الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The International Daily Newspaper Of The Arabs

جريدة العرب الدولية

تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران، الرياض، جدة، الكويت، الدار البيضاء، القاهرة، بيروت، فرانكفورت، مارسيليا، لندن، نيويورك. (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

London - Thursday - 21 December 1995 - Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6232

بسم الله الرحمن الرحيم - الخميس 29 رجب 1416هـ - 1995/12/21م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6232

GSM

فخر الصناعة الألمانية

SIEMENS

تلفون جوال ومنزلي ومركزي

العالمية



رولكس

ROLEX of Geneva

شركة صدّيق ومحمّد عطّار

فضل الله: لن تفرض على المقاومة اللبنانية حرب لا تريدها

وفد من «حزب الله» في دمشق واحتمالات هدنة في الجنوب

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

اثارت تصريحات وزير الخارجية السوري فاروق الشرع التي ادلى بها امس الاول في بيروت قلقا في اوساط «حزب الله» اللبناني خصوصا بعد دعوته الى «التهدئة في جنوب لبنان» وملاحظته ان ما يجري في جنوب لبنان «تجاوز بعض الاحيان الحدود المقبولة نتيجة القصف الاسرائيلي لبعض القرى والمدن اللبنانية والحاق خسائر فادحة في ارواح السكان المدنيين اللبنانيين ورد من المقاومة اللبنانية على هذا الاستفزاز بقصف صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل».

وذكرت انباء من بيروت ان وفدا قياديا من «حزب الله» اللبناني توجه امس الى دمشق ليستوضح من المسؤولين السوريين ابعاد تصريحات الشرع. وذكرت مصادر الحزب انه لن يبدي اي رد فعل حول هذا الموضوع بانتظار الايضاحات السورية، الا ان مصادر لبنانية ذكرت ان هناك توجها لهدنة غير معلنة في الجنوب مع بدء المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

ورغم ان مصدرا اعلاميا في «حزب الله» رفض في اتصال مع «الشرق الأوسط» في بيروت ان يؤكد او ينفي نبأ ارسال وفد قيادي الى دمشق، فقد تزامن نبأ زيارة الوفد لدمشق مع تصريح الشيخ محمد حسين فضل الله الذي يعتبر مرشدا روحيا لحزب الله اللبناني قال فيه ان «المقاومة تملك سلاحا عاقلا مسؤولا». وردا على معلومات تقول بان سلاح المقاومة سينتزع انتزاعا قال الشيخ فضل الله ان المقاومة «لا تسمح لاحد ان ينتزع سلاحها عندما تفرض المصلحة الاسلامية ان تشهر السلاح. وتغمد سلاحها وتوقفه عندما ترى ان المصلحة الاسلامية تقتضي ذلك. ولن تسمح لاحد بان يفرض عليها حربا لا تريدها وان يفرض عليها موقفا لا تؤمن به».

وفيما لم يصدر اي تعليق لبناني رسمي على موضوع المقاومة تمنى الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس ان يكون الجنوب والبقاع الغربي - اللذان تحتلهما اسرائيل - «في كنف الشرعية اللبنانية» السنة المقبلة.

والجدير بالذكر ان مصادر فرنسية ذكرت امس ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بحث مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك احتمال اعلان «حزب الله» وقفا لعملياته العسكرية ضد الاسرائيليين في الجنوب اللبناني طيلة الفترة التي ستستغرقها المفاوضات السورية - الاسرائيلية المقترحة.

المتهمون باغتيال الحلبي مثلوا جريمتهم في بيروت..............ص 5

أسمرة تقبل بهيئة تحقيق محايدة في أزمة الجزر

صالح يرفض الحوار مع إريتريا قبل عودة الأسرى والانسحاب

صنعاء: من ناجي الحرازي
عدن: من عبد السلام طاهر
لندن: من لطفي شطارة
القاهرة: من زين العابدين احمد

اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان القيادة الاريترية طلبت ارسال وفد الى صنعاء للتفاوض حول مشكلة جزيرة حنيش الكبرى لكن صنعاء ابلغتها انها لا تستطيع استقبال الوفد قبل «ان تزيلوا اثار عدوانكم وتعيدوا الامور الى ما كانت عليه».

وحدد الرئيس علي صالح الذي تحدث لأول مرة عن التطورات الاخيرة امام حشد من القوى السياسية والشعبية والعلماء اليمنيين ثلاث نقاط لحل المشكلة وهي اعادة «الضيوف الذين لدى الجانب الاريتري» في اشارة الى الأسرى الذين يقدر عددهم بنحو 180 جنديا ثم اخلاء الجزيرة من الاريتريين وبعدها التفاوض الذي يمكن ان يكون ثنائيا او عن طريق الوساطة او بالعودة الى القانون الدولي وقانون البحار ثم اللجوء الى محكمة العدل الدولية في النهاية.

واشار الى ان اليمن لم يكن لديه سوى 75 جنديا في الجزيرة عندما قام الاريتريون بعملية انزال بحري مباغتة في ساعة متاخرة من يوم الجمعة الماضي في جزيرة حنيش الكبرى، وتمكن اليمن يوم السبت من انزال مجموعة من 115 جنديا بطائرات الهليكوبتر.

وقال انه نظرا لاشتعال المعارك لم يتمكن اليمن من مواصلة الدفع بمزيد من القوات واستمر القتال حتى يوم الاثنين. واضاف: «ولما راينا ان الأمور هكذا، وحقنا للدماء اصدرنا الأوامر لأفراد الحامية بعدم الاستمرار في القتال الذي خسرنا فيه 3 شهداء والبقية لدى الاريتريين».

وفي الوقت نفسه اكدت اسمرة في بيان اصدرته وزارة الخارجية الاريترية انها تقبل بهيئة تحقيق حيادية ومستقلة حول المسألة مؤكدة انها تسعى الى اخماد النار. واتهمت اليمن بارتكاب عدة اخطاء كان اولها نشر قواته لخلق امر واقع في الجزر التي قالت انها اريترية ثم رفض الانسحاب ورفض الدخول في مفاوضات ثم الهجوم العسكري الذي شنه ضد الوحدات الاريترية.

واكدت اريتريا انها لا تزال تحتجز جنودا يمنيين اسرتهم في المعارك لحين اتمام اجراءات الافراج عنهم. وكان الرئيس

التتمة وتفاصيل..............ص 4

أتمت تحضيراتها لاستقبال السلطة الفلسطينية

بيت لحم تستعد للاحتفال بثلاث مناسبات

لندن: من علي الصالح

اتمت مدينة بيت لحم استعداداتها للاحتفال بجلاء اخر جندي اسرائيلي عنها بعد 28 عاما ونصف العام من الاحتلال، الى جانب احتفالاتها السنوية باعياد الميلاد. ورفع اهالي المدينة الذين يزيد عددهم على 40 الف نسمة الاعلام الفلسطينية والرايات وعلقوا الزينات والاضواء ولافتات الترحيب بالسلطة الفلسطينية.

ويفترض ان يسلم الجيش الاسرائيلي، في منتصف الليل، المدينة الواقعة وسط الضفة الغربية وعلى مسافة بضعة كيلومترات من القدس، لقوات من الشرطة الفلسطينية (تزيد على 400 شرطي) ستصل اليها من اريحا.

وبيت لحم هي المدينة الخامسة بعد جنين وطولكرم ونابلس وقلقيلية، التي تتسلمها السلطة الفلسطينية من الاسرائيليين بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي الذي وقع في واشنطن في 28 سبتمبر (ايلول) الماضي.

وتعليقا على هذه الاستعدادات قال رئيس البلدية ووزير السياحة في السلطة الفلسطينية الياس فرج لـ«الشرق الأوسط»: «ان المدينة جاهزة من الآن للاحتفال. اننا ننتظر هذه اللحظة منذ اكثر من 28 عاما. لقد قمنا بكل ما هو مطلوب واصبحت المدينة تتلألأ».

واضاف قائلا «اننا نحتفل بثلاث مناسبات لا مناسبة واحدة، اننا نحتفل بجلاء الاسرائيليين عنا، ونحتفل باعياد الميلاد، كما نحتفل بالزيارة التي سيقوم بها الرئيس عرفات للمدينة خلال احتفالات اعياد الميلاد التي ستبدأ في 24 ديسمبر (كانون الاول) الجاري».

وهذه هي المرة الاولى التي تحتفل فيها مدينة بيت لحم، مهد السيد المسيح، باعياد الميلاد تحت سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وردا على سؤال عما اذا كان لديه اي مخاوف من شيء ما قد

التتمة..............ص 4
تفاصيل..............ص 3



عذراء بتروفيتش، وهي سيدة بوسنية مسلمة متزوجة من صربي، تتلقى قبلة من ابنتها مايا (7 سنوات) لدى توحيد شمل العائلة التي فرقتها السياسة بمدينة توزلا. وكانت الطفلة قبل تلك تعيش في بيت جدتها لأبيها في القطاع الصربي من البلاد. وجاءت هذه المناسبة العائلية السعيدة في يوم تسلم قوات حلف شمال الاطلسي «ناتو» رسميا امس من الامم المتحدة مهمة تطبيق اتفاقية السلام البوسنية (أ ب)

تفاصيل..............ص الدوليات إنجاز أم محطة؟.............. راي «الشرق الاوسط»

بعد لقائه وزير الخارجية الفرنسي

عزيز لا يرفض قرار «النفط مقابل الغذاء»

باريس: من عقبة علي الصالح

للمرة الأولى امس لا يعلن طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي عن رفضه لتطبيق القرار 986 الذي يعرف بقرار «النفط مقابل الغذاء» ويسمح للعراق بتصدير كميات من النفط بقيمة مليارى دولار في ستة اشهر لاستيراد مواد غذائية وادوية شرط ان تدير لجنة خاصة من الامم المتحدة صندوقا توضع فيه حصيلة هذه الصادرات.

وقال عزيز حول هذا الموضوع في لقاء مع الصحافيين إثر اجتماعه بوزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت في باريس «لا اريد ان اتسرع باعطاء اي رد، يجب النظر الى جميع الافكار لكن لا يوجد ما يدعو للتسرع» وتابع قوله «لقد شرحت وجهة نظر العراق، ولا استطيع القول اكثر من هذا».

وعبر نائب رئيس الوزراء العراقي عن رضاه للقائه مع وزير الخارجية الفرنسي، ووصف اللقاء بانه كان صريحا وبناء، مضيفا «تناولنا العلاقات بين العراق ومجلس الامن، وسيواصل العراق التعاون مع المجلس ومع

التتمة..............ص 4
تفاصيل..............ص 6

الكباريتي: المعارضة العراقية مخترقة

عمان: «الشرق الأوسط»

دعا وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي امس الى احتضان المعارضة العراقية. وقال في بيان له في جلسة مغلقة للجنة الخارجية في مجلس الاعيان الاردني ان المعارضة العراقية مخترقة من قبل مخابرات عربية واسلامية واجنبية.

واضاف ان هذا الوضع يجعل من الأفضل ان تلتقي في ظل نظام عربي، ونرى ان تلتقي في عمان. واتهم الكباريتي العراق بالموافقة على تنفيذ القرارات الدولية ثم الارتداد عنها.

تفاصيل..............ص 4

«سي. آي. إيه» تحوّل مواردها لمحاربة العنف

أميركا تتوقع تفاقم أعمال الإرهاب خلال العقد المقبل

واشنطن: من محمد صادق

توقع جون دويتش مدير المخابرات المركزية الاميركية ان تتزايد وبشكل كبير اعمال الارهاب الدولي على النطاق العالمي خلال العقد المقبل. واكد ان المخابرات المركزية، بالتعاون المطرد بينها وبين مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.آي)، ستضاعف جهودها بشكل مكثف لمواجهة هذا التحدي ومحاربة الارهاب «وعمل كل جهد ممكن لاختراق الجماعات الارهابية والحكومة المعادية التي تدعم الارهاب».

وطلب دويتش من الكونجرس دعم المخابرات المركزية واقرار الميزانية المخصصة والمطلوبة لها وعدم التشكيك في دورها وامكانياتها وقدرتها في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

وقال دويتش في شهادة له اول من امس امام لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب الاميركي: «انه ليؤسفني ان اتوصل الى نتيجة مفادها انه سيكون هناك ازدياد هائل في اعمال الارهاب الدولي خلال العقد المقبل، او نحو ذلك، وليس فقط في الاعمال الارهابية الموجهة ضد الاميركيين بل في العالم بأسره».

واعرب عن اعتقاده بان ذلك سيكون له تاثير هائل ايضا على كيفية رسم الولايات المتحدة لسياستها الخارجية فقال: «انني

التتمة..............ص 4

أبحاث للتعرف على خفايا الجسم البشري

أنواع من البروتينات تمنع الجلطة القلبية والحصى الكلوية

لندن: من نديم نحاس وأسامة نعمان

تتزايد الدلائل على ان ثمة علاقة بين تشكل الحصى في الكلى وبين حدوث الجلطات الدموية، حيث يبدو ان نوعا صغيرا من البروتينات المقاربة لتلك التي يؤدي فقدانها الى الاصابة بالجلطة الدموية هي المسؤولة عن عملية تشكل الحصى.

فقد اكتشف العلماء في استراليا الدور الفعال لبروتين اسمه ترومبوتين البولي في عملية تشكيل البلورات التي تتكون منها الحصى الكلوية. وظهر ايضا ان وجود البروتين في البول خارج الجسم البشري يؤدي الى توقف عملية تشكل البلورات، مما يشير الى احتمال انتفاء، او فقدان، وجوده في الظروف العادية داخل اجسام المصابين بالحصى الكلوية الذين يعانون الاما حادة، وعدم مساعدته لهم في منع تشكيلها.

وقد حاولت «الشرق الاوسط» الاتصال بالدكتورة روز ماري ريال في مدينة اديلاند في استراليا للوقوف منها على اخر التطورات في هذا الشأن لكنها لم تجدها بسبب الفارق الزمني. لكن ناطقة بلسان المستشفى الذي تعمل به الدكتورة ريال اكدت ان الابحاث تجري على قدم وساق في هذا

التتمة..............ص 4

أوفيلي

OPHELIE

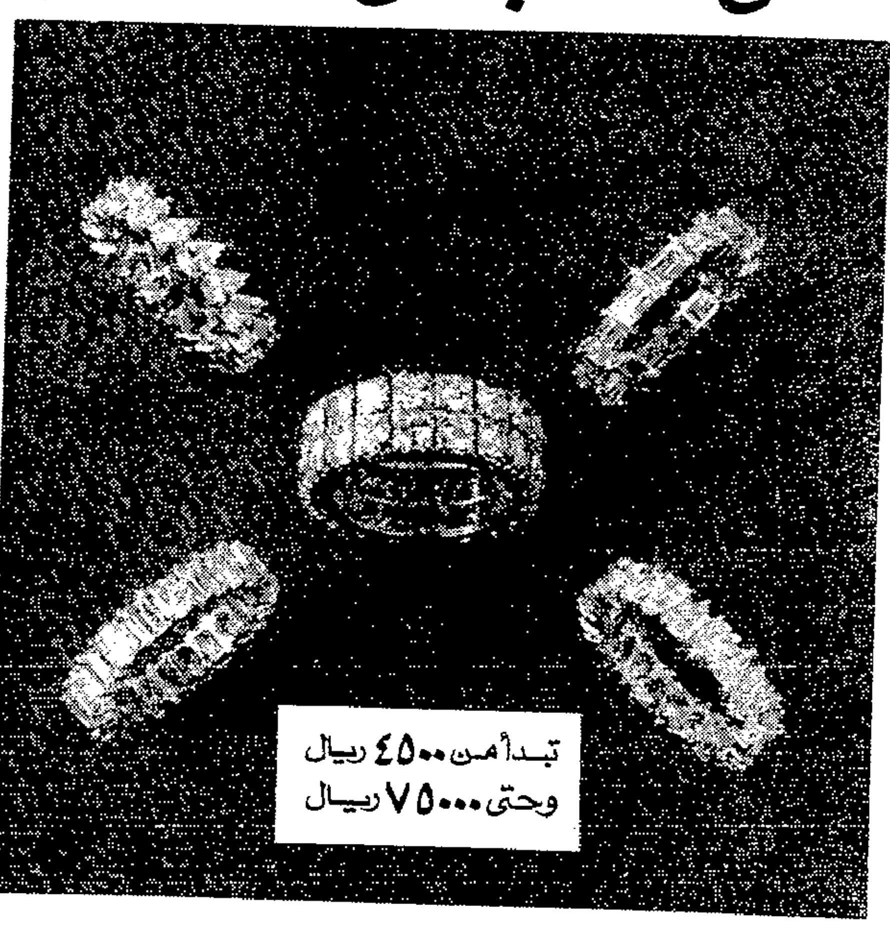
de

pierre cardin

إهداء للمرأة من بيير كاردان

GAZZAZ قزاز

مجموعة فريدة من محابس الألماس



مجوهرات بركات
Barakat Jewellery
شركة يوسف عبد اللطيف جميل

جدة: برج على رضا - طريق المدينة - هاتف ٦٥٣٣٦-٥/٦٥٣-١٢
جدة: سوق جدة الدولي - بوابة رقم (٤) هاتف ٦٦-١-٤٣
جدة: سوق حراء الدولي - بوابة رقم ٥ - هاتف ٦٥٤٤٤٤٥
الرياض: الملز - شارع الستين - هاتف ٤٧٦٣٩٦٧

بعد إقرار مجلس الشعب مشروع العفو بالإجماع

الأسد أصدر أمس الأوامر الرسمية ببدء الإفراج عن المعتقلين المشمولين بالقانون

دمشق: من سلوى الاسطواني

اقر مجلس الشعب (البرلمان) السوري مساء امس الاول مشروع عفو عن السجناء كان الرئيس حافظ الاسد قد احاله الخميس الماضي الى المجلس لاقراره.

ويأتي قرار العفو هذا بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لـ«الحركة التصحيحية» التي قادها الرئيس حافظ الاسد في سورية منذ ربع قرن ويشمل مشروع العفو السجناء الاقتصاديين ومرتكبي الجرائم الاخرى والذين يعدون بالمئات. وقد اصدر امس الرئيس الاسد الاوامر الرسمية ببدء الافراج عن المعتقلين المشمولين بالعفو. وتعليقا على القرار قال النائب السوري مامون الحمصي - وهو من كبار رجال الاعمال السوريين - لـ«الشرق الأوسط» ان المجلس وافق بالاجماع على مشروع العفو واعتبره من القرارات المهمة التي تؤكد اهتمام الرئيس الاسد بتعزيز الوحدة الوطنية في البلاد ورص الصفوف في مرحلة مهمة من حياة سورية والمنطقة. ووجه مامون الحمصي كلمة في جلسة مجلس الشعب اشاد فيها بالقرار وخاطب الرئيس الاسد بالقول «ان من لم يشملهم العفو يتطلع اهلوهم اليك بعين الحب والرجاء ان يكون تسامحك اكبر من دائرة اخطائهم». وطالب عضو مجلس الشعب مامون الحمصي وزير الداخلية السوري الدكتور محمد حربة باعادة النظر في الاوامر العرفية التي صدرت قبل الذكرى الخامسة والعشرين «للحركة التصحيحية».

وقال الدكتور احسان سنقر عضو مجلس الشعب ومن كبار رجال الاعمال السوريين ان قانون العفو قد حل العديد من المشكلات القائمة حيث انه شمل 299 الف قضية من القضايا المعقدة. واضاف ان عدم انسجام التشريعات في ما بينها وعدم مواكبتها للتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية يؤدي الى مخالفة الكثيرين لها.

وكان مصدر مسؤول قد اكد ان قانون العفو شمل اكثر من خمسة آلاف سجين ومعتقل معظمهم من مرتكبي الجرائم الاقتصادية. وذكر المصدر ان اكثر من 13000 سجين كانوا قد حكموا بجرائم مختلفة قبل 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في سورية.

واشار مامون الحمصي الى ان قانون العفو شمل مرتكبي جرائم التهريب (ما عدا المواد المخدرة) وجرائم العملات، وان المجلس اقر بالاجماع طلب الرئيس الاسد استبدال عقوبة الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة بعقوبة السجن لعشرين عاما فقط للجرائم الاقتصادية، كما اقر المجلس مادة في مشروع العفو باحتساب فترة العفو منذ بدء توقيفهم وليس من تاريخ 16 نوفمبر (تشرين الثاني) لهذا العام. كما شمل العفو العقوبات العسكرية الخفيفة والفارين من خدمة العلم والجنح والمتخلفين عن الالتحاق بوظائفهم خاصة الموفدين من قبل الدولة. واستثنى قرار العفو المتوارين عن الانظار الذين يشملهم هذا العفو الا اذا قاموا بتسليم انفسهم خلال ثلاثة اشهر من تاريخ صدور هذا القرار، كما لا يشمل قرار العفو الجرائم ذات طابع الحق الشخصي والفردي.

وكان الدكتور احسان سنقر قد عرض استبدال الستة اشهر للمنقطعين عن العمل والمتخلفين بسنة كاملة، وقد اقر مجلس الشعب هذه التوصية.

من ناحية ثانية اكد مصدر مسؤول ان السلطات الامنية اطلقت سراح عدد جديد من المعتقلين السياسيين وكانت هذه السلطات قد اطلقت الاسبوع الماضي سراح 1200 معتقل سياسي غالبيتهم من «الاخوان المسلمين» و«رابطة الحزب الشيوعي» فيما لا يزال في السجون السورية حوالي 20 من جماعة «الاخوان المسلمين» الذين نفذوا في منتصف السبعينات واوائل الثمانينات سلسلة عمليات تفجير واغتيالات كان ابرزها حادثة تفجير منطقة الازبكية في 29 نوفمبر (تشرين الاول) عام 1987 الذي راح ضحيته 106 قتلى منهم عدد من الاطفال كانوا عائدين من مدارسهم في ذلك الوقت واصيب حوالي 93 آخرين بجراح.



قائد سلاح الجو الاردني الجنرال محمود عبابنه يستمع لشرح من نظيره الاسرائيلي الجنرال هيرتزل بودينجر اثناء جلوسه في كابينة طائرة ف - 16 خلال زيارة لقاعدة هاتزريم الجوية في اسرائيل (ا ف ب)

وزير خارجية قطر يزور القاهرة قبل الاجتماع

بحث تعديل ميثاق إعلان دمشق الأربعاء المقبل

القاهرة: من مجدي السيد

يصل الى القاهرة يوم الثلاثاء المقبل الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني - وزير الخارجية القطري - حاملا رسالة من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر، للرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالتطورات الاخيرة في الخليج والموقف القطري من اعلان دمشق، قبيل بحث تعديل ميثاقه.

وقالت المصادر انه من المتوقع ان يعرض الوزير القطري على الرئيس المصري ووزير خارجيته عمرو موسى وجهة نظر قطر بشأن انسحابها من الجلسة الختامية للقمة الخليجية في مسقط ومشاركتها في اجتماع دول اعلان دمشق.

ومن المتوقع ان يبحث وزراء دول اعلان دمشق في اجتماعهم المقبل - في العاصمة السورية يوم الاربعاء 27 ديسمبر (كانون الاول) الجاري - التعديلات الجديدة على بنود «الاعلان» والتي تتضمن تشكيل امانة دائمة، لمتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن وزراء الخارجية، وايجاد آلية للتعاون الثنائي والجماعي بين دول الاعلان. ونفت مصادر مطلعة في القاهرة لـ«الشرق الأوسط» ان تكون التعديلات الجديدة، التي تأتي تنفيذا لطلب عدد من الدول الاعضاء في اجتماعهم الماضي في القاهرة، متضمنة فتح باب عضوية المجلس امام انضمام اطراف عربية اخرى في ضوء الطلبات المقدمة من بعض الدول العربية الاخرى، وبخاصة الاردن ولبنان.

واوضحت المصادر ان وزراء دول الاعلان سيناقشون الموقف بالنسبة للعراق، ومطالبته برفع الحصار الاقتصادي، ومسيرة السلام في الشرق الاوسط والتعاون الجماعي بين دول الاعلان بالنسبة لمواجهة الارهاب في ضوء الاحداث التي وقعت حديثا. كما سيبحث الوزير القطري مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى تطورات الموقف على صعيد عملية السلام في الشرق الاوسط واستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية وقضية المصالحة العربية التي تتبناها الجامعة العربية.

رغم أن بن شاكر ينتظر إقرار الميزانية العامة ليبدأ مشاوراته

تداول أسماء مرشحين لدخول الحكومة الأردنية واتجاه لإلغاء مناصب وزارية ودمج وزارات

عمان: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر اردنية رفيعة المستوى عن اسماء عدد من الاشخاص المرشحين لدخول الحكومة الاردنية الحالية التي يترأسها زيد بن شاكر في تعديل وزاري مرتقب بعد اقرار الميزانية العامة الجديدة.

واوضحت تلك المصادر ان المرشحين لدخول الحكومة هم من داخل مجلس النواب وخارجه. وتوقعت الغاء عدد من مناصب وزراء الدولة، ودمج وزارات ذات طبيعة متقاربة.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان بن شاكر لم يبدأ حتى امس مشاوراته لتعديل حكومته، وان تلك المشاورات مرتبطة بانتهاء مجلس النواب الاردني من مناقشة ميزانية العام 1996 واقرارها.

وينتظر ان يشرع مجلس النواب بذلك الاسبوع المقبل في ضوء قرار لجنته المالية التي تعكف حاليا على دراسة هذا المشروع، تمهيدا لوضع قرارها بقبوله، وتوصياتها بشأن فصوله في وقت وشيك. وعقدت اللجنة عدة اجتماعات لهذا الغرض حتى الآن بمشاركة الوزراء المعنيين لا سيما باسل جردانه وزير المالية، وعادل القضاه وزير التموين وغيرهما من المسؤولين الرسميين من ذوي العلاقة.

لكن ذلك لم يمنع المصادر من القول ان هناك عدة اسماء يجري تداولها ومرشحة لدخول الحكومة الحالية. من تلك الاسماء النواب محمد داودية والمهندس حماد ابو جاموس، ومفلح الرحيمي والمهندس عبد الهادي المجالي، وهؤلاء لم يسبق لهم ان شغلوا منصبا وزاريا سابقا. والنائب توفيق كريشان سبق له ان شغل منصبا وزاريا. المصادر نفسها تستبعد دخول المجالي الوزارة في التعديل المرتقب وتتوقع بدلا من ذلك ان يطلب المجالي المحافظة على حصة كتلته النيابية وهي كتلة جبهة العمل الوطني التي لها في الحكومة الحالية خمس حقائب.

اما من خارج مجلس النواب فتتردد اسماء من بينها الدكتور بسام الساكت وهو وزير سابق ورجل اقتصاد، وحكم خير وهو الامين العام لمجلس الامة حاليا، والدكتور عبد الله الخطيب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، ووليد دويك المدير العام لمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

واشارت المصادر الى ان التعديل سيبقي على منصب وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء ومنصب وزير دولة للشؤون البرلمانية، مع القيام بعملية دمج بين وزارات متقاربة.

اما من حيث التيارات السياسية للكتل النيابية، فاكدت اوساط نيابية مطلعة ان جميع هذه الكتل، باستثناء كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي، لديها الاستعداد للمشاركة في الحكومة. وفي هذا المجال قال نائب يساري، حسب تلك الاوساط ان مثل هذا الأمر لم يعرض على أي من نواب اليسار حتى الآن. واوضح الى ان المشاركة ليست محرمة او مستحيلة.

اما اوساط نواب حزب جبهة العمل الاسلامي فقالت ان موضوع المشاركة في الحكومة ليس مرغوبا في الوقت الراهن باعتبار ان هناك قرارا من الحزب بعدم المشاركة في هذه المرحلة، على ان بعض نواب الحزب لا يخفون رغبتهم في المشاركة.

وفي الاتجاه ذاته يقول احد النواب المرشحين للمشاركة في الحكومة بموجب التعديل المنتظر ان احدا لم يفتح معه موضوع المشاركة حتى الآن، واذا ما طرح عليه ذلك فليس لديه ما يمنع من المشاركة.

واوضحت الاوساط النيابية، حسب معلوماتها، ان التعديل لن يكون موسعا، وانما سيتركز الأمر على الحد من عدد الوزارات بدمج بعضها، ودخول عدد محدود من الوزراء الجدد، أي ان الوزراء الذين سيخرجون من الحكومة سيكون عددهم اكثر ممن سيدخلونها بموجب هذا التعديل.

وتتوقع هذه المصادر ان يحافظ نائبا رئيس الوزراء الحاليان وهما عبد الرؤوف الروابدة وزير التربية والتعليم، والدكتور خالد الكركي وزير الاعلام، على منصبيهما كنائبين لرئيس الوزراء، وان التعديل سيطال وزراء الدولة اكثر من غيرهم.

مهري لـ«الشرق الأوسط» عشية اجتماع الحزب اليوم

الحديث عن وجود تيارين داخل جبهة التحرير الجزائرية باطل

لندن: من صلاح جميل

يعقد حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري اليوم اجتماعا يكرس لمناقشة الاستعدادات للمؤتمر السابع للحزب وكذلك لاستعراض المستجدات على الساحة السياسية في ضوء الانتخابات الرئاسية الاخيرة وتفعيل دور الحزب استعدادا للانتخابات البرلمانية والبلدية التي وعد الرئيس المنتخب الامين زروال باجرائها في اطار مساعيه لانهاء الازمة السياسية.

وينعقد اجتماع الحزب اليوم وسط تقارير عن وجود خلافات داخل القيادة حيال العديد من جوانب نشاط الحزب واسلوب التعامل المطلوب مع المعطيات الجديدة على الساحة في مرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية.

ويرى المحللون ان جبهة التحرير الوطني، الحزب الواحد سابقا، يجد نفسه في وضع حرج للغاية.

فالحزب الذي رأى حكمه ينتهي بعد 30 عاما اثر الانتفاضة الشعبية التي عمت الجزائر عام في اكتوبر (تشرين الاول) 1988 ودفعت الجيش الى التدخل، يجد نفسه الآن في تيار المعارضة وعلى حافة التمزق نتيجة خلافاته، حسبما يتردد، بين تيارين احدهما «محافظ» يمثله الامين العام الحالي للحزب عبد الحميد مهري والآخر «اصلاحي» يمثله رئيس الحكومة السابق مولود حمروش.

ويرى المحللون انه بينما يؤكد مهري انه لا ينبغي ان يعطي الحزب للرئيس زروال تأييدا غير مشروط رغم اعتراف الامين العام بشرعية الانتخابات الرئاسية الاخيرة فان حمروش يعتقد ان هناك امكانية لاقامة روابط ممتازة مع زروال، كما ان التيار «الاصلاحي» يدافع ايضا عن فكرة تغذية رئاسة جبهة التحرير الوطني بعناصر «من الجيل الجديد» الى جانب الركائز الثلاث المكونة من الجيش والادارة واجهزة الامن.

كما ان بعض الاوساط داخل الحزب لا ترغب في ان يهمش الحزب سياسيا في وقت يتردد فيه قرب بدء الحوار بين الرئاسة وبين قيادة جبهة «الانقاذ» المحظورة لا سيما مع رئيسها عباسي مدني ونائبه علي بلحاج اللذين ورد انهما نقلا اخيرا الى العاصمة من معتقل في الجنوب الجزائري.

الا ان مهري نفى امس في تصريح لـ«الشرق الأوسط» وجود خلافات داخل قيادة جبهة التحرير الوطني حيال اسلوب التعامل المطلوب مع الرئيس زروال وقال «لحد الآن لا يوجد لدينا عرض من السلطة حتى يكون هناك خلاف حوله. فالكل في انتظار، والرئيس المنتخب لم يقدم شيئا».

وعن اجتماع اليوم اوضح مهري «ان اللقاء هو واحد من الاجتماعات للتحضير للمؤتمر السابع للحزب ويجمع بين اعضاء اللجنة المركزية (الهيئة القيادية) وبعض المسؤولين القاعديين لمناقشة بعض التقارير الاولية التي اعدتها اللجان المكلفة بالاعداد للمؤتمر السابع».

واضاف «ان هنالك اجماعا على ضرورة تفعيل الجبهة وتجديد قياداتها ولكن لاسباب مختلفة (عن الاشاعات حول الخلافات) اهمها تكييف الجبهة، الحزب الواحد، مع التعددية السياسية لتاخذ قسطها من التغيير». وشدد على ان فكرة وجود تيار «محافظ» وآخر «اصلاحي» داخل الجبهة هي «تصنيفات من خارج الحزب ولا تستند الى الحياة الحقيقية للحزب».

وقال مهري «ان الخلاف في الرأي موجود باستمرار حول الكثير من القضايا وان المؤتمر السابع هو لقاء دوري لضبط خط الجبهة وبرنامجها من جديد واخذ مستجدات الساحة السياسية وتجديد قيادات الحزب».

وعما اذا كان يتوقع ان يظل في منصبه بعد المؤتمر السابع قال مهري «المؤتمر يدعى لانتخاب لجنة مركزية، واللجنة المركزية تنتخب القيادة، وانا متفائل بنجاح المؤتمر».

قوات الأمن حاصرت حي القصبة بالعاصمة بحثا عن مسلحين

مقتل وإصابة العشرات في انفجارات بالجزائر

لندن: «الشرق الأوسط»
الجزائر - وكالات الانباء

يستمر التصعيد الامني في الجزائر التي شهدت في الايام الاخيرة سلسلة من الانفجارات اسفرت عن مقتل واصابة العشرات في مناطق متفرقة من البلاد. في غضون ذلك علم ان اجهزة الامن طوقت حي القصبة الشعبي، وفقا لما اوردته امس التقارير، وبدأت عملية تمشيط واسعة النطاق بحثا عن مجموعة مسلحة اعلنت مسؤوليتها عن عدد من الاغتيالات التي شهدها الحي في الآونة الاخيرة.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان انفجار قنبلة في مدينة مستغانم امس اسفر عن اصابة 23 شخصا ثلاثة منهم اصاباتهم خطيرة. واضافت الوكالة ان القنبلة وهي ثاني انفجار تشهده الجزائر خلال 24 ساعة انفجرت في مقهى في وسط المدينة الواقعة على بعد 280 كيلومترا غربي الجزائر العاصمة. وكانت اجهزة الامن قد اعلنت ان سيارة ملغومة انفجرت في وقت مبكر من صباح امس الاول خلال مطاردة قامت بها قوات الامن في تيزي وزو، كبرى مدن منطقة القبائل، مما اسفر عن مقتل اثنين من المتشددين كانا بداخلها واصابة 42 شخصا معظمهم باصابات طفيفة. وذكر بيان ان قوات الامن ذهبت لتفقد سيارة مشتبه في ان تكون ملغومة غير انها فرت «وانفجرت اثناء هروبها مما تسبب في مقتل راكبيها الذين اثبتت اجراءات التعرف عليهما انهما مجرمان». وتستخدم السلطات الجزائرية تعبير «مجرمون» لوصف افراد الجماعات المسلحة الذين يحاولون اطاحة السلطة منذ نحو اربعة اعوام. ومنذ اسبوع اودى انفجار سيارة ملغومة بحياة 15 شخصا واصاب اكثر من 40 آخرين في ضاحية عين نادية جنوب العاصمة.

من جهة اخرى كان حي القصبة الشعبي في الجزائر العاصمة امس الاول ميدانا لعملية تمشيط واسعة النطاق للبحث عن العناصر الاصولية المسلحة الذين تحملهم السلطات مسؤولية الاغتيالات التي شهدها الحي اخيرا. وورد ان قوات الامن فتشت حي القصبة منزلا منزلا بحثا عن مجموعة مسلحة تطلق على نفسها «نابولي» وكانت قد اعلنت مسؤوليتها عن عدد من الاغتيالات. و لم تعلن السلطات بعد عن حصيلة حملتها الامنية هذه.

وفي بلدة بوفاريك الواقعة الى الشرق من العاصمة قتل فجر امس الاول رئيس احدى مجموعات الدفاع الذاتي خلال مواجهة مع جماعة مسلحة. وورد ان محمد سلامي، وهو عضو في حزب التحدي (الشيوعي سابقا) قتل في مواجهة مع جماعة مسلحة اقتحمت حيا شعبيا في البلدة.

باريس تسجن جزائريا بتهمة التجسس لموسكو

جرينوبل (فرنسا) - رويترز: قالت مصادر قضائية ان محكمة فرنسية حكمت على جزائري امس بالسجن عامين وعاما ثالثا مع ايقاف التنفيذ بتهمة التجسس لحساب موسكو. وادين يوسف قارون المتخصص في الدوائر المدمجة بقسمي الاسلحة والفضاء في شركة طومسون الدفاعية بتهمة نقل وثائق سرية للشركة الى جهاز المخابرات كيه جي بي خلال الفترة بين عامي 1989 و1992.

وقال الادعاء ان قارون (47 عاما) تلقى ما بين 50 الفا و70 الف فرنك فرنسي (عشرة آلاف دولار و14 الف دولار) مقابل هذه المعلومات. ولم يكشف النقاب خلال المحاكمة عن تفاصيل عن الوثائق التي نقلت الى موسكو. وقال قارون ان عملاء جزائريين وروس ابتزوه واجبروه على التجسس بتهديده بايذاء اقاربه اذا رفض التعاون، واعتقل في عام 1992 بعد ان كشفه هارب من جهاز كيه جي بي.

اتهام بريطاني في أميركا بانتهاك الحظر على ليبيا

بوسطن - رويترز: اتهم رجل اعمال اسكوتلندي امام احدى محاكم بوسطن بانتهاك الحظر الاميركي المفروض على ليبيا ومحاولة تصدير اجهزة كومبيوتر واجهزة ذات صلة قيمتها 250 الف دولار لليبيا.

واتهم بيفيد مكيف (36 عاما)، وهو من جلاسجو، والشركة التي يعمل لحسابها «مكتيل انترناشيونال اوف ادنبره» بتقديم معلومات كاذبة لشركة الشحن وادارة الجمارك الاميركية.

وقال مكيف ان الشحنة كانت متجهة اولا الى قبرص ثم الى اثيوبيا. وقالت المحكمة ان ليبيا هي المستورد الحقيقي لشحنة مكيف والتي وضعت في القائمة الاميركية للدول المفروض عليها حظر في عام 1986. وفي حالة ادانة مكيف قد تصل العقوبة الى السجن لمدة قد تصل الى 20 عاما ودفع غرامة قيمتها 550 الف دولار.

وكان الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريجان قد قرر قطع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع ليبيا في يناير (كانون الثاني) عام 1986 وجمد كل الارصدة الليبية في الولايات المتحدة. وجاء ذلك في اعقاب اتهام ليبيا بايواء وتدريب اعضاء جماعة ابو نضال التي يعتقد انها مسؤولة عن هجمات وقعت في مطاري فيينا وروما. ومنذ تفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي باسكوتلندا عام 1988 سعت واشنطن الى فرض حظر نفطي دولي على ليبيا لاجبار طرابلس على تسليم اثنين من مواطنيها تتهمهما واشنطن بالتورط في الحادث.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1995/12/21

السؤال : ما هي المدينة التي تعد ميناء العاصمة اليونانية اثينا؟

☐ بيرايوس (البيريه) ☐ سالونيك ☐ كورينث

الاسم :
العنوان :
ص.ب. : رقم الهاتف :

ضع اشارة (✓) امام الإجابة الصحيحة وارسل القسيمة الاصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

500,000 ريال	الجائزة الشهرية الكبرى للفائز الأول
150,000 ريال	جائزة شهرية للفائز الثاني
50,000 ريال	جائزة شهرية للفائز الثالث



شروط المسابقة :

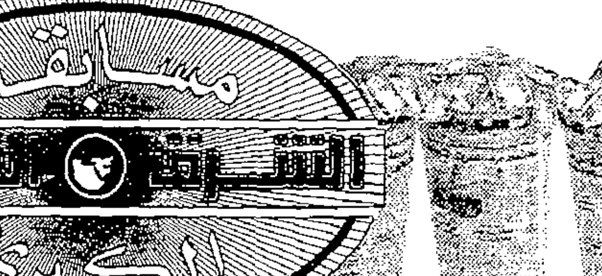
1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :
أ) جوائز شهرية: هي (الأولى - الثانية - الثالثة) ويتطلب التأهيل للدخول في فرز النتائج إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع ارفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر (كذا)).
ب) جائزة يومية: قيمتها عشرة آلاف ريال سعودي. ويحق لكل قارىء المشاركة فيها بارسال اجابة يوم على حدة مرفقاً بها كوبونها الخاص. (ويتوجب كتابة عبارة على الظرف الخارجي: إجابة سؤال يوم (كذا) تسهيلا لعمليات فرز الاجابات. لذا لا يجوز ارسال أكثر من اجابة واحدة في مظروف واحد. بل ترسل كل اجابة في ظرف مستقل).

2) ترسل جميع الاجابات - اما بشكل يومي للجائزة اليومية أو شهري للجوائز الشهرية الكبرى - على العنوان (مسابقة "الشرق الأوسط" ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية). مع ملاحظة كتابة نوع الاجابة إن كانت شهرية أو تخص يوما بعينه كما أشير أعلاه. ويمكن تسليم الاجابات لمكاتب (الشركة السعودية للابحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية). ويحق لكل قارىء المشاركة بأي عدد من الاجابات مهما بلغت طالما أرفق بكل منها كوبون المسابقة.

3) سيبدأ فرز الاجابات واجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضى ثلاثة أسابيع من تاريخ نشر السؤال اليومي (بالنسبة للجائزة اليومية) وبعد ثلاثة أسابيع من نهاية كل شهر (بالنسبة للجوائز الشهرية). ويتم الاعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.
وستجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر اندرسن - المهندس وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الاختيار.

4) لاتقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للابحاث والنشر) وشركاتها الرئيسة والتابعة والشقيقة واسرهم في المسابقة.

الفائز ليوم 1995/11/21
سلمى بن الشيخ

تابعوها.. واحصدوا الملايين

تختم الجولة الأولى من الحوار مع السلطة اليوم

«حماس» لن تشارك مباشرة في الانتخابات لكنها ستعمل على عدم حدوث ما يعكرها

لندن: من علي الصالح
القاهرة: من سوسن ابو حسين

رغم انه اصبح مؤكدا ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» لن تشارك مباشرة في الانتخابات الفلسطينية المزمع اجراؤها في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل، لكن ثمة ما يشير الى انها قد تلزم نفسها خلال جولة الحوار بينها وبين السلطة الفلسطينية التي تختتم اعمالها اليوم في القاهرة، بعدم تعكير صفو هذه الانتخابات والا تقوم باي عمل من شانه ان يعيقها او يلحق الضرر بها. كما ان «حماس» التي لم تمنع اعضاءها من تسجيل اسمائهم في قوائم الناخبين، ستشجعهم على الادلاء باصواتهم.

واكدت مصادر مقربة من الحوار الدائر بقولها انه من المستبعد ان ينجح وفد السلطة الذي يترأسه سليم الزعنون في اقناع «حماس» بالمشاركة في الانتخابات الفلسطينية. لكن هذه المصادر لم تستبعد ان توافق «حماس» على وقف العمليات العسكرية حتى يتسنى اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة دون مشاكل.

وقالت هذه المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها لـ«الشرق الأوسط» انه بالنسبة للمشاركة في الانتخابات «فقد اصبح موضوع عدم مشاركة «حماس» في الانتخابات محسوما من الناحية العملية حتى وان تمكن وفد السلطة من اقناعها باهمية المشاركة، لسبب واحد وهو عامل الوقت اي انه لن يكون هناك مجال للمشاركة خلال هذه الفترة القصيرة». والشيء ذاته ينطبق كما قالت هذه المصادر بالنسبة لمشاركة «حماس» في السلطة.

لكن الطرفين اتفقا على حد قول المصادر على انه «اذا لم يكن بالامكان التوصل الى اتفاق بشأن هذه القضايا فانه لا بد ولن يجري التفاهم على ان يتخطى الطرفان هذه المرحلة دون مشاكل». واضافت المصادر «وهذا يعني لاجراء الانتخابات دون مشاكل اي دون عمليات عسكرية يمكن ان تهددها».

ورغم ان وفد السلطة حتى يوم امس لم يطرح موضوع وقف العمليات العسكرية كما تقول هذه المصادر الا ان لدى «حماس» في ما يبدو توجه لقبول وقف العمليات العسكرية والسماح للانتخابات ان تمر دو اي منغصات».

وكانت السلطة و«حماس» قد واصلتا الحوار الليلة الماضية في فندق شبرد في القاهرة الذي بدأته يوم الاثنين الماضي، لليوم الثالث على التوالي ويشارك الطرفان في هذا الحوار بوفدين كبيرين، طرح كل منهما وبشكل صريح مطالبه وفي النهاية توصلا الى اتفاق على جدول اعمال من 7 نقاط هي امكانية مشاركة «حماس» بالانتخابات الفلسطينية والسلطة ووقف اعمال العنف بين الطرفين وبحث سبل الحفاظ على الوحدة الفلسطينية ومستقبل القوى السياسية المتمثلة في الفصائل والمنظمات والمؤسسات الفلسطينية والموقف من التسوية السياسية مع اسرائيل وعلاقة حماس بقيادات الخارج والدول التي يقيمون فيها.

وقال محمد نزال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» المشارك في الوفد «اننا ناقشنا نقاط جدول الاعمال. وادلى كل منا بدلوه فيها. وفي نهاية الحوار سنحاول تحديد نقاط اللقاء ونقاط الخلاف. وعلى ضوء ذلك سنحاول التوصل الى صيغة تلبي احتياجات الطرفين».

وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك امكانية لان تعيد «حماس» النظر في موقفها الرافض للمشاركة في الانتخابات قال نزال في تصريحات هاتفية لـ«الشرق الأوسط» «من حيث المبدأ لن تشارك «حماس» في الانتخابات ولا في السلطة الفلسطينية، وهذه هي ثوابت الحركة».

وقال «اوضحنا موقفنا بعدم المشاركة ولكننا لسنا ضد مناقشته. لا استطيع ان اقول ان هناك حلولا وسطا بشأن الانتخابات». وحول التقدم بقائمة موحدة مع فتح في القدس قال نزال «ليس هناك اي قائمة موحدة.

نحن نتعامل مع قضية الانتخابات كجملة واحدة اي ان نشارك او لا نشارك. لن يكون هناك حلول جزئية في هذا الموضوع، طرحوا موضوع (المشاركة في الانتخابات في) القدس كاحد الحلول ولكن كما قلت نحن نتعامل مع القضية كحزمة واحدة وليس كحزمة متفرقة».

واضاف نزال «ان السلطة طرحت هذه القضايا على النقاش كما طرحنا نحن قضايانا المختلفة بنقاشنا يمكن ان نتوصل الى قواسم جزئية مشتركة».

وتابع القول «نحن وضعنا عنوانا واطارا وهو ان هدف الحوار هو وحدة الشعب الفلسطيني ووضع حد للاقتتال».

ويبدو ان الحوار نجح في حسم جميع النقاط السبع لجدول الاعمال باستثناء مشاركة «حماس» في الانتخابات والسلطة.

وقال وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين عضو وفد السلطة ان «حماس» ستعطي اليوم ردها بشأن الانتخابات وقد لا يكون الرد ايجابيا المائة في المائة ولكنهم سيجدون طريقة للمشاركة، اي انهم سيدخلون العملية بطريقة او باخرى، اذ انه يجب التوصل الى حل وسط معين».

واضاف انه لا يتوقع الانتهاء من النقاط السبع المدرجة على جدول الاعمال خلال الجولة الحالية، موضحا ان هناك «مواضيع سيتم تأجيلها مثل الوضع النهائي» للاراضي الفلسطينية، ومنها القدس التي ينبغي ان تبدأ المفاوضات مع اسرائيل بشأنها في مايو (ايار) المقبل.

واكد زهدي القدرة سفير فلسطين في القاهرة لـ«الشرق الأوسط» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيصل القاهرة اليوم حيث سيطلع الرئيس مبارك على نتائج زيارته لقطر والامارات وكذلك تطورات الوضع الفلسطيني في ضوء اعادة الانتشار في الضفة الغربية والاستعداد لاجراء الانتخابات ونتائج حوار «حماس» و«المنظمة».

وسيلتقي الرئيس الفلسطيني الذي كان مقررا ان يصل الى القاهرة امس مع وفد «حماس» للحوار مع السلطة الذي وصفه القدرة بانه مكسب كبير باتجاه الوحدة الوطنية الفلسطينية، مشيرا الى لقاءات اخرى مقبلة.

شباب من بيت لحم يعلقون امس علما فلسطينيا كبيرا على جدار كنيسة المهد في ميدان المدير ببيت لحم، استعدادا للاحتفالات بجلاء الاحتلال الاسرائيلي (أ.ب)

إسرائيل تعلن عن تقديم موعد الجولة الثانية من المحادثات مع سورية

كريستوفر: أتوقع أن أعود إلى المنطقة ببعض التقدم وبإطار يمكننا من التحرك قدما

واشنطن ـ القدس المحتلة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

توقع وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر ان تتفق اسرائيل وسورية على اطار لمفاوضات السلام خلال جولة المحادثات التي ستجري بين البلدين في مكان قرب واشنطن في وقت لاحق من هذا الشهر. وقال كريستوفر في مقابلة تلفزيونية «اتوقع ان اعود ببعض التقدم». واضاف «امل ان اعود باطار يمكننا من التحرك قدما سواء من الناحية الاجرائية او من ناحية الجوهر». وفي هذا السياق اعلنت رئاسة الوزراء الاسرائيلية امس انه سيتم تقديم موعد الجولة الثانية من المحادثات السورية ـ الاسرائيلية وذلك للحفاظ على ديناميتها. لكنها لم تحدد اي موعد بعد. وكان كريستوفر قد اعلن خلال جولته في المنطقة الاسبوع الماضي، عن استئناف المفاوضات في 27 ديسمبر (كانون الاول) الجاري لمدة 3 ايام يعود بعدها وفدا التفاوض الى بلديهما لمدة اسبوع يستأنفان بعدها المفاوضات لثلاثة ايام اخرى. وجاء الاعلان عن ذلك خلال اجتماع عقده رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس مع الوزراء المقربين، خاصة وزير الخارجية ايهود باراك والوزير المكلف ملف المفاوضات يوسي بيلين، تمهيدا لاستئناف المفوضات مع سورية. في غضون ذلك ابدت اسرائيل على لسان مسؤول عسكري كبير استعدادها للتخلي عن اقتراح اقامة محطات انذار مبكر ارضية في الجولان. وهو الاقتراح الذي رفضته سورية رفضا قاطعا وادى الى وقف المفاوضات في يونيو (حزيران) الماضي. واضاف المسؤول الاسرائيلي الذي طلب عدم الكشف عن هويته في تصريحات صحافية «نحن على استعداد لان نكون اقل تصلبا حيال هذه المسالة».

من جهة اخرى اعلن مسؤول اسرائيلي آخر لوكالة «فرانس برس»، طلب ايضا عدم الكشف عن هويته، ان «هذه المرونة في الموقف الاسرائيلي هي التي اتاحت الاعلان لاستئناف المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية».

وكان بيريس قد اعلن الاثنين الماضي امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في البرلمان ان ثمة «اختلافات في الرأي» كانت حول هذه النقطة بينه وبين سلفه الراحل اسحق رابين. لكنه اوضح ان رابين «كان على استعداد ايضا لتبديل ترتيب الامور من اجل التوصل الى اتفاق».

في ذات الوقت قال وزير المالية الاسرائيلي الليلة قبل الماضية انه سيتعين على اليهود ان يرحلوا من مرتفعات الجولان من اجل التوصل الى سلام صحيح مع سورية.

وقال الوزير ابراهام شوحاط في تصريح لراديو اسرائيل «علينا ان نصل الى تحديد نوع السلام الذي نريده وجدول زمني ومستوى الامن». ومضى قائلا «لا شك في ان الثمن الذي سيتعين علينا دفعه من الارض باهظ للغاية بما في ذلك اجلاء المستوطنين». ونسبت صحيفة اسرائيلية يوم الجمعة الماضي الى بيريس قوله انه لا شك لديه في انه سيتعين على اسرائيل ان تدفع الثمن الكامل مقابل السلام الكامل. لكن لم يذكر ما اذا كان سيتعين على جميع مستوطني الجولان البالغ عددهم 15 الف شخص الرحيل.

معمرة يهودية روسية تهاجر إلى إسرائيل

تل ابيب ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: وصلت الى اسرائيل اكبر مهاجرة سنا وهي سيدة روسية قوقازية تبلغ من العمر 111 عاما. وبدات زيبورا اعتبارا من الليلة قبل الماضية مرحلة جديدة من حياتها في الدولة العبرية.

ووصلت المهاجرة الجديدة الى مطار بن غوريون قرب تل ابيب ترافقها ابنتها الصغرى التي لم تتعد الرابعة والسبعين.

وقالت زيبورا ماتييفا التي كانت تستخدم كرسيا متحركا «اخيرا تحقق حلم حياتي».

وقالت الوكالة اليهودية امس ان المعمرة التي ولدت في الشيشان في 14 ابريل (نيسان) عام 1885 وصلت الى اسرائيل قادمة من بياتيجورسك للحاق ببقية افراد اسرتها في شمال اسرائيل. واضافت الوكالة ان السيدة زيبورا لم تتعاط اية ادوية وظلت حتى عامين مضيا تمارس انشطتها المنزلية المعتادة.

مطالبون برحيل رئيسها

فلسطينيون يقتحمون بلدية دورا قرب الخليل

دورا (الخليل) ـ اف.ب: علم من مصادر فلسطينية ان المئات من سكان بلدة دورا الواقعة غرب الخليل في الضفة الغربية اقتحموا امس دار البلدية مطالبين برحيل رئيسها عبد الرحمن حجه. ولا تزال دورا تحت ادارة اسرائيلية.

وكانت وزارة الشؤون المحلية اقالت حجه الذي عينته اسرائيل، من منصبه الاسبوع الماضي غير انه لم يذعن للأمر. وعينت وزارة الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية لجنة بلدية لتصريف الاعمال في البلدية مكان حجه.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد عين الاسبوع الماضي رؤوساء بلديات جددا في المدن والبلدات في الضفة الغربية التي باتت تتمتع بالحكم الذاتي او التي ستتمتع بالحكم الذاتي ليضطلعوا بالمهام التي كان يقوم بها رؤوساء بلديات عينتهم الادارة العسكرية الاسرائيلية. ولم تعارض اسرائيل هذه التعيينات في البلدات التي ما تزال تحت سيطرتها يقينا منها بان هذه البلدات ستتمتع لاحقا بالحكم الذاتي.

جدير بالذكر ان الجيش الاسرائيلي انسحب من اربع مدن في الضفة الغربية بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي الذي وقعته الدولة العبرية مع منظمة التحرير الفلسطينية في 28 سبتمبر (ايلول) الماضي، ومن المقرر ان ينسحب من مدينتين اخريين قبل نهاية السنة الحالية وهما بيت لحم غدا ورام الله في 28 ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

قاتل رابين ينقل الى حبس انفرادي

بئر السبع ـ ا ف ب: اعلن مصدر في السجون الاسرائيلية امس ان قاتل رئيس الوزراء اسحق رابين الذي تاجلت اول من امس محاكمته حتى 23 يناير (كانون الثاني) المقبل بناء على طلب من محاميه، وضع في الحبس الانفرادي.

ونقل يجال عمير (25 عاما) وهو طالب حقوق يهودي متطرف من مركز الاعتقال التابع للشرطة في تل ابيب حيث يستجوب منذ توقيفه في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الى سجن في بئر السبع بصحراء النقب.

وتمت عملية النقل عبر شاحنة صغيرة تابعة لمصلحة السجون، مباشرة بعد قرار المحكمة بتاجيل المحاكمة لمدة 5 اسابيع حتى يتسنى لمحاميه الاطلاع على جميع الادلة ضده واعداد دفاعه عنه.

وفي حال وجهت التهمة الى عمير وحكم عليه بالسجن المؤبد فلن يخرج من الزنزانة التي اعدت خصيصا له في الايام الاخيرة.

وسيعيش في زنزانته حياة مستقلة ولن يتمكن من اقامة علاقات مع السجناء الاخرين خشية ان يحاول احدهم قتله.

واعلن ارييه بيبي مدير السجون الليلة قبل الماضية عبر التلفزيون ان «الامر يتعلق برجل قتل رئيس وزراء كان يتمتع بالشعبية وليس لدي اي شك في ان اكثر من انسان يتمنى ان يجعله يدفع ثمن جريمته».

واتخذت اجراءات استثنائية لحماية عمير خاصة نظام مراقبة الكتروني يعمل 24 ساعة وباحة خاصة مرتبطة بزنزانته.

وتحسبا لتعرضه لاعتداء من الخارج سيتم اختيار زائريه بعناية وسيسمح لحراسه وحدهم من الاقتراب منه وتم اختيارهم بعناية فائقة.

أجرى محادثات مع الشيخ زايد

عرفات يدعو الكويت لتطبيع العلاقات مع الفلسطينيين

ابو ظبي: من عبدالعزيز الصديقي
الدوحة ـ وكالات الأنباء:

دعا رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات امس الكويت الى التجاوب مع دعواته لتجاوز انعكاسات حرب الخليج التي اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية باتخاذ جانب العراق فيها. وجاءت تصريحات عرفات هذه الى وكالة الانباء القطرية الرسمية قبل وصوله امس الى ابوظبي قادما من الدوحة في زيارة رسمية تختتم اليوم، وهي الاولى من نوعها منذ ازمة الكويت.

واجرى عرفات فور وصوله محادثات مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وقال عرفات «اننا نمد ايدينا الى جميع الاشقاء ونامل من اخواننا في الكويت الشقيقة التي وقفت دائما الى جانب الشعب الفلسطيني التجاوب مع دعواتنا المبدئية لتجاوز ما يعكر صفو العلاقات واعادتها».

وكانت الكويت قد اوقفت مساعداتها الى منظمة التحرير في اعقاب ما اعتبرته تاييدا من جانبها للغزو العراقي للكويت في اغسطس (آب) 1990. ومع ان بعض هذه الدول وافقت على استئناف المساعدات الحكومية او «الشعبية»، الا ان الكويت التي ابعدت قرابة اربعمائة الف فلسطيني من اراضيها لا تزال ترفض بشدة اي عودة للعلاقات الطبيعية مع «دول الضد»، لا سيما السلطة الفلسطينية والاردن. وحتى الان تتفق الاطراف السياسية الكويتية على اختلاف انتماءاتها حول الموقف من منظمة التحرير. وفي ابوظبي قالت مصادر اماراتية ان محادثات الشيخ زايد وعرفات تناولت الدور الذي يمكن ان تلعبه دولة الامارات في مجال دعم السلطة الوطنية الفلسطينية. واشارت المصادر الى ان صندوق ابوظبي للتنمية يعتزم تنفيذ عدة مشروعات في منطقة الحكم الذاتي، وان بعثة من الصندوق ستزور الضفة الغربية لهذا الغرض.

وكان الشيخ زايد قد اعلن الشهر الماضي اثناء مهرجان «من اجلك يا قدس» الذي نظم في ابوظبي عن تبرعه لبناء حي سكني في القدس وترميم مساكن وتمويل مرافق خدماتية في منطقة الحكم الذاتي.

واثنى الرئيس الفلسطيني على دعوة الشيخ زايد للتسامح واعادة التضامن العربي. وقال في تصريحات له بعد وصوله لابوظبي انها دعوة مباركة طيبة نعتز بها.

فكرة
مصطفى امين

بالرغم من كل شيء مازلت أؤمن بأن الغد سيكون أحلى من اليوم. مازلت احلم دون أن أغمض عيني. أرقب الشمس وأنا في الظلام. اشعر بحلاوة الدنيا مع المتاعب والآلام والزلازل والبراكين. لم أيئس بعد ولم أقل ابدا مفيش فايدة. على العكس أرى ان هناك فائدة في أن نقف بعد أن نقع على الأرض وفي أن نصمد امام الصدمات وان نبتسم بعد أن تمتلئ عيوننا بالدموع وقلوبنا بالآهات.

ولكنني اشعر بتعاسة عندما أرى شبانا في عمر الزهور واراهم قانطين يائسين رافضين لن يبتسموا للمستقبل بل هم يصرون على الحزن والاكتئاب. ناسين انه يجب أن تحب الدنيا لتحبك وتفتح لها قلبك لتدخل الى اعماقك. وان تحب الناس كل الناس ليحبك كل الناس.

ما أكثر الخناجر التي طعنت بها في ظهري، ولكن أكثر منها باقات الورود التي تلقيتها. كانت الضحكات اعلى من الآهات وكانت الاحلام أكثر من الكوابيس، الاصدقاء في حياتي اضعاف اضعاف الخصوم والناس الطيبون ملايين والاشرار بضعة اشخاص.

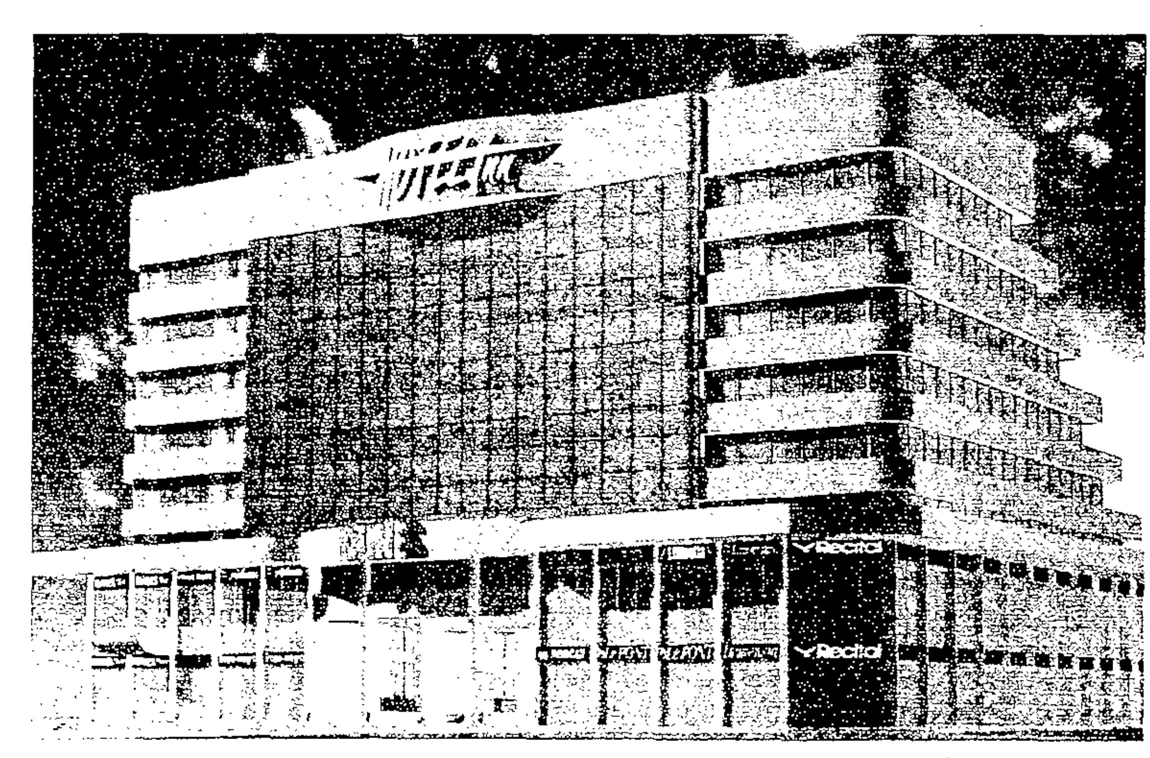
واذا غدر بك صاحب فلا تلعن الدنيا فإن فيها الوف الأوفياء المخلصين.

انني أحب الدنيا ولهذا أحب كل من فيها. اذا وجدت فردا يشتم الدنيا أطلب اليه ان يفتح عينيه جيدا ليرى الدنيا وكل ما فيها من جمال وسحر وابداع. أرى الزهور فوق الاشجار ولا أرى الحفر والمستنقعات. أرى العمارات الشاهقة ولا أرى الخرائب الموجودة لأنها لن تبقى الى الأبد ولابد أننا نستطيع ان نزيلها ونبني بدلا منها بيوتا جميلة.

اعرف ان اخطاءنا كثيرة ولكن اثق بأننا سنعرفها ونعمل على تصحيحها ونعترف بها ولا نصر على التمسك بهذه الاخطاء والتفاخر بها كأنها أمجادنا.

في الليل أرى النهار. وفي الهزيمة لا أفقد الأمل. سعادتي في أن أسعد الناس. أرى الابتسامة في كل وجه وأرى في الناس أحسن ما فيهم. أعرف ان المحن مؤقتة والمتاعب الى حين. أثق ان الفرج قادم عن قريب ولابد أن نفتح عيوننا جيدا لنراه. ونرى ان الغد سيكون أجمل من اليوم ان شاء الله.

المركز التجاري المناسب
لتكون تحت الاضواء



يشهد لبنان حاليا مشاريع تطوير وانماء لم يعرف لها مثيل.
وهو يُعتبر حاليا احد اكثر البلدان قابلية للنمو والازدهار.

العاصمة بيروت تفتح اليوم أكبر مجالات للإستثمار.
وفردان اكثر مناطق بيروت حيوية وحركة.
في قلب هذه المنطقة يتم انشاء مجمع تجاري ضخم هو الاول من نوعه في لبنان ان من حيث الحجم او من حيث التسهيلات التي يقدمها.
يعرف المجمع باسم "DUNES".

هذا المشروع ستُسلط عليه الاضواء لكونه يتضمن سوق تجاري متكامل وفندق اضافة الى صالات سينما متعددة ومطاعم متنوعة ومراكز تسلية ومواقف عامة.



COMMERCIAL CENTER
In the spotlight
يمكن للراغبين في الانضمام الى المشروع الاتصال
بالسيد سامر ابوصياح
فردان، بيروت ـ هاتف: ٣٤١١٩٣ /٠١ أو ٣٤٧٠٨٣/٠١ ـ فاكس: ٣٥٢٦٥١/٠١

دعـوة
الى السادة مساهمي
شركة الإتصالات الفلسطينية
المساهمة العامة المحدودة

يسر لجنة المؤسسين دعوة السادة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة التأسيسية الذي سيعقد في قاعة الاجتماعات – الفندق السياحي – البيره – طريق القدس الرئيسي ، الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٧-١٢-١٩٩٥، وذلك لبحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال المبين في الدعوة المرسلة للمساهمين بواسطة البريد .

يرجى التكرم بحضور هذا الاجتماع أو توكيل من ترغبون من المساهمين لحضوره وذلك بتعبئة قسيمة التوكيل المرفقة بالدعوة وارسالها بالفاكس أو البريد السريع أو إيداعها في مكاتب شركة فلسطين للتنمية والاستثمار المحدودة (باديكو) في نابلس قبل موعد الاجتماع بثلاثة أيام على الأقل .

كما يرجى من السادة المساهمين الذين لم يتسلموا بطاقات الدعوة والراغبين في حضور الاجتماع مراجعة مكاتب

شركة فلسطين للتنمية والإستثمار المحدودة
(باديكو)

اعتباراً من تاريخ ٢٠-١٢-١٩٩٥ على العنوان التالي :
عمارة أبو رعد – شارع عمر بن الخطاب – نابلس
فاكس ٣٨٤٣٥٥-٩-٩٧٢

تأكيدات من الجانبين بتوقف العمليات العسكرية في حنيش الكبرى

الرئيس اليمني يحدد 3 شروط للحوار مع إريتريا وأسمرة تقبل تحقيقا تجريه هيئة حيادية

عدن: من عبد السلام طاهر
صنعاء: من ناجي الحرازي
لندن: من لطفي شطاره
القاهرة: من زين العابدين احمد

اكد اليمن واريتريا امس ان العمليات العسكرية متوقفة في جزيرة حنيش الكبرى الاستراتيجية في البحر الاحمر والتي سيطرت عليها اريتريا الاثنين الماضي، ورغم ان الجانبين اكدا استعدادهما للتفاوض وحل الأزمة سلميا فان صنعاء اعلنت مجددا تمسكها بازالة آثار العدوان اولاً.

وفي اول تعليق اعلن له على الأزمة قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان اليمن لا يقبل بمبدأ القوة وانه سيتمسك بحقه في اخلاء جزيرة حنيش الكبرى بالطرق السلمية وبكل الطرق المشروعة. وقال: نحن نتمنى ان تحل بالطرق الودية.

وكان الرئيس صالح يتحدث في اللقاء الذي عقد في قاعة الشوكاني في صنعاء للعلماء والشخصيات الاجتماعية وممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات النقابية والمهنية والاعلامية والمثقفين والادباء والشباب والعمال والمرأة، واطلعهم فيه على آخر تطورات الاوضاع.

واوضح ان اليمن طرح ثلاث نقاط لحل المشكلة وهي عودة الضيوف الذين لدى الجانب الاريتري (الاسرى اليمنيون) واخلاء الجزيرة والشروع في الحوار، وقال ان الاريتريين طلبوا منا عقد لقاءات على اي مستوى، ولكننا نجد صعوبة في عقد مثل تلك اللقاءات قبل اخلاء الجزيرة من الاريتريين واعادة جنودنا الذين لديهم، وبعدها نجري الحوار لحل مشكلة الحدود البحرية ووفقا للمواثيق والقوانين الدولية.

واضاف: نحن نقول لهم ان جزيرة حنيش يمنية في اطار الحق التاريخي والقانون الدولي واذا كانت لهم حقوق في اي شيء فعليهم المطالبة بها في اطار الحوار والحلول السلمية».

وتحدث الرئيس اليمني عما جرى منذ الجمعة الماضي مع اريتريا فقال «للاسف فان ما حدث من جانب اريتريا الدولة الجارة من عمل هو مغامرة صبيانية.. لقد اخذنا نحن الامور بمآخذ السلامة ولكننا فوجئنا في ساعة متأخرة من يوم الجمعة بعملية انزال بحري في جزيرة حنيش الكبرى ولم يكن لدينا سوى 75 جنديا في الجزيرة لحراسة المنشآت الموجودة فيها وتمكنا يوم السبت من انزال مجموعة مكونة من حوالي 115 جنديا بطائرات الهليكوبتر، ونظرا لاشتعال المعارك في الجزيرة لم نتمكن من مواصلة الدفع بمزيد من الجنود واستمر القتال حتى يوم الاثنين، ولما رأينا ان الامور بمثل تلك الصورة وحقنا للدماء اعطينا الاوامر لافراد الحامية اليمنية بعدم الاستمرار في القتال. خسرنا في المعارك ثلاثة شهداء والبقية لدى الاريتريين الآن».

وتطرق الرئيس علي صالح الى خلفيات النزاع اليمني ـ الاريتري حول تلك الجزر فأشار الى ان «اليمن طرح على اريتريا مباشرة بعد استقلالها ترسيم الحدود البحرية في البحر الاحمر لكنهم ردوا بأن الوقت غير طبيعي وانهم بصدد اجراء الاستفتاء وتكوين الدولة، وقلنا لا مانع حتى يحين الوقت ونرسم الحدود. وفي بداية العام الحالي تقدمت احدى الشركات اليمنية ـ الالمانية بطلب ترخيص لانشاء مشروع استثماري في جزيرة حنيش الكبرى ومنحناها الترخيص وبدأت العمل في منتصف العام وفوجئنا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بتلقي الشركة وافراد الحامية العسكرية الصغيرة انذارا من اريتريا للخروج من الجزيرة، وجرى التواصل مع القيادة الاريترية واقترحنا تشكيل لجنة من وزيري الخارجية في البلدين لحل الخلاف».

واضاف ووافقت القيادة الاريترية على تشكيل اللجنة من وزراء الخارجية والداخلية والثروات السمكية في البلدين وعقد الاجتماع الاول في صنعاء وقدم الجانب اليمني مقترحات بان يتم الترسيم في اطار حوار ثنائي فاذا لم يتم الاتفاق يجري اللجوء للتحكيم ثم الذهاب لمحكمة العدل الدولية لكنهم اصروا على اخلاء الجزيرة، وابلغهم الجانب اليمني ان الوثائق والدلائل تؤكد ان الجزيرة يمنية. وقال: وعقد الاجتماع الثاني في اسمرة حيث حمل الجانب اليمني معه مشروع مذكرة تفاهم يؤكد استعداد اليمن للحوار الثنائي وحل الخلاف بالطرق الودية والسلمية وان يستمر الحوار من ستة اشهر الى عام وعبر مختلف الوسائل السلمية ولكنهم للاسف رفضوا الحوار وطالبوا مرة اخرى باخلاء الجزيرة.

واشار الرئيس اليمني الى مواقف اليمن تجاه اريتريا وعلاقتهما واصفا تلك العلاقات بانها على الدوام جيدة، وان اليمن كان هو الداعم والمساند للثورة الاريترية من اجل نيل الاستقلال.

وقال ان اليمن لا يتهم اي دولة في ما حدث بل يتهم السلطات الاريترية التي قامت بالعدوان.

واشار الى ان الفنارات في الجزر يجري تشغيلها منذ عام 1981 من قبل الموانئ اليمنية وان اليمن كان يسمح لعناصر الثورة الاريترية باستخدام الجزر اليمنية في البحر الاحمر كمنطلق لكفاحهم من اجل الاستقلال سواء في عهد هيلاسلاسي او منجستو هيلا ماريام ولم يقم الاثيوبيون باي رد او الوجود فيها احتراما للسيادة اليمنية وحتى لا يتسبب ذلك في ازمة مع اليمن. وقال لو كان الاثيوبيون يعرفون ان لهم حقا في تلك الجزر لما سمحوا للاريتريين بالانطلاق منها.

واكد مجلس الوزراء اليمني في اجتماعه امس انه لا مجال للتفاوض مع اريتريا ما لم تنسحب اولا من جزيرة حنيش الكبرى وازالة الآثار التي خلفها الاحتلال الاريتري لها.

ورفض مسؤول كبير في الحكومة اليمنية الافصاح عن الخيارات التي ناقشها مجلس الوزراء اليمني لاخراج الاريتريين من الجزيرة، غير ان مصادر مطلعة اكدت لـ«الشرق الأوسط» انه لا خيار لليمن في استخدام كافة الوسائل المشروعة لاستعادة جزيرة حنيش وذلك في اشارة الى امكانية اللجوء الى استخدام القوة لاستعادة الجزيرة.

واكد مسؤول يمني ان الاتصالات الهاتفية ما تزال مستمرة بين الرئيس اليمني والرئيس الاريتري اسياسي افورقي وان المحاولات جارية لاقناع الساسة الاريتريين بسحب قواتهم دون شروط والاعداد للمفاوضات على اية مستويات يراها الجانبان ضرورية لانهاء النزاع.

واصدرت وزارة الخارجية الاريترية امس بيانا جديدا اتهمت فيه دوائر معينة في الجيش اليمني بمحاولة تاجيج النزاع واعطاء تقديرات خاطئة عن الاحداث وقالت ان اليمن ارتكب عدة اخطاء في موضوع جزيرة حنيش وهي اولا نشر قوات عسكرية في «الجزر الاريترية» لخلق امر واقع للاحتلال وهو ما ادى للتطور الحالي. وثانيا رفض الجانب اليمني الانسحاب من هذه المناطق ورفض الدخول في مفاوضات. والخطأ الثالث هو الهجوم العسكري الذي شنته القوات اليمنية ضد الوحدات الاريترية، ورابعا الاتهامات التي توجه حاليا الى القوات المسلحة الاريترية والتقارير غير الصحيحة عن سير المعارك بغية تأزيم الوضع.

وابدت اريتريا استعدادها لقبول ان تجري هيئة حيادية ومستقلة تحقيقا حول المسألة مؤكدة انها لا تألوا جهدا من اجل اخماد هذا النزاع.

وقال مسؤول يمني رفض ذكر اسمه ان لهجة وزير الخارجية الاريترية عند زيارته لصنعاء في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي برفقة وزير الداخلية ووزير الاسماك الاريتريين كانت شديدة واتهم حينها الشيخ عبد المجيد الزنداني عضو مجلس الرئاسة اليمني السابق ورئيس مجلس الشورى في حزب التجمع اليمني للاصلاح بانه حرض في مؤتمر عقد في السودان قبل اشهر على اعلان الجهاد ضد نظام الحكم الاريتري وهو ما نفاه الشيخ الزنداني في حينه.

وفي القاهرة نفى دبلوماسي اريتري اي علاقة لاسرائيل بالنزاع الحالي ووصف جهات عربية لم يسمها بانها تسعى الى تأجيج نيران الحرب وتأليب الرأي العام العربي ضد اريتريا من خلال هذه الاتهامات.

وقال مستشار سفارة اريتريا في القاهرة فسها جيرهبوت ان اريتريا التي حاربت على مدى ثلاثين عاما وحققت استقلالها ليست في حاجة الى دعم اسرائيل في مثل هذا الصراع.

من جهة اخرى قال مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة عبد الله الاشطل ان الدكتور بطرس غالي الامين العام لمنظمة الامم المتحدة سيقوم قبل نهاية العام الجاري بزيارة لليمن تستغرق يومين وذلك بعد زيارة يقوم بها لدولة الكويت، مشيرا الى ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة وجهها اليه اليمن قبل فترة طويلة وليس لها علاقة بالوضع الراهن ولكنه يمكن ان يبذل مساع لحل الازمة اليمنية ـ الاريترية اذا طلب الطرفان منه ذلك.

واوضح في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط» معه من عدن الى مقر اقامته في نيويورك بانه اجرى عقب الاعتداء الاريتري على جزيرة حنيش اليمنية اتصالات مع الامين العام للامم المتحدة الذي سيلتقي به اليوم لاطلاعه على حقيقة الوضع في منطقة البحر الاحمر. وكذلك مع اعضاء مجلس الامن الدولي.

ورداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول عرض الأمر على مجلس الامن قال: «اننا لم نتقدم ولا ننوي التقدم بذلك لانه ينبغي ان يعرف اليمنيون ـ من خلال تجاربي الطويلة في هذا المضمار ـ بان الحقائق على الأرض وليس قوة الحجة والحقوق هي ما يمكن ان تؤخذ بعين الاعتبار».

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سيصل الى صنعاء خلال ساعات في محاولة لاحتواء الموقف.

ورفض وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني مطالبة اريتريا بعرض النزاع على محكمة العدل الدولية لان ذلك يعني استمراره لمدة اربع او خمس سنوات. واضاف بقوله: يبدو ان البعض يعمل على دفع المسؤولين الاريتريين الى اللجوء الى الحل العسكري في اشارة على الارجح الى ما سبق واعلنه مسؤول يمني منذ يومين حول تزويد اسرائيل للقوات الاريترية بزوارق ومعدات للاتصالات مقابل وعد اسمرة بتسليم تل ابيب احدى الجزر في البحر الاحمر لاستخدامها كقاعدة عسكرية.

ونقل عن رئيس البرلمان اليمني الشيخ عبد الله حسين الاحمر امس قوله ان اليمن قد يضطر لعرض القضية على مجلس الامن الدولي اذا لم تستجب اريتريا الى العقل.

الجامعة العربية تسعى لإزالة سوء الفهم مع منظمة الوحدة الأفريقية

القاهرة ـ اف.ب: اكد مصدر رسمي في الجامعة العربية ان الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد وجه امس رسالة الى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم يهدف لاحتواء سوء الفهم ازاء النزاع اليمني ـ الاريتري على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر.

وقال المصدر ان عبد المجيد اكد على ضرورة احتواء النزاع اليمني ـ الاريتري حول جزيرة حنيش الكبرى ووضعه في المكان المناسب داعيا الى بذل كل الجهود لاعادة الوضع الى ما كان عليه وتهيئة الاجواء المناسبة لاجراء حوار مثمر بين البلدين يحقق الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة. وكان سالم أعرب عن اسفه لموقف الجامعة المؤيد لليمن منذ بداية الازمة بين البلدين واثر احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى المشرفة على باب المندب الذي يصل البحر الاحمر بخليج عدن. واكد عبد المجيد دعمه وتأييده لموقف اليمن العضو في الجامعة العربية وحقه في الدفاع عن اراضيه امام العدوان العسكري الذي تعرض له.

«موج» اليمنية اختتمت دورة هيئتها المركزية

لندن: «الشرق الأوسط»

قال بيان اصدرته امس الجبهة الوطنية للمعارضة اليمنية (موج) ان اجتماع الدورة الاولى للهيئة المركزية التابعة لها اختتم امس برئاسة عبد الرحمن الجفري رئيس الجبهة وذلك في ليماسول بقبرص.

واشار الى انه بحث خلال الاجتماع عدد من القضايا المتعلقة بالاوضاع السياسية والاقتصادية في اليمن وسبل تفعيل المعارضة السلمية لتحقيق المصالحة الوطنية.

علي صالح يرحب بنتائج اجتماع اللجنة العليا السعودية ـ اليمنية

صنعاء: من ناجي الحرازي

رحب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بالنتائج التي توصلت اليها اللجنة العليا السعودية ـ اليمنية المشتركة التي اجتمعت في الرياض يومي السبت والاحد الماضيين. كما رحب بما توصلت اليه اللجنة العسكرية المشتركة بين البلدين والتي اجتمعت يوم الثلاثاء الماضي واتفقت على ان يتبادل الجانبان التصورات حول ترسيم ما تبقى من الحدود بين البلدين.

واعرب الرئيس صالح في تصريحات له امس في صنعاء عن امله في ان تستمر اجواء الثقة والنوايا الحسنة التي سادت المباحثات الاخيرة حتى يتمكن البلدان من حل جميع المشاكل وفقا لمذكرة التفاهم الموقعة بينهما في فبراير (شباط) الماضي. وغادر الرياض بعد ظهر امس الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني الذي ترأس الجانب اليمني في اجتماع اللجنة العليا المشتركة السعودية ـ اليمنية.

المجلس الوطني السوداني أوقف مرسوماً للرئيس

البشير يجدد العفو للمعارضين ويرفض مذكرة السياسيين الجنوبيين

الخرطوم ـ وكالات الأنباء: جدد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير عرضه العفو عن المعارضين السودانيين الذين غادروا البلاد او ظلوا في الخارج بعد وصوله الى السلطة اثر انقلاب 1989.

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» الحكومية عن الفريق البشير قوله خلال اجتماع في الحصاحيصا على بعد 145 كيلومتراً جنوب شرق الخرطوم ان «العفو يشمل كل الذين اختاروا البقاء في الخارج».

وقال ان «ثورة الانقاذ تعلن العفو عن كل (المعارضين) وتدعوهم الى العودة للمشاركة في البرنامج الوطني لاعادة اعمار البلاد» وذلك بمناسبة الذكرى الاربعين لاستقلال البلاد الذي يحتفل به السودان في الاول من يناير (كانون الثاني) المقبل.

من جهة اخرى نقلت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية امس عن الرئيس البشير قوله ان ابيل الير السياسي الجنوبي البارز ونائب الرئيس السابق تجاوز حدوده السياسية بمطالبته الحكومة منح الجنوب حق تقرير المصير.

وقال البشير في حديث للصحيفة «ابيل الير تجاوز الخط الاحمر في التماسه لانه ايد توصيات مؤتمر اسمرة ونحن نرفض هذه التوصيات.. ولن نجري حواراً مع الير».

وكان الير الذي كان نائباً للرئيس في السبعينات واربعة آخرون من السياسيين الجنوبيين قد اعلنوا في مذكرة رفعوها للبشير في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي انهم يؤيدون منح حق تقرير المصير للجنوب.

على صعيد آخر اقدم المجلس الوطني الانتقالي الذي يعين الرئيس كل اعضائه ويمكنه ان ينحيهم في اي وقت على خطوة غير مسبوقة ازاء مرسوم اصدره الرئيس السوداني.

فقد ارجأ المجلس الموافقة على مرسوم رئاسي حتى يوم السبت لتحفظه على بعض الفقرات الواردة فيه. وتعتبر هذه هي المرة الأولى منذ ان شكل الفريق البشير المجلس الوطني عام 1992 التي تناقش قرارات الرئيس.

ويحدد المرسوم الذي اطلق عليه اسم المرسوم الرئاسي رقم 13 اجراءات انتخاب الرئيس وتشكيل الحكومة كما يحدد سلطات الرئيس وواجبات الوزراء.

ويطالب بعض نواب البرلمان الجنوبيين بزعامة رئيس البرلمان جون انقول بتعديل المرسوم للاحتفاظ بمنصب النائب الأول للرئيس ليشغله احد الجنوبيين.

ويطالب اعضاء آخرون في المجلس بتعديل المرسوم ليخصص فقرة لرئيس الوزراء وهو منصب غير موجود حاليا، فالبشير يرأس اجتماعات الحكومة.

اما نقطة الخلاف الثالثة فهي بشأن تعيين حكام الولايات الست والعشرين.

وينص المرسوم على ان يرشح رئيس الدولة ثلاثة اشخاص ثم يقوم برلمان الولاية باختيار احدهم حاكماً لها. ويرى عدد كبير من اعضاء الجمعية التاسيسية ان هذا الاجراء يجب ان يعكس فيرشح برلمان الولاية ثلاثة اشخاص يختار منهم رئيس الدولة حاكماً للولاية.

الأمير سلطان يجتمع مع الوزير موديسي في الرياض الأحد

بحث تعزيز التعاون الدفاعي بين السعودية وجنوب أفريقيا

الرياض: «الشرق الأوسط»

يجتمع الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي يوم الأحد المقبل مع وزير دفاع جنوب افريقيا جو موديسي الذي سيصل بعد غد الى السعودية في زيارة لها تلبية لدعوة تلقاها من الأمير سلطان.

وستتركز محادثات الأمير سلطان مع الوزير موديسي على موضوعات تتعلق بتعزيز التعاون في مجال الدفاع بين السعودية وجنوب افريقيا.

وذكر القائم باعمال سفارة جمهورية جنوب افريقيا في الرياض دو فيرماك ان الوزير موديسي شارك بصورة فعالة في مكافحة النظام العنصري السابق الذي كان قائما في جنوب افريقيا وذلك من خلال الجناح العسكري لحزب المؤتمر الافريقي. كما عمل في قيادة الجناح العسكري لحزب المؤتمر الافريقي منذ اول انطلاقة للحركة عام 1961. وفي بداية عام 1963 نفي الى خارج البلاد.

واضاف انه عقب ذلك تلقى موديسي تدريبا عسكريا في ما كان يعرف باسم تشيكوسلوفاكيا وذلك في منتصف عام 1963 وايضا في كل من فيتنام والاتحاد السوفياتي. وفي عام 1965 عين قائدا للجناح العسكري لحزب المؤتمر الافريقي وبذلك اصبح عضوا في اللجنة التنفيذية الوطنية، كما كان ضمن اول مجموعة من المفاوضين مع حكومة بريتوريا في المحادثات التي جرت في مدينة جروتي شور في مارس (آذار) عام 1990، وشارك في تلك المفاوضات بصفته عضوا بمجلس الدفاع والمجلس التنفيذي الانتقالي. وفي 11 مايو (ايار) من العام الماضي أدى موديسي اليمين الدستورية كوزير للدفاع في الحكومة الوطنية الجديدة.

وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت يستمع الى اقوال نائب الرئيس العراقي طارق عزيز إبان المؤتمر الصحافي الذي عقده امس في باريس بعد لقائهما في وزارة الخارجية الفرنسية (رويتر)

بعد المطالبة الأفريقية للخرطوم بتسليم المتهمين باغتيال مبارك

مصر تؤكد وجود توجه لإحالة موضوع السودان إلى «محافل أخرى»

القاهرة: من سوسن ابو حسين
لندن: «الشرق الأوسط»

اكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان «هناك توجها لنقل موضوع مطالبة السودان بتسلم المشتبه في مشاركتهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك الى محافل اخرى، اذا لم ينفذ السودان قرارات آلية فض المنازعات التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بتسليمهم الى اثيوبيا».

وقال ان «هذا الموضوع رهن التحرك الآن، لان اثيوبيا ترى ان سيادتها قد خرقت». واشار الوزير المصري الى ان القاهرة «قد ترغم على اتخاذ اجراء من جانب واحد ضد السودان»، ولكنه لم يتطرق الى اي تفاصيل.

وذكر موسى ان «مصر كانت تفضل حل القضية على مستوى منظمة الوحدة الافريقية». ثم قال «لكن خياراتنا مفتوحة، وسنبحثها وفقا لما سيتم التوصل اليه». جاء ذلك في تصريحات ادلى بها وزير الخارجية المصري امس، عقب لقائه مع محمد صالح دمبري وزير الخارجية الجزائري، وقال انه قدم للرئيس مبارك تقريرا تفصيليا عن اجتماعات آلية فض المنازعات الافريقية التي عقدت اخيرا في اديس ابابا، واشار الى انه ليس من سلطة الآلية فرض اي عقوبات.

وكان دمبري قد التقى الرئيس مبارك امس ايضا، وقال ـ بعد اللقاء ـ انه بحث مع الرئيس المصري الاوضاع في المنطقة العربية، ونتائج اجتماعات آلية فض المنازعات الافريقية، وعددا من القضايا الاخرى التي تهم مصر والجزائر.

وتطرق الوزير الجزائري الى امكانية التوصل الى صيغة محددة لمواجهة ظاهرة الارهاب، وفرض عقوبات على الدول التي ترعاه، فقال ان «عدة قرارات اتخذت على المستويين العربي والاسلامي، وتم الاتفاق منذ اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي في الدار البيضاء في شهر فبراير (شباط) الماضي على مشروع قرار يفرض على الدول الاسلامية عدم اللجوء الى تشجيع الارهاب».

ونفى دمبري قيام الجزائر بالوساطة بين مصر والسودان، وقال «هذه شائعات لا اساس لها من الصحة، والجزائر ـ بحكم رئاستها للجلسة ـ اجرت عدة مشاورات مع الدول الاعضاء، على النحو الذي تنص عليه مبادئ النظام الداخلي لميثاق المنظمة». ورداً على سؤال بشأن فرض عقوبات على السودان، قال دمبري «علينا ان ننتظر قبل كل شيء، لان الآلية معنية بالامر، وهناك لائحة تنص على ضرورة احترام كل القرارات، خاصة ان السودان نفسه ايد ذلك».

وجدير بالذكر ان آلية فض المنازعات ادانت عدم تسليم السودان المتهمين الثلاثة الى اثيوبيا، وكلفت الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم بمتابعة الموضوع مع الخرطوم، وتقديم تقرير عن ذلك الى الاجتماع المقبل للآلية في شهر مارس (آذار) المقبل. واعتبرت مصادر المنظمة تلك الفترة بمثابة مهلة للسودان للتجاوب مع مطلب تسليم المشتبه فيهم، خاصة ان اثيوبيا ارجأت طرح القضية امام مجلس الامن حتى بداية العام المقبل.

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، قال عبد المحمود نور الدائم الكرنكي ـ المستشار الاعلامي في السفارة السودانية بلندن ان «عدم الاخذ بالاتجاه الاثيوبي ـ المصري لاستصدار ادانة للسودان (في اجتماع الآلية) يعتبر خسارة لمصر واثيوبيا، كما يعتبر كسبا سياسيا للموقف السوداني». واضاف ان «النبرة التصالحية لاجتماع آلية فض المنازعات الافريقية، والحديث عن التعاون الثلاثي بين الآلية وامانة المنظمة وحكومة السودان يعتبر كسبا آخر للسودان، كما ان مكسبا ثالثا، يتمثل في المداولات الايجابية حول تقرير الأمين العام للمنظمة، الذي اتسم بالاتزان، وحصر بحث القضية في الاطار الافريقي».

سلمه خلال زيارته الخاطفة للجزائر رسالة خطية من شيراك

سيجان بحث مع زروال طي صفحة الخلافات الفرنسية ـ الجزائرية

الجزائر ـ لندن: «الشرق الأوسط»

ورد عن مصادر جزائرية وفرنسية امس قولها ان فرنسا طالبت الحكومة الجزائرية بتجاوز عقبات الماضي وفتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين. وكانت وجهة النظر الفرنسية قد نقلها رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) فيليب سيجان عند لقائه امس الرئيس الجزائري الامين زروال في قصر المرادية الرئاسي بالجزائر العاصمة. وخلال اللقاء سلم سيجان رسالة خطية من شيراك للرئيس زروال لم يفصح عن مضمونها. الا انه ابلغ الصحافيين بان على فرنسا والجزائر استئناف حوارهما وازالة اي سوء تفاهم.

وكان من المقرر ان يمكث رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية في الجزائر التي وصلها على متن طائرة خاصة حتى الغد لكنه عاد امس الى باريس بعد ان اجتمع بمسؤولين جزائريين آخرين. وتوجه سيجان فور وصوله الى الجزائر الى قصر الرئاسة في زيارة خاطفة للبلاد. وكان سيجان قد اجتمع قبل مغادرته باريس بالرئيس جاك شيراك لمدة ساعتين وبحث معه «الرسالة الصحيحة» التي تريد ان توجهها فرنسا للقادة الجزائريين. واصبح الطريق الآن ممهدا لتبادل الزيارات بين وزير خارجية البلدين ايرفيه دو شاريت ومحمد صالح دمبري.

ويعتبر اختيار سيجان للقيام بهذه المهمة على جانب من الاهمية، اذ انه ثالث اهم مسؤول فرنسي بعد الرئيس شيراك ورئيس مجلس الشيوخ كما يعتبر سيجان من ابرز قياديي حزب شيراك (التجمع من اجل الجمهورية) وينظر اليه البعض كرئيس وزراء فرنسا المقبل. ويتوقع ان يكون لسيجان، التونسي المولد، دور ايجابي في المهام ذات الصلة بشؤون الشمال الافريقي. والرئيس شيراك نفسه يريد ان يثبت من خلال اختياره له بان سياسة حكومته تجاه الجزائر تأتي من داخل اروقة قصر الاليزيه. وكان المبعوث الفرنسي قد التقى بالجزائر العاصمة امس عبد القادر بن صلاح رئيس المجلس الوطني الانتقالي الذي يعتبر بمثابة برلمان للبلاد الى حين قيام الانتخابات التشريعية العام المقبل.

وتبدو فرنسا حريصة على المشاركة الفاعلة في اية مشاريع اقتصادية مقبلة في الجزائر، آخذة في الاعتبار احتمال اشتداد المنافسة العالمية لكسب تنفيذ المشروعات المذكورة التي تضم اربعة جوانب غاية في الاهمية.

اولها المشاريع المتعلقة بمصادر النفط والغاز الجديدة. يذكر ان شركة «توتال» الفرنسية التي تملكها الحكومة دخلت في منافسة في هذا الجانب مع مجموعة شركات انجلو ـ استرالية.

ثانيا، هناك المشاريع الخاصة بانظمة الاتصالات التي تشمل مليون خط هاتفي اضافي الى جانب الاقمار الصناعية وقنوات تلفزيون جديدة، وتتنافس في هذا المجال شركات المانية واميركية.

ثالثا، المشاريع الخاصة بتجديد وتحديث اسطول شركة الخطوط الجوية الجزائرية، وتتنافس في هذا المجال كل من فرنسا التي تعرض طائراتها «الايرباص» والولايات المتحدة التي تحاول تزويد الاسطول الجوي الجزائري بطائرات بوينغ.

رابعا، برامج الخصخصة التي تنوي الجزائر تنفيذها اذ ابدت حوالي 100 شركة فرنسية اهتمامها بهذه البرامج.

الأردن يدعو لاحتضان المعارضة العراقية «كي لا تبقى مرتهنة»

عمان ـ لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي «ان المعارضة العراقية مخترقة من قبل مخابرات عربية واسلامية واجنبية، وحتى لا تبقى مرتهنة للجهات الاجنبية فاننا نرى ان تلتقي في عمان».

جاء ذلك في بيان ادلى به الكباريتي امس في جلسة مغلقة للجنة الخارجية في مجلس الاعيان الاردني استمرت عدة ساعات وتناولت فيه عددا من القضايا.

ونقلت مصادر المجلس لـ«الشرق الأوسط» عن الكباريتي قوله ذلك عن المعارضة العراقية، واضافت ان الوزير الاردني اكد ان من الافضل لتلك المعارضة ان تلتقي في ظل نظام عربي، لان جهات كثيرة تريد ان تخطف هذه الاطراف المعارضة، لذلك من الافضل ان يكون هذا اللقاء في عمان، ومن جهة عربية لا جهة اجنبية او غير سنية.

وتحدث الكباريتي عن العراق فقال «انه يرفض القرارات، ثم يعود للموافقة عليها، والقرار 986 صاغه طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي مع الاميركان ثم اعلن العراق معارضته لانه يمس السيادة. وكل القرارات التي وافقوا عليها سابقا تمس السيادة».

وقال الكباريتي ان سورية موافقة عمليا على السلام، وسيكون الاجتماع بعد عيد الميلاد بين كريستوفر وزير الخارجية الاميركي والسوريين، ثم اجتماع آخر بعد رأس السنة، ثم سيعود كريستوفر بعد منتصف الشهر المقبل ليتم الاتفاق على كل القضايا، وليعلن ان الجولان ارض سورية، وفي شهر مارس (آذار) المقبل سيتم توقيع الاتفاق الرسمي بين سورية واسرائيل.

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات

صالح يرفض

صالح قد اتهم اسمرة بالنكوص عن الوفاء باتفاق لاطلاق سراح الأسرى ونقلهم الى ميناء عصب ثم بعد ذلك بالطائرات الى صنعاء. وقال: انهم غيروا رأيهم ولم يفرجوا عنهم.

ورفض مسؤول اريتري امس مطلب الجلاء عن الجزيرة قبل بدء اي مباحثات وقال: لا يمكن لأحد ان يطلب منا مغادرة الجزيرة.

من جهة اخرى قال عبد الله الاشطل مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة لـ«الشرق الاوسط» في اتصال هاتفي معه من عدن ان اليمن لم يتقدم ولا ينوي التقدم بطلب بعرض المشكلة على مجلس الأمن الدولي، مؤكدا ان الحقائق على الارض وليس قوة الحجة هي ما يمكن ان يؤخذ في الاعتبار.

وكانت صنعاء تتوقع مساء امس وصول وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه.

ونفت اسرائيل اي تورط لها في النزاع بين اليمن واريتريا، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية حاييم كورين: اننا لا نلعب أي دور في هذا النزاع خلافاً لبعض الاتهامات والتلميحات.

بيت لحم

يحدث ويعكر صفو هذه المناسبة الفريدة في نوعها، قال فريج «ليس هناك خوف من اي شيء. لم تشهد المدينة طيلة حياتها اي حادث خلال فترة اعياد الميلاد. ان جميع اهاليها من مسلمين ومسيحيين يحترمون هذه الاعياد ولا يمكن ان يقدموا على عمل من شأنه ان يعيق او يزعج هذه الاحتفالات».

وكان يفترض ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من بيت لحم في 18 ديسمبر الجاري. لكن اسرائيل اجلته الى اليوم بسبب عدم الانتهاء من بناء طريق التفافي كما تقول للمستوطنين. وقد افتتحت اسرائيل هذا الطريق امس. وسيستخدم الطريق بصورة مؤقتة بانتظار شق طريق جديد بين القدس والخليل يشكل اساسا من جسور وانفاق، ولن تنتهي اعماله قبل مارس (آذار) المقبل.

أنواع من البروتينات

المضمار لمعرفة اسباب فقدان هذا البروتين احيانا من جسم المصابين، وما اذا كان حقن كميات منه في اجسامهم يحول دون تشكل الجلطات القلبية والحصى الكلوية.

وما زال الحديث عن البروتين الذي تكتشف كل فترة انواع منه لها علاقة بالوظائف البشرية مستمراً. فقد تبين نتيجة الابحاث التي اجراها فريق من علماء الاعصاب في جامعة جوته الالمانية في مدينة فرانكفورت امكانية تدريب ذاكرة الاسماك الذهبية السابحة في الاحواض المنزلية التي تسبح عشوائياً من دون تفكير لكي تستجيب للضوء درءا للاصابة بصدمة كهربائية خفيفة، مع فقدانها لذاكرتها مع توقف افراز عنصر مهم من البروتين في تغذية عقلها.

فقد اظهرت افرازات نوع من البروتين اسمه ابيديمن انه يقوم بتلقين الاسماك الدروس. لكن حالما تتوقف هذه الافرازات فانها سوف تنسى الدروس تماماً. وظهر ذلك اثناء قيام الباحثين بحقن الاسماك فور انتهاء الدروس بمادة مضادة، او معيقة للبروتين.

بيد ان الاسماك استعادت قابليتها على التذكر من جديد بعد زوال الحقنة، مما يشير الى امكانية تعليمها من جديد خصوصا ان المادة المضادة لم تترك آثارا سيئة على عقلها.

وفي اتصال اجرته «الشرق الاوسط» مع مكتب العالم الاحيائي راينارد شمينت في جامعة جوته ذكر انه تجرى حاليا دراسات اضافية للتعرف على آلية تواصل جزئيات البروتين مع اجزاء الدماغ وعمله كمنشط لتلقين الدروس. وقد يستفاد منها للتعرف على آليات تلقين الذاكرة في الدماغ البشري.

أميركا تتوقع

اعتقد ان ازدياد الارهاب الدولي بشكل كبير وهائل سيؤثر بشكل كبير جدا على كيفية رسم سياستنا الخارجية، وسيكون له تأثير هائل على كيفية ادارة الاميركيين لاعمالهم وتنفيذها حول العالم، لان هذه مسألة في غاية الاهمية. وانها تتطلب وتستحق ان تعطى اولوية وافضلية واهتماما مطلقا».

وتابع دويتش قائلا: ولهذا فان المخابرات المركزية تقوم بتحويل مواردها من ومصادرها من الافرع والاقسام الاخرى الى منظمتها لمحاربة الارهاب وهي تعمل بتنسيق مع «الاف.بي.آي» بشكل افضل لمواجهة هذا التحدي.

واعترف دويتش بأن «المنظمات والجماعات الارهابية مثل الاشباح ومنتشرة حول العالم، وليس مثلا مثل الصواريخ البلاستية وغيرها التي يمكن تحديدها وكشفها عبر اقمار التجسس الاصطناعية، ولذلك فان محاربة الارهاب ومنظماته يتطلب اعتمادا كبيرا على العنصر البشري»، اشارة الى لاستخدام الجواسيس وتجنيد عملاء واجانب وهذا يتطلب وقتا وجهدا حيث يمكن اختراق تلك المنظمات.

واكد دويتش: ان المخابرات المركزية هي التي يجب ان تقوم بالدور الاعظم في جمع المعلومات الاستخباراتية عن الارهاب ومنظماته وليس «الاف.بي.آي» او وزارة العدل». وقال ان الشرطي الجيد ربما يكون جاسوسا سيئا، والجاسوس الجيد يمكن ان يكون شرطيا سيئا».

واعرب عن اعتقاده «بان الآيديولوجيات والانظمة المعادية للديمقراطية ستستمر. ومن الامثلة على ذلك اليوم ايران والعراق وكوريا الشمالية وليبيا، وهي دول خارجة على القانون».

ومن جهة اخرى ايد الرئيس بيل كلينتون ما قاله دويتش في هذا الخصوص، وقال وهو يستخدم حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قانون من الكونغرس لاقتطاع مبالغ من المخصصات لتدريب الشرطة: انه يجب على الكونغرس ان يتحمل مسؤولية دعم وتوفير ما يلزم لمحاربة الارهاب، خصوصا في ضوء انفجار اوكلاهوما في ابريل (نيسان) الماضي.

ويذكر ان الرئيس كلينتون وكبار اركان ادارته كرروا مرارا التأكيد على ان الارهاب يشكل التحدي الاكبر للسياسة الخارجية الاميركية ضمن التحديات التي تواجهها في العالم.

عزيز لا يرفض

لجنة ايكيوس (اللجنة الخاصة بنزع السلاح العراقي)، وعملنا الكثير لايضاح المسائل التي نشأت بعد شهر أغسطس (آب) الماضي، ونأمل النجاح بعد وقت قصير».

وقال دو شاريت الذي دام اجتماعه مع عزيز ساعتين ونصف الساعة «التقيت طارق عزيز بناء على طلبه، وأكدت موقف فرنسا والجماعة الدولية لتطبيق القرار 687 لمجلس الأمن الدولي (قرار العقوبات)، ونأمل بأن تتمكن لجنة ايكيوس من التوصل الى خلاصة ايجابية تشير الى تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن». وتابع الوزير الفرنسي قوله «طرحت مع عزيز القرار 986 (الصادر في ابريل /نيسان الماضي)، وكان دوني بوشار رئيس دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية قد تحدث في بغداد حول هذا الموضوع في الشهر الماضي، وأكدت للعراق ضرورة وفائدة تطبيق هذا القرار كما هو، ورأينا معاً أهمية تنفيذ هذه القرارات بأجمعها كي يعود العراق للأسرة الدولية».

وذكرت مصادر مسؤولة في الخارجية الفرنسية لـ«الشرق الأوسط» ان وزير الخارجية الفرنسي طلب من عزيز القيام بعمل يخص الموجودات الكويتية المنقولة، والسجناء، واعتبر دو شاريت مثل هذا الأمر اشارة ايجابية ضرورية تجاه الدول العربية والعالم الخارجي، وحسب هذه المصادر فان نائب رئيس الوزراء العراقي قال انه لم يعد لدى العراق أي سجناء حربيه وان العراق اعاد قسماً من الأموال المنقولة التي اخذتها قواته من الكويت. وتابعت هذه المصادر نقلها عن دو شاريت قوله بضرورة التعاون الكامل دون أي تواليا سيئة من جانب العراق تجاه لجنة ايكيوس، لأن هذا شرط ضروري للوصول الى خلاصة ايجابية. بينما عبر عزيز بالمقابل عن قلق العراق من استمرار عمل اللجنة دون الوصول الى نتائج ايجابية.

وفي ما يخص القرار 986 فقد اعتبر دو شاريت تطبيقه مهماً لسببين: الأول انساني والثاني لتقديم اشارة سياسية عراقية ايجابية للعالم حول حسن النية للتعاون مع الأمم المتحدة ولجنة ايكيوس. أما عزيز فعبر عن مخاوفه من ان القبول بالقرار 986 قد يؤدي الى عدم رفع الحظر المفروض على العراق لاحقاً، لكن دو شاريت اجابه بأن مثل هذا الأمر غير وارد على الاطلاق، لأن القرار 986 ليس بديلاً عن رفع الحظر، والقبول به سيكون اشارة ايجابية تسهل للوصول الى رفع الحظر المفروض على العراق. ونقلت مصادر الخارجية الفرنسية عن نائب رئيس الوزراء العراقي قوله للوزير الفرنسي انه يستوعب استحالة تعديل هذا القرار، وتحدث عن اجراءات تطبيقه، وان المفاوضات مع الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، دارت حول هذا الموضوع، وستستمر حوله لاحقاً. وهذا ما لاعتبرته اوساط الخارجية الفرنسية تطوراً مهماً في الموقف العراقي.

وكان من المقرر ان يلتقي عزيز مع رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه على غداء عمل امس بناء على طلب من المسؤول العراقي الذي قام بزيارة خاصة لباريس في طريق عودته من الأمم المتحدة.

مضاعفات بيان السينودس لم تنته فصولا بعد

لجنة الحوار الإسلامي ـ المسيحي تلتقي الحريري اليوم والهراوي السبت

لندن: «الشرق الأوسط»

ينتظر ان يصدر عن البطريركية المارونية اللبنانية مزيد من التوضيحات للمواقف التي اعلنها المجمع الراعوي من اجل لبنان (السينودس) الذي اختتم اعماله اخيرا في الفاتيكان وذلك في ضوء الاتصالات التي جرت في الأيام القليلة المنصرمة والتي توجت باتصالين اجراهما رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بالبطريرك الماروني نصر الله صفير، وهنأه كل منهما بعودته من اجتماعات السينودس الأخيرة في روما.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان لجنة الحوار الإسلامي ـ المسيحي ستنطلق اليوم في ضوء هذين الاتصالين في جولة على المراجع المسؤولة والقيادات الدينية الإسلامية والمسيحية للاستماع الى وجهة نظرها حيال المواقف التي اعلنها (السينودس) على ان تحدد خطواتها اللاحقة بعد انهاء جولتها هذه سواء باصدار بيان يتضمن حصيلة لقاءاتها وتوضيحات قيادات دينية مسيحية لمواقف (السينودس) او بتأمين انعقاد لقاءات بين هذه القيادات، وتيارات دينية اسلامية. وعلم ان اللجنة ستلتقي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد ظهر اليوم على ان تلتقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت المقبل. كما انها ستلتقي رئيس مجلس النواب نبيه بري. وفي غضون ذلك ينتظر ان يوجه الشيخان شمس الدين وقباني رسالة الى بابا الفاتيكان يشكرانه فيها على دعوته لهما الى حضور اجتماعات (السينودس) التي مثلهما فيها عضوا لجنة الحوار الإسلامي ـ المسيحي محمد السماك وسعود المولى. واللذان التقاهما شمس الدين امس بعد لقاء لهما مع الرئيس الحريري.

ولم تستبعد مصادر معينة ان تتضمن هذه الرسالة وجهة نظر شمس الدين وقباني مما تضمنه بيان (السينودس) على ان كثيرين من الوزراء والنواب والقيادات السياسية لا ينظرون بارتياح الى مواقف (السينودس) وقد دعا بعضهم بالحاح الى العمل على استيعاب المضاعفات التي اثارتها هذه المواقف خصوصا ان أفرقاء معارضين للحكم استقووا بها وبداوا يحضرون خططا لتصعيد حملاتهم ضده.

ونقل لحد النواب الذين التقوا رئيس مجلس النواب نبيه بري عنه قوله لنواب طلبوا منه اعلان موقف مما تضمنه بيان «السينودس» فقال «لن اعلن اي موقف، واترك الأمر للوزراء والمسؤولين والوزراء الموارنة الذين يشاركون في السلطة ليردوا على ذلك».

وقال المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى في بيان اصدره بعد اجتماعه امس برئاسة الشيخ شمس الدين انه «استمع الى تقارير عن السينودس وتقويم للرسالة التي صدرت عنه واكد على مواقف الرئيس شمس الدين، ثم اطلع على وقائع مشاركة الوفد الإسلامي».

واكد المجلس على «ضرورة ان يحرص الجميع على مقتضيات الوفاق الوطني والحوار بين اللبنانيين بما يؤمن تعميق الوحدة الوطنية».

وفي هذا الاطار اصدر «حزب الله» بيانا قال فيه «بالنظر الى التنوع الذي يتسم به تكوين المجتمع اللبناني، فان كل فئة مطالبة بان تفكر وتعمل على النحو الذي يسمح بقيام ارضية مشتركة بينها جميعها لذلك فان الافكار يجب ان تكون مادة للحوار الذي يقضي الى التوافق الوطني حول الموضوعات محل الاختلاف» لذلك يرى «حزب الله» «ان اشد ما يضر بالسلام الأهلي التمسك النهائي بمواقف خلافية من القضايا الوطنية. كما ان استخدام النبرة التعبوية واستثارة الحس الطائفي يحيلان التخاطب السياسي الذي يجب ان يكون نقاشا موضوعيا الى معارك كلامية تشيع مناخات التشنج والاستفزاز».

واضاف «حزب الله»: «لقد كان ايجابيا التاكيد على ان عودة السيادة على الأرض اللبنانية تكون بتحريرها من الاحتلال الإسرائيلي. لن ذلك يصب في سياق تعزيز الاجماع الوطني بتوكيده على قضية اساسية بل القضية الأساسية، وهي قضية مواجهة الاحتلال الصهيوني وتحرير الأراضي المحتلة. لقد اقرت الشرائع كافة وضعية كانت او الهية حتى الشعوب في مقاومة غزاتها، وفي السعي الى تحرير اراضيها المحتلة بالقوة المسلحة، ومن وقت قريب امر البابا يوحنا بولس الثاني «بالحرب الدفاعية المقدسة» في اطار تأكيده على حق الشعب البوسني في مقاومة المعتدين وعلى ارضه».

وقال حزب الله: «اذا كان من الايجابي عدم ربط الدور السوري في لبنان بمسالة السيادة فانه لم يكن صحيحا ايراد كلمة «جلاء القوات السورية». فلطالما جرى استخدام هذه الكلمة ضد المستعمر او المحتل. فضلا عن عدم صحة ربط الكلام بـ«السلام الداخلي». وكان من الأجدى وضع رؤية واقعية للعلاقات مع شقيق تقوم معه روابط الهوية والانتماء والمصالح والمصير».

الى ذلك اعتبر النائب بيار حلو «ان الهواجس والمخاوف الموجودة في بعض فقرات نداء السينودس وفي كلمة البطريرك الماروني نصر الله صفير تعود اساسا الى عدم التوصل الى وفاق وطني بعد اتفاق الطائف».

واعلن النائب السابق الدكتور بيار دكاش «تأييده المطلق لنداء «السينودس»، وقال بعد لقائه البطريرك صفير امس: «ان هذا النداء هو لمصلحة لبنان ولجميع ابنائه المسلمين والمسيحيين» ورأى «ان الضجة التي قامت حول النداء «كانت مفتعلة ولا مبرر لها».

وابدى المكتب السياسي لـ«الجماعة الإسلامية» «ارتياحه الى بعض الايجابيات المدرجة في نداء «السينودس» خصوصا تلك الداعية الى التسوية ووحدة العائلة وتكريم المرأة واحترام حقوق الانسان، وضرورة التوجه الانتاجي للسياسة الاقتصادية». الا ان المكتب لاحظ من جهة اخرى ان النداء «اتخذ منحى احاديا في لغة تخاطب قديمة نكاوا فيها كل جراحات الماضي، وذلك لا يمكن ان يكون من اجل لبنان والمسيحيين». اما الشيخ محمد حسين فضل الله فقد قال: «عندما اعترف الفاتيكان باسرائيل قلنا انذاك ان موقف البابا ليس مسيحيا».

وقال المحامي ابراهيم كنعان الأمين العام للمجلس الحقوقي البريطاني لـ«الشرق الأوسط» ان «السينودس من اجل لبنان» ومقرراته من جهة، وما يتردد عن مضمون التسويات السلمية من جهة اخرى، يبقى مصير لبنان ووجوده الموضوع الأبرز والأهم الذي على اساسه وفقط في اطاره، يمكن البحث في شكل لبنان وتركيبه نظامه وتقاسم النفوذ فيه.

فاتى نداء السينودس الأخير، ليدفع الى الامام المطالب اللبنانية في وجه اي تسوية على حساب لبنان ودوره ووجوده، خاصة بعد الاعلانات الاسرائيلية المتكررة التي ترحب بالانتقاص من سيادة لبنان في مقابل ضمان الحدود اللبنانية ـ الإسرائيلية واسكات المقاومة في الجنوب.

واضاف كنعان، من هنا، فان النداء الأخير شكل صرخة لبنانية قوية في وجه اي تسوية سلمية، لا تضع اساسا له سيادة واستقلال وحرية لبنان. ولم يات هذا النداء ـ كما صوره البعض ـ ليضعف موقف لبنان التفاوضي بل ليدعمه ويحصنه».

تفاهم سوري ـ فرنسي على تجميد ملف الديون إلى ما بعد السلام

باريس: «الشرق الأوسط»

حققت محادثات نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مع المسؤولين الفرنسيين في باريس نتائج ايجابية على صعيد حل ملف متأخرات مدفوعات الديون السورية لفرنسا.

وتحدثت مصادر مقربة من المباحثات عن احتمال تجميد هذا الملف حاليا، واستبعاده من قضايا التعاون السورية ـ الفرنسية، وذلك بتحويله الى «ملف اوروبي ـ سوري» يتم من خلاله بحث موضوع متأخرات كل الديون السورية لدول الاتحاد الاوروبي، ويسمح هذا الامر بتجميد الملف مؤقتا بانتظار توقيع اتفاق سلام سوري ـ اسرائيلي، تكون احد بنوده مسالة المساعدات الاقتصادية لسورية وخصوصا موضوع اعفاء سورية من قسم وافر من ديونها الدولية. وفي نفس الوقت يتيح هذا الحل فتح المجال مجددا امام مؤسسة «كوفاس» الفرنسية لتقديم تسهيلات ائتمانية جديدة لسورية، ان كان لصالح الحكومة السورية، او لصالح الشركات السورية الخالصة.

وتذكر بعض المصادر ان زيارة خدام لتجمع شركة «اير باص» الاوروبية امس تهدف للوصول الى اتفاق لشراء اربع طائرات من هذا التجمع، مما يعني الحاجة الى ضمانات من مؤسسة «كوفاس» التي تجمد منذ عدة سنوات تعاملها مع سورية بسبب مشكلة متأخرات الديون البالغة 250 مليون دولار مع فوائدها.

وسرت شائعات في العاصمة الفرنسية عن احتمال لقاء طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الذي يقوم بزيارة رسمية لفرنسا مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، لكن يبدو من المستحيل التحقق من صحة هذه الشائعات حاليا.

إطلاق متهم مقابل اعترافه وقرار بإبعاده من أميركا

الحكم على عمر عبد الرحمن يصدر منتصف الشهر المقبل

نيويورك: من خليل مطر

اصدر مايكل موكاسي ـ قاضي المحكمة الفيدرالية في نيويورك ـ الذي يحاكم الشيخ عمر عبد الرحمن ومجموعة من اتباعه، المتهمين بالعمل لتفجير مراكز حيوية في نيويورك، حكما على متهم ثانوي، بالسجن 29 شهرا، وهي الفترة التي قضاها هذا المتهم في السجن منذ اعتقاله، بعد ان اعترف بالتهم الموجهة اليه.

وكان هذا المتهم واسمه مطراوي محمد سعيد صالح (مصري) قد اعتقل بتهمة العمل لتوفير سيارات مسروقة للمجموعة، لاستخدامها في نقل المتفجرات، ولكنه لم يتهم بكونه عضوا رسميا في المجموعة السياسية التي قادها عبد الرحمن.

ويتوقع ان يصدر القاضي موكاسي منتصف شهر يناير (كانون الثاني) المقبل حكمه على عبد الرحمن ومجموعته، التي ادينت بالاتهامات الموجهة اليها، تحت عنوان «العمل والتآمر ضد حكومة الولايات المتحدة وحكومات اخرى»، والعقوبة المتوقعة على هذه الاتهامات هي السجن مدى الحياة.

ورغم ان المعلومات التي جمعها الادعاء العام عن مطراوي لم تشر الى تورطه في العملية سياسيا، الا ان الادعاء انتظر حتى شهر اغسطس (آب) الماضي، قبل ان يتخذ قراره، للتثبت من الادلة المتوفرة نهائيا، وعرضت عليه صفقة قضائية، لكي يعترف بموجبها بذنبه مقابل عدم المطالبة باكثر من الفترة التي قضاها في السجن كعقوبة.

ويبدو ان الحكومة الاميركية غير راغبة في اي مفاجآت ولهذا اطلقت يد دائرة الهجرة للتعامل مع قضية مطراوي، لكي يتم ترتيب ابعاده عن الولايات المتحدة لاسباب مختلفة منها وضعه القانوني وتهمة خاصة بالمخدرات. لكن سلفاتور روسو محامي مطراوي يحاول اضفاء الطابع السياسي على هذا الابعاد، قائلا ان موكله «سيتعرض لخطر الاغتيال في مصر، اذا ما ابعد اليها». ويتناقض هذا الكلام مع ما قدمه روسو في دفاعه عن موكله، قائلا انه «لم يكن سياسيا، وان التهم الموجهة اليه تتعلق بقضايا ثانوية».

أنقرة تعيد طرح خطتها لتقاسم مياه دجلة والفرات

انقرة ـ اف ب: طرحت انقره مجددا أمس خطة من ثلاث مراحل لتحديد حاجة تركيا وسورية والعراق من المياه ودعت دمشق وبغداد الى القبول بهذه الخطة من اجل حل مشكلة تقاسم مياه نهري دجلة والفرات.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، عمر اقبال في رد على سؤال: ان هذه الخطة «ليست جديدة» واعرب عن اسفه لغياب رد دمشق وبغداد عليها حتى الان. واضاف ان ابرز ما تقضي به هذه الخطة هو «التحديد المشترك على المستوى التقني لحاجات» الدول الثلاث و«اجراء عملية تقدير» لتوزيع عادل لمياه النهرين.

واكد المتحدث ان تركيا تسعى الى «التعامل بطريقة فنية وعملية مع هذا الموضوع ولا تتصرف وفقا لاعتبارات سياسية». واشار الى ان تركيا تسمح بمرور ما معدله 500 متر مكعب او ما يزيد عن ذلك من مياه الفرات الى سورية في الثانية الواحدة وفقا لبروتوكول 1987.

واوضح اقبال انه «ينبغي اولا تحديد الاحتياجات وبحث وسائل تامينها بافضل شكل». وكان متحدث اخر باسم الخارجية التركية، نور الدين نوركان، قد عزا امس الأول عدم عقد اجتماع (بين وزيري خارجية البلدين) الى مساندة سورية لما وصفه بانه «ارهاب» حزب العمال الكردستاني (الانفصالي التركي) الذي يقود تمردا مسلحا ضد الحكومة التركية منذ عام 1984 بقيادة عبدالله اوجلان الذي يقيم عادة في دمشق او في البقاع اللبناني حيث توجد قوات سورية.

وينبع نهرا الفرات ودجلة من الاراضي التركية. ويعبر الاول سورية والعراق بينما يمر الثاني في الاراضي العراقية. ويلتقي النهران في جنوب العراق ليشكلا شط العرب. وتخشى سورية من ان يؤثر على اقتصادها مشروع جنوب شرق الاناضول الذي يشمل بناء 22 سدا و19 محطة لتوليد الكهرباء على الفرات ودجلة.

وكانت سورية وتركيا قد وقعتا في العام 1987 اتفاقا على اقتسام مياه الفرات ينص على تمرير 500 متر مكعب من المياه في الثانية من مياه النهر لدى دخوله الى الاراضي السورية. وتدعي تركيا ان هذه الكمية «كافية» لسد حاجات سورية من المياه لكن دمشق تطالب ب 683 مترا مكعبا في الثانية.

ارتياح لبناني لإلقاء القبض عليهم

المتهمون باغتيال الحلبي مثلوا جريمتهم وتطويق مخيم فلسطيني لاعتقال الرأس المدبر

بيروت: «الشرق الأوسط»

مثل المتهمون الخمسة بجريمة اغتيال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في بيروت الشيخ نزار الحلبي المعروف بـ«زعيم الأحباش» وقائع الجريمة عصر امس، بحضور المدعي العام العسكري القاضي نصري لحود ووسط تدابير امنية مشددة.

وقد تم تمثيل الجريمة الساعة الرابعة، حيث ارتكبت في محلة قصقص في العاصمة اللبنانية في اغسطس (آب) الماضي.

وادلى المتهمون (خالد حامد، منير عبود، احمد الكسم، وسليم عبد المعطي وربيع نبعه) باعترافات امام شاشات تلفزيون لبنان.

وكان مصدر عسكري في قيادة الجيش اللبناني، قد ادلى بمعلومات مفصلة امس الأول عن اعتقال المتهمين في مدينة طرابلس (شمال لبنان) والجهة التي تقف وراءهم والشخص الذي يقودهم وهو فلسطيني يدعى احمد عبد الكريم السعدي (معروف بابو محجن) ويقيم في مخيم عين الحلوة في صيدا (جنوب لبنان).

وقد اشاع اكتشاف الجيش اللبناني لافراد المجموعة التي اغتالت الحلبي، جوا من الارتياح ولا سيما في منطقة الشمال، ورحب رجال الدين المسلمون وفاعليات المنطقة «بالنجاح الامني الذي حققته قوى الجيش بالتعاون مع القوات العربية السورية، في هذا المجال».

وكشفت مصادر امنية لـ«الشرق الأوسط» ان الخيط الرفيع الذي قاد الى اكتشاف المجموعة التي اغتالت الشيخ الحلبي والذي امسكت القوى الأمنية بطرفه كانت اثر حادث سير وقع مؤخرا على طريق طرابلس ـ بيروت حيث اصطدمت سيارتان كان يقود احداها المدعو سعيد الشهال. ولدى الكشف على السيارتين من قبل جنود سوريين وعناصر قوى الأمن الداخلي عثر على كواتم للصوت تجهز بها عادة المسدسات التي تستعمل في عمليات الاغتيال.

كما عثر على متفجرات في سيارة الشهال الذي اعترف اثناء التحقيق معه بان هذه المواد كانت معدة لاغتيال رئيس فرع الجماعة الاسلامية في طرابلس.

وادت التحقيقات مع الشهال ايضا الى معرفة أسماء المتهمين باغتيال الحلبي.

وفي معلومات من مدينة صيدا (جنوب لبنان)، ان تدابير امنية مشددة اتخذها الجيش اللبناني في محيط مخيم عين الحلوة حيث يقيم رئيس المجموعة التي اعتقلت مؤخرا احمد عبد الكريم السعدي (المعروف بابو محجن).

وعلمت «الشرق الأوسط» ان ابو محجن كان يقيم سابقا في المانيا، وذكر ايضا ان القوى الأمنية اللبنانية شددت اجراءاتها عند مداخل المخيم وحركت حواجز متنقلة في محيطه. وعقد مفتي طرابلس الشمال الشيخ طه الصابونجي الذي كان قد نجا من محاولة لاغتياله الصيف الماضي (اعترف افراد المجموعة الارهابية بتنفيذها)، مؤتمراً صحافياً في طرابلس دعا فيه اللبنانيين الى «البقاء على حذر من دعاة الفتنة، والذين يتربصون شراً بمسيرة الأمن».

اما رئيس فرع جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الأحباش) في الشمال الحاج طه ناجي الذي فشلت المجموعة الارهابية مرتين في اغتياله، فقد اعرب عن ارتياحه لاعتقال المتهمين وشدد على ضرورة مؤازرة السلم الأهلي وتحصينه».

ووجه نائب «الجماعة الاسلامية» عن منطقة الشمال فتحي يكن كلمة شكر للأجهزة الأمنية «التي كشفت منفذي اغتيال الشيخ الحلبي، والذين كانوا يخططون للمزيد من التفجيرات الأمنية والاغتيالات السياسية في لبنان».

مبارك يبحث برنامج زيارة جور مع السفير الأميركي

واشنطن تؤكد أهمية السلام على المسار اللبناني

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اكد ادوارد ووكر السفير الاميركي في القاهرة على «اهمية تطور عملية السلام على المسار اللبناني»، ثم استطرد قائلا «ولكن هناك اولوية للمسار السوري حاليا». ثم اضاف «نحن لا ننسى ان لبنان دولة اساسية في مرحلة السلام الشامل».

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها السفير ووكر، عقب لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك امس، لبحث ترتيبات وبرنامج زيارة آل جور نائب الرئيس الاميركي للقاهرة منتصف الشهر المقبل.

وقال السفير الاميركي ان زيارة جور للقاهرة تاتي ضمن جولة في عدد من دول المنطقة، كما تركز على الشراكة المصرية الاميركية.

ونفى ما تردد عن مناقشة موضوع السلاح النووي الاسرائيلي مع الرئيس مبارك، مؤكدا انه بحث زيارة آل جور فقط وحول التعاون العسكري الروسي ـ الاسرائيلي، وتاثيره على العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية، قال السفير ووكر «ليست لدي معلومات كافية للحكم على ذلك، كما انه ليس هناك تعارض في هذه النقطة». وحول دفع التعاون الاقتصادي مع مصر، قال ان «الولايات المتحدة الاميركية تستثمر 74 مليار دولار خارج حدودها سنويا، وتريد ان ترى بعض هذه المبالغ في مشروعات استثمارية مصرية».

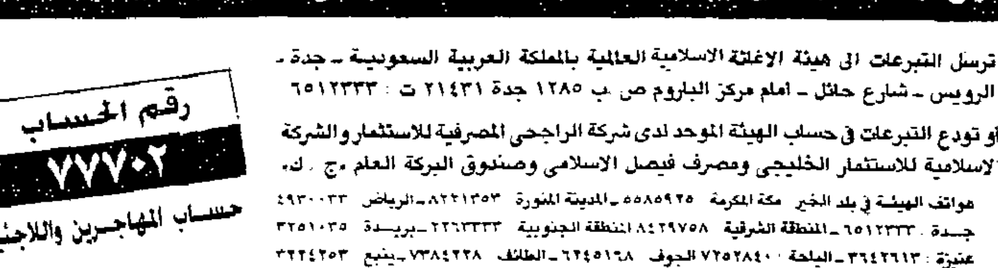
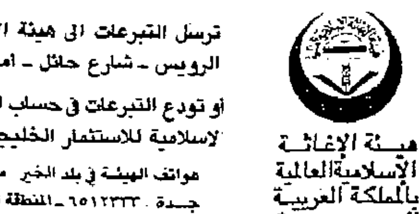
مشروع
هاجر

قال تعالى :
﴿والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون مَنْ هاجر إليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومَنْ يوق شُح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾ . (الحشر - ٩)

من أجل اللاجئين والمهاجرين
٥٠ مليون لاجئ ومهاجر في العالم
خرجوا من ديارهم للبحث عن المأوى الآمن والغذاء والحياة



٨٠٪ من هؤلاء اللاجئين من المسلمين وأغلبهم من الأطفال والنساء
اللاجئون والمهاجرون يناشدونكم مساعدتهم فى رحلة الحياة

ترسل التبرعات الى هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية - جدة - الرويس - شارع حائل - امام مركز البارزم ص ب ١٢٨٥ جدة ٢١٤٣١ ت : ٦٥١٢٣٣٣
او تودع التبرعات فى حساب الهيئة الموحد لدى شركة الراجحى المصرفية للاستثمار والشركة الاسلامية للاستثمار الخليجى ومصرف فيصل الاسلامى وصندوق البركة العلم «ج . ك»
هواتف الهيئة في بلد الخير مكة المكرمة ٥٥٨٥٩٢٥ - المدينة المنورة ٨٢٢١٣٥٣ - الرياض ٤٩٣٠٠٣٣
جدة ٦٥١٢٣٣٣ - المنطقة الشرقية ٨٤٢٩٧٥٨ المنطقة الجنوبية ٢٢٦٣٣٣٣ - بريدة ٣٢٥١٠٣٥
عنيزة ٣٦٤٢٦١٣ - الباحة ٧٢٥٢٨٤٠ الجوف ٦٢٤٥١٦٨ - الطائف ٧٣٨٤٢٢٨ - ينبع ٣٢٢٤٢٥٣
رقم الحساب
٧٧٧٠٢
حساب المهاجرين واللاجئين
هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية

بيروت تستعد للمؤتمر الثاني للنواب من أصل لبناني

بيروت: «الشرق الأوسط»

لجازة الاعياد التي تبداها المؤسسات الدستورية اللبنانية اعتبارا من غد الجمعة تشمل مجلس الوزراء (عقد امس اخر جلساته لهذا العام) ومجلس النواب، ويعقبها نشاط مكثف مطلع السنة المقبلة. ذلك ان البرلمان سيكون مدعوا لاقرار مشروع الموازنة العامة بعد ان تكون لجنة المال والموازنة قد انجزت دراستها. الى ذلك يستعد المجلس النيابي اللبناني لاستقبال رؤساء برلمانات اربع دول هي سورية، كندا، فرنسا واستراليا في مطلع العام المقبل، وذلك في اطار اعمال التنسيق والاعداد للمؤتمر الثاني للنواب المتحدرين من اصل لبناني، والذي سيعقد في بيروت في مارس (آذار) المقبل. وامس التقى رئيس المجلس النيابي نبيه بري عددا من النواب في اطار اللقاءات الاسبوعية التي يعقدها معهم كل اربعاء من كل اسبوع.

ونقل نواب عن بري قوله: «انه لا يتوقع حصول تقدم جوهري في مفاوضات السلام استنادا الى «النقاط العشر» التي نقلها وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر من رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس الى المسؤولين السوريين. واعرب بري «عن اعتقاده ان بيريس لن يتمكن من تمرير ما تنطوي عليه هذه النقاط من تعهدات في الكنيست الاسرائيلي بسبب معارضة تكتل الليكود الذي يعد لمواجهتها بكل قواه».

وعن اجواء لقاء القصر الجمهوري (امس الأول) الذي جمعه ووزير خارجية سورية فاروق الشرع مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الخارجية فارس بويز، كشف بري «ان الشرع عرض آخر المستجدات في مسار عملية السلام انطلاقا من النقاط الاسرائيلية واجابة الرئيس حافظ الأسد الفورية عليها وتسجيله ملاحظات على بعضها ورفضه البعض الآخر» وقد وعد كريستوفر (والكلام لبري نقلا عن الشرع) بالعودة الى دمشق حاملا اجوبة على ملاحظات الرئيس السوري» لكن العودة لم تحصل وغادر الوزير الاميركي الى واشنطن مختصرا المدة المحددة أصلا لجولته الشرق اوسطية الامر الذي اعتبره المسؤولون السوريون تحولا ايجابيا في الموقف الاسرائيلي.

تم افتتاح محلات كاج
في المملكة العربية السعودية
صنع كازاين - المملكة المتحدة
١٠٠٪ قطن مصري
... في المراكز التجارية التالية:
جدة: سوق حراء الدولي
الرياض: مركز جود
الخبر: مركز الراشد

مهمة المينورسو تنتهي الشهر المقبل

مجلس الأمن الدولي يقر مقترحات غالي لتسريع استفتاء الصحراء

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعرب أحمد السنوسي مندوب المغرب الدائم لدى الأمم المتحدة أن المغرب عمل دائما من أجل التطبيق السريع لمخطط التسوية في الصحراء الغربية بالرغم من الملاحظات والتحفظات التي عبر عنها.

وانتقد السنوسي التحامل الذي تعرض له مقترح الأمين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي من طرف بعض الأطراف التي لم يسمها، مضيفا أن ذلك الموقف يوضح بجلاء العراقيل التي تضعها تلك الأطراف والتي لا تستند إلى حجج قانونية.

وكان مجلس الأمن الدولي قد صادق بالإجماع أول أمس على القرار رقم 1033 الذي يؤكد مجددا تمسك المجلس بتنظيم استفتاء حر ونزيه في الصحراء الغربية دون تأخير، طبقا لمخطط التسوية الذي قبل به الطرفان: المغرب وجبهة البوليساريو.

وأشار قرار مجلس الأمن إلى ارتياح المجلس لتقرير الأمين العام الصادر في الشهر الماضي، باعتباره إطارا مفيدا للجهود التي يبذلها هذا الأخير من أجل الإسراع في عملية تحديد الهوية. كما أبدى المجلس ارتياحه لقرار الأمين العام بتكثيف مشاوراته مع طرفي النزاع بهدف الحصول على موافقتهما على مخطط يهدف إلى تقليل الخلافات التي تعيق إتمام عمليات تحديد هوية الناخبين في الآجال المحددة.

ودعا مجلس الأمن الأمين العام الى تقديم تقرير عاجل عن نتائج المشاورات، وان يحدد ـ في حال عدم توصل المشاورات إلى اتفاق ـ خيارات للبحث بما في ذلك برنامج يتعلق بالانسحاب المنظم لبعثة «المينورسو».

وناشد مجلس الأمن الطرفين العمل إلى جانب الأمين العام وبعثة «المينورسو» بروح من التعاون الحقيقي من أجل تنفيذ كافة الجوانب الأخرى لمخطط التسوية طبقا للقرارات الصادرة في الموضوع.

وكان تقرير الأمين العام في الشهر الماضي قد أكد أن العائق الرئيسي الذي يحول دون إتمام عملية تحديد هوية الصحراويين يتمثل في رفض جبهة البوليساريو المشاركة في تحديد هوية بعض المجموعات القبلية وبعض الأشخاص المقيمين خارج التراب وليس لها في أغلب الأحيان أي شيخ أو مناوب يقترحه.

ويربط ملاحظون في الأمم المتحدة تحرك مجلس الأمن الأخير بالمناورات التي قامت بها الجزائر في المدة الأخيرة لمساندة طروحات جبهة البوليساريو بعد أن كانت الجزائر منشغلة بمشاكلها الداخلية.

ويضيفون أن الجزائر تدخلت أخيرا لدى بعض الدول الأفريقية من أجل إقناعها بقانونية العراقيل التي تضعها جبهة البوليساريو. وأمام هذا الوضع بادر الأمين العام للأمم المتحدة الى إيفاد أحد مستشاريه للقيام بمساع حميدة في المنطقة المعنية بالنزاع الصحراوي ابتداء من مطلع الشهر المقبل، علما بأن مهمة «المينورسو» تنتهي أواخر نفس الشهر.

وفي نفس السياق بحث محمد صالح دمبري أخيرا التطورات في الصحراء الغربية مع سليم أحمد سليم الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية. كما اجتمع مندوب الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة مع الأمين العام وبحث معه موضوع المهمة التي سيقوم بها مستشاره الشهر المقبل.

واشنطن لم تعثر على جثة طيارها في العراق

واشنطن ـ أ.ف.ب: أعلنت وزارة الدفاع الأميركية امس أن أول مهمة عسكرية اميركية في العراق للعثور على جثة طيار اميركي قتل اثناء حرب الخليج لم تؤد الى نتيجة.

وكان فريق عسكري اميركي قد عاد من العراق الجمعة الماضية بعدما امضى حوالي اسبوع برعاية الصليب الأحمر الدولي في محاولة للعثور على جثة اللفتنانت مايكل سكوت سبيشر الذي تحطمت طائرته لأسباب مجهولة في منطقة ما غرب العراق في 16 يناير (كانون الثاني) 1991، اليوم الأول للحرب التي استغرقت 100 يوم.

وقال كينيث بيكون المتحدث باسم البنتاجون ان الخبراء «عثروا على بعض القطع بينها بقايا من حطام الطائرة»، واضاف انهم «لم يجدوا جثة ولا شيئا من البقايا يدل الى ان الطيار نجا من هذا الحادث».

وتحدث بيكون عن «آثار تدل على ان الطائرة احترقت كليا» ومن بين 13 عسكريا اميركيا قتلوا في حرب الخليج ولم يعثر على جثتهم كان اللفتنانت سبيشر الوحيد الذي سقطت طائرته. اما الآخرون فقد فقدوا في البحر.

رسالة من القذافي إلى صدام حسين

بغداد ـ أ.ف.ب: أعرب الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي في رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين عن وقوف بلاده مع العراق ضد «المحاولات الاستعمارية» وقالت الصحف العراقية امس ان امين اللجنة الشعبية (وزير) للمواصلات والنقل الليبي عز الدين الهنشيري الذي يزور العراق نقل الرسالة خلال استقبال الرئيس العراقي له.

ونقلت الصحف عن الهنشيري قوله ان بلاده «ترفض المحاولات الشريرة لاعداء العراق والأمة العربية الرامية الى تقسيم العراق وتجويع ابناء شعبه» مؤكدا ان ليبيا «قيادة وشعبا تقف الى جانب العراق في محنته جراء استمرار الحصار».

ويراس الهنشيري الجانب الليبي في اجتماعات اللجنة العراقية ـ الليبية للتعاون الاقتصادي والتجاري التي بدأت اول من امس وتستمر ثلاثة ايام في حين يرأس الوفد العراقي وزير النقل والمواصلات احمد مرتضى.

الفيلالي وغاما بحثا آفاق تطوير العلاقات المغربية ـ البرتغالية

الرباط: من منصف السليمي

يغادر اليوم الرباط وزير الخارجية البرتغالي جايمي غاما بعد زيارة رسمية دامت يومين. وعقد عبد اللطيف الفيلالي رئيس الوزراء ووزير الخارجية المغربي مساء أمس الأول جلسة عمل مع غاما. كما التقى وزير الخارجية البرتغالي مع مسؤولين في قطاعات اقتصادية وتجارية.

وقالت مصادر مطلعة في الرباط لـ«الشرق الأوسط» ان المباحثات المغربية البرتغالية شملت قضايا التعاون الثنائي والإقليمي، بهدف تنشيط المشاورات السياسية بين البلدين حول قضايا التعاون الثنائي والأوضاع في المغرب العربي، والمبادلات التجارية والاستثمار بالمغرب. كما مهدت زيارة المسؤول البرتغالي لاجتماع اللجنة العليا المشتركة في السنة المقبلة في لشبونة، والتي تجتمع سنويا برئاسة رئيسي وزراء البلدين.

واضافت المصادر أن الفيلالي وغاما بحثا آفاق تطوير العلاقات بين البلدين في إطار تفعيل اتفاقيتي الشراكة والصيد البحري اللتين وقعهما الاتحاد الأوروبي مع المغرب في الشهر الماضي. وكانت لشبونة قد أبدت مطالب الرباط إبان المفاوضات الشاقة حول الصيد البحري، كما تطرقت المباحثات لقضايا التعاون الإقليمي المتوسطي.

ووصفت المصادر العلاقات بأنها «متينة على المستوى السياسي»، ويشمل التعاون والتنسيق السياسي بين لشبونة والرباط قضايا متوسطية وإفريقية كقضية السلام في أنغولا، لكن العلاقات تظل على المستوى الاقتصادي بحاجة إلى تنشيط مجالات التعاون والتبادل التجاري، إذ لا تتجاوز قيمة المبادلات بين البلدين 120 مليون دولار».

والتقى وزير الخارجية امس عددا من المسؤولين المغاربة في قطاعات المالية والاقتصاد والتجارة والاستثمارات الخارجية والفلاحة والصناعة التقليدية والبنيات الأساسية، وعقد في الدار البيضاء جلسة عمل مع رئيس هيئة رجال الأعمال المغاربة.

يذكر ان محمد القباج وزير المالية والاستثمارات الخارجية وقع مع شركة «فالوريو» البرتغالية عقدا للاستثمار في مجال التغذية (إنتاج الدواجن) تبلغ قيمته 40 مليون دولار، وهو الاستثمار الأهم من نوعه توقعه شركة برتغالية تعد الأولى في مجال تصنيع منتوجات الدواجن.

وتربط المغرب والبرتغال «معاهدة صداقة وتعاون» تم توقيعها منذ ثلاث سنوات، كما تتميز العلاقات بمستوى عال من المشاورات السياسية بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس البرتغالي ماريو سواريش، وقاما بزيارات متبادلة خلال السنوات الأربع الأخيرة. وكانت آخر زيارة قام بها الرئيس سواريش للمغرب في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من السنة الماضية للمشاركة في أعمال اكاديمية المملكة المغربية، بعد تعيينه عضوا بها من قبل العاهل المغربي.

جماعة عراقية معارضة تؤيد برنامج حسين كامل

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت جماعة عراقية معارضة تأييدها للبرنامج الذي تعهد الفريق اول الركن حسين كامل، صهر الرئيس العراقي، بتحقيقه. ويقضي البرنامج الذي نشرت «الشرق الأوسط» نصه الاسبوع الماضي باجراء تغيير، سلمي او عنفي، في العراق، واقامة نظام ديمقراطي تعددي خلفاً لنظام الرئيس العراقي صدام حسين وقال «الحزب الوطني الديمقراطي العراقي» في بيان تسلمت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان مؤيدي هذا الحزب في الخارج «يعلنون تأييدهم» للبرنامج «الذي جاء معبراً عن طموحات العراقيين ويعكس اهداف الجميع من اجل اسقاط الحكم الفردي الغاشم وعودة الحكم الديمقراطي وحكم القانون».

واهاب البيان «بجميع التنظيمات السياسية (العراقية) تأييد هذا البرنامج الطموح» الذي «يعد أساساً للعمل السياسي في المرحلة المقبلة».

العراق الدولة الوحيدة الباقية على لائحة الحظر الشامل

الامم المتحدة تتداول اليوم في تقرير بدد آمال بغداد في رفع العقوبات

لندن: «الشرق الأوسط»
نيويورك (الامم المتحدة): اف ب

يناقش مجلس الامن الدولي اليوم تقريرا جديدا حول وضعية التسلح العراقي، وهو تقرير وصف بانه سلبي يضعف الحجة العراقية، كما يضعف حجة من ساندوا العراق في مجلس الامن استنادا الى احكام المادة الشهيرة (22 من القرار 687). ويعزز التقرير موقف الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تريان ان بغداد لا يمكنها المطالبة برفع الحظر ويتعين ان يبقى العراق تحت المراقبة بعد اكثر من خمس سنوات على حرب الخليج.

والمسجل الآن بعد رفع العقوبات الدولية المفروضة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيجرو) الشهر الماضي، ان العراق اصبح البلد الوحيد الذي يخضع لحظر تجاري كامل في الامم المتحدة.

وكان الرئيس الأميركي، بيل كلينتون، قد اشار في حديث نشرته «الشرق الأوسط» أمس الى «تقارير مفتشي الأمم المتحدة» قائلا ان هناك «ادلة قاطعة تشير الى ان صدام حسين كان على الدوام يحاول خداع الأمم المتحدة». وقال كلينتون: ان الولايات المتحدة ملتزمة بمواصلة فرض العقوبات على العراق حتى تطبق بغداد قرارات مجلس الأمن كافة.

على الجانب الآخر، قالت «اللجنة الدولية للتحقيق في العقوبات الاقتصادية» (جهاز غير رسمي) «ان الحصار المفروض على الشعب العراقي من قبل مجلس الامن تحت ضغط الولايات المتحدة والحكومة البريطانية هو بمثابة سلاح للدمار الشامل تستخدمه القوى العظمى ضد أي بلد يقف في وجهها».

التخفيف مؤجل

وحدث ان توقع مصدر دبلوماسي كبير في أواسط العام الحالي ان لا ترفع العقوبات عن العراق قبل عام 1997 قائلا ان «كل شيء يتوقف على الولايات المتحدة. لن يحدث شيء هذا العام وفي العام القادم ستجري الانتخابات الاميركية لذلك لا يمكن للرئيس كلينتون، ان يغير هذه السياسة. واعتقد ان الوضع سيبقى على ما هو عليه حتى عام 1997».

وسبق خلال النصف الاول من العام 1995 ان بدأت فرنسا وروسيا، متذرعتان بان واشنطن ولندن تتبعان سياسة مواربة، بالتحرك لدى مجلس الامن للحصول على رفع كامل للحظر النفطي فور تسلم تقرير من الامم المتحدة يؤكد ان العراق اوفى بالتزاماته في مجال نزع السلاح.

الا ان مثل هذا التقرير لم يرد. وعلى العكس علمت الاسرة الدولية في اغسطس (آب) الماضي بعد فرار الفريق الركن حسين كامل حسن (الرجل الثاني في العراق آنذاك) ان حكم صدام حسين لم يكن صريحا مع اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية وانه لم يكشف عن الكثير من المعلومات حول برامج التسلح السابقة. وفي تقريرها نصف السنوي الجديد الذي ستجري مناقشته اليوم في نيويورك، كتبت اللجنة ان «الفترة من 17 يونيو (حزيران) حتى 17 ديسمبر (كانون الاول) هي التي شهدت اكبر التطورات المتعلقة بكشف البرامج العراقية المحظورة» في المجالات البيولوجية والكيميائية والصاروخية والنووية.

واضافت ان حكومة بغداد «اعترفت بنفسها بانها لم تتخذ كل الاجراءات المطلوبة» لتطبيق البند 22 من القرار 687 الصادر في ابريل (نيسان) 1991 (الذي يقضي برفع كامل للحظر النفطي بعد شهادة تثبت ان العراق نفذ كل التزاماته في مجال ازالة الاسلحة). وبنت روسيا وفرنسا تحركهما على اساس التطبيق الحرفي لهذا البند. وعبرت اللجنة عن ارتياحها لتعاون السلطات العراقية الجديد الا انها اكدت انه «على الرغم من الكم الهائل من الوثائق (حول برامج التسلح العراقية السابقة في المجالات المحظورة) التي وضعت بتصرف اللجنة الخاصة ما زال هناك عدد كبير من اهم الوثائق مخفيا عن اللجنة»، بحسب التقرير.

وفي العام 1994 ومطلع العام 1995، اتهمت فرنسا اللجنة الخاصة بالرضوخ للضغوط الاميركية وعدم الاعتراف بصراحة بالتقدم الذي تحقق. ولخيرا نجحت واشنطن في فرض موقفها في مجلس الامن الدولي وهو انه «من غير الوارد رفع الضغوط عن بغداد طالما استمر هذا النظام في الكذب».

الضغط

وقالت اللجنة في تقريرها المؤلف من 33 صفحة ان سياسة الضغط على العراق التي تصر واشنطن على اتباعها لكشف برامج التسلح العراقية ادت الى نتيجة. واشارت الى ان بغداد عدلت موقفها وتخلت عن انذاراتها واعتمدت تعاونا وشفافية كاملين «دون تحديد اي مهلة».

الا ان الجميع يدرك الآلام التي يعاني منها الشعب العراقي، الضحية الرئيسية للعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في اغسطس (آب) 1990. وعبر كلينتون في حديث نشرته «الشرق الأوسط» امس عن هذا الموقف قائلا «نحن نتألم لأن الرئيس العراقي يرتهن شعبه بغية استدرار العطف الدولي».

وفرنسا التي تستقبل حاليا نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز من الدول التي تسعى الى اقناع بغداد بالقبول بالقرار رقم 986 الذي تبناه مجلس الامن الدولي في ابريل (نيسان) الماضي بهدف تخفيف معاناة الشعب العراقي.

وسيسمح هذا القرار للعراق بتصدير كميات محدودة من النفط تحت رقابة دولية ولاهداف انسانية محضة. ورفضت بغداد حتى الان هذا القرار مؤكدة انه يتضمن بعض المواد التي تمس بسيادة العراق. وكان عزيز قد اكد في ختام لقاء مع رئيس مجلس الامن سيرجيي لافروف (روسيا) في 12 ديسمبر (كانون الاول) في نيويورك انه «طالما لم يتم تعديل (هذا النص) لن نعدل موقفنا».

وكان الامين العام للامم المتحدة، الدكتور بطرس غالي، قد اعلن الاثنين الماضي في مؤتمر صحافي ان «تعديل القرار 986 ليس واردا». واضاف «اقول (للعراق): لا تقل لا، بل ناقش معنا. ويمكن ان نتوصل او لا الى حل ولكن لنناقش». وكان رولف ايكيوس، رئيس اللجنة الخاصة، قدم التقرير في نهاية الاسبوع الماضي الى مجلس الامن الدولي.

وفي بيان اصدرته «اللجنة الدولية للتحقيق في العقوبات الاقتصادية» في لندن امس قالت ان الحصار على العراق قد سبب وفاة ابرياء اكثر بسبعة مرات ونصف من ضحايا قنبلة هيروشيما التي القتها اميركا على المدنيين في اليابان ويضمنهم 560 الفاً توفوا خلال فترة الحصار نتيجة النقص الحاد في الغذاء والدواء وحليب الاطفال ومستلزمات الحياة الضرورية الاخرى.

واضافت انها قررت تنظيم يوم عمل دولي ضد الحصار المفروض على العراق في السابع عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل في لندن ويكون متزامنا مع فعاليات اخرى لنفس الغرض في نيويورك وسان فرانسيسكو ومدريد وروما وامستردام ومدن اخرى في العالم.

واوضحت ان «الهدف من ذلك هو جعل عام 1996 عاما لرفع الحصارات سواء المفروضة من قبل مجلس الامن او بصورة منفردة من قبل اميركا، واتخاذ اجراءات فعالة من اجل ضمان التقدم بعقد معاهدة دولية تحظر استخدام العقوبات الاقتصادية وخاصة الغذاء كسلاح للابادة والقتل الجماعي وللابد».

ألمانيا تؤكد انسحابها من أعمال التفتيش في العراق

بون ـ ولس: اكدت المانيا امس انها ستتوقف ابتداء من منتصف العام المقبل عن توفير طائرات نقل لمفتشي الامم المتحدة في العراق. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية ان «الامم المتحدة تلقت اشعارا» من بلاده في 8 ديسمبر (كانون الاول) الجاري بانها ستخفض قوة النقل الجوي التي توفرها للمفتشين الى طائرتي هليكوبتر وطائرة ترانسول واحدة للفترة من يناير (كانون الثاني) 1996 حتى الانسحاب النهائي في 30 يونيو (حزيران).

وكان فريق المفتشين التابع للجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية يستخدم منذ عام 1992 عدة طائرات المانية من النوعين مع طواقمها البالغ عددها 50 رجلا.

وعزا متحدث باسم وزارة الدفاع الالمانية انسحاب بلاده من عمليات اللجنة الدولية في العراق الى ارتفاع تكلفة الافراد والمعدات بالاضافة الى العبء المرتقب لنشر جنود المان في يوغوسلافيا السابقة بعد توقيع اتفاقية السلام بين البوسنيين والصرب والكروات.

واقر المتحدث الدفاعي الالماني بان حكومة بلاده تسلمت «رسالة واحدة فقط» من وزير الدفاع الاميركي وليم بيري الذي قالت تقارير سابقة انه ابلغ الالمان تذمره من الانسحاب الالماني من العراق.

وكانت الحكومة العراقية قد منعت في وقت سابق من هذا الشهر زيارة برلمانيين المان لتفقد اوضاع الفريق الالماني العامل في اطار المفتشين الدوليين.

وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز قد حث المانيا على مواصلة دورها ومساهمتها في عمليات التفتيش، وقال اول من امس ان من مصلحة المانيا وجميع الدول الأوروبية والولايات المتحدة ودول العالم الأخرى ضمان وتاكيد دعم فريق التفتيش الدولي في مهمته، وتقديم كافة التسهيلات والدعم والخدمات له بما في ذلك عمليات النقل الجوي، حتى يتمكن من اداء مهمته.

واضاف المتحدث: «اننا حثثنا ونحث الحكومة الالمانية على الاستمرار في مستوى الدعم الذي تقدمه، وسنواصل التشاور معها في هذا الخصوص، وان خدمات النقل الجوي التي تؤديها المانيا تخدم المصالح الالمانية والدولية. وان الدور الذي تقوم به المانيا يقدم اسهاما ومساعدة كبيرة».

ونفى المتحدث ان يؤدي قرار المانيا الى ازمة بين البلدين واعرب عن الامل في ان تتراجع عن ذلك القرار.

تنظيم جديد للأكراد الفيليين

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلن اخيرا عن انشاء منظمة سياسية جديدة للاكراد الفيليين، باسم «اتحاد الاكراد الفيليين الديمقراطيين المستقلين» وقال البيان التاسيسي للاتحاد الذي تسلمت «الشرق الأوسط» نسخة منه امس ان الاتحاد شكل «قيادته المؤقتة على ارض الوطن» وعهد اليها «الاعداد لمشروع التقرير السياسي ومشروع البرنامج التنظيمي ولائحة النظام الداخلي والتهيئة لعقد المؤتمر التاسيسي الأول».

واعتبر البيان ان الاكراد الفيليين كابدوا «الأمرين من كل الانظمة الايرانية والانظمة العراقية المتلاحقة على حد سواء فلا هم بالايرانيين ولا هم بالعراقيين» واضاف ان الاتحاد يسعى الى «تمتع الاكراد الفيليين بكل حقوقهم المدنية والسياسية في مناطق وجودهم الاصلية، العراق وايران».

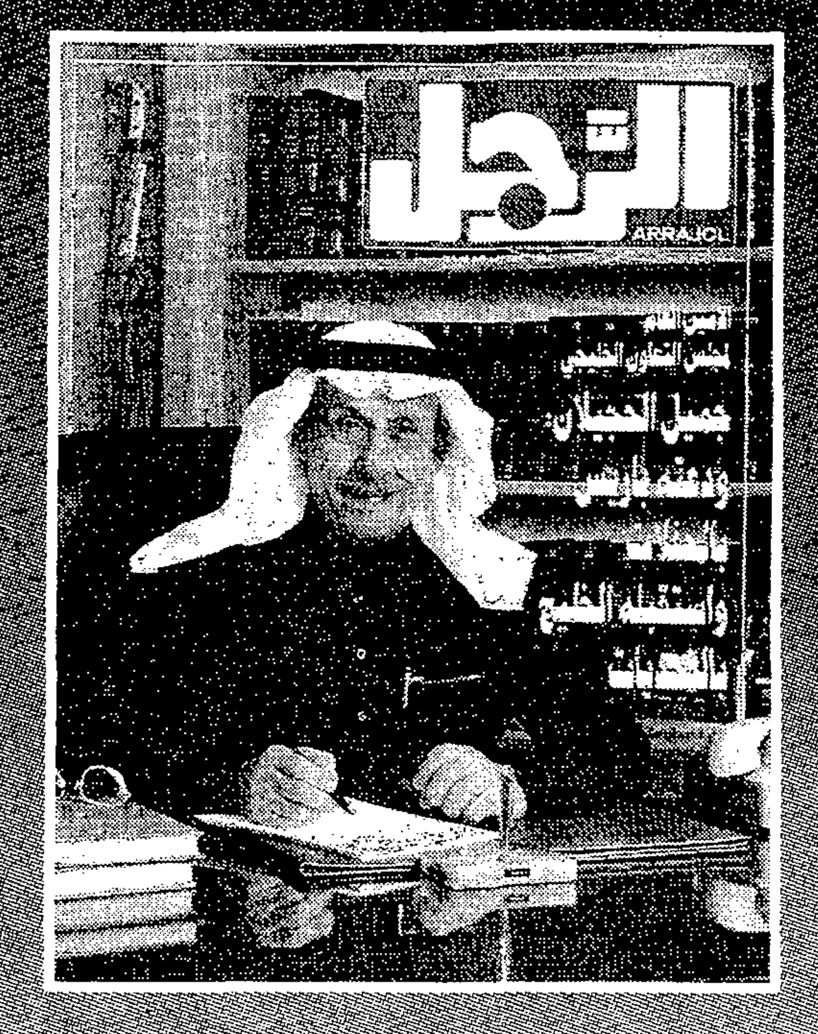
وتقليديا يعيش الاكراد الفيليون الذين لا يعرف بالضبط عددهم الذي تقدره بعض مصادرهم بالملايين في مناطق على جانبي الحدود بين العراق وايران (وخاصة القاطع الاوسط منها)، وهم اكراد من الناحية القومية لكنهم يدينون بالمذهب الشيعي بخلاف الاكراد الذين يتبعون في غالبيتهم المذاهب السنية.

ولا تعترف الحكومة العراقية الحالية بالاكراد الفيليين كمواطنين عراقيين، وكانت قد رحلت اعدادا غفيرة منهم الى ايران في السبعينات والثمانينات بدعوى انهم ايرانيو الأصل، لكن ايران ترفض ذلك وتنظر اليهم باعتبارهم عراقيين هجروا اليها بسبب شيعيتهم. وانبثقت في السنوات الاخيرة عدة منظمات سياسية بين صفوف الاكراد الفيليين تدعو الى اعادة المهجرين منهم الى العراق والاعتراف بهم ـ في العراق وايران ـ باعتبارهم اكرادا.

شركة رضوى للإنتاج الغذائي المحدودة
(مزارع رضوى للدواجن) بحاجة إلى:
للسعوديين فقط
مندوبي مبيعات
المؤهلات: شهادة ثانوية ـ إجادة اللغة الإنجليزية ولديه رخصة قيادة.
الخبرة: خمس سنوات في مجال المبيعات ولديه القدرة على اكتساب عملاء جدد.
العمر: دون ٣٥ سنة.
ترسل الطلبات لعناية المدير الإداري
فاكس رقم: ٦٥٦١٠١٢ ـ ص.ب ١١٧٨ ـ جدة ٢١٤٣١

مطاعم ركن الدجاج
أشهى والذ مذاق
للدجاج الطازج المشوي على الفحم
والسمان المشوي على الفحم
توصيل الطلبات
السليمانية ـ تليفون / ٤٦٣٠٥٧٥

في العدد الجديد من:



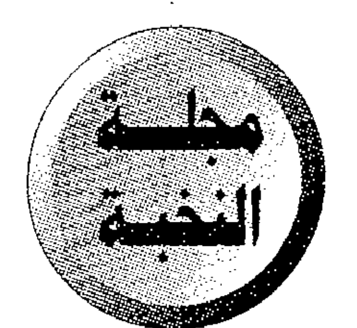
جميل الحجيلان:
رميت ٢٠ عاما في باريس وراء ظهري .. وعدت كما كنت
زوجتي تقول لي ما لا يقوله الآخرون

دراسات علمية:
أبناء يرفضون وراثة آبائهم وآخرون يهربون منها

المهندس محمد درة:
ابن النجار الذي اصبح «شيخ» المقاولين

نساء في البورصة يتحدين الرجال

«لوحات المستشرقين» تغازل الأثرياء والخبراء يحذرونهم



رغم تقدم الشيوعيين.. يلتسين مطمئن إلى المستقبل

رئيس آخر برلمان سوفياتي مرشح لرئاسة البرلمان الروسي الجديد

موسكو: «الشرق الأوسط»

انخفض نسبيا نصيب الشيوعيين من الاصوات مع فرز مزيد من اوراق الاقتراع في الانتخابات البرلمانية، الا انهم ما زالوا يتصدرون بفارق كبير. ومن جهة ثانية صرح الرئيس الروسي بوريس يلتسين بان الانتخابات جرت بصورة مرضية، واعرب عن ثقته في ان روسيا ستواصل بوجود البرلمان الجديد النهج السياسي الحالي بالنسبة للتغيير والتحول.

يلتسين اصر على القول «لا توجد المبررات للقلق وتصوير الانتخابات وكانها ماساة» وذلك خلال لقاء له مع عدد من كبار الضباط الذين منحوا نجمة المارشالية خلال احتفال اقيم بالمناسبة في مصح «بارفينا» حيث يمضي يلتسين فترة النقاهة.

واشار يلتسين الى «حصول الشيوعيين على نسبة حوالي 20 في المائة من الاصوات بينما حصر الليبرالي الديمقراطي على عدد اقل من الاصوات بكثير. اما الحزب الزراعي فانه لم يعبر حاجز 5 في المائة اصلا ولم يدخل ممثلاه مجلس النواب (الدوما)..».

وتابع «ان الاغلبية في الدوما الجديد ستتالف من نواب يتبعون سياسة اشاعة الديمقراطية وضمان حقوق الانسان التي بداتها روسيا ولن تتراجع عنها». ولكن على الرغم من ان توزيع القوى في البرلمان الجديد اصبح واضحا الى حد بعيد فإن فرز الاصوات مستمر ويحتمل ان تدخل كتل جديدة الى الدوما بالاضافة الى الحزب الشيوعي والحزب الليبرالي الديمقراطي القومي المتطرف بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي و«روسيا... بيتنا» بزعامة رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين، وكتلته «يابلوكو» الليبرالية اليمينية بزعامة الاقتصادي جريجوري يافلينسكي التي اجتازت حد الـ 5 في المائة. وتشير آخر المعطيات التي اعلنتها اللجنة الانتخابية المركزية الى ان النسبة المئوية لتوزيع الاصوات الآن هي كالتالي:

- الحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية 21.5
- الحزب الليبرالي الديمقراطي 11.02
- «روسيا... بيتنا» 10.07
- «يابلوكو» 7.20.

اما في الدوائر الانتخابية الفردية فقد حصل الحزب الشيوعي على 53 مقعدا والحزب الزراعي (لم تدخل كتلة الحزب في مجلس الدوما) على 20 و«يابلوكو» على 14 و«روسيا... بيتنا» على 10 و«خيار روسيا الديمقراطي» (بزعامة ييجور جايدار) على 10 وكتلة «السلطة للشعب» (بزعامة رئيس الوزراء السوفياتي السابق نيكولاي ريجكوف) على 7 و«مؤتمر الجاليات الروسية» 5 مقاعد.

ومن الملاحظ ان حزب السلطة ـ اي حركة «روسيا... بيتنا» حصل على اعلى نسبة من الاصوات في جمهورية الشيشان (50 في المائة) ـ قاطع معظم سكانها الاقتراع ـ وفي جمهورية الانجوش (30 في المائة) وفي جمهورية تتارستان (28.6 في المائة) وفي جمهورية قبرطية ـ بلقاريا (23.9 في المائة).

هذا ويسود اروقة الحكومة الآن جو من الحذر بانتظار اعلان النتائج النهائية. وقد توجه تشيرنوميردين رئيس الحكومة الى مقاطعة اورنبورج لزيارة بعض المؤسسات الصناعية فيها دون ان يلقي بالاً الى الضجة المثارة بشان التغييرات في الحكومة الحالية بعد اعلان نتائج الانتخابات معتبرا «أن نسبة الشيوعيين وانصار جيرينوفسكي ليست اكبر مما كانت في الدوما السابق». لكن سيتوقف الكثير، على ما يبدو، على دخول كتلة «خيار روسيا الديمقراطي» اليمينية الى المجلس أم لا. ويرتبط بهذا بقاء كبير التغييريين المناوئين للاشتراكية اناتولي تشوبايس المسؤول عن شؤون الخصخصة، في الحكومة، وكذلك بقاء تشيرنوميردين نفسه. والاخير يحتاج الى تشوبايس باعتباره الثقل الموازن لنائبه الاول الآخر اوليج سوسكوفيتس الذي يحظى بدعم قوي في جهاز الرئاسة.

ويرجح المراقبون ان الشخصيات التي سيضحي بها رئيس الحكومة في التعديل الوزاري المرتقب هي سيرجي شاخراي الذي انسحب من حركة «روسيا... بيتنا» ولهذا لا يعتبر الآن من فريق تشيرنوميردين. ويليه اندريه كوزيريف وزير الخارجية والجنرال بافيل جراتشوف وزير الدفاع. والمعتقد ان الكثير سيتوقف على سلوك كتل المعارضة ورغبتها في الحصول على المناصب الوزارية. فمثلا في حال موافقة كتلة «يابلوكو» على فتح حوار مع الحكومة فيمكن اذ ذاك ان يحل ميخائيل زادورنوف احد قيادييها محل فلاديمير بانسكوف وزير المالية. اما اذا اراد يافلينسكي زعيم «يابلوكو» الدخول في تحالف مع الشيوعيين في سياق رغبته في تولي منصب رئيس الدولة شخصيا فإن توزيع القوى سيتغير تماما.

من جهة اخرى كرر جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي تاكيده على ان فوز الشيوعيين في الانتخابات هو جزء من الحملة التي تضع «هدفا نهائيا لها ايصال شخصية وطنية الى السلطة». وشدد زيوجانوف على ان الامر الاساسي الذي سيركز عليه الشيوعيون في مجلس الدوما هو معالجة مشكلة ارتفاع الاسعار والضرائب. «وستعطى الاولوية الى دعم المنتجين الروس المصادقة على حزمة من القوانين الرامية الى ضمان امن الناس».

ويعتقد زيوجانوف الذي حرص امس على طمانة الرساميل الاجنبية والمستثمرين الاجانب في مؤتمر صحافي عقده بموسكو ان من الواجب مواصلة نشاط الحزب الرامي الى الغاء اتفاقيات بيلوفيجسكوية التي حلت عمليا الاتحاد السوفياتي ـ على ان يتم كل شيء بصورة تتفق مع اعلان ابناء الاتحاد السوفياتي ارادتهم عبر استفتاء 17 مارس (آذار) عام 1991. ومما قاله زيوجانوف خلال مؤتمره الصحافي ان حزبه ليس ضد الاستثمار الاجنبي، واعطى الصين مثالا على رعاية الشيوعية الاستثمارات الاجنبية.

وبدات المشاورات بين الكتل الانتخابية الفائزة في الاقتراع يوم 17 ديسمبر بصدد الشخصية التي ستتولى اهم منصب في «الدوما» اي رئيسه. وقد ذكرت اسماء عدة مرشحين فور اعلان نتائج الانتخابات. ونشرت الصحف الروسية اخيرا نبا مفاده ان الشيوعيين ينوون ترشيح اناتولي لوكيانوف رئيس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي السابق الى هذا المنصب.

اما جيرينوفسكي الزعيم القومي المتطرف فاعرب عن رغبته في ان يشغل هذا المنصب بنفسه. ومما يذكر انه رغم احتلال كتلة جيرينوفسكي المرتبة الثانية في قائمة القوى المتقدمة في الانتخابات حتى الآن فثمة احتمال ان تهبط الى المرتبة الثالثة بعد اختتام فرز الاصوات لكي تحل حركة «روسيا... بيتنا» محلها. وعندئذ قد يكون المرشح لرئاسة المجلس عن هذه الحركة وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر الحزب الليبرالي الديمقراطي (حزب جيرينوفسكي) بانه في حالة اخفاق جيرينوفسكي لشغل منصب رئيس الدوما، فإن حزبه سيؤيد اذ ذاك ترشيح لوكيانوف. بينما قال فيكتور شينيس، احد زعماء كتلة «يابلوكو» انه ابد انصار جيرينوفسكي الشيوعيين فإن فوز لوكيانوف سيصبح مضمونا. من ناحية ثانية بينما يعتقد سيرجي شاخراي نائب رئيس الحكومة الروسية وزعيم حزب «الوحدة والوفاق» (فشل حزبه في الانتخابات لكنه فاز شخصيا بمقعد في البرلمان عن احدى الدوائر الانتخابية الفردية) انه سيكون خير شخصية ترشح لمنصب رئيس المجلس، يرى مراقبون سياسيون ان شاخراي لا يحظى لا بتاييد نواب اليسار ولا نواب اليمين، ولذا فإن احتمال توليه هذا المنصب بعيد. ويذهب هؤلاء الى حد القول ان مسيرته السياسية تشارف على الانتهاء.

وفي الموضوع نفسه برزت شخصية اخرى رشحها البعض لمنصب رئيس الدوما هي نيكولاي جونتشار الذي يتمتع حقا بفرص كبيرة في الفوز. وكان جونتشار رئيسا لبرلمان مدينة موسكو ولديه خبرة في ادارة شؤون المجلس، كما انه عمل سابقا مع الشيوعيين وعلاقاته جيدة مع التغييريين في آن واحد.

اما رئيس الدوما الحالي ايفان ريبكين فيتوقع المراقبون ان يسعى الشيوعيون الذين يعتبرونه خائنا الى إبعاده عن منصب الرئيس باي ثمن حتى اذا ايده نواب «يابلوكو» و«روسيا... بيتنا».

المسلحون الشيشان صامدون أمام الهجمات الروسية

موسكو: وكالات الانباء: تفيد التقارير الروسية الواردة من جمهورية الشيشان ان المسلحين الاستقلاليين الشيشان المناصرين للرئيس الجنرال جوهر دودايف صمدوا امس في وجه محاولات القوات الروسية استعادة السيطرة على مدينة جوديرميس ثاني كبرى مدن الجمهورية.

وكالة «انترفاكس» للانباء افادت في احد تقاريرها ان دفاعات المسلحين الشيشان عن مقر القيادة العسكرية ومحطة السكك الحديد، في جوديرميس كانت ما تزال متماسكة بحلول بعد ظهر امس. بينما وردت معلومات عن تبادل اطلاق النار بين المسلحين الشيشان وعناصر القوات الروسية في العاصمة الشيشانية جروزني، ومقتل جنديين روسيين واصابة ثلاثة آخرين في احدث اشتباك بين الجانبين. ونقلت «انترفاكس» عن القيادة العسكرية الروسية ان القوات الروسية تعرضت لما لا يقل عن 23 هجوم خلال الـ36 ساعة الماضية منها 15 هجوما على جروزني ذاتها، حيث اطلق المسلحون الاستقلاليون نيران الاسلحة الالية ورموا القنابل اليدوية على موقع حراسة ومناطق سكنية في العاصمة، ولم ترد فورا اي تاكدات مستقلة عن هذه التقارير. الجدير بالذكر ان «انترفاكس» كانت قد قالت في وقت متاخر اول من امس الثلاثاء ان القوات الروسية بدات هجوما لاستعادة جوديرميس، الواقعة على بعد 30 كيلومترا شرقي جروزني، التي دخلها المسلحون يوم الخميس الماضي مع بداية الاقتراع لانتخابات البرلمان الروسي ولانتخاب رئيس جديد للجمهورية التي ترفض روسيا اعلانها الاستقلال من جانب واحد. ولاحقا اعلن «فوز» دوكو زافجايف المرشح المدعوم من الروس بنسبة 95 في المئة من الاصوات، غير ان الاعلام المحلي والخارجي رفض احترام الارقام الرسمية المعطاة عن الذين ادلوا باصواتهم والطريقة التي اجري بها الانتخاب مع العلم ان القيادة الاستقلالية الشيشانية قاطعت الانتخابات ولوحت بتعطيلها كما انسحب من المنافسة الزعيم الشيشاني السابق روسلان خاص بولادوف المرشح الجدي الوحيد المنافس معتبرا انه لا مصداقية للعملية الانتخابية، بل انها ستهدد الشيشان بحرب اهلية.



زيوجانوف يشرح تصوراته ويطمئن المستثمرين الأجانب في موسكو (أ ب)

على أبواب الانتخابات العامة المقبلة

جونزاليس يحاول إقناع الإسبان بلمعانه الدولي بجانب وزنه المحلي

تقرير اخباري

الرباط: من محمد بوخزار

انقذ حلف شمال الاطلسي «ناتو» رئيس الوزراء الإسباني فيليبي جونزاليس من إحراج أخلاقي، لا بد انه كان يساوره منذ عدة اشهر، منذ بدأ الحديث عن بديل له يخوض حزب العمل الاشتراكي الحاكم تحت قيادته غمار الانتخابات العامة. وهي انتخابات سابقة لأوانها فرضت المعارضة اليمينية تقديم موعدها بعد الكشف عن عدة فضائح مالية وسياسية وتجاوزات قانونية الحقت بالغ الضرر بالاشتراكيين.

فبعد اختيار خافيير سولانا وزير الخارجية السابق امينا عاما للمنظومة الدفاعية الغربية، اصبحت الطريق سالكة امام جونزاليس الذي استفاد ايضا من تاييد «بارونات» الحزب، لكي يقف مجددا وللمرة السابعة على التوالي في حلبة الصراع الانتخابي، امام رجل اليمين خوسيه ماريا أسنار، الذي تفتحت شهيته لخلافة جونزاليس بعد النتائج التشجيعية التي جناها الحزب الشعبي اليميني المعارض في الانتخابات البلدية والتشريعية الإقليمية التي جرت خلال السنة. هذا الأمر يحمل الملاحظين على التساؤل عن حظوظ الحزب الاشتراكي وزعيمه في استمرار حكم إسبانيا وعن الأستراتيجية الانتخابية التي سيعتمدها لإقناع الإسبان بمصداقية برنامجه ولإبعاد الشبهات التي علقت به وبزعيمه.

رغم أن الأخير اصر على انه هو «السيد س» الذي كان يعطي الأوامر السرية للإجهاز على الباسك الانفصاليين مشجعاً بذلك على اقتراف ما يسمى بجرم إرهاب الدولة، في القضية التي تحقق فيها العدالة ويرمز إليها بـ«الغال»، أي فيالق الإرهاب المضاد التابعة للحكومة.

لا شك ان جونزاليس سيراهن على ميل الإسبان الغريزي للتناسي. فالفضائح التي اندلعت في إسبانيا تباعاً وعلى مدى سنة لم تتحج ـ وهي ساخنة ـ في إسقاط الحكومة، أما الآن وقد باعد الزمن بينها وبين الناس فقد تصبح قصصاً للتسلية.

وقد اجتاز جونزاليس العاصفة، وصمد أمام جموح المعارضة اليمينية واليسارية على السواء. واستطاع إقناع الجميع بتاجيل الانتخابات التشريعية، مستفيداً من تاييد خفي من الملك خوان كارلوس لكي يمر دور إسبانيا في ترؤس مجلس وزراء «الاتحاد الأوروبي» الذي عقد قمته الأخيرة في ظل الرئاسة الإسبانية في نهاية الأسبوع الماضي في مدريد بسلام. وفعلا حقق جونزاليس شخصيا باعتراف اغلب الزعماء الأوروبيين، نجاحاً لا جدال فيه، على كافة المستويات: الحسم في كل القضايا العالقة وإعداد ملفات جيدة للرئاسة الإيطالية، كما بدا رئيس الوزراء في نظر ملكه خوان كارلوس وكل الإسبان ونظرائه الأوروبيين زعيماً جديراً بالثقة والإعجاب.

لقد اتاحت رئاسة إسبانيا للاتحاد الأوروبي للفريق الحاكم أن يكشف عن مهارته. وتبوأ مركز الإشادة شخصان على الأقل هما وزير الخارجية السابق خافيير سولانا الذي أعارته إسبانيا لـ«ناتو» لكي يقود وينسق أعمال القوات المسلحة الغربية في ظروف دولية بالغة التعقيد.

ومن المؤكد أن نجاحه في قيادة دبلوماسية بلاده وإجادته اللغة الإنجليزية عوامل ساهمت في إقناع الأوروبيين والأميركيين بمزايا اصطفاء من كان بالأمس القريب مناوئاً للحلف وسياساته. مثلما كان رئيسه واغلب القوى السياسية اليسارية في إسبانيا.

اما الشخص الثاني الذي تباهى به جونزاليس إلى درجة أن قال عنه: إنه يصلح مرشحاً لرئاسة الحكومة، فهو وزير الخارجية الجديد كارلوس فيستيير وزير الدولة المكلف بالعلاقات مع الاتحاد الأوروبي. فهذا الدبلوماسي المتقارب في العمر مع سولانا أظهر براعة في إعداد الملفات التي ستناقشها القمة الأوروبية المقبلة لمراجعة بنود اتفاقية «ماستريخت»، ولا غرابة في ذلك فقد تفتقت مواهبه في العمارة الأوروبية ببروكسل حيث كان واحداً من أركان الفريق الإسباني الذي ادخل بلاده إلى المجموعة الأوروبية.

ولكن هل يكفي جونزاليس ان يفوز برهانه السياسي السابع بالاستناد إلى كفاءة الرجال، بالإضافة إلى رصيده الشخصي؟

سقوط جرحى في إضراب دعي إليه في بنغلاديش

نيودلهي ـ وكالات الأنباء: اصيب 20 شخصا على الأقل بجراح خلال عدد من حوادث العنف التي صاحبت الاضراب العام الذي دعت لتنظيمه امس الجمعية الطلابية، التابعة لحزب الرابطة الاسلامية ذات التوجه الأصولي في بنغلاديش. واغتنم الطلبة هذا الاضراب، الذي اعلن لثماني ساعات للاحتجاج ضد مقتل اربعة من نشطاء المنظمة الطلابية «اسلاميك شاترا شيبير» خلال المواجهات بين الجماعات المتناحرة داخل جامعة ميمينسيغ (19 كلم عن العاصمة داكا) منذ بضعة ايام.

وافادت وكالة الأنباء الحكومية ان منظمي الاضراب خاضوا معارك ضارية في الشوارع والأزقة ضد اتباع منظمة طلابية يسارية مناهضة لهم في داكا، واستعملت خلالها قنابل من صنع يدوي.

وعلى الاثر تدخلت الشرطة مستخدمة الغازات المسيلة للدموع لفض المواجهات، واعتقلت سبعة من اعضاء الرابطة الأصولية.

وقد ظلت المتاجر والأسواق والمدارس مغلقة وتوقفت وسائل النقل العمومي عن الحركة في داكا، حيث لقي الاضراب اقبالا كبيرا، وكان له تاثير على الحياة اليومية في بعض المدن الكبيرة في البلاد.

الحكومة اليابانية تبدأ قريبا في حل «أوم شينري كيو»

طوكيو ـ افي: اعلنت الحكومة اليابانية امس انها ستتخذ ابتداء من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل الاجراءات القانونية اللازمة لحل طائفة «اوم شينري كيو» (الحقيقة السامية) المتهمة باستعمال غاز السارين السام في اعتداء على مترو طوكيو، وذلك تمشيا مع بنود قانون مكافحة الارهاب.

ونشر رئيس الوكالة الحكومية المكلفة بالتحقيق في امن المواطنين في الجريدة الرسمية أن مداخلات محامي الدفاع ستبدأ يوم 18يناير، ومن المقرر اجراء ثلاث جلسات، تنتهي في منتصف مارس (آذار)، لكي يتسنى لمحامي الطائفة تقديم حجج وبراهين ضد قرار تطبيق قانون مكافحة الارهاب.

واذا كان قرار «لجنة الأمن العام» وهي هيئة مستقلة، لصالح الحكومة فقد يصار الى حل الطائفة وسيمنع اعضاؤها من مواصلة اي نشاط لهم كجماعة.

وعلاوة على الاتهامات بارتكاب جرائم مختلفة الموجهة لعدد من اعضاء الطائفة، فان الطائفة تواجه حكمين آخرين: الأول امر بالحل يستند الى قانون الطوائف الدينية والثاني متعلق بقانون الافلاس، وكان قد رفع ملف التحقيق المتعلق بقانون الطوائف الدينية من محكمة دائرة طوكيو الى المحكمة العليا، التي صادقت اول من امس على قرار حل الطائفة.

رغم التحذير من «فيتو» رئاسي

مجلس الشيوخ الأميركي تحدى كلينتون وأقر ميزانية الدفاع

واشنطن ـ وكالات الانباء: تحدى مجلس الشيوخ الاميركي ذو الغالبية الجمهورية سلطة الرئيس بيل كلينتون فاقر باغلبية 51 صوتا ضد 43 صوتا مشروع ميزانية دفاع حجمها 275 مليار دولار وبعث به الى «البيت الابيض» ورد «البيت الابيض» بان الرئيس سيستخدم حق النقض «الفيتو» لان الميزانية المقرة تنطوي على خطة لتطوير دفاع اميركي مضاد للصواريخ قد يدمر اساس معاهدات خفض الاسلحة النووية. مشروع الميزانية المستند على تعهد الجمهوريين ضمن برنامج حملتهم الانتخابية «عقد مع اميركا» يشمل تطوير نظام مضاد للصواريخ بحلول عام 2003 للدفاع عن الولايات المتحدة ضد هجمات صواريخ محدودة من جانب بلدان صغيرة. ويتهم اليمين الجمهوري كلينتون «بانه لا يريد الدفاع عن اميركا ضد هذا التهديد». ومن ناحية ثانية يدعي الجمهوريون ان استخدام كلينتون «الفيتو» سيؤثر سلبا على القوات الاميركية في البوسنة من حيث تعليق زيادة الاجور وتعديلات كلفة غلاء المعيشة.

غير ان البيت الابيض قال في بيان انه يجب زيادة الاجور والمزايا الاخرى في ميزانية منفصلة. ودافع عن موقفه بالقول ان الدفاع المضاد للصواريخ سيهدر عشرات المليارات من الدولارات، لا سيما وان وكالات الاستخبارات الاميركية لا تلمس اي تهديد صاروخي محتمل لمدة عقد على الاقل. وقد علق كارل ليفين السناتور الديمقراطي عن ولاية ميشيجن امام المجلس «سيكون من الحماقة ان نتنكر لمعاهدة مع الروس تقضي بالتخلص من اربعة الاف من اسلحتهم التي قد تهدد هذا البلد بشكل مباشر». كما قال سام نان السناتور الديمقراطي البارز من ولاية جورجيا والرئيس السابق للجنة المجلس للقوات المسلحة أن مشروع الميزانية لا يمثل بالتحديد انتهاكا لمعاهدة 1972 للصواريخ المضادة للصواريخ الذاتية الدفع الا ان البرلمان الروسي قد يعتبره «انتهاكا متوقعا» لانه ستكون ثمة حاجة الى تشييد اكثر من موقع للصواريخ الاميركية.

«اعتراف» أميركي بأن قضية سامبر مسألة داخلية

واشنطن ـ افي: اعترفت الادارة الاميركية ليلة اول من امس بان التحقيق حول علاقة الحملة الانتخابية للرئيس الكولومبي ارنستو سامبر بتجارة المخدرات الذي خضع له الاخير هي «مسألة داخلية» لكولومبيا.

اتى بهذا التصريح نائب وزير الخارجية الاميركية لشؤون اميركا اللاتينية مايكل سكول، وعدته السفارة الكولومبية بواشنطن موقفا يضع حدا لسوء التفاهم، الذي احدثه مسؤول اميركي بهذا الشأن الاسبوع الماضي.

ففي تعليقه على نتائج التحقيقات التي اجرتها لجنة برلمانية كولومبية قال سكول «نعتقد ان هذا الموضوع داخلي، وللشعب والحكومة الكولومبية الكلمة الأخيرة فيه»، وهذا كلام يعاكس تماما رأي نائب وزير الخارجية لشؤون تجارة المخدرات والارهاب روبرت جيلبارد الذي قال «ان التحقيقات لم تكن جدية».

والجدير بالذكر ان جيلبارد كان يشغل منصب سفير الولايات المتحدة في بوليفيا، واثار كلامه ردود فعل عاصفة في الاوساط السياسية والحكومية الكولومبية، ووصفه البعض بانه يمثل صورة جديدة لـ«استعمار قانوني» اميركي.

ولكن مما قاله سكول انه على الرغم من اعتبار موضوع التحقيقات مسألة داخلية، الا انه سبق للحكومة الاميركية ان طلبت بالحاح من الحكومة الكولومبية اجراء تحقيق جدي وشامل في هذا الصدد. وكانت تحريات اللجنة البرلمانية الخاصة والنيابة العامة قد انطلقت بعد طفو اتهامات تشير الى مساهمة اموال المخدرات في تمويل الحملة الانتخابية التي قادت الرئيس سامبر الى الفوز برئاسة كولومبيا.

موجز

«ناتو» بدأ رسميا مهمته في البوسنة

سراييفو ـ وكالات الأنباء: بدأ حلف شمال الاطلسي «ناتو» امس مهمته في تطبيق اتفاقية السلام للبوسنة والهرسك رسميا وتسلم القيادة من قوات الحماية الدولية التابعة للامم المتحدة في احتفال خاص اقيم بالمناسبة في مطار سراييفو.

وكان الاحتفال قد اجل لبعض الوقت، بعدما حالت كثافة الضباب دون تمكن طائرة الاميرال لايتون سميث قائد قوات الحلف من الهبوط في العاصمة البوسنية.

فرنسا تطلب مجددا تأجيل تطبيقها «اتفاق شينجن»

باريس ـ اف: اعلن ميشال بارنييه الوزير المكلف بالشؤون الاوروبية ان الحكومة الفرنسية ستواصل التدقيق في الهويات عند نقاط الحدود لعدة اشهر اخرى، متذرعا بالتهديدات الارهابية ونقص الشجاعة في عمليات مكافحة تهريب المخدرات حاليا، وذلك في حديث نشرته صحيفة «لي زيكو» الاقتصادية في عددها الصادر امس.

مما قاله الوزير «ما نزال نحتاج الى اشهر اضافية لتحسين تطبيق اتفاق شينجن نهائيا، ولهذا السبب (..) سنبقي رقابتنا عند الحدود البرية والبحرية لفترة اضافية». «اتفاق شينجن» ينص على الغاء التدقيق في هويات الافراد عند الحدود الداخلية للدول التي اعلنت التزامها به وعلى تعاون معزز للاجهزة الامنية والقضائية للدول الاعضاء. وصادقت 10 دول اعضاء في «الاتحاد الاوروبي» حتى الآن على الاتفاق هي: المانيا وفرنسا وبلجيكا ولوكسمبورج وهولندا وايطاليا واسبانيا والبرتغال واليونان والنمسا. وتطبق كل من هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج والمانيا وفرنسا واسبانيا والبرتغال الاتفاق منذ نهاية مارس (آذار) الماضي.

«النمور» يجمعون صفوفهم في شرق سري لانكا

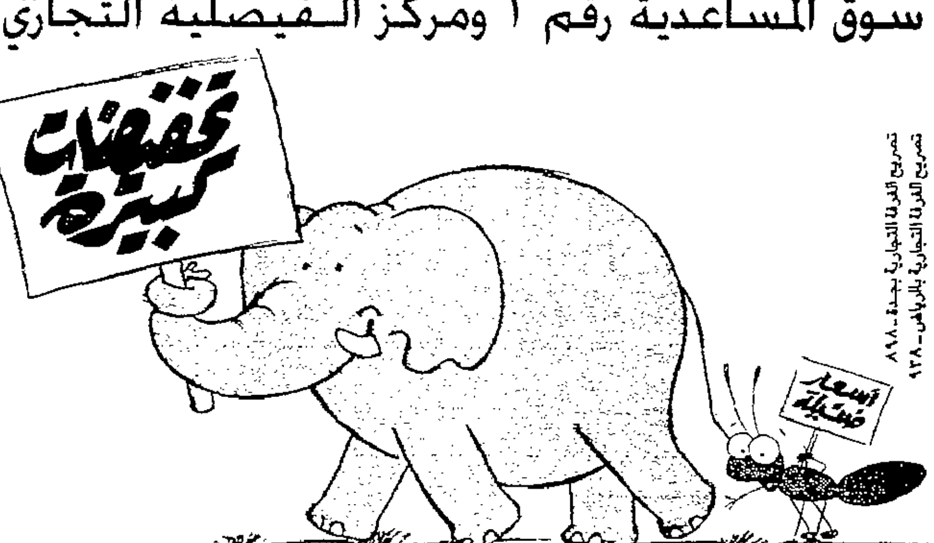
ترينكومالي (سري لانكا) ـ رويتر: افادت مصادر عسكرية ومدنية في سري لانكا امس ان الثوار الانفصاليين التابعين لجبهة نمور تحرير تاميل ايلام «التاميلية الانفصالية بدأوا إعادة تجميع صفوف وحداتهم المقاتلة في شرق البلاد بعدما اخرجهم الجيش من مدينة جافنا، اهم معاقلهم في شمال سري لانكا.

مصادر عسكرية ذكرت امس ان 500 مقاتل على الاقل من «النمور» اعيد تجميعهم في معسكرين بمنطقتي فاكاراي وفيروجال في شرق البلاد. وأن مبنى من طابقين قرب معسكر فاكاراي جهز بطبق لاستقبال للاقمار الاصطناعية وهوائي للاتصالات، ومعروف على نطاق واسع انه يضم مكتب كاريكالان زعيم «النمور» في الشرق، وقد بوشر العمل فيه. كذلك قالت مصادر مدنية ان ثمانية من «النمور» وصفوا بانهم «قادة كبار» وصلوا الى الشرق في زورق. ويعتقد ايضا ان جناح «نمور البحر» التابع للجبهة نقل كثيرا من المعدات الى قاعدة لها في فيروجال.

مقتل تسعة في جنوب افريقيا

دربان (جنوب افريقيا) ـ رويتر: اعلنت الشرطة الجنوب افريقية امس ان مسلحين قتلوا تسعة اشخاص من بينهم اربعة اطفال في اعتداءين منفصلين على قرى نائية في اقليم كوازولو ـ ناتال، الذي يعد المعقل الرئيسي لقبائل الزولو، وذلك في وقت متاخر من مساء الثلاثاء. واوضحت الشرطة ان الضحايا كانوا افراد عائلات تؤيد حزب «المؤتمر الوطني الافريقي» الحاكم. واكد هيرمان فوري المتحدث باسم الشرطة «..ان الدافع يبدو سياسيا لان هؤلاء كانوا من انصار المؤتمر الوطني الافريقي وهذا الهجوم يرتبط بالصراع الدائر بين المؤتمر وحزب اينكاثا ـ الحرية اليميني منذ فترة طويلة في هذه المنطقة».

الآن في
فاشن سنتر
و محلات اسبري
سوق المساعدية رقم ٢ ومركز الفيصلية التجاري



تستمر التخفيضات حتى ٣ يناير ٩٦.

		السعر العادي رس	الآن رس
قميص رجالي من	Cacharel	١٢٩	٤٩
بنطلون رجالي من	Newman	١٦٩	٨٩
بلوزة نسائي من	Profile	٨٩	٢٩
فستان نسائي من	Nitya	٧٩	٢٩
بلوزة نسائي من	Cacharel	٢١٩	١٢٦
بنطلون نسائي من	Nitya	٣٣٩	١٢٦
بنطلون ولادي من	Kidokay	١٤٩	٥٩
بلوزة بناتي من	Kidokay	١١٩	٤٩
حذاء نسائي من	Hirigoyen	١٣٩	٤٦
حذاء ولادي من	Zappers	١٢٩	٤٦
ربطة عنق رجالي ايطالية		٧٩	٤٦
اكسسوارات للشعر		١٢	٦

فاشن سنتر
fashion center
شركة الملابس العالمية
جدة: مركز الخياط التجاري
الرياض: شارع التخصصي

وداعاً للبطارية

حركتك اليومية تولد الطاقة لساعة سيكو كينتيك KINETIC.
تكنولوجيا متطورة. تعطيك دقة الكوارتز. ولكن دون بطارية.
فقط من سيكو. حان وقت اقتنائها.
SEIKO
KINETIC
يوماً ما.. سوف يستخدم جميع صانعي الساعات هذا النظام.
AMBASSADOR STORES
Suhail & Saud Behwan
Al-Hassawi & Co.

طهران مستعدة للموافقة على ما تطلبه منها دمشق بشأن «حزب الله»

واشنطن تتوقع اتفاقية سلام سوري ـ إسرائيلي خلال ثلاثة أشهر وبيريز يقترح نيقوسيا مقرا لاجتماعات اللجان الثلاثية المشتركة

هدى الحسيني

كما اشارت «الشرق الأوسط» في الاسبوع الماضي، فقد اتفق وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر مع الطرفين السوري والاسرائيلي على رفع مستوى المفاوضات في المسار السوري ـ الاسرائيلي. وقد تاكد ان يوري سافير الشخصية البارزة في الخارجية الاسرائيلية سيرأس الوفد الاسرائيلي ويكون الى جانبه ايتامار رابينوفيتش سفير اسرائيل في واشنطن، وسيبقى دنيس روس المنسق الاميركي العام لعملية السلام رئيسا للوفد الاميركي. لكن مصادر مطلعة اشارت الى ان سورية ستبقي وليد المعلم سفيرها في واشنطن رئيسا للوفد السوري على الاقل، الى مفاوضات 27 كانون الاول (ديسمبر) الجاري، لكن، ما زال اساس المفاوضات ينطلق من معادلة: عمق السلام بمستوى عمق الانسحاب، والعكس بالعكس. وربما الجديد الذي توصل اليه كريستوفر هو جعل المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية مفاوضات مباشرة نوعا ما بين الطرفين، مع بقاء الطرف الاميركي كوسيط فاعل، والهدف هو السلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل. ومن المتوقع خلال هذه المرحلة ان تبقى اللهجة المتبادلة بين السوريين والاسرائيليين لهجة تقارب وليس لهجة هجوم. ويؤكد مصدر اميركي لـ«الشرق الأوسط» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز وافق على الانسحاب الكامل، ولكن من اجل ان يحقق هذا الامر، يريد في المقابل تحديد جدول زمني للتطبيع ولفتح الحدود والتاكد من قدرة سورية على المجيء بالدول العربية لا سيما الخليجية منها، كما يريد تهدئة الوضع في جنوب لبنان وفي لبنان ككل. ونفى المصدر الاميركي ان يكون موضوع لبنان قد بحث بشكل شامل وعميق في جولة كريستوفر الاخيرة، او ان يكون بيريز اعطى الضوء الاخضر للسوريين في البقاء في لبنان، وقال ان ما يريد الطرفان الاميركي والاسرائيلي حله هو مشكلة الحدود السورية ـ الاسرائيلية، على ان ياتي الحل والوضع في لبنان هادئا، وبعد التوصل الى حل هذه المشكلة، يعود المفاوضون الى قضية لبنان، ويعتبر المصدر الاميركي ان قضية لبنان سهلة، لان اسرائيل مستعدة للانسحاب، اذا لم تتعرض الى اي هجوم، لكن لم يتم بحث الانسحاب المتزامن من لبنان بين سورية واسرائيل. بل تركز البحث على سورية، على اساس ان قضية لبنان ياتي حلها تلقائيا في ما بعد.

ويقول المصدر الاميركي المطلع، انه بعد اجتماعات السابع والعشرين من هذا الشهر والتي تستمر ثلاثة ايام، ستعود الوفود الى الاجتماع للمرة الثانية، وبعد ذلك اذا تم التوصل الى نقاط تفاهم متقدمة، فان كريستوفر مستعد ان يعود الى منطقة الشرق الاوسط لاتمام الصفقة كلها، وطوال هذه المرحلة سيتدخل الرئيس الاميركي كلينتون في دعم المفاوضات. ويؤكد المصدر ان استثمار وقت الرئيس الاميركي ووزير الخارجية مبني على اساس ان الرئيس السوري حافظ الاسد يريد فعلا التوصل الى حل، والا، ما كان المسؤولان الاميركيان على استعداد لتضييع وقتهما. ويضيف المصدر: ان كريستوفر ابلغ الرئيس الاسد، ان الادارة الاميركية على استعداد لاستثمار وقتها على صعيد المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية. اذا كانت القيادة السورية جادة فعلا، ونفسيا في التوصل الى سلام.

والمعروف انه عندما توجه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى دمشق الاسبوع الماضي، اراد ان يعرف ما اذا كانت القيادة السورية، بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين، ادركت ما كانت الولايات المتحدة الاميركية ترده على مسامع الرئيس السوري حافظ الاسد، بان الانقسامات السياسية في اسرائيل عميقة جدا، ولهذا فان الاسرائيليين بحاجة الى اقناعهم بان سورية تريد السلام. وفي الوقت نفسه، اذا اقتنع الرأي العام الاسرائيلي بذلك، فان الزعماء الاسرائيليين على استعداد للتضحية من اجل السلام. في الماضي، كان الرئيس السوري يرفض الاقتناع بان هناك انقسامات سياسية في اسرائيل. وكان يصر على ان المشكلة الاساسية امام تقدم المسار السوري ـ الاسرائيلي، هي عدم جدية رابين بتحقيق السلام مع اسرائيل.

ورغم ان الرئيس السوري كان على صواب في اعتقاده، وذلك لتردد رابين واصراره على حل المشكلة الامنية قبل حل المشكلة الاساسية وهي الانسحاب من الجولان، الا ان ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ابلغت القيادة السورية بان رابين اغتيل لانه كان يعمل من اجل السلام في الشرق الاوسط.

وفي دمشق، حاول كريستوفر ايضا معرفة ردة فعل الرئيس السوري حول فكرة رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد شيمون بيريز باستعمال اتفاقية سلام سورية ـ اسرائيلية كقاعدة تقوم عليها علاقات سلام وتبادل دبلوماسي كامل بين اسرائيل والدول العربية في الخليج ودول شمال افريقيا. وتسلح كريستوفر بأن الاسد لن يرفض هذه الفكرة، على اساس انه كان يقول ويكرر ان السلام مع سورية هو مفتاح السلام الشامل في المنطقة.

مصادر اميركية اشارت الى ان بيريز مصمم على التوصل الى السلام مع سورية قبل موعد الانتخابات الاسرائيلية، وهو يعتقد بأن صفقة يمكن اتمامها قبل الربيع المقبل، وانه اذا تحقق فيها ما يرغب به بيريز وتم تقديمها على هذا الاساس: انتهاء زمن الحروب في الشرق الاوسط فعندها هو واثق بانه سيفوز في الانتخابات على الرغم من ان الثمن الذي يكون قد دفعه هو: انسحاب اسرائيل عن هضبة الجولان.

ويذكر انه عندما قام دنيس روس المنسق الاميركي العام لعملية الشرق الاوسط بزيارة اسرائيل قبل ان يشكل بيريز حكومته الجديدة، واقنع بيريز بضرورة التحرك على المسار السوري ـ الاسرائيلي، حث بيريز واشنطن على بذل كل جهودها لاقناع الرئيس السوري حافظ الاسد بالتوصل الى اتفاقية سلام مع اسرائيل، على اساس ان بيريز مستعد للتركيز الى طبيعة السلام اكثر من تركيزه على الترتيبات الامنية. وقد اشار احد التقارير الى ان الذي جعل واشنطن تقتنع في البداية باستعداد سورية للتجاوب هو ان دنيس روس، ومباشرة بعد اغتيال رابين، هيأ لعقد لقاء سري بين السفيرين السوري والاسرائيلي في واشنطن، ايتامار رابينوفيتش ووليد المعلم، وهناك وعبر قنوات دبلوماسية مختلفة، ادركت واشنطن عبر اشارات ارسلها الرئيس السوري، على انه مبدئيا مستعد لمتابعة تحقيق سلام دافئ مع اسرائيل مع حدود مفتوحة مقابل انسحاب كامل. كما انه اشار ايضا الى ان ايران مستعدة لتقبل اية اتفاقية يعقدها مع اسرائيل، وتتعلق بمستقبل «حزب الله» وان اسرائيل والاردن وسورية يمكنها ان تبحث بمنطق اكبر ادارة المياه.

من ناحية اخرى، فان بيريز اثناء لقائه مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن قبل حوالي اسبوعين، تحدث عن الاهمية الاستراتيجية التي يعلقها على اتمام صفقة مع سورية. فهو يراها قادرة على انهاء دورة الحرب في الشرق الاوسط بما فيها انسحاب حزب الله من جنوب لبنان، وتمهد بالتالي الطريق لازدهار اقتصادي في المنطقة، ثم انها تسمح لبيريز بالخروج من ظل رابين بحيث يبرز كرجل صانع للسلام الامر الذي يساعده على الفوز في الانتخابات بجهده الخاص. وقبل توجهه الى واشنطن كشف بيريز عن ضرورة وضع هيكلية جديدة للمفاوضات في مرحلتها المقبلة، بحيث تقوم لجان مختلفة بمعالجة المسائل السورية ـ الاسرائيلية المعروضة: الشكل الذي سيأخذه السلام، الانسحاب، الاجراءات الامنية، وتوقيت التطبيق. ومن اجل استمرار دورة التفاوض من دون انقطاع، اراد بيريز ان يتم انشاء مقر رئيسي في نيقوسيا، تلتقي فيه باستمرار اللجان الاميركية ـ السورية والاسرائيلية. واضافة الى هذه الفكرة، حث على رفع مستوى المفاوضين قدر الامكان، باعتبار انه عبر اللقاءات المباشرة يمكن للزعماء اتخاذ قرارات لا يقدر على اتخاذها المسؤولون. لكن الرئيس السوري حافظ الاسد رفض هذا الاقتراح، الذي يعني ان يلتقي هو بشيمون بيريز. لكن ذكرت اخبار غير مؤكدة، انه بعد لقاء السفير السوري السابق الى واشنطن رفيق جوريجاتي

> ● عندما سئل شيمون بيريز عن لقاءات سرية في أوروبا يجريها يوري سافير المدير العام للخارجية الإسرائيلية مع مسؤولين سوريين، أجاب: صنع السلام يحتاج إلى أكثر من قناة
>
> ● ريتشارد شتراوس: السؤال الكبير في واشنطن هو ما إذا كان الرئيس السوري حافظ الأسد على استعداد للتوصل إلى صفقة سلام مع إسرائيل. وما إذا كان في نية الرئيس السوري قبول الطلبات الإسرائيلية الأدنى: سلام كامل مقابل انسحاب كامل
>
> ● وجهة نظر بيريز لا تختلف عن وجهة نظر رابين في ما يتعلق بالمصالح الحيوية الإسرائيلية في لبنان، وهذه المصالح موجودة في جنوب لبنان فقط

مع نائب مدير عام الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور، وشعور الاسرائيليين بان سورية لا تعارض مثل هذه اللقاءات السرية، بدأ المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوري سافير محادثات سرية مع مسؤولين سوريين في اوروبا. وعندما سئل بيريز عن حقيقة هذه الاخبار اجاب: صنع السلام يحتاج الى اكثر من قناة.

ويرى البعض ان الفوائد التي ستجنيها اسرائيل من السلام الكامل، كبيرة جدا، فهي ستؤدي الى اتفاقية سلام مع لبنان، تجلب الهدوء التام الى حدودها الشمالية. ثم ان اتفاقية سلام مع سورية، يمكن ان تضعف التشدد الفلسطيني في مفاوضات المرحلة النهائية. فباخراج سورية من المعادلة، تستطيع اسرائيل تحقيق صفقات افضل مع الفلسطينيين في ما يخص المسائل الحساسة، كالحدود والمستوطنات اليهودية واللاجئين الفلسطينيين والقدس. ويرى هؤلاء ان الكابوس الذي كان يخاف منه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات هو ان تتوصل سورية واسرائيل الى اتفاقية، قبل ان تنتهي مفاوضات المرحلة الاخيرة بين الفلسطينيين واسرائيل، وان بيريز يعرف هذا. ويذكر مصدر مطلع، انه في الليلة الاخيرة التي سبقت توقيع اتفاق اوسلو الاول في ايلول (سبتمبر) 1993، حدثت ازمة بين المفاوضين الاسرائيليين والمفاوضين الفلسطينيين، ولما هرع مساعدو بيريز لايقاظه من نومه وسؤاله عن الحل للخروج من الازمة، قال لهم: «قولوا لهم باننا سنتوجه الى السوريين».

لكن، هل يمكن الآن التفاؤل التام بان المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية ستستأنف وتضمن التوصل الى السلام؟ يوري ساغاي الذي كان رئيسا للمخابرات العسكرية الاسرائيلية يستبعد ان تكون سورية مستعدة للتوجه نحو التطبيع الكامل، بل يتوقع ان يتراجع الرئيس السوري عن فكرة العلاقات الحارة والحدود المفتوحة.

اما يوسي بيلين الساعد الايمن لرئيس الوزراء الاسرائيلي فقد قال: «ان كل المحاولات السابقة لاعادة احياء المسار السوري ـ الاسرائيلي فشلت لان الرئيس الاسد مهتم في العملية اكثر من اهتمامه في التوصل الى اتفاقية، لانه بهذه الطريقة يمكنه ان يشد الانتباه الاميركي والاوروبي اليه والى سورية من دون ان يدفع ثمن التطبيع مع اسرائيل». ومع اندفاع بيريز الى توقيع اتفاقية سلام مع سورية مهما كلف الامر، فان بيلين، يعترف بان الوضع الداخلي الاسرائيلي صعب، وان بيريز يغامر سياسيا. ولكنه لا يفقد الامل، بل يضيف: لا احد يعرف ما هي الاسرار التي تساعد على الفوز في الانتخابات او خسارتها، لكن سياسة حكومة بيريز هي تحقيق السلام فاذا ادت هذه السياسة الى الفوز في الانتخابات كان الامر يكون حسنا، والا فانه يمكننا القول اننا حققنا السلام لاسرائيل، وهذا هو المهم في النهاية.

مصدر اميركي آخر مقرب من الخارجية الاميركية، قال لـ«الشرق الأوسط» ان كريستوفر في جولته الاخيرة، حاول مع المعنيين فتح مجالات جديدة للمفاوضات، تتولاها مجموعات ثلاث تمثل كل واحدة منها الولايات المتحدة، اسرائيل وسورية. وستمضي هذه المجموعات ثلاثة ايام من المباحثات خارج واشنطن، ولم يتم تحديد المكان بعد على رغم وجود عدة امكنة، لكن لم يتم اختيار اي منها الآن. ويقول ريتشارد شتراوس رئيس تحرير نشرة «ميدل ايست سيرفي»، ان هذه المفاوضات ستكون سرية نوعا ما وبعيدة عن الاعلام. لكن السؤال الكبير يبقى ما اذا كان الرئيس السوري حافظ الاسد على استعداد للتوصل الى صفقة. فالاميركيون يرون ان مزاجه افضل الآن، وانه منفتح اكثر لتقبل عدة اقتراحات، ولكنهم لا يملكون اي اثبات ملموس يشير الى ان السوريين على استعداد للتوصل الى صفقة او انهم دخلوا على الخط الذي يحمل ما يصر على تحقيقه الاسرائيليون والاميركيون. وينقل شتراوس لـ«الشرق الأوسط» ما سمعه من احد مسؤولي الخارجية الاميركية، ان الرئيس الاسد ينتقد دائما الرئيس المصري انور السادات. وهذا يفترض انه غير مستعد لن يفعل ما فعله السادات، لكن في الواقع، فان ما يطالب به رئيس الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريز والادارة الاميركية، هو ان يفعل الاسد على الاقل ما فعله السادات، لان المطلوب منه ان يفعل اكثر، لانه هو الطرف الذي سيساهم في تحقيق سلام شامل بين اسرائيل وبقية العالم العربي. لان تبادل السفراء لن يكون فقط بين اسرائيل وسورية، بل سيكون هناك تبادل للسفراء بين تل ابيب ودول شمال افريقيا، والدول الخليجية، ولبنان. كمؤشر لسلام كامل ودائم، وهذا ما يفكر به بيريز. ولتحقيق ذلك، فان بيريز سيظهر الكثير من المرونة في المفاوضات اكثر مما كان عليه رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق رابين، ولكنه لن يكون ابدا اكثر مرونة في الطلبات التي يريدها من سورية مقابل الانسحاب من الجولان، والتوصل الى صفقة مع سورية. وتبقى طلبات بيريز هي طلبات رابين، سلام شامل لاسرائيل. وهذا طموح كبير لاسرائيل، لان الادارة الاميركية ليست متأكدة من ان الاسد سيعقد مثل هذه الصفقة بناء على طلبات بيريز.

واسأل شتراوس، هل يعني بهذا ان الامور ستتعقد في ما بعد؟ ويجيب: نعم ولا.. لان الاتفاق مع سورية ليس اكثر تعقيدا من الاتفاق مع الفلسطينيين الذي كان فعلا اتفاقا كثير التعقيد، وقد تجاوزت اسرائيل والفلسطينيون كل التعقيدات. ولا اعتقد ان المشكلة هنا بين اسرائيل وسورية هي مشكلة معقدة، المشكلة هي في النيات، وما اذا كان الاسد في نيته ان يعقد اتفاقا قائما على الطلبات الادنى التي عرضتها اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.. والطلبات الادنى هي: سلام كامل مقابل انسحاب كامل، تطبيع تام وحدود مفتوحة بكل ما تعني هذه الكلمة.

ويقول شتراوس، انه حتى مشكلة الاجراءات الامنية بين الدولتين لن تكون اكثر تعقيدا مهما كانت عليه الشؤون الفلسطينية، لانه لا بد من اجراءات امنية يرتاح اليها الطرفان السوري والاسرائيلي. وسيجري حديث كثيف ومطول حولها. وحول تقاسم المياه، والتوصل الى اي حدود ستنسحب اليها اسرائيل وهل هي الحدود الدولية او حدود عام 1967؟ كل هذه القضايا ستناقش، ولكنها ليست ما يثير اهتمام الادارة الاميركية، المهتمة فقط في استعدادات الرئيس الاسد.

ويشرح شتراوس هذه الفقرة بالتالي: لننظر الى الامر بهذه الطريقة، لقد طلب من الاسد توقيع اتفاقية مع اسرائيل، وهي اتفاقية لا تجمعه بجيران سورية، فهو لا لاتفاقية سلام تجمعه مع الاردن او تركيا مثلا، في حين انه يطلب منه توقيع مثل اتفاقية السلام هذه مع اسرائيل. فهل هو على استعداد لهذا؟ هذا هو السؤال الذي تطرحه واشنطن. وما يقولونه هنا، هو ان بيريز يسهل الامر على الاسد كثيرا كي يتحدث عن هذه الاتفاقية. ولكنه عاجز عن تسهيل الامر بحيث يسمح للرئيس الاسد ان يوقع على هذه الاتفاقية.

ويؤكد شتراوس، ان كريستوفر في زيارته الاخيرة، لم يحصل او يضمن نيات الاسد الحقيقية. لكن، خرج الاميركيون بموافقة سورية ـ اسرائيلية على الاجتماع في السابع والعشرين من هذا الشهر لانهم يريدون من الطرفين ان يضعا تصوراتهما على الورق، وكذلك فان الولايات المتحدة مستعدة لتضع رؤيتها للاشياء على الورق. على ان تجتمع الاطراف المعنية بعد بداية السنة المقبلة، ومن ثم يذهب كريستوفر من جديد الى المنطقة، من اجل ان لا تتوقف المحادثات ومن اجل تسريعها قدر الامكان، وهذا ما يعتقده بيريز ايضا. فواشنطن وتل ابيب ترغبان في التوصل الى اتفاق خلال ثلاثة اشهر. ويقول شتراوس ان رجال الادارة الاميركية الذين تكلم معهم متفائلون في نجاح المسار السوري ـ الاسرائيلي، بنفس نسبة تفاؤلهم في السابق بنجاح المسار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، لكنهم يقولون ان هذه المرحلة هي مرحلة نجاح الطرفين او افتراقهما. ويعتقد رجال الادارة الاميركية من جهتهم انهم قادرون على تحقيق تقدم يصل حتى توقيع الاتفاقية بين اسرائيل وسورية خلال الثلاثة اشهر المقبلة، لكي يبقى السؤال الاساسي هو: الاسد.

ويقول شتراوس ان الادارة الاميركية كانت مقتنعة ان الطريق الصحيح للتوصل الى اتفاقية بين سورية واسرائيل هو في لقاء وفدي الطرفين بشكل سري، ولكن، يبدو ان الادارة فقدت الامل في اقناع السوريين بهذا. ويضيف بان الموقف السوري هو التالي: هذا ما انا مستعد لفعله وهذا ما اريده، وما يتبقى للمفاوضات هو الاتفاق على التوقيت. لكن الموقف الاسرائيلي والاميركي يجيب: عليكم الاعلان عن مطالبكم لان عليكم تبادل المصافحة بالايدي مع اسرائيل، وعليكم العيش كدول مجاورة، ونحن لا نستطيع ان نتوصل الى اتفاق لاجلكم سرا. لان هذه التفاصيل لا تتم في المفاوضات السرية.

ويضيف شتراوس، ان الاميركيين والاسرائيليين يعتقدون حقيقة ان توقيع سورية على اتفاقية سلام مع اسرائيل، سيجلب معه بقية الدول العربية، ويعود سبب هذا الاعتقاد الى حرب تحرير الكويت، فالسوريون يطرحون انفسهم على انهم حماة الوطنية العربية، وبمجرد ان توقع سورية على اتفاقية سلام مع اسرائيل، فلا يبقى اي شيء. صحيح ان هناك الايرانيين والليبيين لكن الاغلبية في العالم العربي، ستتخلص من الصراع العربي ـ الاسرائيلي، بمجرد ان توقع سورية على الاتفاقية. اما بالنسبة الى وضع ومستقبل لبنان، فيقول شتراوس، ان من السخرية ان احدا من الاطراف لا يتكلم عنه بالتحديد، فالافتراض هو ما يقرره السوريون لانفسهم يطبق في ما بعد على لبنان. واكثر من الافتراض فان اسرائيل تطالب بان مشكلة جنوب لبنان يجب ان تحل، وهذا يعني نهاية «حزب الله» في جنوب لبنان ونهاية الوجود الاسرائيلي في الجنوب اللبناني ايضا. وهذا لا بد من العمل عليه بقوة، لانه يدخل ضمن المواضيع الشائكة والصعبة، لكن يبقى سهلا اذا ما قورن بالعقد التي واجهت اتفاقية السلام الاسرائيلية ـ الفلسطينية.

ويستذكر شتراوس، بما قاله اسحق رابين فترة قبل اغتياله، بانه مستعد لقبول الوجود السوري في لبنان، بعد اتفاقية سلام اسرائيلية ـ سورية، وبالتالي فان شتراوس لا يعتقد ان وجهة نظر بيريز بالنسبة الى لبنان، تختلف على وجهة نظر رابين حول مصالح اسرائيل الحيوية في لبنان، وهذه المصالح الاسرائيلية موجودة في الجنوب اللبناني، وبالتالي فان اي صفقة تعقدها اسرائيل مع السوريين ستتركز على جنوب لبنان، واما ما يحدث في بيروت، والعلاقة ما بين لبنان وسورية فشأن لبناني سوري طالما انه لا يعرض امن اسرائيل للخطر، وبالتالي فانه لا يشكل اهمية بالنسبة الى اسرائيل.

ويضيف شتراوس، ان لبنان دفع الثمن، ويوضح ذلك بالقول: ان ما حدث في لبنان طوال السنوات الماضية ادى بالسوريين الى ان يتوصلوا الى وضع يسمح لهم بالاستفادة من تحالفهم مع الدول التي حررت الكويت. فالاسرائيليون لا يشعرون ان سورية دفعتهم الى التدخل في لبنان، وكذلك الحال بالنسبة للادارة الاميركية. فاسرائيل والولايات المتحدة كانتا لسنوات نشطتين في لبنان، وهذا ما ندمتا عليه في ما بعد، ولذلك اذعنتا لسياسة سورية تجاه لبنان، التي لم تحدث في الفراغ، بل بعد سنوات من التدخل الاميركي والاسرائيلي هناك، وهي السنوات التي اعطت نتائج مرة جدا. ويضيف شتراوس: اعتقد انك اذا تكلمت مع رجال الادارة الاميركية عن لبنان، فلن يكونوا صريحين مثلي، بل سيقولون ان عملية اعادة الاعمار في لبنان مستمرة، وبمجرد ان يشعر السوريون بالامان من جانب لبنان ستتوفر فرصة للتعددية.. وان السلام بين لبنان واسرائيل سيؤدي الى علاقات لبنانية ـ اسرائيلية وبالتالي ستفتح منافذ كثيرة للبنانيين الى الشرق الاوسط عبر سورية.. الخ.

وقد يقولون ان لبنان دفع الثمن وان اي اتفاقية بين اسرائيل وسورية يمكن ان تفيد لبنان جدا، لا ان تؤذيه.

وسأل شتراوس كيف يمكن للبنان ان يستفيد طالما ان السوريين موجودون في لبنان؟ فيجيب، ان هذا امر يدركه الناس في الادارة الاميركية، ولكنهم اولا: ليسوا في وضع يستطيعون فعل اي شيء تجاهه. وثانيا: اذا كانوا في وضع قادرين على تغييره، الا انه لا يشكل اهمية لهم كالامور الاخرى، وثالثا: لان الاسد ياتي في اولوية اهتماماتهم وهم افادوا عدم مبالاتهم على تاريخ مليء بالمرارة من تدخل واشنطن وتل ابيب في لبنان، واللبنانيون انفسهم يقولون: لم ينجح الاسرائيليون والاميركيون في تدخلهم في لبنان، وكون الاميركيين احترقوا مرة ومرتين في لبنان، فان المسؤولين هنا في هذه المرحلة على استعداد ان لا يحسبوا حسابا كبيرا للبنان.

اما بالنسبة لرفع مستوى المفاوضات الاسرائيلية ـ السورية بمشاركة اميركية، فيقول شتراوس: اسرائيل رفعت مستوى المفاوضين بتكليف يوري سافير (الرجل الثاني في الخارجية الاسرائيلية والمقرب جدا من بيريز) بترؤس وفدها. اما الوفد الاميركي فسيترأسه دنيس روس في حين ان رئاسة الوفد السوري سيتولاها كالمعتاد وليد المعلم السفير السوري في واشنطن.

في النهاية يقول شتراوس: ان المفاوضات المقبلة السورية ـ الاسرائيلية ستستأنف في جو جديد جدا.

الى الشرق الاوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الاوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس.

الزلزال الذي ضرب إسرائيل

● من نزار محمود الرملي ـ جدة:

تعليقا على الاخبار والمقالات السياسية التي نشرتها جريدة «الشرق الأوسط» الغراء عن اغتيال رابين ارى ان عملية الاغتيال هذه كانت بمثابة الزلزال الذي ضرب اسرائيل. لقد صعق الاسرائيليون واصابهم الذهول، اذ سقط رئيس الوزراء في لحظة من لحظات انتصاراته بعد ان شارك في اكبر مظاهرة عرفتها اسرائيل لتأييد عملية السلام.. سقط رابين «بطل» حرب عام 1967 وبطل عملية ترحيل الفلسطينيين من اللد والرملة بقوة السلاح عام 1948. سقط كما تسقط اوراق الخريف ولم تنفعه طائراته او رجال الموساد او الشين بيت.. سقط الرجل الذي ردد مرارا ان اليهودي لا يمكن ان يرفع السلاح في وجه ابناء راحيل.. سقط وسقطت معه القيم والمبادئ اليهودية واهتزت الصورة وانكشف القناع عن الوجه الحقيقي للدولة العبرية التي تغلفها شعارات زائفة. فرصاصات يجال عمير لم تقتل رابين وحده وانما اصابت الشعب الاسرائيلي بجرح بالغ قد لا يندمل.

يقول الكاتب الصافي سعيد في رائعته التي نشرت على صفحات جريدة «الشرق الأوسط» (العدد 6210 بتاريخ 1995/11/29) تحت عنوان «مرثية اسرائيل» لقد تشققت النواة الصلبة لتلك الدولة المغامرة وبدأ الجميع يتطلع الى العودة الى التيه. كما سقطت مع سقوط رابين عدة اساطير وحملت جنازته عدة توابيت (مفدال) و(الكيبوتز) وشاحال جنرالات جيش اسرائيل.

وهذا يعني ان نجم الدولة اليهودية الصاعد قد بدأ بالافول.. فكم من الامبراطوريات قامت وشيدت ثم لم تلبث ان هوت وسقطت.. لقد ذكر رابين قبل عام او يزيد انه يضمن بقاء الدولة اليهودية للخمسين عاما المقبلة لكنه لا يستطيع ان يؤكد بقاءها بعد هذا التاريخ. يقول بن جوريون في عبارة تحمل نفس المعنى ذكرها الكاتب «اما ابني فانه سيعيش ويموت في اسرائيل واما حفيدي فلا اعرف مصيره». وسقطت الامبراطورية الرومانية بكل جبروتها وسقطت الامبراطورية البريطانية وراء البحار.. سقط الاسد البريطاني وارتفعت راية الحرية، سقطت المانيا النازية بعد ان شاهد جنودها اسوار الكرملين.. وسقطت امبراطورية الكرملين وستسقط اسرائيل الدولة التي يصعب رؤيتها على الخريطة الجغرافية لصغرها. دولة القادمين الى فلسطين من شتى بقاع العالم بعد ان عاشوا في الشتات في مجمعات الجيتو.

لقد هبت العاصفة بمقتل رابين فهل يستطيع خليفته بيريس الذي يحمل تركة مشحونة بالمخاطر والالغام ان ينحني لهذه العاصفة وان يسيطر على المتطرفين الاسرائيليين الذين يهددون عملية السلام؟

عملية السلام ستمضي في طريقها الى الامام لكن ستتخللها العقبات والعراقيل لان الزلزال الذي ضرب اسرائيل بمقتل رابين اهتز له بيريس واصابه الدوران لان الرصاصات التي اطلقت على رابين كانت ستطلق عليه اذا لم تسنح الفرصة امام القاتل لاصطياد رابين.

لقد كان بيريس وما يزال من انصار عملية السلام لكن الواقعة التي حدثت يوم قتل الزعيم الاوحد لحزب العمل القادر على رأب الصدع وتوحيد الصفوف وضرب المستوطنين المتطرفين وفرض مسيرة السلام للوصول الى كرسي الرئاسة في الانتخابات المقبلة، من اجل ذلك احتفظ لنفسه بوزارة الدفاع الى جانب كرسي الرئاسة وعين جنرال الحرب المتشدد يهودا باراك وزيرا للخارجية الذي اطلق بعد تعيينه مباشرة التصريحات الحادة كبالونات اختبار لجس النبض.

يقول ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل السابق واحد الصهاينة الكبار الذين عملوا مع حاييم وزيمان وبن جوريون قبل عام 1948 في مقاله الذي انفردت جريدة «الشرق الأوسط» بنشره باللغة العربية (العدد 6206 بتاريخ 1995/11/25 تحت عنوان «لا بديل لخيار السلام» بعد ان تحدث عن الصدمة التي صعقت الاسرائيليين بمقتل رابين ويعدد ان عدد الانجازات التي حققها.

«يدرك مؤسسنا جيدا ان هذه الارض ملك لشعبين لهما عقيدتان ولغتان وتجربتان تاريخيتان مختلفتان. عانى الفلسطينيون خسائر كبيرة لاعتقادهم بان حقوقهم في الارض تفوق حقوق اليهود هذا هو الخطأ الذي تفادى رابين الوقوع فيه».

هذه الكلمات الصادرة عن وزير الخارجية الاسرائيلي السابق لم نسمعها منذ ميلاد الدولة اليهودية عام 1948. لقد انسدت او صمت اذاننا من كثرة ما تردد على اسماعنا ان ارض فلسطين هي ارض التوراة، ارض الميعاد، وارض المبكى وان مدينة القدس هي مدينة اورشليم او هي في الاصل اوروسليم (مدينة السلام). ومدينة يافا من اقدم مدن التاريخ هي مدينة جافي او جافو، وان بئر السبع هي بيرشيفع والضفة الغربية المحتلة هي يهودا والسامرة.

لقد ارضعت اسرائيل ابناءها جيلا بعد جيل منذ عام 1948 وفي اعقاب حرب عام 1967 ان ارض فلسطين هي ارض الآباء والاجداد ارض يهودا استردت اثناء «حرب التحرير» عام 1948 وحرب الايام الستة كما يحلو للاسرائيليين تسميتها فلما كبروا نقشت هذه التعاليم في عقولهم وافكارهم كالنقش في الحجر كما يقولون؟

فهل يستطيع بيريس ان ينفذ ما ذكره ابا ايبان من ان الصهاينة الاوائل يدركون جيدا ان ارض اسرائيل ملك لشعبين ويعطي ما للفلسطينيين للفلسطينيين وما للاسرائيليين للاسرائيليين. ان رابين الذي تفادى ان يقع في الخطأ الذي وقع فيه الفلسطينيون لاعتقادهم بان حقوقهم في الارض تفوق حقوق اليهود، على حد قول ابا ايبان، لم يتنازل عن الارض وانما تخلى عن شعب كما جاء على لسانه امام جمع غفير من اليهود الاميركيين في الولايات المتحدة.

لقد تحدث ابا ايبان الدبلوماسي اللامع القادم الى فلسطين من جنوب افريقيا ورئيس وفد اسرائيل في الامم المتحدة عام 1948 وسفير اسرائيل السابق في الولايات المتحدة ووزير خارجية اسرائيل السابق عن الايجابيات التي حققها رابين او حققتها اسرائيل.. لقد خرجت عن عنق الزجاجة او العزلة التي تغلفها زهاء نصف قرن واصبحت 148 دولة تعترف بها.. لكن التنازلات التي قدمتها اسرائيل للفلسطينيين او المكاسب التي حققها الشعب الفلسطيني تتضاءل كثيرا امام ما حققته اسرائيل من مكاسب منذ توقيع اتفاقيات اوسلو.

ستظل اتفاقيات اوسلو عرجاء عمياء تتحسس طريقها في نفق مظلم ما لم تطبق بحذافيرها وبنودها ونصوصها كاملة وعلى راسها حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عام 1948 والنازحين عام 1967. وحل مشكلة القدس... والاعتذار للشعب الفلسطيني كما اعتذرت المانيا لاسرائيل عن جرائم النازيين ابان الحرب العالمية الثانية.

لماذا تجاهلتم الطلاب في مهرجان المعتمد بن عباد؟

● من المامولي لبنى ـ جامعة القاضي عياض ـ مراكش:

في البداية وباسم طلبة شعبة اللغة العربية بجامعة القاضي عياض بمراكش نتقدم لكم بالشكر الكثير على مساهمة «الشرق الأوسط» في تنظيم وتأطير مهرجان الشاعر الاسير المعتمد بن عباد، والذي احتضنته مدينة مراكش من 6 الى 8 ديسمبر (كانون الثاني) 1995. فقد كانت هذه التظاهرة الثقافية فرصة لالتقاء مفكرين عرب ومستشرقين. وكذلك فنانين وفنانات. هؤلاء الذين تقوموا بانشاد شعر شاعرنا الاسير المعتمد بن عباد فاطربوا لسماعنا بكلمات هذا الشعر الملقى الموزون البائن عن غيره من الاشعار بما خص به من النظم والجمال والطبع الذي لا تكلف معه. الا ان هناك ملاحظة اساسية اريد ان اثير انتباهكم اليها وهي غياب العنصر الطلابي في هذا المهرجان الثقافي. لهذا وباسم طلبة الجامعة اطلب منكم ان تتقدموا باعطائي تفسيرا او شرحا احترمه واقتنع به مسبقا. فانتم تعلمون ان الطالب الجامعي يمثل عنصرا نشيطا حاملا للواء البحث العلمي والثقافي باعتباره ما زال في بداية مسيرته الثقافية ومشروعه الفكري. فلماذا يتم تهميشه في مثل هذه اللقاءات الفكرية؟

المحرر:

نقدر ونحترم وجود العنصر الطلابي في كل محفل علمي او ادبي، ونشجع مشاركته في كل ميدان. ونعدك بأن نتيح الفرصة في المستقبل لمساهمات طلابية في فعالياتنا الثقافية.

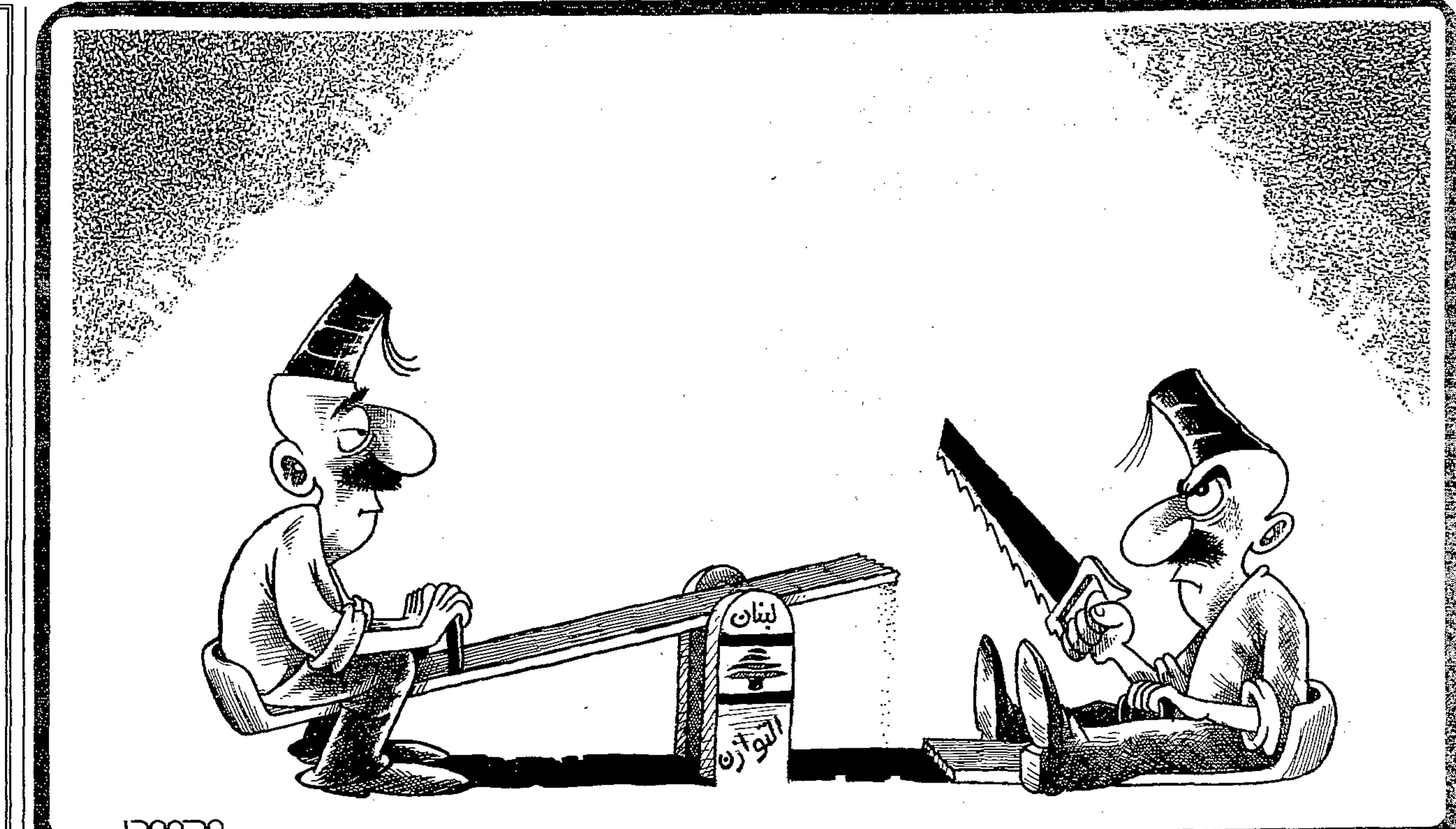
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
احمد محمد محمود
للمملكة العربية السعودية
Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe
HEAD OFFICE: المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
BUREAUS: المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
Riyadh Office: مكتب الرياض
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق ـ حي المؤتمرات ـ طريق مكة المكرمة ـ تقاطع شارع التخصصي ص.ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 -01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12خطا)
تلكس Telex: 604397 ARBUS J 604397 رقم الفاكسميلي 6691649
Gulf Office مكتب الخليج
الدمام ـ شارع الملك سعود ـ عمارة العقارية ـ الدور الرابع ـ شقة رقم 409
تليفون: 8349836 ـ 8348258 ـ 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
U.A.E Office مكتب الامارات العربية المتحدة
ابو ظبي، ص.ب 26970 ـ ت/ 452232 ـ 452122 فاكس / 455740
Kuwait مكتب الكويت
الجابرية ـ قطعة 5 ـ شارع 17 ـ فيلا 345 ص.ب 339 ـ رمز البريدي 45704 ـ السرة
هاتف 5311505 فاكس: 5311504
Egypt جمهورية مصر العربية
Cairo Office مكتب القاهرة
31 شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ المقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526
تليفون 3461143 ـ 3461148 ـ 3478392
LEBANON لبنان
JORDAN الاردن
MOROCCO المغرب
U.S.A. الولايات المتحدة
Washington Office: مكتب واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue,
N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 638-7183
Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
MOSCOW Office: مكتب موسكو
Rebliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
CORRESPONDENTS: المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
مراكز الطباعة في العالم Printed at:
الشرق الاوسط على الانترنت
http://www.hhsaudi.co.uk/Prototype/ASHARQAL-AWSAT/
الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
SAUDI ARABIA
International Media Representative
UNITED KINGDOM
SWITZERLAND
JAPAN
FRANCE
GERMANY
USA
تخضع لمراقبة مؤسسة ايه بي سي للتحقق من الانتشار


MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS





رؤية عربية
عبد الرحمن الراشد

ثمن الخلاف مع واشنطن

الخلاف مع دولة كبرى له ثمن كبير جداً، هذه حقيقة ملموسة لكل السياسيين المتمرسين. ولا بد انه معروف جيداً لدولة مثل إيران التي تعيش محاصرة وترى، في كل مرة تحاول ان تفتح بابا، قدما كبيرة تحاول ان تغلقه. حاولت لن تقيم علاقة عسكرية مع الحكومة الروسية الا ان الروس تراجعوا بعد التهديدات الامريكية لهم. ثم سارت ايران على درب العلاقة السرية مع حكومة كوريا الشمالية لاستكمال مشروع التسلح لتجد ان الامريكيين يشدون آذان الكوريين يطالبونهم بالتوقف عن العمل فيه.

وعلى الجانب الغربي التزمت معظم الدول الغربية رغبة الولايات المتحدة بعدم التعامل مع الايرانيين خاصة في المجالات المهمة. لكنهم تركوا التعامل يسير عبر خطوط متعرجة وطويلة، وهي مكلفة للايرانيين الذين يضطرون لدفع اثمان عالية جداً لنفس البضاعة التي يشتريها جيرانهم باثمان بخسة. وشملت عملية التضييق مشتريات اجهزة الكمبيوتر والصناعة النفطية والآليات الزراعية والمواد التصنيعية. وفي كل مرة تحاول الحكومة الايرانية تحسين الوضع الاقتصادي المحلي تبادر الحكومة الامريكية باصدار تصريح ما، يزيد من انحدار سعر الريال، فتخسر ايران المعركة ومبالغ ضخمة اضافية دون ان تطلق في هذه الحرب رصاصة واحدة.

والذي لا يبدو مفهوما عند اكثرنا أن الذي يبحث عن علاقة حسنة مع الآخر هو ايران لا امريكا، رغم ان الصورة للذاعة تظهر المسؤولين الايرانيين في حالة تنديد ووعيد مستمرة ضد الحكومة الامريكية. فواقع الحال يقول ان ايران جربت حظها عبر عدة قنوات سياسية واقتصادية لكن الحكومة الامريكية ترفض البتة مناقشة اي تحسين في العلاقة الا بعد أن تلتزم طهران بشروط انهاء العداء للعلن وتقبل بشروط المصالحة التي تفرضها واشنطن وعلى راسها مسألة إرساء الضمانات الأمنية في منطقة الخليج، وثانيها التوقف عن دعم الحركات الرافضة للسلام في المنطقة.

ومضيا في هذا الشأن سدت الحكومة الامريكية كل الطرق في وجه المصالح الايرانية، وكانت آخر الابواب للهمة مناقصة التطوير النفطي الذي تعمدت الحكومة الايرانية مناولته لشركة بترول امريكية. وفاجأت الحكومة الامريكية الجميع بحرمان شركتها من قبول العرض. وبعد ان قالت الشركات الامريكية انها تخسر صفقات مهمة في ايران بسبب الحرب القائمة بين الجانبين قرر الكونجرس البحث عن وسيلة لمعاقبة الشركات العالمية الاخرى من التعامل ايضا مع الايرانيين، وتعميم الضرر على الجميع.

والساسة الايرانيون حاولوا في مناسبات عديدة اصلاح ذات البين مع الامريكيين بما في ذلك ما دفعوه بصمت من التعويضات التي طلبها الامريكيون عن عملية الاستيلاء على سفارتهم وأخذ موظفيهم رهائن وتجميد حقوق شركاتهم بعيد قيام الثورة الايرانية. وحاول الايرانيون اصلاح العلاقة عبر ارسال فرق رياضية واقتصاديين واكاديميين واحيانا سياسيين ولكن كل التمنيات الطيبة لم تكف لأن هناك شكاً في ان الحكومة الايرانية تستطيع المجاهرة بعلاقة حسنة مع الشيطان الاكبر. فهذا هو ثمن معاداة دولة عظمى.

قاعدة لم تتغير منذ طرفة بن العبد:

يأتيك.. دائما.. بالأخبار من لم تزود

سمير عطا الله

قبيل استقلال اريتريا، او غداته، بقليل، اصيب الرئيس الأريتري اسياس افورقي بعارض صحي دقيق نقل على اثره الى اسرائيل للمعالجة. وفوجئ العالم العربي برمته: ما الذي يجعل افورقي يقطع كل هذه المسافة الى اسرائيل؟ ومنذ متى قامت تلك العلاقة التي تجعل الرئيس الجديد ينقل في مثل هذه الحالة الطارئة الى دولة لم يعرف من قبل ان لها أي علاقة بالثورة الاريترية التي عاشت طوال اعوام في قلب العالم العربي وكانت جزءا من حياته السياسية ومن يوميات عواصمه الرئيسية وحياة صحفه؟

ايام «البيانات» الثورية كان يأتي الى دور الصحف في بيروت، كل يوم، شابان، مع كل منهما بيان عن «العمليات»: الأول من فلسطين، والثاني من اريتريا. وكان احيانا اذا اصيب واحد منهما بالمرض، تولى احدهما توزيع البيانين معا. ولم يكن من الضروري دائما ان يكون هناك فعلا حدث كل يوم، لكن كان من الضروري دائما ان تجد اريتريا لنفسها زاوية ما، باعتبار ان نصف الحرب على الأقل اعلام.

دعم العرب الأريتريين بالمال والصحف والسلاح والموقف السياسي، وكان الدافع الى ذلك خليطا من السياسة والقربى، كما كان ايضا نوعا من الرد على اثيوبيا التي عرف عنها التأييد المطلق لإسرائيل والعلاقة الخاصة معها وتحولها الى قاعدة (احيانا عسكرية) لها في افريقيا! وهكذا تحولت اريتريا الى سنوات، الى رمز من رموز العمل العربي، وليس الافريقي، وحسبت في العالم على خانة العرب لا افريقيا، لأن اديس ابابا كانت العاصمة التي ولدت فيها منظمة الوحدة الافريقية ولأن علاقاتها مع دول القارة الأخرى كانت حسنة واحيانا تحالفية.

وما ان استقلت اريتريا اخيرا، في غفلة عن تقليد عالمي متفاهم عليه، وهو انه ليس من المسموح لدولة ان تنفصل عن الأخرى، خصوصا في افريقيا حتى تبين ان كل رومانسيات الثورة والاستقلال قد تغير موقعها ولونها وطبيعتها: اريتريا الثورة عاشت في العالم العربي واريتريا الدولة تتعالج في اسرائيل التي كان يخيل الى العرب انها في اديس ابابا وليس في اسمرا المشرفة من بعيد على البحر الأحمر عن علو يقارب 2400 متر!

انقسم العرب الى قسمين بعد رحلة افورقي الطبية المفاجئة: قسم شعر بخيبة التجربة لكنه اعتبر الأمر منتهيا، وقسم آخر، هو مجموعة الدول الواقعة على البحر الأحمر، التي رأت ان واقعا جديدا قد قام في المنطقة، وهذا الواقع لا يعني فقط انقسام اثيوبيا وقيام سلطة سياسية جديدة على البحر الأحمر، بل ايضا قيام سلطة على علاقة مع اسرائيل تبدو وكانها عضوية وقديمة.

حين سئل اسياس افورقي، بعد شفائه من المرض، عن الأسباب التي تحمله مباشرة الى اسرائيل، قال ان العرب انفسهم قد حولوا وجهات الطرق! ومثل هذا الكلام ليس دقيقا ولا واقعيا. فأسباب العرب للتغيير هي بالتأكيد غير اسباب اريتريا، والاسبابه في اي حال، غير المبررات... وعالم عربي متلاصق مع اسرائيل هو غير ساحل اريتري ممتد على الف كيلومتر جميعها بعيدة اكثر من الف كيلومتر عن اسرائيل.

الجارة الجديدة التي كان العالم العربي يعتقد انه يعرفها باسماء اهلها تحولت الى جارة غامضة. وبعيدة! بعيدة سياسيا، لا تزور ولا تزار ولا تطل ولا ترسل بيانات ولا سلامات ولا شيئا. وفي العام الأول من الاستقلال غابت اريتريا خلف جبالها وغرق العرب في هموم اخرى. ولم يعد احد يسمع شيئا من اسمرا، ولا عن رجالها الأشداء وجيش الثلاثمائة الف! اين ذهب الثوار؟ هل تحولوا جميعا الى عمال وبنائين في المرحلة الجديدة؟ وهل قررت اثيوبيا ان تنسى كل شيء لكي تنصرف الى شؤون الداخل؟ ولكن هل هناك «داخل» أريتري من دون «الخارج» العربي في التبادل التجاري وفي فرص العمل وفي الجوار الطبيعي مع حوض البحر الأحمر؟

بعد قليل على العام الاستقلالي الأول، بدا صوت اريتريا يسمع في.. السودان! اسمرا تحذر الخرطوم من التدخل في شؤونها. وتنذر. وفي لهجة جديدة على الفريقين. وبدا ان اريتريا ليست في البعد، او العزلة، التي يعتقدها الآخرون. وعادت اريتريا الى الأخبار العربية من بوابة اخرى هذه المرة، ثم بدأت تتحدث عن تدخلات ايرانية بالاضافة الى تدخلات السودان. او معها. كذلك عمدت الى استضافة بعض القوى السودانية المعارضة.

***

لم تدخل اريتريا الى الأخبار العربية بل قفزت اليها، او الى عناوينها، حين اعلن فجأة قبل ايام ان قواتها قد سيطرت، او استولت، على جزيرة حنيش اليمنية بعد قتال غير طويل! وتبين ان الأزمة التي بدأت بين صنعاء واسمرا الشهر الماضي قد حسمت - حتى الآن - عسكريا برغم المفاوضات الشخصية التي بدأها وزير الخارجية اليمنية عبد الكريم الإرياني في تشرين الثاني (نوفمبر) والمحادثات الهاتفية بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وبين اسياس افورقي.

كم تتغير الأشياء، حين تتغير!

لقد كانت عدن، طوال اعوام طويلة جدا، هي القاعدة العملية الأساسية للاريتريين. وكانت هي المحرك الرئيسي والباب السري بعيدا عن عيون اثيوبيا. والى عدن كان ينتقل اولا الصحافيون الراغبون في السفر الى جبهات اريتريا في السيارات العابرة للطين والأدغال ومشاهد الفقر الشديد. وها هي عدن اليوم بل اليمن كله، في الجبهة المقابلة. ليس سياسيا فقط بل عسكريا ايضا. وها هي مناخات وصراعات الحرب العالمية الثانية تربض فجأة على ابواب باب المندب، حيث يقال الآن ان النفط لا يمر فقط من هناك بل هو على وشك ان ينبع ايضا في الجزيرة التي اكتشفت اسمرا فجأة انها من ضمن سيادتها واراضيها!

تحركت اريتريا فجأة حين «اكتشفت» ان اليمن اعطى شركة ايطالية حق القيام باعمال الغطس في الجزيرة التي يقال انها مهجورة من الناس ومليئة بالثروة السمكية وثروات اخرى! لكن بين اثارة موضوع الملكية وبين اعلان الحرب لم يمض شهر واحد. وهذه المرة كان «الايطاليون» في اليمن، وليس في مصوع حيث تمركز رجال موسوليني في انتظار العبور الى العالم العربي والسيطرة على منابعه وثرواته الأخرى!

خلافا للحرب العالمية الثانية واجوائها، كان هناك هذه المرة حضور جديد: الزوارق الحربية الإسرائيلية التي استخدمها الاريتريون في «استعادة» املاكهم وأراضيهم الضائعة عبر الأحمر! وهذه الجزيرة «الأريترية» هي التي طلبت مصر من صنعاء خلال حرب 1973 ان تنشر فيها قواتها، من دون ان تعترض اثيوبيا في ذلك الوقت، او ان تتذكر موضوع السيادة والملكية!

***

كم تتغير الأشياء حين تتغير الأشياء! اليمن، في مجلس الأمن، يشكو استيلاء اريتريا على قطعة من أرضه. ومندوب اليمن، عبد الله الأشطل، الذي امضى نصف الربع قرن الذي امضاه في الامم المتحدة مدافعا عن حق اريتريا بالاستقلال، يقدم اول شكوى عربية رسمية على اسمرا المستقلة ويأسف لهذا العمل العدواني الطائش، ضد الأراضي اليمنية، من دون ان ينسى «تهديد الاستقرار والأمن والملاحة الدولية في البحر الأحمر»!

ماذا يشكل الاستيلاء على «حنيش»؟ هل هو عمل «معزول» ضمن علاقة يمنية - اريترية سوف تزداد سوءا؟

هل هو بداية «مرحلة» جديدة في حوض البحر الأحمر تلعب فيه اريتريا، او تعطى فيه اريتريا، دورا جديدا ضمن استراتيجيات البحر الأحمر؟

هل هذا هو نوع الدور الذي تريد اسمرا ان تلعبه في مواجهة جوارها العربي.. ناهيك طبعا بامتدادها الافريقي؟

تثير اسمرا، منذ استقلالها، من الأسئلة اكثر بكثير مما تعطي من الأجوبة!

الانتخابات الروسية:

ضربة ليلتسين وليست هزيمة لمسيرة الإصلاح

بيتر فورد *

● خصوم الرئيس الروسي قد يفشلون رغم انتصارهم الانتخابي في إجباره على تغيير سياسات الكرملين

عبّر الناخبون الروس عن استيائهم الشديد من سياسة الرئيس بوريس يلتسين وذلك بتوجيه ضربة موجعة له في الانتخابات البرلمانية هذا الاسبوع، لكنهم لم يحرفوا مسيرة بلادهم المتعثرة نحو الاصلاح الاقتصادي والديمقراطية.

لقد حقق خصوم يلتسين انتصارات كبيرة في الانتخابات البرلمانية لكن المراقبين السياسيين يؤكدون انه رغم هذه النتيجة الملفتة للنظر، فإن الاحزاب المناوئة للرئيس الروسي لن تتمكن من اجبار الحكومة على اجراء تغييرات كبيرة في السياسات التي دأبت على اتباعها بسبب التنافس والخلافات الشديدة القائمة بين هذه الاحزاب.

الا ان هذه النتائج ستضاعف من اهمية الانتخابات الرئاسية المقبلة المزمع اجراؤها في يونيو (حزيران) المقبل والتي ستحدد المسيرة السياسية والاقتصادية لروسيا مستقبلا.

وسيكون ابرز المرشحين لخوض تلك الانتخابات - اذا ا اخذت نتائج الانتخابات يوم الاحد الماضي في الحسبان - زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف والسياسي القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي.

واظهرت نتائج الانتخابات البرلمانية الاخير ان الشيوعيين الذين حصلوا على 22 في المائة من مجموع مقاعد البرلمان (الدوما) يتمتعون بشعبية اعلى مما اشارت اليه استطلاعات الراي. ورغم ان حزب جيرينوفسكي الديمقراطي الحر لم يحصل الا على 11 في المائة من مجموع الاصوات الا ان احتلاله للمرتبة الثانية يشير الى تزايد شعبيته.

وعلى الاصلاحيين ان يبذلوا جهودا حثيثة لو ارادوا الفوز في انتخابات الرئاسة وذلك لأن النتائج التي حصلوا عليها لا تبعث على التفاؤل.

وتجدر الاشارة الى ان تكتل رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين المعروف باسم «روسيا... بيتنا» دافع عن سجل الحكومة الاصلاحي ولم يحصل الا على 9.7 في المائة من الاصوات في حين حصل «يابلوكو» الذي يتزعمه جريجوري يافلينسكي، وهو من دعاة الاقتصاد الحر، على نسبة 7.9 في المائة من الاصوات.

وفي اعقاب الانتخابات، اكد الرئيس يلتسين بانه لن يتخلى مطلقا عن سياسة الاصلاح التي تتبعها الحكومة. ولا يتوقع المراقبون حدوث اي تحول جدي في سياسات الكرملين.

ولربما اضطر يلتسين الى اجراء بعض التغييرات الشكلية في منهج حكومته لا سيما ان هناك بعض الدلائل التي تشير الى احتمال ترشيح نفسه لمدة رئاسية ثانية. ولما كان معظم الناخبين يشعرون بالاستياء لتخلي الحكومة عن برامج الضمان الاجتماعي، فإن من المحتمل وفق ما يقوله سيرجي ماركوف، المحلل السياسي في مؤسسة كارينجي للسلام العالمي: «ان يظهر يلتسين اهتماما اكبر ببرامج الرعاية الاجتماعية».

ويتوقع اندريه لوجينوف، مستشار يلتسين ان يقدم الرئيس على ابعاد بعض الشخصيات السياسية غير الشعبية مثل المسؤول عن خصخصة مشاريع القطاع العام اناتولي تشوبيس، ووزير الخارجية اندريه كوزيريف.

ورغم فوز الشيوعيين في الانتخابات فانهم سيشعرون بالعزلة في البرلمان الجديد لعدم وجود حلفاء لهم. كما لا يمكنهم الاعتماد على جيرينوفسكي الذي لا يثقون به ابداً. ويقول احد الدبلوماسيين الغربيين ان «معارضي الحكومة قادرون على خلق ضجة كبيرة ولكنهم اثبتوا عجزهم عن تحقيق اية تغييرات جدية».

ولقد تمكنت لحد الآن اربعة احزاب فقط من الحصول على اكثر من 5 في المائة من الاصوات وبذلك سيحق لها ارسال ممثلين عنها في البرلمان. على ان التشكيلة النهائية للدوما لن تكون معروفة حتى يتم فرز نتائج بقية المناطق الانتخابية.

ومن المفاجآت التي افرزتها الانتخابات فشل حزب «مؤتمر الشعب الروسي» بالحصول على اي مقعد برلماني. الا ان الجنرال الكسندر ليبيد زعيم التكتل القومي المعتدل تمكن من تحقيق الفوز. ويعتقد بعض المحللين ان بامكانه ان يشن حملة قوية في انتخابات الرئاسة المقبلة.

ويأمل اعوان يلتسين استثمار الخلافات والانقسامات بين صفوف الاحزاب المعارضة للرئيس. وبهذا الصدد يقول لوجينوف احد مستشاري الرئيس: «يجب ان يدرك الشعب ان نتائج الانتخابات قد اوضحت انه ليس ثمة بديل للرئيس يلتسين فهو الزعيم الوحيد الذي يتمكن من لم شمل صفوف الشعب كافة».

وذكر الرئيس الروسي يوم الاحد الماضي ان «الحكومة تسعى الى ضم بعض القوى السياسية التي ظهرت الى الساحة اخيرا» ولربما شمل ذلك بعض المعارضين.

وقد حاول الكرملين استغلال الانتخابات لحسم احدى القضايا التي ظلت تقلق الزعامة الروسية وهي انتخاب رئيس شرعي للشيشان محل الجنرال دودايف الذي ما زال اتباعه يقاتلون من اجل نيل الاستقلال.

وقد فاز مرشح الكرملين في الشيشان دوكو زافاجييف، الا ان بعض الاشكالات القانونية قد تعترض هذه النتيجة. فقد انسحب من الانتخابات المنافس الوحيد له قبل بدء عملية الاقتراع بوقت قصير جدا. ورفض المراقبون الدوليون الاشراف على الانتخابات هناك كما ان القتال اندلع فجأة مما حال دون تمكن العديد من الناخبين من الادلاء باصواتهم لا سيما في المدن الكبيرة.

ورغم كل ذلك فإن الانتخابات تشير الى التقدم الذي احرزته روسيا في مجال اشاعة الديمقراطية. فقد اشترك في التصويت حوالي 65 في المائة من الذين يحق لهم الانتخاب بعد ان كانت نسبتهم 53 في المائة فقط في الانتخابات التي اجريت قبل عامين.

ويرى المراقبون السياسيون ان اجراء الانتخابات البرلمانية حسب الموعد الذي تم تحديده وفق القانون، وليس عن طريق اصدار مرسوم رئاسي، ينطوي على اهمية بالغة. وستصبح مهمة تأجيل الانتخابات الرئاسية بالغة الصعوبة لمن ينادون بذلك.

وعبر الناخبون عن الاسباب التي دعتهم الى اختيار مرشحيهم بكل وضوح. وقال احد مؤيدي جيرينوفسكي انه صوت لهذا الزعيم لأن «مظهره الغريب قد ينزل الرعب في قلوب الاعداء». واضاف هذا الناخب «انني اكن احتراماً شديدا لستالين وللسبب نفسه. فالاثنان متعصبان كثيرا في الدفاع عن روسيا».

وكان معظم الذين صوتوا لصالح المرشحين الشيوعيين من المتقاعدين وكبار السن الذين باتوا يشعرون بضغوط الحياة المعاشية على مرتباتهم التي لم تعد كافية لهم. بيد ان هذا لا يعني ان بعض الشباب لم يصوتوا لصالحهم. ويقول احد سائقي الشاحنات الشباب انه صوت لمرشح شيوعي لا لانه يرغب بالعودة الى اجواء الاتحاد السوفياتي القديمة، بل لأن ما كان يكسبه من دخل شهري كان يمكنه من قضاء بعض ايام عطلة في سواحل بحر القرم. اما الآن فإن مرتبه لا يكاد يكفي للطعام فقط وتضيف زوجة السائق: «نحن لسنا ضد الديمقراطية، الا اننا بحاجة الى برامج الرعاية الاجتماعية».

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

يوم البوسنة.. إنجاز أم محطة؟

● تسلم حلف شمال الأطلسي رسميا السلطات من الأمم المتحدة امس في مطار سراييفو في مستهل عملية لتطبيق بنود اتفاقية السلام البوسنية

سواء كان ما حدث امس في مطار سراييفو منعطفا حاسما في تاريخ النزاع البوسني أم كان محطة في طريق شاقة، يستحق المجتمع الدولي لأول مرة ان يتلقى بعض الاطراء ويأخذ لنفسه قسطا من الراحة.

فبعد التجارب الفاشلة المتعددة التي كانت بعضها غاية في القبح والعجز نجح المجتمع الدولي، بدفع اميركي، في وقف المسلسل المأساوي في البوسنة والهرسك. ولعل قوة الدفع الاميركية التي جاءت بعد عدة محاولات، بعضها خجول وبعضها اخرق، كمبادرة جيمي كارتر لصرب البوسنة، كانت الفيصل بين الفشل والنجاح.. بين العجز الباعث على الازدراء والالتزام الصريح الحازم الذي يقنع المتلاعب بشدة العقاب.

القوات الاميركية ستنتشر لمدة سنة، تزيد او تقل، على رأس قوة دولية كبيرة. ووجود القوات الاميركية بحد ذاته لمدة طويلة نسبيا سيكفي في المستقبل المنظور على الأرجح الى اقناع الجميع بأنه لن يسمح بعد الآن لمسيرة السلام البلقاني بأن تتعطل.. ولعلها لن تتعطل.

ولكن ماذا عن التفاصيل التي قد يتجاهلها اصحاب القرار، فتكبر مع الوقت لتصبح عراقيل؟

مثلا، ماذا سيحدث على صعيد التحقيق بالمجازر الجماعية وبخاصة في سريبرنتسا؟ وكيف سيكون التصرف مع جلاوزة صرب البوسنة وعلى رأسهم رادوفان كارادجيتش وراتكو ملاديتش اللذان طلب مثولهما امام المحكمة الدولية الخاصة بجرائم الحرب؟

كيف ستحدد علاقة سلوبودان ميلوشيفيتش رئيس صربيا وزعيم الصرب الاول بالكيان البوسني الاتحادي الجديد اذا أزيح كارادجيتش وملاديتش عن الواجهة؟ وماذا سيحصل بالنسبة لاستمرار مشاعر العداء بين الصرب والكروات نتيجة وضع سلافونيا الشرقية وما لذلك من تأثير على التسوية السياسية للنزاع البوسني؟

اضافة الى علامات الاستفهام هذه، ثمة مسوغات لإثارة قضايا اخرى تتعلق بالتعايش العرقي والديني في عموم البلقان ودور روسيا المستقبلي في ظل التأرجح والارتباك المتزايدين في موسكو. فهنا ايضا يجب التنبه للكثير من الألغام الموجودة على الطريق الطويل نحو السلام.

خلاصة القول، لقد ربح المجتمع الدولي معركة في حرب استعادته معنوياته ومصداقيته، وما زال عليه فعل الكثير لكسب الحرب. وما يرجى في هذا السبيل الا تكون هذه الحرب أطول بكثير من الحرب البوسنية ومحفزاتها.

«الشرق الأوسط»

* * *

بصراحة.. عن الانتخابات الروسية

● حرص بوريس يلتسين على طمأنة العالم الى استمرار نهج التغيير في روسيا بينما اهتم زعيم شيوعييها بتخفيف قلق الاسواق من قيام حكومة شيوعية

ليس عبثا الا تكون سمعة الساسة المحترفين على ما يرام في سوق الثقة والمصداقية. وكلام الرئيس الروسي بوريس يلتسين وغريمه جينادي زيوجانوف بالامس عن المستقبل الزاهر المستقر لروسيا في اعقاب الانتخابات البرلمانية لن يغير هذا الاقتناع قيد انملة. فحقيقة الأمر - مهما حاول المرء ان يبدو دبلوماسيا - ان بوريس يلتسين صار «مرحلة ماضية» من تاريخ روسيا ولم يعد له الحق اطلاقا في التكلم باسم صناع مستقبلها.

لقد وصل يلتسين الى الكرملين في ظروف محلية ودولية مساعدة اعتبرت طروحاته الآتية يومذاك انسب الموجود على الساحة. اما اليوم، فحصول الحزب الذي يرعاه على ما يقرب من واحد من عشرة فقط من اصوات الناخبين الروس، رغم انه الحزب الحاكم والقوة المسيطرة في الكرملين وتكتلات الجيش واقبية الاستخبارات وشبكات المصالح على اختلاف اشكالها، يؤكد ان يلتسين ما عاد يمثل الآن رأي الاغلبية من الشعب.

وبالتالي فإن شرعية قيادته - على الاقل - انتهت، مع ان السلطة الفعلية باقية في يده بفضل الصلاحيات الواسعة المربوطة بمنصب الرئاسة، وهي صلاحيات مألوفة في النظام الشيوعي الذي انقلب عليه يلتسين اكثر مما هي مقبولة في النظام الديمقراطي الذي يدعي السعي اليه.

في المقابل، يدعي جينادي زيوجانوف، انه «سيفتح» الاقتصاد ويحمي الاستثمار، لكنه على الارجح لا يعني ما يقول الى الحد الذي يزعم انه يعنيه. فالفكر الشيوعي، او الاشتراكي العلمي في التعريف الماركسي الدقيق، لا يستوعب حتى مفهوم الاستثمار الوطني الذي يعده مقدمة حتمية للاحتكار والنهب، فكم بالحري الاستثمار الاجنبي في بنية اقتصادية عالمية تجاوزت الحدود القومية وقامت على الرأسمال المدعوم بالقوة السياسية والعسكرية التي تحميه. واستخدام مثال الصين ليس اختيارا موفقا في سياق الحديث عن تزاوج الشيوعية مع الاستثمارات، لان للصين، نظاما ومجتمعا، ظروفا تختلف تماما عن ظروف روسيا.

وقد كان حريا بكل من يلتسين وزيوجانوف قول مزيد من الحقائق للمواطن الروسي، الذي يئن ويشكو ويفقد الامل في اي تحسن باوضاعه المعيشية.

فيلتسين وحاشيته مخطئون كل الخطأ في الاستهزاء بنتيجة انتخابات الاحد حتى ولو كان بإمكانهم تجاهل رغبات البرلمان الجديد. والسبب ان المعارضة لنهج يلتسين معارضة تزداد راديكالية ومرارة يوما بعد يوم. واذا كان الكرملين يزعم اليوم لن الشيوعيين يمثلون الماضي فعليه ان يقلق حقا من احتمال ان يكون غلاة القوميين لا الليبراليون ممثلي المستقبل. اما التيار الشيوعي الذي عاد الى الواجهة، فإنه عاد هذه المرة - كما عاد قبله الى السلطة شيوعيو اوروبا الشرقية - مستفيدا من فشل البديل الليبرالي اكثر من نجاحه في بلورة مفاهيم جديدة للحكم وممارسة المسؤولية. والشيوعيون اذا كانوا فعلا جادين في تأهيل انفسهم للحكم فعليهم ترجمة براعتهم التنظيمية الى وضع تصورات جدية للأطر السياسية والاقتصادية التي يرمون لتأسيسها فضلا عن اعداد الاطار التحالفي السياسي الذي يمكنهم من كسب الانتخابات الرئاسية، حيث مركز السلطة الفعلية تبقى ناحية مهمة واحدة في هذا البحث، هي موقف الآخرين. فمن ناحية على هؤلاء الكف عن «التجارب» في روسيا، ومن ناحية ثانية على الساسة الروس التنبه الى الاسس التي تقوم عليها علاقتهم بالخارج. وتوضيح هاتين النقطتين وحده يضمن مرحلة انتقالية خالية من الألم.

إياد أبو شقرا

* * *

ذكريات سريعة من أوكلاهوما

● تصل أحكام التعويضات في أمريكا نتيجة الخطأ الطبي، إلى مبالغ هائلة تشكل قوة ردع قد تنهي مستقبل الطبيب المخطئ انهاء كاملا

نظام الاصلاح الطبي الذي تقدم به الرئيس كلينتون ما زال محل نقد وجدل. وهو على أي حال وفي مجمله يهدف الى تحسين الخدمة الطبية وتوسيع اطار التأمين الصحي بحيث يضم حوالي خمسة وثلاثين مليون شخص خارج اطار التامين. ولكن الموضوع اعقد من ذلك كثيرا، فوراءه مصالح عليا، خاصة صناعة الادوية، ويقال ان المال الذي ينفق على الخدمة الطبية يزيد على اكبر الصناعات الامريكية بما في ذلك صناعة السلاح. ولذلك ظهرت كتابات قوية تفند نظام الاصلاح وتهاجمه بحيث يتوه الانسان العادي في التعرف على الطريق الافضل بين النظام القائم وما يريده الرئيس كلينتون وادارته.

ولكن النظام الطبي الامريكي استطاع ان يصل الى الذروة في التخصص. فانت تجد اقدر المراكز الطبية في العالم للعلاج في غالبية الامراض ومنها الحالات المستعصية، ولا تكاد توجد في العالم دولة تنافس الولايات المتحدة في الخدمة الطبية. وما زالت اعظم الانجازات تأتي من هناك. وبعض ناقدي مشروع الاصلاح الجديد يرجع هذا التقدم الى النظام القائم.

والحق ان النظام يقوم على ثلاث ركائز، المستشفى والتامين الصحي والقضاء. والركيزتان الاخيرتان تهدفان الى تطوير المستشفى وتحسين الأداء فيه بشكل موضوعي. فالتأمين يوفر التمويل اللازم للعلاج بحيث يغطي النفقات، ويساعد على قيام الابحاث - الى جوار المبالغ التي تصل الى مراكز البحث من المؤسسات المختلفة صاحبة المصلحة، ومنها الولاية والدولة الفيدرالية بل والافراد - ويتعامل المستشفى مع الشركات التي تطور تكنولوجيا الفحص والعلاج اولا بأول مما يشجع على الابتكار ويعطي هذه الشركات فرصا واسعة لتطوير معداتها وملاحقة الدراسات الطبية وحل المعضلات المختلفة، سواء في العلاج او الفحص. وهكذا يبدو ان التمويل سخي جدا بما يساعد على التجديد والتطوير. ولكن من الناحية الاخرى سار القضاء على مبادئ اصبحت راسخة في محاسبة الطبيب والمستشفى الذي يعمل له، وتصل احكام التعويضات نتيجة الخطأ الطبي الى مبالغ هائلة تشكل قوة ردع بالغة الخطورة، فهي توشك ان تنهي مستقبل الطبيب المخطئ انهاء كاملا، كما تؤثر ماليا على المستشفى وسمعته، ولذلك يعمل العاملون في مجال الخدمة الطبية، وفي مقدمتهم الاطباء وعيونهم عن القضاء واحكامه الخطيرة. وقد اصبح لقضايا التعويضات محامون متخصصون يشكلون قوة ضغط كبيرة يخشاها الاطباء ويعملون حسابها. وقد وصل التأمين على اخطاء الاطباء مبالغ جسيمة ولكنها مع ذلك ليست كافية تماما لحمايتهم.

وغالبية الامريكيين يتمتعون بالتأمين الصحي بما يغطي نفقات العلاج كاملة، ومهما تكن باهظة. ولقد شاهدت سيدة سوداء اصيبت بغيبوبة بسبب تدهور الجهاز الهضمي فنقلها اهلها الى المستشفى الذي لم يكن متخصصا بالقدر الكافي فنقلها على الفور بطائرة هليكوبتر الى مستشفى متخصص في مدينة اخرى بعيدة دون ادنى تردد وبالسرعة اللازمة لانقاذ حياتها. وبالفعل بدأت علاجا فعالا في اطار التأمين الصحي الذي تتمتع به. والخدمة الطبية الامريكية تبدأ من كليات الطب وبرامج التدريب وشهادات التخصص والابحاث المعملية، الى ان تصل الى الطبيب المتخصص الذي يقضي حياته كلها تقريبا في المستشفى متابعا لما ينشر من ابحاث، مفتوح العينين تماما خوفا من أي خطأ يدمر كل ما بناه من جهد في لحظات.

قد يكون في النظام عيوب كثيرة، منها عجز بعض الناس عن التأمين الصحي، وهو الأمر الذي تحاول ادارة الرئيس كلينتون ايجاد حل له. ولكنه بهذه الصورة يكفل كرامة الانسان ولا يتميز فيه احد عن الآخرين.

ولست ادري ما الذي يمنع من دراسته وتطبيقه في بلادنا.

أحمد عباس صالح

القرآن كريم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۗ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾ (١٢٦) آل عمران / صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
الفجر	5.30	5.35	5.08	5.07	5.13	4.46	5.53	5.55	5.12	5.46	4.58	4.45	5.23	5.12	5.05	5.31	6.46	5.19	6.02	6.34	6.51	5.53	6.49	6.55	6.27	5.52	6.20	6.29	6.37	6.37	6.53	5.37	5.47
الشروق	6.54	7.01	6.34	6.33	6.46	6.16	7.26	7.28	6.37	7.07	6.20	6.15	6.43	6.22	6.32	7.01	8.24	6.49	7.36	8.04	8.40	7.33	8.41	8.33	8.13	7.41	8.13	8.20	8.41	8.35	8.46	7.15	7.22
الظهر	12.19	12.20	11.39	11.51	11.52	11.47	12.30	12.24	11.45	12.26	11.35	11.40	12.08	12.04	11.32	12.08	1.03	11.46	12.24	12.00	11.40	12.09	12.42	1.14	12.25	11.54	12.06	12.25	11.47	12.09	12.40	11.55	12.08
العصر	3.23	3.19	2.23	2.50	2.40	2.58	3.04	2.48	2.35	3.25	2.31	2.39	3.07	3.04	2.18	2.35	3.22	2.41	2.53	2.02	2.41	2.26	2.24	3.35	2.36	1.47	1.40	2.10	12.43	1.27	2.15	2.15	2.33
المغرب	5.45	5.39	4.42	5.10	4.59	5.27	5.26	5.08	4.53	5.45	4.50	4.51	5.29	5.41	4.34	5.05	5.41	4.40	5.11	3.55	3.59	4.44	4.41	5.54	4.54	4.05	3.57	4.27	2.51	3.41	4.31	4.34	4.52
العشاء	7.15	7.09	6.03	6.40	6.22	6.37	6.56	6.39	6.16	7.04	6.10	6.21	6.54	6.41	6.02	6.25	7.14	6.05	6.40	5.25	6.42	6.18	6.24	7.25	6.35	5.48	5.44	6.12	4.49	5.32	6.37	6.06	6.21

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «كل دعاء محجوب حتى يُصلّى على النبي صلى الله عليه وسلم».

دعاء اليوم

ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير.

الشيخ إبراهيم الدسوقي وزير الأوقاف المصري الأسبق لـ«الشرق الأوسط»

الإسلام يدعو إلى توسيع دوائر التكافل لتقوية روابط المسلمين

القاهرة: من محمود بيومي

اكد الشيخ ابراهيم الدسوقي وزير الاوقاف المصري الاسبق ان التكافل الاجتماعي في الاسلام يعني إيمان كل فرد من ابناء الامة الاسلامية بانه ليس مسؤولا عن نفسه فحسب وانما هو مسؤول ايضا عن غيره وغيره مسؤول عنه. حيث سخر الله تعالى كل فئة من الناس لتكون في خدمة طائفة اخرى وان الاسلام يدعو الى التكافل الاجتماعي على قاعدة قوية واساس متين.

واوضح في حواره مع «الشرق الأوسط» ان التكافل في جميع مجالات الحياة يستهدف اقامة حياة مستقرة وان النبي صلى الله عليه وسلم يرغب المسلمين في ازاحة كربة المكروب وستر عورة المسلم واغاثته وقت حاجته ومساندته وقت ازمته. حيث تتسع دوائر التكافل الاجتماعي في الاسلام لتضم التكافل الادبي والتكافل العلمي والتكافل السياسي الى جانب التكافل المعيشي.

واشار الى ان المال في الاسلام وظيفته اجتماعية. وتاتي كفالة المجتمع لهذا المال من يد السوء التي تريد ان تعبث به، حيث حرم الاسلام ان يكون المال وسيلة لاستغلال الانسان، حيث حرم الله تعالى الربا. كما حرم الكسب غير المشروع. وتناول الحوار بعض القضايا الاسلامية المهمة.

رباط المجتمع المسلم

● تحتاج المجتمعات المسلمة الى تأصيل مفاهيم تعاليم الاسلام وتطبيقها في الحياة.. فكيف يمكن ان يؤدي التكافل الاجتماعي الى تقوية روابط المسلمين؟

- ان موضوع التكافل الاجتماعي هو بحق موضوع الساعة. فلو ان قادة البشرية طبقوه في حياتهم لسعدت الاسرة البشرية. فما احوج الأمة الاسلامية الى ان تستشف تعاليم الاسلام التي بها يسعد الضعيف الى جانب القوي ويعيش الفقير الى جانب الغني. فالتكافل الاجتماعي في الاسلام يعني ايمان افراد المجتمع المسلم بمسؤولية بعضهم عن بعض، وايمان كل فرد بانه ليس مسؤولا عن نفسه فحسب. وانما هو ايضا مسؤول عن غيره وكما هو مسؤول عن غيره فإن غيره مسؤول عنه. وحيث نادى الاسلام بان الناس كلهم لآدم وآدم من تراب. فإن ذلك يذكرنا بسنة الله تعالى في الحياة.

يقول تعالى: «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون» سورة الزخرف الآية 32. فقد سخر الله تعالى كل فئة من الناس لتكون في خدمة الاخرى وهكذا تمضي سنة الله تعالى.

واضاف: ان الاسلام يدعو الى اقامة التكافل على قاعدة قوية وأساس متين. يقول الله تعالى: «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا..» سورة النساء الآية 36. فالأساس الأول الذي تنطلق منه روح الخير لتكفل هؤلاء الناس هو عبادة الله تعالى والايمان به سبحانه. ومن منطق هذا الايمان رأينا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة يقيم اول مجتمع متكافل في تاريخ البشرية.

كما ان القرآن الكريم يدعونا الى ان نكفل فئات من الناس، بحيث نأسى لما يسيئهم ونفرح لما يسرهم. ويعتبر القرآن الكريم ذلك كله من وجوه العبودية والطاعة لله تعالى. كما ان الاسلام يتدرج في ربط المجتمع بعضه ببعض عن طريق الاحسان والبر.

توسيع دوائر التكافل

● وهل يقتصر التكافل الاجتماعي على تقديم العون المادي لمن يحتاجون اليه في المجتمعات المسلمة؟ وهل يمكن ان تتوسع دوائر التكافل لتشمل مثلا التكافل العلمي والتكافل السياسي؟

- هناك ما يدعى بالضرورات الخمس وهي: الدين والنفس والعقل والمال والاعراض أو النسل. فلا بد ان تكفل الجماعة هذه الضرورات للفرد والجماعة ايضا. فالدين ضرورة من اهم واولى الضرورات التي يجب ان تحتل مكانها في المجتمع والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من مات دون دينه فهو شهيد ومن مات دون عرضه فهو شهيد ومن مات دون ماله فهو شهيد».

والتكافل تتسع دوائره وتتعدد وادنى انواع التكافل في الاسلام هو ما نطلق عليه التكافل الاجتماعي أو المعيشي الذي يكفل المسكن والملبس والمأكل.

واضاف: هناك التكافل الادبي الذي تدفع اليه العواطف النبيلة ويدفع اليه وازع الايمان. يقول صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» وفي هذا الاطار يجعل الاسلام خير الناس أنفعهم للناس.

التكافل العلمي والسياسي

واضاف الشيخ ابراهيم الدسوقي: اما التكافل العلمي فهو الذي يضع على عاتق العلماء مسؤولية تجاه من لم يكن لهم حظ في العلم ولم يتعلموا. فالعلم عند العالم أمانة يجب ابلاغها للناس كافة. ونحن ندرك ان العلم في الاسلام لا يعترف بالأنانية حيث وضع علماء الاسلام ذخيرة علمهم وكنوز معرفتهم امام الاسرة الانسانية فنهلت من مناهل العلم الذي ارساه المسلمون في البيئة العلمية العالمية. فالعلم عند العالم أمانة وأصحاب هذه الامانة هم كل من يحتاج اليها. كما ان العلم امانة في عنق كل مسلم يعلم الحلال ويعلم الحرام. وعليه بوازع من ايمانه ان يستجيب لقوله تعالى: «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر» سورة آل عمران الآية 104. فالتكافل المعيشي هو أدنى مراتب التكافل.

واضاف: أما بالنسبة للتكافل السياسي في الاسلام. فإن هذا التكافل يعني علاقتنا بغيرنا ممن ليسوا على ديننا وممن يحيطون بنا من جيراننا. فنرى الاسلام لا يقف جامدا لكي يقيم المجتمع المسلم والمجتمع الانساني الذي يضم المسلم وغير المسلم، فنرى الاسلام يعلنها قوية في قوله تعالى: «يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير» سورة الحجرات الآية 13.

والمعنى المقصود في الآية الكريمة الا يتقاتل الناس او يستعلي بعضهم على بعض. ولكن ليتعارف الناس على اساس من المودة والتعاطف والتراحم. وكل انواع التكافل في الاسلام تؤكد ان الاسلام دين يؤمن بتوفير الحماية والرعاية للانسان مهما اختلفت عقائده أو لغاته أو اعراقه.

واضاف: للتكافل في الاسلام لونان: التكافل الادبي الذي تدفعه قوة الخير في طبيعة الانسان سلوكا وعملا ودعوة اليه. والاستجابة لداعي الخير في طبيعة الانسان. الى جانب التكافل المعيشي الذي يكفل للإنسان حاجاته من مأكل وملبس ومسكن ودعامة ذلك هو المال. لذا خصص الاسلام لهذا الجانب انواعا اخرى في مقدمتها الزكاة والوقف والهبة والصدقة والكفارات.

الدعامة الاقتصادية

● المال دعامة اقتصادية مهمة في ترقية المجتمعات البشرية. فما موقف الاسلام من المال واجازة استثماره لصالح المسلمين والمجتمعات الانسانية؟

- المال وظيفة اجتماعية. وهو في يد صاحبه مستخلف فيه من الله تعالى. فاذا ما احسن الخلافة على المال بقي المال في يده وكان لهذا المال النماء المطلوب. لهذا تاتي كفالة المجتمع للمال من يد السوء التي ترغب في العبث به. لأن المال في الاسلام لا ينبغي ان يكون وسيلة لابتزاز الحقوق أو العدوان على حقوق الضعفاء. يقول تعالى: «ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل..» سورة البقرة الآية 188. فالاسلام يحرم ان يكون المال وسيلة لاستغلال الانسان. من أجل ذلك حرم الله تعالى الربا.

واضاف: كما ان الاسلام لا يحارب الكسب المشروع وجمعه. بل يدعونا ان نسلك الطرق المشروعة في كسب المال. فيدعونا الى العمل الصالح في أي مجال من مجالات الحياة. مادام هذا المجال يرضى عنه الله تعالى ولا يحمل مخالفة لدين الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. كما ان الاسلام يقدس العمل ويكرم العمال. يقول صلى الله عليه وسلم: «من بات كالا من عمل يده بات وهو مغفور له». وقال صلى الله عليه وسلم: «من طلب الدنيا حلالا تعففا عن المسألة وسعيا على عياله وتعطفا على جاره لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر يوم القيامة». ويوم تعيش الأمة الاسلامية على هدي من الدين الاسلامي الحنيف. تكون خير أمة اخرجت للناس.

نقدم لمحبي المغامرات
شاحنات قوية مزوّدة مجاناً
بمعدات كولمان للرحلات الخارجية.

شاحنات جي ام سي جيمي تتوغل بكم في الوديان البعيدة وتأتي الآن مزوّدة مجاناً بمعدات كولمان للرحلات الخارجية تشمل خيمة تتسع لنوم ٨ أشخاص وبراد رحلات كهربائي ومصباح يد وكاشف ضوئي (عادة بقيمة ٨٠٠ دولار أمريكي).

تمتعوا بالقوة الخارقة التي تؤمنها لكم شاحنة جي ام سي جيمي بفضل محرّك جبّار طراز فورتيك بقوة ٢٢٠ حصان / ٣ر٤ ليتر بستة إسطوانات على شكل V، وعلبة تروس أوتوماتيكية ذات أربع سرعات، ونظام آلي للمقود، وجهاز تعليق مرن صنع خصيصاً لتحمّل الأعمال الشاقة وليلبي متطلبات الطرق المعبدة والوعرة بكل سهولة وثقة.

تمتعوا بمزايا السلامة الممثلة بالوسادة الهوائية الخاصة بالسائق ونظام المكابح المانعة للإنغلاق على العجلات الأربعة، وعمود مقود ممتص للصدمات، والعارضات الجانبية المؤمنة للحماية. تمتعوا بمزايا الراحة الممثلة باتساع رحب لستة أشخاص، ومقعد خلفي قابل للإنطواء، ونوافذ ومرايا جانبية تعمل آلياً، وتحكم عن بعد بأقفال الأبواب.

إستمتعوا بقيادة جي ام سي جيمي، ومع معدات كولمان إلى جانبكم ... إنعموا براحة أكثر.

Coleman

GMC TRUCK جي ام سي جيمي

التوكيلات العمومية للآلات
الخبر، هاتف: ٨٦٤ ٢٥٥٨ • جدة، هاتف: ٦٦٠ ٦٩٤٠

مجموعة باليبد
جدة، هاتف: ٦٤٠ ٤٤٤٤

مؤسسة الجبيل للمحركات
الجبيل، هاتف: ٣٦١ ٠٠١٢

شركة عبد العزيز ومحمد العبدالله الجميح
الرياض، هاتف: ٤٩١ ٣٧٠٠ • الدمام، هاتف: ٨٣٣ ٧٧٧٧ • جدة، هاتف: ٦٦٠ ٥١١١

شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة
الدمام، هاتف: ٨٢٦ ٢٤١١

مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى
الرياض، هاتف: ٤٠٣ ٨٠٣٨

No. 6232 - Thursday 21/12/1995 ● 1995/12/21 العدد 6232 - الخميس

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE



أقفال الأمان من يال
Yale®
اقفال كهربائية منزلية
الوكلاء العامون بالمملكة العربية السعودية
عبدالعزيز وسعد المعجل
المكتب الرئيسي : تلفون : ٨٣٢٢٢٣٠٦ - ٠٣
● الدمام : الشارع الاول ، ت : ٨٣٤٨٩٤٠ - ٠٣
● الرياض : شارع التخصصي ، ت : ٤٨٨٤١٤١ - ٠١
● جدة : شارع الحلية ، ت : ٦٦٥١٠٤٨ - ٠٢

وزير التجارة البحريني في مؤتمر صحافي عقده أمس:

ندرس فك الارتباط بين السجلات التجارية وحجم العمالة المرتبطة بها

المنامة: من هناء بوحجي

تدرس وزارة التجارة البحرينية مع الجهاز المركزي للاحصاء فك الارتباط بين السجل التجاري والعمالة المصرح ان تجلب لحساب كل سجل.

وقال وزير التجارة علي صالح الصالح في مؤتمر عقده امس بمكتبه بالوزارة للصحافيين: ان وزارة التجارة التي تستصدر السجلات سوف تترك عملية تحديد حجم العمالة المناسب لكل سجل حسب ما تراه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

والمتبع ان تحدد وزارة التجارة حجم العمالة المناسب لكل سجل، كما ان السجلات مصنفة درجاتها وفقا لحجم العمالة المطلوب لاداء الاعمال المرتبطة بها.

وقال الوزير ان الوزارة تركز على تشجيع حرية النشاط التجاري وتدرس مساواة المرأة بالرجل في سواء في عدد السجلات المستصدرة او في الانشطة المندرجة هذه السجلات تحتها.

والقانون الحالي يحظر دخول المرأة واستصدارها بعض انواع السجلات التجارية كالمقاولات والعقارات وبعض الانشطة الاخرى.

كما تدرس الوزارة في هذا الصدد ايضا كيفية مساعدة المواطنين القادرين على العمل للانخراط في العمل التجاري. كما تتم في الوقت الحاضر دراسة تقديم قروض ميسرة للمواطنين لهذا الغرض.

كذلك تحدث الوزير البحريني خلال المؤتمر عن خطة الوزارة للترويج للبحرين في الخارج، وقال ان مجلس البحرين للترويج قد رسم خطته للعام القادم 96 وتقدم بها لمجلس الوزراء.

وقال ان الخطة ستحتاج لميزانية تصل الى 1.5 مليون دينار بحريني مقارنة بنصف مليون دينار للعام الماضي.

واضاف ان التركيز في المرحلة القادمة سيكون على الاسواق والمستثمرين القريبين والتي بالامكان استقطابها باقل تكلفة، واشار الى ان البحرين قد بدأت بالفعل في ذلك اذ تصل استثمارات الخليجيين في مختلف انشطة السوق في البحرين نحو 6 مليار دولار.

بالاضافة الى ذلك.. قال الوزير: ترى البحرين في الاقتصاد الهندي فرصا واعدة كما انها تطمح لتطوير علاقات استثمارية مع الهنود، واشار الى زيارة يقوم بها في 25 الجاري للالتقاء بالاجهزة الرسمية واعطاء الوفد المرافق له الفرصة للتصرف على المستثمرين هناك.

كما سيتم لقاء الهنود غير المقيمين الذين يمتلكون اموالا تقدر بـ12 مليار دولار لمحاولة عرض فرص الاستثمار المتوافرة في البحرين لتوجيه جزء من هذه الموارد اليها. وقال ان الدولة في سعيها لاستقطاب الاستثمارات للداخل تحرص على ان تكون المشروعات الصناعية منها نظيفة بيئيا ولا تستهلك قدرا كبيرا من الطاقة والماء.

اما فيما يتعلق بمحاولات الوزارة لاستقطاب المعارض والمؤتمرات للداخل فقال: ان هناك خطة لزيادة الطاقة الاستيعابية لمركز البحرين الدولي للمعارض بنسبة 75% والمخططات لذلك جاهزة وسوف يعلن قريبا عن تفاصيل الخطة.

من جهة اخرى تطرق الوزير الصالح الى خطة خمسية تقدم بها لمجلس الوزراء لاقرارها وتشتمل على خطط لتوسعة حجم السوق بادخال ادوات استثمارية جديدة وتطوير الاجهزة الادارية لرفع الاداء.

واشار هنا الى ان محدودية السوق وقلة كمية الاسهم المتداولة والتي تفاقمت بقيام بعض المستثمرين بشراء حصص كبيرة لاغراض الاستثمار طويل الاجل. وقد حول هذه الشركات المدرجة الى شركات مقفلة اذ تتركز اسهمها في ايد قليلة.

وذكر ان الوزارة تدعو الآن لتحويل الشركات المقفلة الحكومية والخاصة او العائلية الى مساهمة عامة لتحريك السوق.

وفي هذا الصدد ايضا قال الوزير ان السوق بعد ان وقع اتفاقية الربط مع بورصة مسقط يدرس عقد اتفاقيات مماثلة مع بورصة عمّان والكويت ومصر في مرحلة لاحقة. وفي ظل توافر انظمة المعلومات والاتصالات الحديثة سيفكر حتما في ربط السوق مع بورصة دولية.

وفي قطاع التامين توقع الوزير ان تقر خلال الربع الاول من العام القادم 96 عدة تعديلات على قانون التامين على المركبات بعد ان تمت دراسة هذه التعديلات من قبل مجلس الشورى وأقرت. واهم ما سيتم تعديله تحديد الطرف الثالث وتحديد التعويض بالنسبة للاضرار بقيمة 500 الف دينار بحريني بعد ان كانت مفتوحة مع الابقاء على الاضرار الجسمانية مفتوحة ومتروكة للقضاء ليحددها.

وقال ان الوزارة تحرص ان لا يرتفع قسط التامين طرف ثالث على المؤمنين بسبب ضرورة السيارة للانتقال ولالزامية القانون لما لذلك من اعباء كبيرة على ميزانية الافراد خاصة من ذوي الدخول المحدودة.

وفي اطار التامين ذكر الوزير ان الوزارة دعت شركات التامين لتقوية مراكزها المالية برفع رؤوس اموالها، كما طرحت خيار الدمج لتطوير الاجهزة الفنية والادارية لتصبح هذه الشركات قادرة على الاحتفاظ بنسب لاكبر في الدخل وفي وضع تنافسي خاصة في ظل الاسواق المفتوحة بموجب اتفاقية «الجات».

توقيع اتفاق بناء مصفاة في الإسكندرية بين مستثمر مصري و«ميرهاف» الإسرائيلية

تل ابيب - ر: أعلن المنسق الاسرائيلي لمشروع اول مصفاة مملوكة للقطاع الخاص في مصر ان كونسورتيوم من شركات اوروبية فاز بعقد لبناء المصفاة التي تشارك فيها اسرائيل والتي تتكلف مليار دولار.

وسيكون مشروع الشرق الاوسط لتكرير البترول اكبر مشروع مشترك بين اسرائيل ودولة عربية.

وستكون شركتا تكنيبترول الايطالية وتكنيب الفرنسية المقاولين الرئيسيين في بناء مصفاة بالاسكندرية طاقتها 100 الف برميل يوميا. وقالت شركة ميرهاف الشريك الاسرائيلي في المشروع المشترك ان شركة تكنيكاس ريونيداس الاسبانية ستكون من مقاولي الباطن الرئيسيين في المشروع.

ووقع يوسف ميمان من ميرهاف ورجل الاعمال المصري حسين سالم خطاب نوايا في القاهرة اول امس لتنتهي بذلك المنافسة بين العديد من الشركات الكبرى. وتم اول امس ايضا التوقيع على الوثائق النهائية للائتمان للمشروع من بنك الاستثمار الاوروبي بقيمة 220 مليون وحدة نقد اوروبية (300 مليون دولار).

وستقدم الحكومة الاسرائيلية عبر هيئة ائتمانات التصدير ائتمانا باكثر من 100 مليون دولار. وقالت ميرهاف ان هيئات ائتمانات الصادرات في ايطاليا وبلجيكا واسبانيا ستقدم ائتمانات مماثلة.

واضافت ان هيئات ائتمانات الصادرات في بريطانيا والمانيا وفرنسا واليابان ابدت اهتماما ايضا بتقديم تمويل للمشروع.

الغرفة التجارية ترفض التطبيع

اللجنة المصرية الإسرائيلية للتجارة تجتمع الشهر القادم

القاهرة: يوسف شاكر ومجدي محمد

تعقد بالقاهرة في الثامن والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) القادم اجتماع اللجنة المشتركة العليا بين مصر واسرائيل بمشاركة اتحاد الصناعات المصرية، ويتضمن جدول اعمال الاجتماع دراسة توقيع بروتوكول تجاري لتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، وتنظيم عمليات مرور شاحنات مصرية للسلع المصرية المتداولة بين مصر واسرائيل.

ومن المنتظر ان يطرح الجانب الاسرائيلي في هذه الاجتماعات عدة مشاريع منها مشروع اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين، اضافة الى البحث في امكانية التنسيق بينهما بشأن المفاوضات حول الاتفاق مع الاتحاد الاوروبي.

وكان اتحادا الصناعات المصري والاسرائيلي قد وقعا على منكرة تفاهم حول التعاون في مجالات صناعة النسيج والملابس الجاهزة والصناعات الغذائية والتجارة والبنوك، وتضمنت المنكرة ست نقاط اساسية جاء في مقدمتها اعداد قائمة بالمنتجات في البلدين وتخفيض التعرفات الجمركية، تمهيدا لابرام اتفاق امتيازات تجارية وآخر لمنع الازدواج الضريبي، اضافة الى تكوين غرف صناعية وتجارية مشتركة.

في هذه الاثناء نفى رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية محمود العربي لـ«الشرق الاوسط» وجود أية علاقات تجارية رسمية مع الغرف التجارية الاسرائيلية، موضحا ان الصفقات التجارية بين الجانبين ما زالت متواضعة ومقتصرة على بعض رجال الأعمال، وان الهدف من معظم تلك الصفقات هو اقامة علاقات تجارية مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني حيث ان اقامة تلك العلاقات والمشاريع تتطلب المرور أولا عبر اسرائيل.

واضاف العربي ان الاقتصاد الاسرائيلي ليس مخيفا كما يعتقد البعض، وان المنتجات المصرية تستطيع غزو الأسواق الاسرائيلية والمنافسة فيها شرط توافر شروط العدالة التي تضمن المنافسة المتكافئة، مشيرا الى ان السلطات الاسرائيلية تتعسف في تطبيق شريحة عالية من الضرائب وتفرض رسوما اخرى للحيلولة دون دخول المنتجات المصرية الى الاسواق الفلسطينية بصفة خاصة حتى لاتفقد منتجاتها هذا السوق التي سيطرت عليه منذ اكثر من 27 عاما.

واتهم العربي الجهات الاسرائيلية بعرقلة العلاقات التجارية بين مصر والسلطة الفلسطينية وفرضها شروطا تعسفية على الشاحنات المصرية المتجهة للاسواق الفلسطينية الامر الذي يفسد بعض المنتجات ويزيد من تكلفة منتجات أخرى.

وقال العربي ان الغرف التجارية لم تقم أية علاقات تجارية رسمية مع جهات اسرائيلية حتى الآن رغم توجيه اسرائيل العديد من الدعوات الرسمية للغرف التجارية المصرية لزيارة اسرائيل، مستدركا ان الغرف لاترفض اقامة تعاون اقليمي طالما سيحقق مكاسب متوازنة لكل الاطراف المشاركة واستبعد العربي مشاركة اتحاد الغرف بصفة رسمية في اجتماعات تلك اللجنة.

من جهة أخرى ارتفع حجم المبادلات التجارية المصرية الاسرائيلية خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري الى 63 مليون دولار مقابل 33.6 مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، حيث ارتفعت الصادرات المصرية الى اسرائيل الى 40 مليون دولار بزيادة 18.6 مليون. فيما زادت الواردات المصرية الى 23 مليون دولار مقارنة بحوالي 12.2 مليون.

وتصدر البترول قائمة الصادرات المصرية بنسبة تجاوزت 75% مقابل 25% لمنتجات سلعية أخرى كالمنتجات الغذائية والمعدنية، فيما يتوقع ان يزداد حجم المبادلات حال توقيع اتفاقيات لتصدير الغاز الطبيعي المصري الى اسرائيل وكذا بدء نشاط البنك الشرق الاوسطي الذي سيمول مشروعات مشتركة اقليمية في المنطقة.

وتضم قائمة الصادرات الاسرائيلية للاسواق المصرية الآلات والمعدات الزراعية والبذور والتقاوي والاحذية والزيوت والفواكه والصوب الزراعية وبعض الصناعات التكنولوجية.

وزير المالية السوداني في لقاء مع الشرق الأوسط:

صندوق النقد الدولي يستخدم تعليق عضوية السودان أداة ضغط يحركها حين يشاء

الخرطوم: من محمد سعيد الحسن

قال وزير المالية السوداني عبد الله حسن احمد ان صندوق النقد الدولي يستخدم تعليق عضوية اداة للضغط على بلاده، واضاف ان عضوية السودان في صندوق النقد الأجنبي ما تزال معلقة، وعبر عن اعتقاده بان الصندوق سيظل يبقي على قراره بان يستخدم حقه في الشكوى ضد السودان لمجلس المحافظين ما لم يحدث تطبيع كامل للعلاقة بين السودان وصندوق النقد. كشف عن نتائج المباحثات بين الجانبين خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وقال في حديثه الشامل لـ«الشرق الأوسط» انه لا رجعة عن سياسة التحرير الاقتصادي، ووصف قيام صرافات النقد الأجنبي بأنه جزء من سياسة التحرير الاقتصادي، وان البنك المركزي حريص على ان لا يحدث التباس في فهم توجيهاته حول الصرافات الخاصة حتى لا يظن انه يريد ان يحدد سعرا معينا للدولار.

ويتناول وزير مالية السودان في حديثه مع «الشرق الأوسط» علاقات مجموعة من القضايا اهمها علاقات مع الصناديق العربية والافريقية والأوروبية والميزانية الجديدة، والعجز المتوقع وزيادة المرتبات للعاملين في الدولة والفجوة الغذائية وظاهرة زيادة الاختلاسات في بعض المؤسسات الحكومية، وفي ما يلي نص اللقاء:

العلاقات مع صندوق النقد الدولي

● تعددت اللقاءات مع صندوق النقد الدولي في واشنطن او في الخرطوم من خلال ممثليه، وآخر بعثة جاءت للسودان في نوفمبر (تشرين الثاني)، فما هي الحصيلة؟

- بعثة صندوق النقد الدولي التي جاءت في نوفمبر 95 بحثت معنا مقترحات الميزانية الجديدة والاتفاق على عام 1996. وتوصلنا الى برنامج نوايا يشمل مجمل السياسات التي تم الاتفاق عليها وهي السياسات المتضمنة في ميزانية 1996، كما تم الاتفاق على برنامج الدفعيات لصندوق النقد خلال عام 99 والخاصة بسداد المديونية على السودان، ومتوسطها اربعة ملايين دولار.

● البعض يقول ان هذه الدفعيات لصندوق النقد الدولي لن تؤدي الى الاتفاق، كما ان الصندوق يحاول من خلال مباحثاته، الحصول على دفعيات اكبر من السودان فهل هذا صحيح؟

- ليس هذا واردا، والدفعية 4 ملايين دولار هي بمثابة تثبيت المديونية سيدفع ما يحل من دفعيات دون ان تزيد المديونية او تتراكم.

ولقد اتفقنا مع بعثة صندوق النقد على البرنامج الاقتصادي والدفعيات. والمفروض ان يعرض هذا الاتفاق على مجلس ادارة الصندوق في بداية يناير (كانون الثاني) 1996، واذا تم ذلك فسيكون هو برنامج لعام كامل.

ولقد ناقشنا مع البعثة ايضا البرنامج الاقتصادي الثلاثي الثاني، لاعوام 96 و97 و98 وما تضمنه من سياسات واصلاحات. وقد ابدت البعثة اقتناعاً وارتياحاً بدليل اننا وقعنا على خطاب النوايا.

● هل تعتقد انه بعد هذه الجهود والمباحثات سيرفع الحظر عن السودان وامكانية الاستفادة من الصندوق وقروضه؟

- ملاحظتي ان الانفراج بين السودان وصندوق النقد لا بد ان يحدث عبر تطبيع كامل للعلاقة بين الجانبين، وهذا يمكن ان يتم ببرنامج حقوق السحب المتراكمة، غير انني اعتقد ان الصندوق سيظل يبقي على قراره بان يستخدم حقه في الشكوى ضد السودان كاداة ضغط، ولذلك ما تزال العضوية معلقة، كما يحتفظ الصندوق ايضا بحقه في تحريك الشكوى الى مجلس المحافظين، وقد حجب الصندوق الشكوى عام 1994 وفي سبتمبر (ايلول) 1995 نوقشت الشكوى.

● في نوفمبر 1995، جاءت بعثة صندوق النقد وقام بعض اعضائها بجولة على الصرافات الخاصة بالنقد الأجنبي فماذا كان انطباعهم عنها؟

- اتسم موقف صندوق النقد الدولي من سياسة التحرير الاقتصادي بالايجابية، وكذلك رحب بقيام صرافات النقد الأجنبي وتحرير سعر الصرف باعتباره يعطي القيمة الحقيقية للعملة، والصندوق يعتبر ان تحرير سعر الصرف يشجع الصادرات السودانية ويحقق عائدات اكبر، وقد قام اعضاء بعثة الصندوق بجولات فردية على مكاتب الصرافات وبدل بعضهم عملاتهم وتسلموا ايصالات التبديل من الصرافات، وناقش بعضهم اصحاب الصرافات في اجراءات التغيير واسعار العملة واعتبروا ان ما لمسوه وشهدوه من خلال معاملتهم المباشرة هو بمثابة نتيجة طيبة وجيدة وان قيام الصرافات يعتبر عملاً ايجابياً.

الصرافات والسوق الموازي

● لوحظ انه جرى اتخاذ اجراءات صارمة (اغلاق بعض الصرافات) والتحذير الى جانب الاعتقالات والمحاكمات مما اعطى انطباعاً بامكانية اعادة النظر في امر الصرافات واستمرارها، فهل هذا صحيح؟

- اولاً ليس هنالك رجعة في سياسة التحرير الاقتصادي وقيام صرافات النقد الأجنبي هو جزء من سياسات التحرير الاقتصادي ومهمتها التعامل والتداول في النقد الأجنبي طبقاً للضوابط التي حددها البنك المركزي، والحملات التي جرت ضد المتعاملين في السوق الموازي (السوق الأسود) هي لصالح الصرافات، ذلك ان الذين يتعاملون في السوق الأسود، لا تكبحهم الضوابط ولا اللوائح الخاصة بالتعامل مع النقد الأجنبي ويجعلون من العملة سلعة تجارية، ولذلك تلاحقهم الأجهزة المختصة، ويقدم من تثبت عليه المخالفة الى المحاكمة باعتباره مخالفاً لقانون النقد الأجنبي. وحتى بعض الذين يتعاملون في الصرافات من الموظفين اذا تعاملوا مع النقد بصورة غير قانونية يطالهم القانون، ولكن الصرافات نفسها لن تاخذ بجريرة بعض العاملين فيها، وغالبية الصرافات ملتزمة بقانون الصرافات ولوائح البنك المركزي وتعرف جيداً طبيعة عملها ومهامها، ونحن حريصون على نجاح تجربة الصرافات، وايضا حريصون على اتباع القانون مع تجار السوق السوداء، او المخالفين لقانون النقد.

● وماذا عن مخاوف المغتربين السودانيين حول استقرار اوضاع الصرافات؟

- بالنسبة للاخوة السودانيين المغتربين بالخارج، اطمئنهم بأن سياسة التحرير الاقتصادي لا رجعة فيها وباقية وثابتة، وايضاً لا رجعة في قيام صرافات النقد الأجنبي ومنحهم السعر المجزي، واعتقد ان وجود هذه الصرافات يمثل الطريق والقناة المقنعة والوحيدة لجذب اموالهم باعتبارها الوسيلة المأمونة والمضمونة بدلاً من المخاطرة في المعاملات غير القانونية.

● يفسر البعض اجراءات البنك المركزي تجاه الصرافات الخاصة بانها محاولة من جانبه للتحكم في سعر الدولار فهل هذا صحيح؟

- اولاً البنك المركزي حريص على نجاح وثبات تجربة صرافات النقد الأجنبي، وهو حريص جداً على ان يحكم كلماته حتى لا يظن انه يريد ان يحدد سعراً معيناً، وانه يحاول ان ينبه الصرافات بعدم القيام بالمضاربة لان ذلك في مصلحتها، وانه مستعد ان يشتري اي مبالغ متبقية لدى الصرافة في نهاية اليوم. كما ان البنك استمع الى شكوى الصرافات من وجود سوق موازٍ في بعض الحسابات الحرة (من حساب لحساب)، ولذلك قام البنك المركزي واوقف بعض الحسابات لانها تقوم بالفعل بالمتاجرة من حساب لحساب وذلك حماية للصرافات الخاصة، ولذلك فان البنك المركزي حريص على ان لا يتدخل في تحديد السعر او يمنح الصرافات شعوراً في ذلك الاتجاه.

● أين وصلت المساعي لاستئناف العلاقات مع الصناديق العربية؟

- ما يزال التعاون مع الصناديق العربية معلقاً، ولكننا ما نزال نواصل حوارنا ومباحثاتنا مع صندوق النقد العربي وصندوق النقد العربي للتنمية الاجتماعية، وحتى الان لم يحدث اتفاق على حل المشاكل، فالاخوة في الصناديق العربية يطالبون السودان بقدر من الدفعيات ليس في استطاعة السودان في الوقت الحاضر الايفاء بها. ولكننا نامل ان يتمكن السودان قريباً من الايفاء بالتزاماته، فنحن حريصون على استئناف العلاقات مع الصناديق العربية والتي ارتبط بها السودان منذ قيامها، كما نامل ان تستأنف نشاطها في السودان. ومن جانب آخر فاننا نتعاون بصورة ايجابية مع الهيئة العربية للاستثمار والشركات العربية الأخرى بتذليل كل العقبات التي تصادفها، ونحمد الله، انها بدأت في تسجيل ارباحها وتوزيع الارباح من داخل السودان حيث استفادت من تطبيق سياسة التحرير الاقتصادي.

● ماذا تحقق في آخر اجتماع مع المجموعة الافريقية والكاريبية (لومي) بشأن استحقاقات السودان؟

- في آخر اجتماع للدول الافريقية والكاريبية بموريشص في نوفمبر 1995 فانه رغم تعاطف هذه الدول مع السودان ومساندته في الاستفادة من استحقاقاته المقدرة بـ400 مليون دولار والتي كان مقرراً ان يحصل عليها منذ عام 1991، الا ان المجموعة الأوروبية وهي صاحبة اليد العليا قد اتخذت قرارها بحرمان السودان من هذه الاستحقاقات بناء على دعاوى حقوق الانسان والديمقراطية وذلك بدون الرجوع الى الدول الاعضاء، وحتى دون الرجوع الى المتغيرات التي حدثت في السودان بعد ذلك.

ونتحاور الآن مع المجموعة الأوروبية في محاولة ان نوضح لهم المواقف والتطورات الايجابية في مجالي حقوق الانسان والديمقراطية، ولكي توضح لهم انهم اتخذوا قرارهم عام 1990، وان المبررات التي استندوا اليها في قرارهم يدحضها الواقع حيث تغير الموقف ونامل من خلال الحوار الوصول الى ايجابيات مشتركة.

● وماذا عن بنك التنمية الافريقي وتمويله لمشروعات سودانية؟

- كانت لدينا مشروعات مصدق عليها من صندوق التنمية الافريقية وهو يقدم قروضاً بشروط ميسرة، ولكن الدول الأوروبية التي تغذي الصندوق لم تدفع له، ولقد لجأنا الى صندوق التنمية النيجيري وهو يمنح قروضاً اصغر، وقد وافق على تمويل مشروع اعادة تأهيل القطاع الصناعي والمقدر له 80 مليون دولار، ولو دفع لنا الصندوق النيجيري 8 ملايين دولار، فان ذلك يفيد في تغطية الاحتياجات العاجلة للقطاع الصناعي السوداني، وايضا تمويل مد الشبكة الكهربائية من الخرطوم الى شندي وعطبرة بحوالي 3 ملايين دولار.

● اشرتم في خطاب الميزانية العامة الجديدة التي ستطبق في اول يناير 1996 الى عجز الميزانية البالغ 6 مليارات دينار، كيف تنوون تغطية هذا العجز؟

- العجز في الميزانية الجديدة حوالي 6 مليارات دينار (الدينار 10 جنيهات سودانية) وننوي تغطية هذا العجز بالسحب من بنك السودان، وهذا السحب يمثل ما لا يزيد عن 1%، من الناتج المحلي الاجمالي وهي تمثل نسبة ضئيلة وقد كنا نستلف بنسبة 10%، ونسبة السحب مقارنة مع كل الدول تعتبر بالفعل نسبة صغيرة والمقصود من تخفيض التمويل بالعجز هو المحافظة على مستوى السيولة لكي لا يؤثر سلباً على التضخم بالرغم من ان قانون السحب يمنح باكثر من ذلك.

● لقد سبق ان اعلنتم عن انخفاض التضخم ولكن الارقام اشارت في نوفمبر الماضي الى ارتفاعه الى 80% فما هي اسباب الارتفاع؟

- فعلاً اعلنا في شهر يوليو (تموز) الماضي انخفاض نسبة التضخم الى 54%، وفي نوفمبر بلغت نسبة التضخم 80% والتفسير وراء ذلك انه منذ شهر نوفمبر (موسم الشتاء) هنالك ضخ للسيولة لمواجهة التزامات الزراعة الشتوية، ولذلك فان التضخم يبلغ اعلى درجاته في موسم الاستعداد للانتاج. ومع ظهور الانتاج تبدأ درجاته في الانخفاض. وفي ديسمبر 1994 بلغ معدل التضخم 120% واننا الآن حريصون على تخفيض نسبة التضخم الى 30%.

طلب استئجار حافلات سعودية
النقابة العامة للسيارات
وللمرة الثالثة والأخيرة تعلن عن رغبتها في استئجار عدد من الحافلات المكيفة وغير المكيفة حمولة ٢٥ - ٥٥ راكباً وموديلها ١٩٧٩م فما فوق .. وفي حالة عدم وجود ما يغطي الحاجة أمكن قبول سيارات موديل ١٩٧٨م فما فوق بعد التأكد من الصلاحية شكلاً وموضوعاً والتي تحمل لوحات سعودية فقط. للمساهمة مع شركات النقل الوطنية في أعمال نقل الحجاج في المشاعر المقدسة خلال موسم حج ١٤١٦هـ .
والنقابة تطلب من جميع المواطنين والمؤسسات الذين يمكنهم :
تأمين أي عدد من الحافلات المطلوبة
للعمل خلال الفترة من ١ - ١٥/١٢/١٤١٦هـ
التقدم إلى المركز الرئيسي للنقابة العامة للسيارات بمكة المكرمة حي السلام طريق مكة/جدة التقدم وتقدم الطلبات للإدارة المالية . للإطلاع على المواصفات والشروط المطلوبة ..
هاتف ٥٤٣٥٠٣٥ - ٥٤٢٢٦٨٥ مباشر ص ب ٩٢٦٨ فاكس ٥٤٢٣٨١٩ مكة
ثم التقدم بعروضهم في ظروف مختومة قبل موعد فتح المظاريف في يوم الثلاثاء ١٤١٦/٨/١١هـ الموافق ٢/١/١٩٩٦م

للإيجار



شقق ومعارض في أحدث وأجمل عمائر الرياض (الفيروز سنتر)
الموقع : شارع العليا العام - مقابل أسواق النفيسة. على ثلاثة شوارع.
الوصف والمميزات :
عمارة ستة أدوار من الرخام ، كل دور يحتوي على ٢ شقق (غرفتين نوم) وشقة (غرفة نوم) تكييف مركزي - هاتف سنترال - مصاعد كهربائية - مواقف سيارات تحت الأرض - نظام إطفاء حريق - أحواض زهور داخلية - صيانة وحراسة.
المكتب المسؤول : المبدعون للعقارات
الرياض تلفون: ٤٧٨٦٧٠٨ / ٤٧٧٠٧٥٥

أحدث أزياء شتاء ٩٥ - ٩٦
شيروتي ١٨٨١



CERRUTI 1881
إختيار نجوم هوليوود
SHARON STONE ☆ RICHARD GERE ☆ JULIA ROBERTS
MICHAEL DOUGLAS ☆ DEMI MOORE ☆ ROBERT REDFORD
KATHLEEN TURNER ☆ BRUCE WILLIS ☆ CLINT EASTWOOD
إمتداد شارع الثلاثين مقابل البيت الدنماركي - العليا - الرياض
تلفون ٤٧٨٤٨٧٢

وزير العمل الكويتي:

حرب الخليج غيرت خريطة العمالة الوافدة 48% فقط من الوظائف يشغلها عرب

القاهرة: من عادل محمد

أكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي احمد خالد الكليب أن حرب الخليج تركت آثارها بشدة على نوعية سوق العمل في الكويت حيث غيرت تركيبة سوق العمل، فبعد أن كان محور هذه العمالة قبل حرب الخليج ينتسب لجنسيات عربية اصبحت تركيبة العمالة في الكويت من جنسيات مختلفة بالاضافة الى عمالة هامشية.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي في حوار مع «الشرق الاوسط» ان العمالة العربية تشكل الآن نحو 48% من اجمالي العمالة الوافدة للكويت في حين تأتي العمالة المصرية في مقدمة العمال العرب ثم السوريون واللبنانيون في سلم العمالة.

واضاف ان العمالة الوافدة لسوق العمل الكويتي تبلغ حاليا نحو 600 الف عامل من مختلف الجنسيات واجمالي المصريين من هذه العمالة يصل الى نحو 160الفا من القطاع الأهلي واجمالي المصريين في الكويت يصل الى نحو 221 الفا بشكل عام.

وقال وزير العمل الكويتي الذي يزور القاهرة حاليا انه بالنسبة للعمالة الآسيوية تأتي في المرتبة الأولى يليها بنجلاديش وباكستان وسيري لانكا وتمثل منافسة للعمالة المصرية مما يستدعي التعاون مع الجانب المصري لاستقدام العمالة الفنية المدربة والتي يحتاج إليها سوق العمل الكويتي خلال المرحلة المقبلة والعمالة المتخصصة لمشاريع محددة حيث ان السوق الكويتي مفتوح للعمالة ويتوقف على ما توفره الدول المصدرة للعمالة من عمالة فنية ومدربة وفق احدث الوسائل التكنولوجية.

واضاف ان الكويت تنسق مع الجهات والمكاتب العمالية والسفارات والقنصليات الموجودة بها لاستقدام العمالة التي توافق هذه المرحلة الاقتصادية مشيرا الى دور مكاتب الاستقدام في ذلك المجال، واوضح في هذا الصدد أن العمالة المصرية هي الأولى من حيث العدد والمعاملة وقلة الشكوى الموجودة سواء من صاحب العمل أو من العامل وبلاده تفتخر بوجودها لمساهمتها في إعمار وإعادة بناء الكويت عقب العدوان الغاشم العراقي على ارض الكويت.

وحول نوعية العمالة التي تحتاج إليها الكويت في ظل مرحلة الإعمار والتنمية الحالية أوضح وزير العمل الكويتي انه تم تقسيم المشاريع الى نوعين طارئة وتستخدم عمالة مؤقتة ينتهي عقدها مع نهاية المشروع وأخرى مشروعات مستقرة ودائمة تقيمها الشركات المتخصصة وتحتاج الى نوعيات خاصة من العمالة المهنية المدربة كالمحاسبين ومبرمجي الكومبيوتر والفنيين في مجال الحاسب الآلي ومجالات الهندسة.

واعلن ان السنوات العشر القادمة ستشهد طفرة في مجال المشروعات الاسكانية مما استدعى وجود العديد من المكاتب الهندسية والاستشارية في هذا المجال تحتاج الى الفنيين في مجال التشييد والبناء والتكييف والتبريد وبعض التخصصات الكهربائية والمهندسين بجميع التخصصات.

واشار وزير العمل الكويتي الى ان سوق العمل الكويتي يعاني من اكتظاظ المهن الأخرى الهامشية وهي المهن الحرفية والتي لا تحتاج الى مهارة او خبرة كعمال الخدمات ولن تسمح السلطات الكويتية بدخول عمالة غير مدربة او غير فنية لسوق العمل. وقال ان اهم ما يميز سوق العمل الكويتي هو تحقيق فرص العرض والطلب حيث يقوم ممثلو اصحاب الاعمال من خلال غرف التجارة والصناعة بالكويت ومن خلال اللقاء المباشر بينهم وبين المسؤولين في مكاتب الاستقدام وفي اطار القانون الذي وضعته وزارة العمل تم تعديل يعطي بنوده بما يحفظ حق الطرفين موضحا ان التعديلات جاءت لحماية كل العمالة العربية الوافدة للسوق الكويتي.

وأشار الى ان التعديلات وضعت عقوبات رادعة تصل الى السجن ثلاث سنوات علاوة على خمسة الاف دينار كويتي غرامة على صاحب المكتب الذي يخالف القانون كما يضمن صاحب المكتب العامل لمدة 100 يوم لو اخل اي من الطرفين بالعقد يتحمل المكتب كل حقوق العامل خلال مائة يوم ويدفعها سواء لصاحب العمل أو للعامل حسب المشكلة الواقعة كما يمكن ان يعود العامل لتسلم جميع حقوقه خلال المدة المحددة اذا لم يوافق على طبيعة العمل او لم يتوافق مع قدراته الفنية.

وقال انه تم الاتفاق مع وزارة العمل في مصر لوضع لائحة باسم المكاتب المعتمدة ويتم التبادل بين الوزارتين بشأن المعلومات الخاصة بهذه المكاتب كما ان هناك لوائح سواء للمكاتب التي تسيء الى العامل والى اصحاب الأعمال وبالتالي لا يتم التعامل معها حتى لا يخرج عامل الى مجال العمل إلا من خلال المكاتب المعتمدة من البلدين.

واضاف أنه تم البدء في تنفيذ هذه القواعد في 27 سبتمبر (ايلول) الماضي كما تم وضع ضمان مالي يقدر بنحو 30 الف دينار لصاحب المكتب يدفعه صاحب المكتب عند طلبه للحصول على عمالة عن طريقه لحفظ حق العمال وبعد ذلك تنقل المسؤولية الى صاحب العمل، مشيرا الى ان هناك ضمانا ماليا قدره 250 دينارا عن كل عامل للمشروعات الحكومية والكبيرة حتى لو حدث أي نوع من هضم حق العاملين في مشروع معين فيتم سحب هذا التامين الموجود لدى الوزارة ويسلم للعامل مستحقاته عندما يكون صاحب حق.

وحول آثار تطورات حرب الخليج على نوعية سوق العمل الكويتي قال انها غيرت من تركيبة سوق العمل وسيتم خلال الأيام القليلة القادمة وضع الضوابط للاقلال من العمالة الهامشية واحلال العمالة المدربة والفنية مكانها.

وحول فرص العمل القائمة في السوق الكويتي قال انه خلال السنوات الثلاث الاخيرة بلغت قيمة القروض التي دفعتها البنوك لاقامة مشروعات اسكانية كقروض مشجعة 250 مليون دينار بما يعادل مليارين ونصف مليار دولار للمشروعات الاسكانية الخاصة للاشخاص.

واكد ان العمالة الفلسطينية والاردنية مازالت تعمل في الكويت وتتمتع بجميع المجالات ولا تتجاوز العمالة الفلسطينية عشرة آلاف عامل بفئاتها الاربع التي تعمل بالسوق الكويتي وهم الحاصلون على جوازات سفر مصرية وسورية واردنية ويمنية علاوة على اسرهم وذويهم المرافقين لهم ولا يعملون ليصل العدد الى نحو 12 الف فلسطيني يمارسون عملهم ولهم حقوقهم كأي عامل وافد بالكويت.

41 مشاركا في ندوة التحكم في مخلفات المصافي بالكويت:

الشركات النفطية الخليجية مطالبة بإعطاء أهمية أكبر للبيئة

الكويت: من فادية الزعبي

أوصى 41 مشاركاً في ندوة التحكم في مخلفات المصافي الغازية والمائية، يمثلون مصافي تكرير النفط في دول مجلس التعاون الخليجي، بضرورة الاستمرار في متابعة قضية حماية البيئة، وحثوا الشركات النفطية الخليجية على اعطاء اهمية اكبر لهذا الموضوع واعتماد المشاريع التي تخدم هذا التوجه في مشاريعها المستقبلية، الى جانب الاهتمام بالتقنيات الحديثة وتطويرها بحيث تمتلك مواصفات من شأنها حماية البيئة.

وقال المهندس رياض ابراهيم الصالح المساعد التنفيذي للعضو المنتدب من شركة البترول الوطنية التي نظمت هذه الندوة في تصريح للصحافيين ان المجتمعين اتفقوا على تكوين فريق يتولى مهمة وضع مواصفات قياسية ليتم تطبيقها في دول مجلس التعاون بهدف حماية البيئة، وذلك بالاتفاق والتعاون في ما بين الشركات النفطية الخليجية. وقال المهندس الصالح في رده على سؤال حول تلبية الطلب المستقبلي على المنتجات النفطية غير المؤثرة سلباً على البيئة ان مصافي الكويت تقوم حالياً بالاعداد لتلبية اية متطلبات من تلك المنتجات. وتقوم حالياً بانتاج الديزل ذي المواصفات المناسبة للبيئة. وفي المستقبل القريب سينتج البنزين الخالي من الرصاص.

وأوضح ان الكويت وصلت لمرحلة التخلص من 99.5 في المائة من مادة الكبريت في عمليات التكرير. وانها تصدر 88 في المائة من منتجات مصافيها الثلاث.

اما مدير ادارة البترول والغاز في الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي الدكتور انور يوسف عبد الله فقد ركز في كلمته التي ألقاها في الندوة على اهمية التنسيق والتعاون والتكامل بين مؤسسات دول المجلس، مبيناً ما تقوم به الامانة العامة من التحفيز لمزيد من الانشطة والبرامج التعاونية المختلفة بهدف خدمة مصالح دول المنطقة. وان موضوع هذه الندوة هو احد اولويات خطط قطاعي الطاقة والبيئة في دول مجلس التعاون الخليجي. وحث الدكتور انور يوسف عبد الله على الاستفادة القصوى من التجارب المختلفة لدى مصافي دول المجلس وذلك للحد من ازدواجية البحث والتقييم. واشار الى الاتفاق الذي ابرمته دول المجلس والخاص بالاطار الاستراتيجي للعمل البيئي على المستوى المحلي والاقليمي.

ومن الأوراق التي قدمت في الندوة ورقة للمهندس احمد الجيماز من شركة البترول الوطنية الكويتية تحت عنوان «كيفية التغلب على المشاكل التشغيلية في وحدة معالجة المياه الصناعية المتخلفة عن المصافي»، وهي تجربة مصفاة ميناء عبد الله قال فيها انه منذ بدء تشغيل هذه المصفاة ورغم تجهيزها بوحدات خاصة لمعالجة المياه الصناعية المختلفة وتحويلها لدرجة نقاوة قياسية طبقاً لمواصفات مجلس حماية البيئة العالمية، الا انها واجهت عدة مشاكل تتعلق بكيفية تشغيل هذه الوحدات وكيفية التغلب على بعض الصعوبات التصميمية. فقام مهندسو المصفاة بتحليل ودراسة جميع التصاميم وتمت معالجة هذه المشاكل.

وقد تحدثت الورقة عن سبب عدم قيام وحدات المعالجة في المصفاة بعملها بشكل جيد، وأظهرت العيوب التشغيلية والتصميمية في هذه الوحدات. والتعديلات التي اجريت عليها سواء في الوحدات أو الأساليب التشغيلية والخطط المستقبلية. فقال ان وحدات المعالجة في مصفاة ميناء عبد الله قد تكلفت حوالي 30 مليون دينار، ولكن التعديلات التي ادخلت على وحداتها والتي قام بها مهندسو المصفاة بامكانياتهم المحلية وخبراتهم لم تكلف سوى مبالغ زهيدة.

وعن الخطط المستقبلية قال ان اعادة استخدام المياه الصناعية المتخلفة عن المصافي بعد معالجتها في وحدات جديدة تتطلب استثمارات بمبالغ تقدر بملايين الدنانير، وان تلك المياه التي يتم اعادة معالجتها يمكن استخدامها في المصافي، وفي الزراعة والصناعة ايضا، حيث يجري حالياً الاتصال مع مستشارين عالميين لوضع التصاميم الأولية لهذه الوحدات المطلوبة.

ومن البحرين قدم المهندس عبد اللطيف علي الهزيم من شركة نفط البحرين ورقة بعنوان «التخلص من النفايات الصلبة» تحدث فيها عن عملية فصل النفايات الزيتية لاعادة الاستفادة منها والتخلص من بقايا المعادن الموجودة من النفايات. وقال ان شركة نفط البحرين دعت خبراء من اميركا لدراسة طرق التخلص من هذه المعادن باسلوب سليم ومعقول لدى الحكومة والمواطن. وقد استعرض الهزيم الطرق المطروحة في هذا المجال والتي تعتبر الأنسب بيئياً واقتصادياً. وقال ان الطرق المتبعة حالياً تنقسم الى ثلاث مراحل هي:

1 ـ تقليل النفايات الخطرة ومعالجتها كلاً على حدة حيث تعتبر النفايات الخطرة هي تلك التي تحتوي على الرصاص والمركبات الزيتية وغيرها.

2 ـ معالجة النفايات غير الخطرة وهي تلك التي تحتوي على مواد عضوية يمكن ان تتحلل عضوياً من التربة دونما تأثير سلبي على البيئة.

3 ـ استعادة استعمال المخلفات الخطرة وذلك من خلال تحويلها لحالة صلبة، وصبها ومزجها في قوالب اسمنتية تستخدم في ردم السواحل. ومن طرق استعمال المخلفات ايضا ادخال النفايات بعد تجميدها في استخدامات رصف الطرق. وذكر ان 18 في المائة من النفايات هي فقط التي يمكن اعادة استخدامها فيما يتم التخلص من باقي النفايات. وأشار الى ان اجمالي النفايات التي تخرج من مصفاة البحرين بعد انتاج 260 الف برميل في اليوم هي 230 طناً في السنة.

من المملكة العربية السعودية قدم المهندس حمود معجب العتيبي من شركة ارامكو (مصفاة الرياض) ورقة بعنوان «استخدام مركبات الفوسفات للتحكم من تآكل انظمة التبريد من المصافي بديلاً عن مركبات زنك الكرومايت».

فقال ان مركبات الكرومايت ضارة بالانسان والبيئة، ومن منطلق توجيهات شركة ارامكو السعودية الخاصة باستخدام مركبات لا تضر بالبيئة ولا بالانسان، اجرت الشركة عدة تجارب لاختيار افضل برنامج معالجة كيماوية ليكون بديلاً ومقبولاً للبيئة. وقد تم اختبار مركبات الفوسفات من شركة كالجون، وجرى استخدامها في مصفاة الرياض فاعطى نتائج ايجابية في التحكم بالتآكل من انظمة تبريد المصافي.

واضاف ان معظم المركبات التي يتم استخدامها في مصافي دول المجلس هي مركبات (Zinc Chromate) في حين بدأت مصفاة الرياض التابعة لأرامكو باستخدام مركبات الفوسفات منذ نهاية عام 1994. وقد اظهرت هذه المركبات فعالية افضل من التحكم بالتآكل من حيث قبوله بيئياً، وعدم احتوائه على أية آثار سلبية على الانسان او البيئة. ورغم ارتفاع تكاليفه عن تكاليف برنامج (زنك كرومايت) إلا ان ايجابياته الصحية والبيئية اكبر. وقال انه من الممكن تطبيق هذا النظام في مصافي دول مجلس التعاون، وقد لقيت ورقة المهندس العتيبي اهتماماً من المشاركين في الندوة حيث تعتزم بعض مصافي نفط دول المجلس استخدام برنامج المعالجة الكيميائية التي تعتمد على مركبات الفوسفات.

مصفاة Q8 في منطقة الشعيبة بالكويت

سندات التخصيص المغربية تطرح في يناير

الرباط ـ ر: قال وزير الخوصصة المغربي عبد الرحمن سعيدي امس ان المغرب سيصدر سندات تخصيص طال انتظارها في الثامن من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال سعيدي: تقرر في النهاية اصدار سندات تخصيص في الثامن من يناير ويغلق موعد الاكتتاب يوم 15من الشهر نفسه.

واصدرت الحكومة المغربية بعد اشهر من المداولات بين وزارتي المالية والخوصصة مرسوما يجيز طرح سندات تخصيص في بورصة الدار البيضاء.

وقال مسؤولون ان السندات ستكون قابلة للتداول في البورصة وستعطي حاملها افضلية في الحصول على خيارات شراء اسهم.

وذكر مسؤولون في وقت سابق ان الحكومة اختارت بنوك باريبا ومورجان ستانلي ونومورا كجهات استشارية للاصدار الدولي كما وقع الاختيار على بنك التجارة المغربي وبنك الوفاء للاصدار المحلي.

وقال المسؤولون ان الشراء سيقتصر على الافراد وصناديق الاستثمار منعا للاحتكار.

واضافوا ان الاصدار سيجتذب عددا اكبر من المستثمرين وسينشط سوق الاسهم المحلية. وقال وسطاء في بورصة الدار البيضاء ان الاصدار المحلي سيسبق الاصدار الدولي.

وقال سعيدي ان حملة دعاية ضخمة للاصدار ستبدأ في 29 ديسمبر (كانون الاول) الحالي. واشار الوسطاء الى ان مصفاة سمير وهي مصفاة النفط الرئيسية في المغرب ستطرح للتخصيص بمجرد اصدار السندات.

ويعتزم المغرب تخصيص 114مشروعا حكوميا منها 38 فندقا وعشر مؤسسات مالية بحلول ديسمبر عام 1998.

رؤوف أبو زكي نائبا لرئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان

بيروت: «الشرق الاوسط»

قرر مجلس الوزراء اللبناني في جلسته الاخيرة تعيين رئيس تحرير مجلة «الاقتصاد والاعمال» الزميل رؤوف ابو زكي، نائبا لرئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان. وكان مجلس الوزراء عين الزميل ابو زكي عضوا في المؤسسة المذكورة قبل نحو شهرين ارتكازا الى الدور الذي قام به خلال الاعوام الاخيرة في مجال ترويج الاستثمار في لبنان سواء عبر المؤتمرات التي نظمتها «الاقتصاد والاعمال» في بيروت، ام عبر المؤتمرات والمعارض التي اقامتها للبنانيين في الخارج.

شركات الكومبيوتر تتوقع 4% انخفاضا في خسائرها فور تطبيق نظام حماية الملكية الفكرية في الخليج

جدة: من جلال فكار

توقع مسؤولون في شركات دولية ان يؤدي تطبيق نظام الحماية الفكرية الى تخفيض نسبة الخسائر لديها خصوصا في الدول ذات الاسواق المفتوحة ومنها دول الخليج العربية فيما توقعوا ان تنخفض نسبة خسائر شركات الكومبيوتر في منطقة الخليج بنسب تتراوح ما بين 3 الى 4% عند بدء التطبيق.

وقال مسؤول احدى شركات الكومبيوتر لـ«الشرق الاوسط» ان عدم الالتزام بقوانين الحماية الفكريه تسببت في فقدان شركات الكومبيوتر عائدات بمنطقة الخليج بلغت حوالي 480 مليون دولار خلال العام الماضي منها حوالي 100 مليون دولار في السوق السعودي تمثل معظمها في القرصنة على برامج شركات الكومبيوتر الدولية وتقليدها وبيعها باسعار منافسه.

واشار المسؤول الى ان هناك اكثر من 300 شركة اصبحت تقوم بنسخ برامج الكومبيوتر موضحا ان النسخ الاصلية بين الاقراص المدمجة على سبيل المثال لا تزيد عن 7% فقط.

على الصعيد نفسه اوضح فرانسيس غوري المدير الاستشاري للمنظمة العالمية لحماية حقوق الملكية الفكرية المعروف اصطلاحا باسم «الويبو» والذي قام اخيرا بزيارة السعودية ان انضمام المملكة العربية السعودية الى اتفاقيات دولية تقوم على حماية براءات الاختراع والعلامات التجارية ستساهم في زيادة جذب وتنشيط الاستثمارات الاجنبية للسعودية.

واضاف ان تعميم الالتزام بحقوق الملكية الفكرية على المستوى الدولي سيوفر كثيرا من الجهد في حالات التقاضي التي تدور معظمها حول التقليد والسطو على الحقوق الابداعيه للآخرين.

واشار الى ان مركز الويبو للتحكيم اصبح له خلال الفتره الاخيرة دور فاعل في حل النزاعات التي يكون محورها قضايا الملكية الفكرية مشيرا الى ان المركز اصبح قادرا على ادارة عدد من الاجراءات سنويا في اطار تسوية النزاعات الدولية التجارية حتى لو كانت ذات اطراف متعدده. وبين ان الاجراءات التي يقوم بها المركز صارت تأتي كحلول بديلة للتقاضي امام المحاكم حيث غالبا ما تكون طويلة الامد وتستنفذ من قبل المتقاضين كثيرا من الوقت والجهد.

في الوقت نفسه ذكر ماجد عباس غزاوي المستشار القانوني في مكتب عباس فائق غزاوي للمحاماه ان التطبيق الكامل والقوي لقوانين الحماية الفكرية بالمملكة سيشجع المخترعين السعوديين على اظهار اعمالهم ومخترعاتهم الى حيز التنفيذ دون الخوف عليها من السطو او القرصنه عليها من قبل الآخرين.

واشار الى ان وجود جهات متعدده تتداخل في تنظيم الحقوق الفكرية سواء كانت مؤلفات فكرية او موسيقية او كومبيوترية او غيرها جعل البعض غير متشجع لرفع دعاوى على الجهات الغير ملتزمه خصوصا ان مثل هذه القضايا تتشعب في العديد من الدول.



الشركات العالمية تترقب تطبيق قوانين الحماية الفكرية

سورية تخطط لتصدير 150 ألف طن من القطن المحلوج

دمشق ـ ر: تخطط سورية حاليا لتصدير 150 الف طن من القطن المحلوج الى الاسواق الخارجية من اصل 195 الف طن تم حلجها من محصول القطن لعام 1995الذي بلغ 553 الف طن.

وقال مدير هيئة تسويق الاقطان بوزارة الزراعة وليد اخلاصي ان انتاج سورية من الاقطان لهذا العام اظهر زيادة بلغت 10.6 في المائة عن انتاج عام 1994 الذي بلغ 500 الف طن. واضاف اخلاصي ان سورية صدرت العام الماضي 130 الف طن من القطن المحلوج الى الاسواق الخارجية.

وكانت التوقعات الاولية تشير الى ان انتاج سورية من القطن سيبلغ هذا العام 630 الف طن الا ان تقلبات المناخ وموجة من البرد اثرت على المحصول وادت الى الانخفاض في الانتاج.

وقال مدير هيئة تسويق الاقطان ان سورية تخطط لتصدير انتاجها من الاقطان هذا العام الى ايطاليا واسبانيا والبرتغال وعدد من دول الشرق الاقصى مثل تايلند وتايوان والدول العربية في الشمال الافريقي.

وقال اخلاصي ان وفدا لتسويق الاقطان زار ايطاليا هذا الشهر وباع حوالي خمسة الاف طن. وزادت سورية المساحة المزروعة بالاقطان هذا العام الى 204 الاف هكتار (حوالي 510 الاف فدان) من 196 الف هكتار (حوالي 490 الف فدان) في عام 1994متوزعة بشكل رئيسي في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من سورية. وقال اخلاصي ان سورية تسعى لرفع انتاجها من الاقطان الى حوالي 700 الف طن والتي ستعطي حوالي 254 الف طن من القطن المحلوج في عام 2000.

وقال مسؤولون انه تم رفع طاقة الحلج في سورية الى 700 الف طن لتغطية الزيادة المتوقعة في انتاج القطن. وتملك الحكومة السورية جميع محالج القطن في البلاد. وتعمل سورية على تطوير طاقتها في غزل الاقطان حيث سيساعدها ذلك على جني الكثير من الاموال التي تخسرها من فرق السعر جراء تصدير القطن محلوجا وليس مغزولا.

وتقوم سورية بانشاء مصنعين للغزل في شمال سورية بطاقة 20 الف طن لكل منهما ومن المتوقع ان يبدأ الانتاج بالمصنعين اوائل العام القادم.

كوريا تقرر في مارس صفقة شراء الغاز القطري

الدوحة ـ ر: قال وزير الطاقة القطري عبد الله العطية امس ان كوريا الجنوبية ستقرر بحلول مارس (اذار) ما اذا كانت ستشتري ثلاثة ملايين طن اضافية سنويا من الغاز الطبيعي المسال من قطر او من دولة اخرى تتنافس للفوز بالعقد. وتعد عمان واليمن وماليزيا هم المنتجون الآخرون الذين يتنافسون مع شركة راس لفان للغاز المسال القطرية على اقتناص الصفقة.

وقال العطية لقد اجرينا محادثات مشجعة للغاية مع وزير الطاقة والصناعة والتجارة الكوري الجنوبي بارك جاي يون ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الغاز الكورية وابلغونا بانهم سيعلنون قرارهم بحلول مارس، وقد عاد العطية من جولة شملت كوريا الجنوبية واليابان والفلبين الليلة الماضية بعد ان التقى بزبائن محتملين للغاز القطري.

وقال العطية «وقعت مؤسسة الغاز الكورية بالفعل اتفاقا راسخا للمبيعات والمشتريات يقضي بان تشتري 2.4 مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المسال الذي ننتجه وذلك لمدة 25 عاما اعتبارا من 1999ولديهم حق خيار لشراء كمية اضافية تتراوح بين 2.4 مليون وثلاثة ملايين طن اعتبارا من عام 2000».

وتعد الطلبية الاضافية من كوريا الجنوبية حيوية لنجاح مشروع راس جاس القطري الذي يهدف الى انتاج عشرة ملايين طن سنويا من الغاز المسال للاستفادة من احتياطيات الغاز الضخمة في قطر.

Euromarché
يورومارشيه

يورومارشيه

يعلن
عن قرب نهاية التصفية الكبرى
على جميع بضائع
مركز التخفيضات
فرصتكم الأخيرة الأيام الباقية قليلة
وحتى يوم السبت ٢٣ ديسمبر ١٩٩٥ فقط

تصفية كاملة

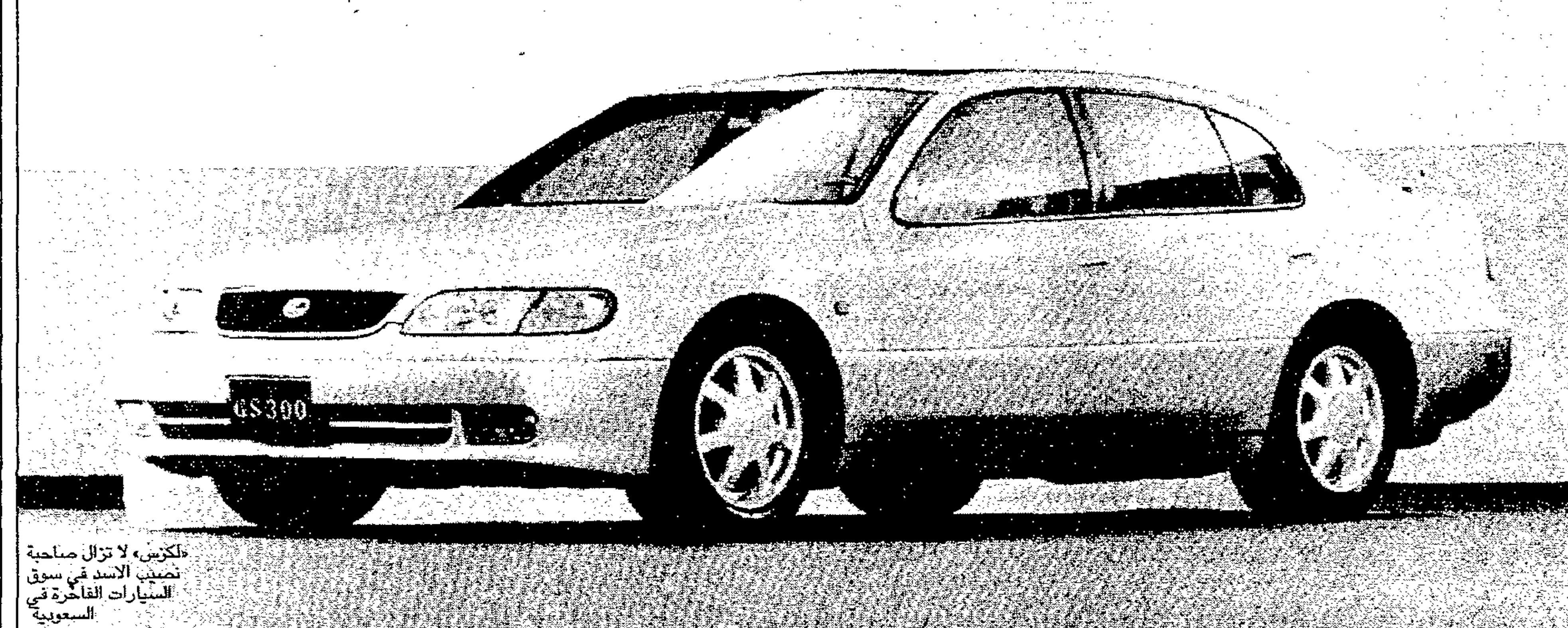
أحذية نسائية	تبدا من ٥ ريال
بلوزات نسائية	تبدا من ٥ ريال
تنورات نسائية	تبدا من ١٩ ريال
جينزات نسائية	تبدا من ٤٥ ريال
تي شيرت أطفال	تبدا من ١٠ ريال
شورتات أطفال	تبدا من ٥ ريال
فانلات أطفال	تبدا من ٥ ريال
بدلة أطفال	تبدا من ٥ ريال

اسرع بزيارتنا .. فالكمية محدودة

يورومارشيه
الأسواق التي يمكنك أن تثق بها

60 شركة تطرح جديدها للمستهلك

حمى التنافس بين الياباني والأميركي تسيطر على معرض جدة للسيارات



«لكزس» لا تزال صاحبة نصيب الاسد في سوق السيارات الفاخرة في السعودية

جده : من خالد باقفيه

ترتفع حدة التنافس بين مصنعي السيارات اليابانية والاميركية والاوروبية على السوق السعودي الذي اظهر بوادر تحسن في نهاية العام والتوقعات بعودة الانتعاش للسوق بعد القفزات الكبرى التي اتخذتها الدولة في ميزانية العام الحالي بضغط النفقات وفتح الفرص امام القطاع الخاص وعودة الاستثمارات بقوة للسوق. وكانت البيانات الاقتصادية التي نشرتها المؤسسات الدولية وبينها صندوق النقد والبنك الدوليين اشارت الى التحسن الكبير في معدلات نمو الاقتصادي السعودي.

ومن هذا المنطلق جاء معرض جدة للسيارات هذا العام مزدحما بالعارضين وبات التنافس واضحا بين المصنعين الاميركيين الذين كسبوا حصة اكبر من السوق في العام الماضي، مستفيدين من انخفاض الدولار وارتفاع الين وبين المصنعين اليابانيين الذين خسروا جزءا من حصتهم ويسعون لاستعادة ما فقدوه.

وكان الأمير سلطان بن سلمان رئيس مجلس ادارة الجمعية السعودية لرعاية الاطفال المعاقين قد افتتح يوم السبت الماضي معرض جدة الدولي للسيارات الذي تقيمه شركة الحارثي للمعارض في مركز جدة الدولي. وشاركت في المعرض اكثر من 60 شركة عالمية عبر وكلائها في السعودية وبقية انحاء المنطقة.

ورغم انخفاض عدد الشركات المشاركة في هذا المعرض، مقارنة بالعام الماضي الذي بلغ فيه عدد المشاركين 100 شركة، فقد ارجعت بعض المصادر غياب هذه الشركات الى اشتراكها في معرض الرياض. واوضح جيم ستاينهاجن المدير الاقليمي لشركة «جنرال موتورز» في مؤتمر صحافي عقده بمناسبة افتتاح المعرض: ان السنة المقبلة ستشهد زيادة في مبيعات السيارات في السوق السعودي. وارجع ذلك الى ان المستهلكين قد تعودوا على ارتفاع اسعار الوقود، والاسعار الاخرى، وان هناك بدايات للانتعاش الاقتصادي في السوق السعودي وسيزداد في عام 96.

واحتوى المعرض على موديلات 1996 وجديد الصناعة لبقية سنوات التسعينات. وشهدت السعودية اخيرا طرح مجموعة من السيارات الجديدة التي تنزل اسواق المنطقة لاول مرة، اضافة الى موديلات 96 التي تطرح عادة في مثل هذه الايام.

ومن الوكلاء الذين طرحوا جديد شركات السيارات العالمية التي يمثلونها، مجموعة عبد اللطيف جميل وكيل تويوتا، والحمراني والسليماني والعيسائي وعبد الله هاشم والجفالي وكيل مرسيدس والناغي وكيل بي ام دبليو وبالبيد، وحسين علي رضا، وشركة طاهر، وبترومين اضافة الى عدة شركات متخصصة في معدات الصيانة والزيوت، والاكسسوارات، والتقسيط والاطارات، والتامين، الى جانب الحافلات والشاحنات الصغيرة والمتوسطة.

وطرحت تويوتا سيارتها «راف 4». كما طرحت هوندا سيارات سيفك واكورد ستيشن واجن، وفيجور كما طرحت هيونداي سيارة انترا، وطرحت نيسان جديدها ممثلا في « اكيو A » وبي ام دبليو سيارة الفئة الخامسة الجديدة كاملا.

ولوحظ من تصريحات المسؤولين في شركات السيارات الامريكية انها تتجه لصناعة سيارات صغيرة واقتصادية لمنافسة السيارات اليابانية والكورية.

كما لوحظ كذلك ان معظم السيارات المعروضة اشتملت على ميزات تجعلها اكثر ملاءمة للجو الحار مثل تدعيم جهاز التبريد اضافة الى متطلبات الراحة داخل السيارة.

ويعتقد وكلاء السيارات في السعودية ان التفاوت السعري والنوعي للسيارات في السوق السعودي افسح المجال للجميع لامتلاك السيارة التي تتلاءم مع احتياجاتهم وقدراتهم المالية. هذا ولوحظ ان شركات السيارت في السوق السعودي اتجهت اخيرا الى نظام البيع بالتقسيط والتركيز على خدمات ما بعد البيع وتوفير قطع الغيار للحفاظ على حصتها وسط سوق مزدحم بالعارضين.

---

501 وحدة باعتها في المنطقة

جاكوار تدشن موديلات جديدة ضمن حملة زيادة مبيعات

لندن: «الشرق الأوسط»

لا تزال شركة جاكوار البريطانية للسيارات الفاخرة تجاهد لزيادة مبيعاتها في سوق الشرق الأوسط وذلك بعد ان نفضت عن شكلها الغبار وبدأت رحلة تجديد كاملة لموديلاتها. ورغم ان الشركة حققت خلال العامين الماضيين فتوحات كبرى في السوق الاميركي والبريطاني، إلا ان مبيعاتها في اسواق الشرق الأوسط لا تزال متواضعة.

ووفق البيانات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مكاتب جاكوار في لندن فانها باعت 501 سيارة بين يناير (كانون الثاني) ونوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في اسواق الشرق الأوسط واطلع المتحدث باسم جاكوار جون كاروارثن ان السوق الكويتي حاز على نصيب الأسد من المبيعات الخليجية، حيث جاء بعده السوق السعودي، ثم الاماراتي والبحريني. وعلى ذات الصعيد قال المتحدث ان سيارة XJ الجديدة تعتبر الاكثر مبيعاً في الخليج مقارنة بسيارات جاكوار الاخرى. وتركز جاكوار في تصميماتها الحديثة على التقنية العالية والسلامة، وتنوي الشركة طرح موديلات اكثر في المنطقة محاولة زيادة مبيعاتها المتواضعة حالياً.

وكانت وزارة النقل البريطانية اطلقت لقب «السيارة الاكثر اماناً في بريطانيا» على مجموعة صالون جاكوار XJ للسنة الرابعة على التوالي، ويشير دليل «اختيار الأمان» للعام 1996 الى ان صالون جاكوار XJ يضمن اماناً يزيد على معدل الأمان الذي توفره كل السيارات الاخرى بنسبة تتراوح بين 47 و60 في المائة.

ولعل اهمية هذا اللقب تعود اساساً الى انه جاء نتيجة دراسة متأنية لحقائق وبيانات ماخوذة من تقارير الشرطة البريطانية حول حوادث السير التي ادت الى وقوع اصابات بشرية نجمت عن اصطدام سيارتين.

وطبيعي ان تحظى موديلات مجموعة جاكوار XJ بهذا اللقب المرموق إذ انها ثمرة سنوات طويلة من البحث والعمل الجاد الذي واظب عليه المهندسون بهدف الخروج بالتصميم الذي يضمن اكبر قدر من الامان للسيارة.

ويذكر ان أشد معايير الأمان صرامة تطبق على مختلف موديلات جاكوار المزود عادة بمجموعة كبيرة من تجهيزات الأمان، ولعل هذه الميزة ساهمت في زيادة مبيعاتها التي تحقق ارقاماً قياسية في الشرق الأوسط وتلقى رواجاً واسعاً في اسواق العالم الرئيسية.

وتوفر تجهيزات الأمان الناشطة استجابة فورية للسائق وتحكماً دقيقاً على الطريق حتى في السرعات العالية، ونظام فرامل قرصية بتصميم تهوية مع فرامل مانعة للانزلاق، واستشعار على العجلات الأربع.

ومن جهة اخرى، تتفوق مجموعة صالون XJ على غيرها في مجال حماية الركاب او الوقاية من حوادث الاصطدام بفضل مواصفات عدة اهمها: هيكل مقصورة الركاب الفولاذي ذو قدرة عالية على مقاومة الصدمة، ووجود منطقتين لامتصاص الصدمات في كل من نهايتي السيارة اضافة الى توفر وسائد هوائية للسائق والركاب في كل موديلات XJ وخاصة التحرير الآلي لاقفال الابواب في حال تلقي السيارة صدمة غير عادية والمقود المميز المجهز بعمود قابل للطي.

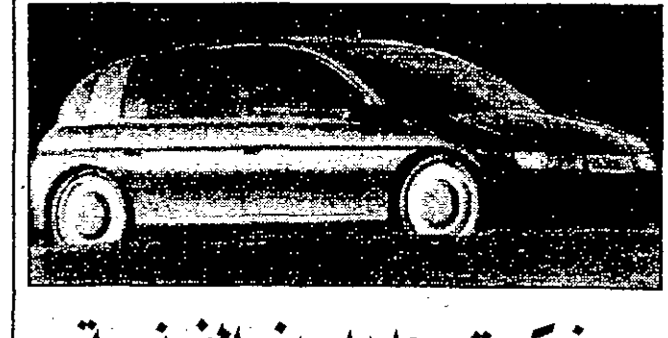
وفي معرض ترحيبه بفوز جاكوار باللقب الجديد الذي يعد بمثابة جائزة تقديرية منحتها وزارة النقل البريطانية، قال نيكولاس شيلي رئيس مجلس الادارة والمدير العام لشركة جاكوار: «ان تعهد جاكوار القديم والراسخ بتوفير مستلزمات الأمان وتحقيق آمال الزبائن قد حظي بمباركة هذا الدليل الذي يعتبر مرجعاً مستقلاً استند الى احصاءات حوادث السير الفعلية».

اختبار في دبي لإطارات «بيريللي» الجديدة

جدة: «الشرق الأوسط»

نظمت شركة «بيريللي بيتر استون» للاطارات عرضا توضيحيا ابرز اهمية تقنية الاطارات بالنسبة لسلامة القيادة، وذلك بمضمار شاه علم للسباق في دبي. وكانت «بيريللي» قد عقدت اتفاقا عام 1994م المنصرم مع النجم الاولمبي كارل لويس ـ الذي يمثل قمة السرعة والقوة البشرية لتدشين اطارات بي 6000 الجديدة.

تجدر الاشارة الى ان شركة «بيريللي» تاسست عام 1872 في مدينة ميلانو الايطالية، وتم انتاج اول عجلة لسيارات الركاب عام 1901، وتستخدم «بيريللي» احدث التقنيات المتاحة لصناعة عجلات السيارات.



«نيكست» جديد رينو الفرنسية

«نيكست» هي جديد السيارات النموذجية التي عرضتها شركة «رينو» الفرنسية اخيرا. والسيارة الجديدة تدار كاملا بالكومبيوتر. وزودت بمحرك عادي قوة 750 سي سي للعجلات الامامية ومحرك كهربائي لدفع العجلات الخلفية.

«كرايسلر» تقدم ثلاثة طرازات للخليج في 96

ستراتوس سيدان

جدة: من حاتم صادق

حققت شركة كرايسلر كوربوريشن الاميركية ارتفاعا في مبيعات سياراتها في اسواق منطقة الشرق الاوسط بلغت نسبته 21% خلال الشهور العشرة الماضية من العام الحالي 1995، فيما قدمت لهذه الاسواق ثلاثة طرازات من السيارات لعام 1996 من خلال معرض السيارات الدولي للشرق الاوسط الذي اقيم في دبي اخيراً.

والسيارات الثلاث الجديدة هي نيون وستارتوس سيدان الفائزتين بجوائز دولية عديدة لما تتميزان به من ميزات خاصة، و«كرايسلر ميني» فان الجديدة كليا.

وقد اعد في جبل علي بدبي مضمار خاص لتجربة وقيادة السيارات الثلاث واختبار قدراتها بالمقارنة مع السيارات الاخرى المنافسة بصورة مباشرة.

وقد اشار توماس سي جيل نائب الرئيس للعمليات الدولية وتصميم المنتج في كرايسلر الى ان الشركة شجعت ادارات التصميم والهندسة فيها على انتهاج اساليب تفكير ابداعية وغير تقليدية، مما اتاح الفرصة لتحقيق مقاييس جديدة في التصميم والهندسة، وقال: نتطلع لأن نكون اكثر شركات السيارات ابداعا في العالم، ولهذا نعمل باستمرار على تشجيع العاملين لدينا على تحمل المخاطر والخروج على الانماط التقليدية بهدف انتاج سيارات متميزة تماما.

ويتمثل هذا التوجه الابداعي لدى كرايسلر في مجال تصميم السيارات بصورة واضحة في مفهوم «كاب فوروورد» المبتكر للتصميم الهندسي الذي يتيح توفير مساحة اكثر اتساعا ورحابة في مقصورة الركاب. ويعتمد هذا المفهوم المبتكر على دفع العجلتين الاماميتين والخلفيتين الى زوايا هيكل السيارة، لاتاحة افضل مساحة للمقصورة في هذه الفئة من السيارات، بحيث تكون هناك مساحة اكبر للركاب ومساحة اقل للأجزاء الميكانيكية.

وتعمل كرايسلر كما قال توماس جيل على ان يستفيد انتاجها في اميركا الشمالية من التاثيرات الدولية بحيث تكون السيارات المنتجة للاسواق الدولية جزءا متكاملا ضمن عمليات تطوير سيارات الشركة مع وجود اوسع تشكيلة من المنتجات التي تلبي متطلبات الاسواق الدولية، وهو ما يبرر النجاح الذي حققته كرايسلر في مبيعاتها الاوروبية وخارج اسواقها المحلية في اميركا الشمالية.

وارتفعت مبيعات الشركة من 91 الف سيارة قيمتها 1.9 مليار دولار في 22 بلدا في عام 1991 الى 216 الف سيارة قيمتها اربعة مليارات دولار في مائة دولة خلال العام الحالي، وتؤكد الزيادة في حجم مبيعاتها في الشرق الاوسط التي تعتبر انجازاً هذا النجاح في الوقت الذي سجلت فيه السوق تراجعا واضحا، لان كرايسلر تصمم وتنتج سيارات للاسواق العالمية مجهزة باحدث ما توصلت اليه التقنية في مجال السلامة. وتتمتع بطابع عالمي بالفعل، وذلك حسب قول جوناثان بي هولكومب المدير العام لمناطق الشرق الاوسط واميركا اللاتينية وافريقيا في كرايسلر.



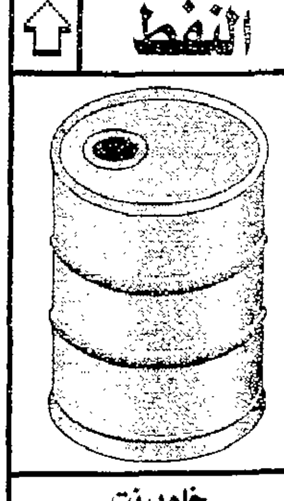


سيارات 96 في احضان العروس
بي ام دبليو إم 3 اوتوماتيك
الطريقة العصرية للقيادة السلسة
«كاديلاك» تنافس السيارات الرياضية
نجوم المنتخب يرسمون «صور ضاحكة»

قرعة مسابقة «السيارات» الكبرى
من الفائز بـ«كرايسلر كونكورد»؟

اسبوعية ملونة
السعر (7) ريالات
تصدر عن
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

النفط



خام برنت
تسليم فبراير

أمس	السابق
17.75	17.74



الأسهم اليابانية تعود للارتفاع

متعامل في بورصة طوكيو خلال تعاملات نشطة امس ارتفعت فيها اسعار الاسهم اليابانية بعد عودة بورصة نيويورك الليلة قبل الماضية الى الارتفاع والاعلان عن خطة الحكومة الرامية الى معالجة قروض الاسكان الصعبة. فقد حقق مؤشر نيكاي المؤلف من اسهم 225 شركة ارتفاعا قدره 308.10 نقطة ليصل عند الاقفال الى 19448.59 نقطة.

(أ.ب)



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.8125	5.5000	5.7500	7.2500	7.3750
6شهور	5.8125	5.5000	5.7500	7.2500	7.3750

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6400	0.3850	3.6730	0.3770	0.2995	0.6950	3.3940
استرليني	5.7728	5.6020	0.5925	5.6527	0.5802	0.4609	1.0696	5.2234

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.4425	102.00	1.5390	4.9525	1.6160	1597.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2730	1.3725	122.50	1.1590	238.50

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

المصدر: البنك العربي الوطني ـ لندن

اسواق وبورصات



خاص

في قراءة لتوجهات الاستثمار عام 1996

مديرو محافظ الاستثمار العالمية يخرجون من الأسهم الأميركية والبريطانية ويفضلون فرنسا واليابان

تشاؤم حول قوة الانتعاش الأوروبي وأسهم البنوك وشركات التأمين أفضل الملاذات

بقلم ديفيد باورز *

يلاحظ في الوقت الحاضر ان محافظ الاستثمار الاوروبية قد بدأت تعزف عن الاستثمار في اسواق الاسهم الاميركية والبريطانية مفضلة بدلا من ذلك تعزيز مواقعها في هولندا وفرنسا واليابان.

ويظهر اتجاه الابتعاد عن الاسواق الانجلو ـ سكسونية نحو اوروبا واضحا في مسح مؤسسة «جالوب» لنشاط صناديق الاستثمار الاوروبية في شهر ديسمبر (كانون الاول) الحالي والذي اجرته لصالح «ميريل لينش». اذ يظهر المسح مشاعر متفائلة حول اسواق الاوراق المالية في جميع انحاء العالم، وذلك على الرغم من التشاؤم حول الافاق الاقتصادية لعام 1996. ويظهر كذلك انه رغم ذلك التشاؤم حول الاقتصاد، فان صناديق الاستثمار ما زالت متفائلة في الجانب المتعلق بالشركات. فثمة توقعات من قبل عديد من المختصين بارتفاع نمو ايرادات الشركات خلال عام 1996، الا انهم قد يواجهوا مفاجآت سلبية. فقد تنجم حالة الركود في الاقتصادات الاقليمية عن عدد من خيبات الامل في قطاع الشركات خلال الاشهر القليلة المقبلة.

ويعتقد 54 في المائة ممن شملهم المسح ان التضخم سيستمر بزيادته الحالية في اوروبا خلال 1996، في حين يرى 31 في المائة منهم ان هذا المؤشر سيتباطا. وفي ما يتعلق بالاوضاع الاقتصادية العامة في اوروبا، يتوقع 40 في المائة ممن شملهم المسح ان هذه الاوضاع ستتحسن بعض الشيء، في حين يعتقد 19 في المائة منهم انها ستبقى كما هي، ويتكهن 37 في المائة انها ستتدهور. وتختلف هذه النسب كثيرا عن نتائج مسح اكتوبر (تشرين الاول) الماضي عندما توقع 80 في المائة ان الاوضاع الاقتصادية ستسير نحو الاحسن.

والجدير بالذكر ان مسح شهر ديسمبر الحالي قد تضمن آراء مديري صناديق استثمار يصل اجمالي الاموال التي تديرها الى 651 مليار دولار. وتظهر ارقام المسح تفضيلا قويا لسوق الاوراق المالية الهولندية، حيث عبر 44 في المائة ممن شملهم المسح عن مشاعر متفائلة.

بيد ان محافظ الاستثمار الاوروبية قد اظهرت مشاعر متشائمة حول الاسهم السويسرية، حيث وقفت 21 في المائة منها ضد السوق السويسرية. ويمكن القول ان الموقف السلبي حيال السوق السويسرية قد كان مدهشا. ففي ظل الآفاق الاقتصادية السائدة، يفضل المستثمرون «الاسهم الدفاعية» (التي يتم الاحتفاظ بها للتامين من مخاطر التقلبات). ومن المؤكد ان مستويات تقييم الاسهم السويسرية عالية في ظل الصعود الاخير، الا انه لا يزال لدى سويسرا عدد من الاسهم الدفاعية في قطاعات الغذاء والادوية والمال.

والمعروف ان مؤشر سوق الاسهم السويسرية مقاسا بالعملة المحلية قد ارتفع حتى هذا الوقت من العام الحالي بنسبة 24 في المائة. وفي حين يتعين على المستثمرين ان يظهروا شيئا من الحذر حيال سويسرا، فان السوق لا تستحق تلك النظرة التشاؤمية. اذ تعتبر الاسهم المصرفية فيها الاكثر امانا في اوروبا، وخصوصا انها كانت المستفيدة من تدفقات رؤوس الاموال من المانيا بسبب المخاوف حول الاتحاد النقدي الاوروبي واعباء الضرائب المضافة.

مقابل ذلك اصبحت فرنسا خلال الشهر الحالي تنطوي على جاذبية خاصة لصناديق الاستثمار، حيث اظهر 35 في المائة ممن شملهم المسح موقفا ايجابيا ازاء الاسهم الفرنسية. واذا استطاعت حكومة الان جوبيه تحقيق النجاح في خلق جو يمكن بفضله خفض معدلات الفائدة، فان السوق الفرنسية ستكون رابحة حقيقية. كما يظهر المسح تفضيلا قويا، بنسبة 73 في المائة، لاسهم الشركات الكبيرة على الشركات الصغيرة. ومن بين اوضح الاتجاهات التي يكشف عنها المسح هو الاتجاه المعزز نحو بناء المراكز في اليابان. اذ يعتزم 46 في المائة ممن شملهم المسح زيادة ما بحوزتهم من الاسهم اليابانية خلال هذا الشهر، بارتفاع طفيف عن 45 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وبارتفاع كبير عن نسبة 27 في المائة المسجلة في مسح اكتوبر الماضي. وكان بعض صناديق الاستثمار قد ضيع فرصة الاداء الجيد لسوق الاسهم في الولايات المتحدة خلال هذا العام، وبدأ يتطلع الى قصص النجاح المقبلة.

وفي ما يتعلق بآفاق الامد المتوسط، يمكن توصية صناديق الاستثمار بان تركز اهتمامها على العوامل التي يمكن لها ان تشيع التباطؤ في الاقتصاد خلال العام المقبل. فمعدلات الفائدة الحقيقية في اوروبا (اي معدلات الفائدة الاسمية ناقصا معدل التضخم السائد) ترتفع الان بشكل مستمر، وتشهد مخزونات السلع في قطاع التصنيع نهاية لموجة التراكم ويتضاءل الطلب من خارج اوروبا. اضافة الى ذلك، ستفضي الحاجة الى خفض العجز في الميزانية حسبما تقتضيه اتفاقية ماستريخت للوحدة النقدية الاوروبية الى خفض الانفاق خلال العام المقبل. وعلى ما يبدو فان المحللين قد قللوا من شأن الآثار السلبية التي نجمت عن السياسة المالية المشددة. وتتمثل المشكلة في اتفاقية ماستريخت في كونها لا تأخذ في الحسبان مكان اوروبا في الدورة الاقتصادية. وعلى ما يبدو فان القارة تتجه لاتباع سياسة مالية قد تؤدي الى وأد النمو الاقتصادي.

واذا كانت اوروبا لا تواجه خطر العودة الى الركود من جديد، فانها قد تتعرض الى تباطؤ خطير. مثل تلك الآفاق توحي بضرورة الابتعاد عن الاسهم التي تتأثر بالدورة الاقتصادية نحو الاسهم المالية مثل البنوك وشركات التأمين، التي تعتبر المستفيدة الاولى من أي خفض آخر في معدلات الفائدة الأوروبية.

* رئيس قسم الدراسات الاقتصادية والاستراتيجية في ميريل لينش ـ اوروبا

اتجاهات

الاستثمارات الأجنبية بالصين تصل الى 31.4 مليار دولار

بكين: قالت وكالة «تشاينا نيوز سيرفيس» للانباء امس ان الاستثمارات الاجنبية الفعلية في الصين وصلت الى 31.4 مليار في الشهور الاحدى عشرة الاولى من عام 1995. ونقلت الوكالة عن وانج لياو بينج، المسؤول في وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي، ان من المتوقع وصول حجم الاستثمارات الى 35 مليار دولار خلال العام كله بزيادة 13 في المائة عن مستواها في عام 1994.

واضاف انه بين يناير (كانون الثاني) ونوفمبر (تشرين الثاني) تم تاسيس 28500 شركة بتمويل اجنبي في الصين بانخفاض عن مستواها في 1994.

496 مليون جنيه قيمة العجز التجاري البريطاني خارج الاتحاد الأوروبي

لندن: ذكر مكتب الاحصاء المركزي امس ان العجز التجاري البريطاني مع الدول غير الاعضاء بالاتحاد الاوروبي بلغ 496 مليون استرليني خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) بالمقارنة مع عجز قدره 1.183 مليار استرليني في اكتوبر (تشرين الاول).

وزادت قيمة الصادرات الى 5.777 مليار استرليني في نوفمبر من 5.290 مليار في اكتوبر في حين تراجعت قيمة الواردات الى 6.273 مليار استرليني من 6.473 مليار في اكتوبر.

وبلغت قيمة صادرات بريطانيا من النفط في نوفمبر 225 مليون استرليني انخفاضا من 246 مليونا في الشهر السابق في حين زادت وارداتها النفطية الى 303 ملايين استرليني من 299 مليونا في اكتوبر.

مؤشرات على عودة الاقتصاد الياباني للانتعاش

طوكيو: قال محافظ البنك المركزي الياباني، ياسو ماتسوشيتا، امس انه يجري الآن وضع اساس للانتعاش الاقتصادي في اليابان. وذكر ماتسوشيتا في مؤتمر صحافي ان بعض المؤشرات الاقتصادية تظهر وجود علامات على الانتعاش. واضاف ان البنك المركزي لم يغير تقديراته للاقتصاد الذي لا يزال متعثرا. واستطرد قائلا «ولكن يجري مرة اخرى وضع اساس للانتعاش».

350 مليون دولار قرض من البنك الدولي لباكستان

اسلام اباد: اعلن البنك الدولي امس انه وافق على اقراض باكستان 350 مليون دولار لمساعدتها على تمويل مشروع للطاقة المائية يتكلف 2.25 مليار دولار.

وقالت زبيدة لانبي بك، كبيرة مهندسي القوى في البنك الدولي، «ان مشروع غازي باروثا للطاقة المائية يحافظ على البيئة ويتميز بجاذبية اقتصادية عالية وتحتاج البلاد الى مثل مشروعات الطاقة المائية هذه لتوفير الكهرباء بتكلفة ضئيلة من اجل مواجهة الطلب المتزايد باستمرار على امدادات الطاقة».



في أسواق الجزيرة





مع وصول تشكيلات جديدة من أحدث موديلات الشتاء ملابس وأحذية من ايطاليا وفرنسا من أشهر الماركات العالمية

قسم الخضار والفواكهة:

	كان	الان
برتقال عصير (الكيلو)	٤,٥ ريال	٣,٩٠ ريال
برتقال ابو صره (الكيلو)	٤ ريال	٣,٢٥ ريال
موز (الكيلو)	٣,٢٥ ريال	٢,٩٥ ريال
ليمون (الكيلو)	٥ ريال	٣,٩٠ ريال
تفاح أخضر (الكيلو)	٦ ريال	٤,٥ ريال
الملفوف الاحمر (الكيلو)	٧ ريال	٤,٥ ريال
سارلي (الكيلو)	١١ ريال	٩ ريال
بروكلي (الكيلو)	١٥ ريال	١١,٥ ريال
جزر أحمر (الكيلو)	٣ ريال	١,٩٠ ريال
كيوي نيوزلاندي (الكيلو)	١٢ ريال	٩,٥ ريال

قسم البسكويت والشيكولاته

	كان	الان
شيكولاته الهيرشيز ٢٥٥ جرام	١٢ ريال	٨ ريال
شيكولاته الهيرشيز ٣٩٦ جرام	١٦,٢٥ ريال	١٣ ريال
بسكويت دانيش ٤٥٠ جرام	١٢ ريال	١٠,٥٠ ريال
بسكويت دانيش ٩٠٠ جرام	٢٦ ريال	٢١ ريال

قسم اللحوم والدجاج



	كان	الان
ريب اي بقري هولندي (الكيلو)	٣٤ ريال	٢٤ ريال
ستيك مربع بقري هولندي (الكيلو)	٢٨ ريال	٢٣ ريال
ستريب لوين بقري هولندي (الكيلو)	٣١ ريال	٢٣ ريال
تندر لوين بقري هولندي (الكيلو)	٥٢ ريال	٤٥ ريال
فخذ غنم استرالي مبرد (الكيلو)	٢٣ ريال	٢١ ريال
كتف غنم استرالي مبرد (الكيلو)	٢٢ ريال	٢٠ ريال
ريش غنم استرالي مبرد (الكيلو)	٢٧ ريال	٢٣ ريال
خروف استرالي مبرد كامل بدون تقطيع (الكيلو)	١٨ ريال	١١ ريال
خروف سودني (صومالي) كامل بدون تقطيع (الكيلو)	٢٠ ريال	١٧ ريال
دجاج التنمية (ضق ٢ حبة × ١١٠٠ جرام)	٢٣ ريال	٢٠ ريال
ديك رومي مجمد (باتربول) (الكيلو)	١٧ ريال	١٥,٢٥ ريال
فري استرا مبرد (الطبق)	١٢ ريال	١٠ ريال

فروج الذهبي واسترا جميع الاحجام خصم ريال على الحبة

قسم الملابس والأحذية:

(شاهدوا احدث الموديلات الشتوية من الملابس والأحذية الفرنسية والايطالية من أشهر الماركات العالمية)

رجالي / نسائي / أطفال

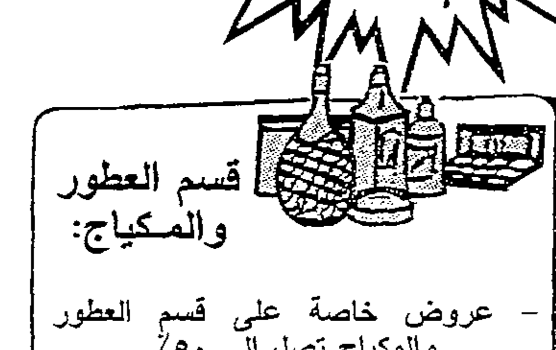
أسعار خاصة على:

	كان	الان
بلوفر رجالي صوف ١٠٠٪ جاكار ليستر	٢٢٥ ريال	١٧٠ ريال
بلوفر رجالي صوف ١٠٠٪ جاكار ليستر	١٨٥ ريال	١٣٥ ريال
بلوفر بناتي وولادي صوف ١٠٠٪	٦٠ ريال	٤٠ ريال
قميص رجالي صيني	٣٠ ريال	٢٠ ريال

- أحذية ولادي وبناتي أسبور تبدأ من ١٢ ريال
- احذية ولادي وبناتي أسبور تبدأ من ١٤ ريال

	كان	الان
صندل نسائي اسباني	١٢٠ ريال	٨٥ ريال
حذا نسائي ايطالي	٢١٠ ريال	١٠٠ ريال
حذاء نسائي ايطالي	٢٣٠ ريال	٩٥ ريال
حذاء نسائي ايطالي	٢٣٠ ريال	١٠٠ ريال
حذاء نسائي ايطالي	١٢٥ ريال	٦٥ ريال
حذاء نسائي ايطالي	١٨١ ريال	٦٠ ريال
بلوزة شتوية نسائية	٢٦٠ ريال	١٢٠ ريال
بلوزة شتوية نسائية	٢٣٠ ريال	١٠٠ ريال
جاكيت شتوي نسائي	١٢٠ ريال	٩٠ ريال
ملابس داخلية نسائية المانى	٧٥ ريال	٤٥ ريال
ملابس داخلية نسائية المانى	٨٥ ريال	٤٥ ريال
ملابس داخلية نسائية المانى	٧٠ ريال	٤٠ ريال

قسم العطور والمكياج:



- عروض خاصة على قسم العطور والمكياج تصل الى ٥٠٪
- عروض خاصة على مستحضرات التجميل الأمريكية (فايجون)

قسم المفارش والمناشف

	كان	الان
مفارش سرير ماركة PERCALE الامريكية:		
٣ قطع TWIN	٧٩ ريال	٦٧ ريال
٤ قطع FULL	١٣٥ ريال	١١٥ ريال
٤ قطع QUEEN	١٥٩ ريال	١٣٥ ريال
٤ قطع KING	١٦٩ ريال	١٤٣ ريال
مناشف ماركة كانون الأمريكية	٣٢ ريال	٢٢ ريال
مناشف ماركة كانون الأمريكية	٣٢ ريال	٢٢ ريال
وسائد أمريكية ماركة DAVALLE (KING)	٤٥ ريال	٣٥ ريال
وسائد أمريكية ماركة DAVALLE (SIRE)	٣٤ ريال	٢٦ ريال

قسم الأدوات المنزلية

	كان	الان
طقم تيفال ١٠ قطع	٣٠٠ ريال	٢٦٩ ريال
طقم حلل طبخ بروسا ١٢ قطعة	٣٢٨ ريال	٢٩٥ ريال
(سوبر كنترول) مقلاة كهربائية ماركة SEB	٤٨٥ ريال	٤١٥ ريال
شواية تيفال كهربائية مع حامل	٣٣٠ ريال	٢٩٥ ريال
ترموس ياباني ZOJIRUSHI	٦٥ ريال	٥٤ ريال
طقم غرف مطبخ انجليزي ٦ قطع	٤٥ ريال	٢٩ ريال
طقم سكاكين ١٠ قطع ماركة GINSU 2000	٤٥ ريال	٢٩ ريال
١٠٠ صحن كرتون ماركة ليف ستايل الامريكية	٨ ريال	٦ ريال

قسم الشنط:

شنط سفر مختلفة الاحجام والموديلات تبدأ من ٥٧ ريال

شنط محمولة على حامل دوار تبدأ من ٧٠ ريال

بالاضافة الى عروض خاصة على مئات المواد الغذائية ولعب الأطفال والهدايا وتشكيلات من الملابس والأدوات المنزلية

الكميات محدودة!

مجموعة أسواق في سوق واحد لجميع أفراد الأسرة

السليمانية - شارع موسى بن نصير - ت ٤٦٤١٠١٣ فاكس ٤٦٥٥٨٢٦

ASHARQ AL-AWSAT

الشرق الأوسط

تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • ازياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الاوسط

الشرق الأوسط

على الإنترنت

http://www.hhsaudi.co.uk/Prototype/ASHARQAL-AWSAT/

مع انتهاء الاحداث اللبنانية وانفتاح المناطق على بعضها البعض، جاء اكتشاف الصيغة الجديدة لمدينة جونيه التي تلي العاصمة اللبنانية بيروت، ليحرك مخيلة اللبنانيين، فما نالته هذه المدينة من سمعة دفعت البعض الى القول انها ورثت عز بيروت الستينات ومطلع السبعينات، ورأى البعض الآخر فيها نموذجا جديدا للمدن المنتشرة على الشاطئ المتوسطي الشرقي التي يختلط فيها الطابع الغربي المتوفر في باريس وكان ولاس فيجاس بالتقاليد اللبنانية للضيافة والسياحة.

بلدة صغيرة أصبحت مدينة عصرية

جونيه.. لؤلؤة الشاطئ الكسرواني

منظر جونيه من الجبل

بيروت: من سناء الجاك

رقعة لا تتعدى مساحتها 796 هكتارا لا يعرف ليلها النوم ولا تخبو انوارها، تتجلى مدينة جونيه علامة فارقة على الشاطئ اللبناني. نواد ومقاه ومرابع ليلية ومطاعم وكل ما يستقطب طالبي الراحة والنزهة والترويح عن النفس من لبنانيين وسياح عرب واجانب. فهي تملك مقومات تبهر الشباب وتسلي الاطفال وتريح رجال الاعمال وتجذب هواة الرياضة وتغري التجار لايجاد مكان لهم في فورتها السياحية والاقتصادية. وما يثير الاستغراب في نمو مرافق المدينة هو تطورها السريع، لانها وقبل «استقالة» العاصمة بيروت من دورها الطليعي المركزي للبنان بأسره، لم تكن اكثر من لدة هادئة متميزة بمنازلها القرميدية لحمراء، وبعضهم يسميها الطرابيش الحمراء» يحضن يناؤها بعض الزوارق وناديا فخما يخوت، وتنطلق منها محطة لفريك» تربطها بمنطقة حريصا عالي الجبل). ولم تعرف جونيه حلة ذهبية في القرن الحالي الا بعد نخاب اللواء الراحل فؤاد شهاب يسا للجمهورية اللبنانية عام 1958، ان من سكان البلدة، فخصصه صيب من المشاريع الحيوية لاحياء رافقها، كمشروع توسيع المرفأ مشروع شق الاوتوستراد الساحلي ن بيروت الى طرابلس بحيث ـانيها ويحولها الى همزة وصل محطة راحة للعابرين. الا ان الملامح جديدة التي اكتسبتها جونيه بدأت ع نزوح نسبة كبيرة من مسيحيي بنان الذين هجرتهم الاحداث من مناطق مختلفة، فاختاروا الاقامة على شاطئ الكسرواني بحثا عن الامن العمل ودون ابتعاد فعلي عن لعاصمة التي لا غنى عنها، رغم صعوبة الظروف الامنية انذاك. بالتدريج توارث البلدة الهادئة خلف كثافة البناء وتقلصت بيوتها القرميدية التي تعكس طابع البناء اللبناني الاصيل لتثبت ناطحات سحاب تتوسع وتمتد باتجاه الجبال الملاصقة لها، مما ادى الى تقلص مساحات الاحراج لينتصر الاسمنت والباطون على الاخضرار الذي طالما ميزها.

الاسم في التاريخ

تضم جونيه اربع بلدات متجاورة هي صربا وغادير وحارة صخر وساحل علما، تمتد من الشاطئ وترتفع ستمائة متر عن سطح البحر في وسط المنطقة الساحلية لقضاء كسروان. وتتميز بموقعها المجوف، فالبحر يدخل فيها على شكل لسان ليشكل خليجا طبيعيا على الشاطئ المتوسطي وينبسط امام شاطئ رملي مسافته تتراوح بين الخمسمائة متر والالف متر، لتنفتح الارض فجاة عن جبل يتاخم البحر مستطيلا شبه عمودي، قائم الارتفاع، وقبل هجمة الباطون كان غنيا باشجاره البرية من صنوبر وسنديان وبطم. على قمته يقوم مجسم «سيدة لبنان مريم» يقصدونه برا من جهة بكركي بالسيارات ومن ميناء جونيه الجديد يقصده الزائرون بالتلفريك. وجونيه في عودة الى التاريخ القديم، كما ورد ذكرها في دائرة المعارف، لم تكن اكثر من «موضع على ساحل كسروان، فيه دكاكين ومخازن، تاتيه السفن والمراكب الشراعية. كما ان تجارة الحبوب بانواعها كانت رائجة فيه». اما اسم «جونيه» كما ذكر اسقف بولس قرالي «فهو ماخوذ من اسم الخليج المحيط بها كالاسوارة، ولفظة جون، وجمعه اجوان اي الخليج الصغير مشتقة من اللغة العربية، كما يدل حرف الجيم المرخمة التي لا وجود لها في الابجدية السريانية»، ويؤكد هذا الامر المستشرق الاب هنري لامنس اليسوعي، فيذكر ان اسم جونيه مشتق من خليجها، وقد دعيت «جونا» او «خونا»، ولها ذكر في تواريخ القرون القديمة والمتوسطة. الا ان المؤرخ انيس فريحة في قاموس المدن والقرى اللبنانية الصادر عام 1956 يورد ان اسم جونيه اخذ من اليونانية ومعناه «مثلث الزوايا»، يوافقه على مقولته فيليب دي طرازي فيؤكد ان «اسم جونيه سرياني معناه زوايا، لأن السريان اليعاقبة استوطنوا هذه البلدة واقاموا فيها الى ما بعد القرن الثالث عشر».

دف ودبكة

وذكر جونيه ورد في الكثير من مؤلفات المستشرقين، فقد وصفها الدكتور لويس لورته في مؤلفه «مشاهدات من لبنان» عام 1880 بقوله: «انتقلنا نحو خليج جونيه وساحل علما، لنتفقد الاسماك المتحجرة. وعند وصولنا خور جونيه برز لنا عمال يصنعون فيه قوارب وزوارق كبيرة وصغيرة للابحار ازاء السواحل وللمدى البعيد، كما كان يفعل من سبقهم من سكان الخور قديما، والى جانب الشاطئ خانات يلجأ اليها المكارية - اي اصحاب الخيول والحمير - ويستعملونه كمستودع للبضائع التي تصل من الخارج برا وبحرا». ويضيف المستشرق: «امضينا الليل في خان يضج بالعمال الوافدين من القرى المجاورة، ونقل ترجماننا بعض احاديثهم. فقد اراد العمال تعريفنا على العادات الكسروانية، فاشتغل دق الدبكة والدف، وعلى الحصائر دارت حلقات الدبكة تتبعها الزغاريد. وفي الصباح بعد تناول القهوة ودعنا القوم ولا تزال ذكرياتهم عالقة في ذهننا. غادرنا الخان واتجهنا وسط الرمل حتى وصلنا الى بوابة صخرية قائمة على برج قديم لدراسة الشاطئ يدعى «برج القصيبة»، وقطعنا على انقاض جسر روماني جميل مؤلف من قوس وطاحون ماء حولها الكروم وشجر التين. من هناك اتجهنا متسلقين الجبال نحو بلدة ساحل علما».

معبر الأميرة السري

المؤرخ الفرنسي ارنست رينان ذكر ان الشاطئ اللبناني بين نهر الكلب ومدينة جبيل جعلته اليد الفينيقية الجبارة حصنا منيعا، فقد نقرت في صخوره الصماء كل ما يلزم الانسان في حياته اليومية. وقد اكتشفت بعض المعالم التي تدل على اعتماد سكان جونيه القدماء المغاور للسكن فاثناء انشاء سكة الحديد الممتدة من بيروت الى المعاملتين، وذلك عند وصول المهندسين في مد الخطوط الى مقطع حول الشير الصخري، وفوق احدى المغاور وجدوا فتحة، يقال ان ابنة احد الملوك «كانت تعبر دهليزا يوصل الى تلك الفتحة لتنزل الى البحر وتستحم وتعود مسرعة بعيدا عن الاعين..» وبالقرب من قلعة صربا عثر العمال على فسيفساء بيزنطية زاهية الالوان ذكر عالم الآثار الفرنسي موريس دونان عام 1933، انها تعود الى ارضية كنيسة بيزنطية من المرجح ان الامبراطور قسطنطين الكبير (337 - 347 ميلاديا)، حين مروره بجونيه حول الهيكل الفينيقي الى كنيسة استعملت لشعائر السريان اليعاقبة الذين كانوا يقيمون في حضن صربا، كما اورد المؤرخ البلاذري، ولم يسلم من الفسيفساء الا الجزء اليسير.

برج الملكة هيلانة

ولم تكن الفسيفساء الاثر الوحيد الذي خلفه الامبراطور البيزنطي قسطنطين، فقد ذكر المستشرق الاب هنري لامنس اليسوعي ان عدة ابراج كانت تقوم شمال جونيه وتعود الى عهد هيلانة الملكة، وهي والدة الامبراطور، ويرجح لامنس ان قسطنطين بنى البرج لدى مروره بالبلدة تذكارا لوالدته هيلانة اثناء عبورها جونيه في طريقها الى القدس من بيزنطية، وتكريما لسكان هذه المنطقة الذين هرعوا لاستقباله، بعد نصبه خيامه في سهول جونيه، وتقديم المساعدة لحاشيته، فكان البرج على الشاطئ وسيلة شكر الامبراطور للوقاية من غزوات الاعداء.

ميناء جونيه

وفي كتابه تاريخ الاعيان في جبل لبنان اورد طنوس الشدياق «انه في سنة 1307 امر محمد الناصر تركمان اهالي الكورة في شمال لبنان، ان ينزلوا الى سواحل كسروان ليحافظوا على البرج في غزوات الافرنج، وكانوا لا يدعون احدا يمر من نهر الكلب الا اذا ابرز ورقة الجواز من الوالي، او من امراء العرب التنوخيين». ودام عمر برج الملكة هيلانة من العام 327 حتى العام 1932، حين امر هنري سيريج مدير الآثار في المفوضية العليا الفرنسية في عهد الإنتداب بهدمه لتبنى على انقاضه مدرسة العائلة المقدسة الفرنسية، وقد ورد في الامر الرسمي لسيريج «انه لا يجد عقبة امام هدم البرج شرط ان يقدم اصحاب المدرسة الى مديرية الآثار مخططا دقيقا وصورا مفصلة وواضحة عنه، ولا يتم الهدم الا عقب تقديم هذه [illegible] صك بيع البرج والاراضي المحيطة به فقد وقعه المالك فريد هيكل الخازن ووالدته بدر حبيب مراد بتاريخ 18 يوليو (تموز) 1932 لمصلحة الام ريستيد رئيسة دير الراهبات العائلة المقدسة الفرنساويات في جونيه.

اسوة بالبرج الذي انتهى دوره التاريخي في جونيه كان لميناء هذه المدينة مكانة لا يستهان بها، فهو نقطة التقاء العديد من الشعوب، لانه من اوسع الخلجان الطبيعية الواقعة على المتوسط، اتخذه الجميع منطلقا لبناء سفنهم واساطيلهم، كما له من مقومات كفيلة بالحماية من انواء البحر والعواصف ومن هجمات الاعداء، فهو ملجأ طبيعي تحده الجبال من جهاته الثلاث بشكل هلال يتسع لمئات السفن. وقد ظل الميناء عامرا بالسفن وحركة الملاحة حتى اجتاحته جيوش المماليك عام 1307، فدمرت السفن والقلاع والحصون والخانات القائمة بجواره. وحرقت المنازل وقتلت وسلبت كل ما وقع بطريقها على الساحل من بيروت الى طرابلس. وبقي ميناء جونيه مهملا بعد هذه الواقعة، ومهجورا الا من بعض المراكب الشراعية والقوارب المخصصة لصيد الاسماك ومع العهد العثماني نشطة حركة المرافئ اللبنانية، لا سيما في عصر الامير فخر الدين المعني الثاني، فقد جدد المعاهدات التجارية مع الاوروبيين، وسهل لهم طريق التجارة في لبنان. فكثرت معاملاته مع التوسكانيين والفلورنسيين في القرن السادس عشر. وكان فخر الدين يشحن الحرير الذي ينتج في منطقة كسروان من ميناء جونيه بمساعدة الشيخ ابي نادر الخازن الذي ولاه كسروان بعد عودته من توسكانا عام 1917. في عهد المتصرفية ضيق الحكام الخناق على اعمال الميناء، فطالب الاهالي بموجب عريضة رفعت الى السلطان العثماني بتوسيع المرفأ واعداده لاستقبال البولخر والسفن التجارية اسوة بمرفأ بيروت. رفضت العريضة واعتبر من وقعها من اعداء الدولة العثمانية، واشتدت المراقبة على المرفأ وحجم عمله حتى اصدر المتصرف يوسف باشا قرارا عاما اعتبر فيه مرفأ بيروت هو المرفأ الشرعي الوحيد، وحظر استعمال بقية المرافئ على الشواطئ اللبنانية. وبقي ميناء جونيه على حاله من الاهمال مع تعاقب السلطات على لبنان، وحتى بعد الاستقلال الى ان انتخب ابن جونيه اللواء فؤاد شهاب فخصص مبلغا لانشاء مرفأ جونيه وكلف وزارة الاشغال بتخطيطه بحيث يشغل المساحة البحرية الممتدة بين راس طبرجا وراس صربا. لكن تنفيذ المشروع جاء ممسوخا. وقد اورد الشيخ منير وهبة الخازن في كتابه عن جونيه ان الرئيس الراحل فؤاد شهاب علق على مشروع المرفأ بعد انتهاء ولايته عام 1970 بقوله: «هذا المرفأ خططناه حتى بلدة طبرجا لتدخله اكبر السفن العالمية من تجارية وحربية. سرقوا المال وصغروه بحيث لا يتسع الا للقوارب. العمال كلهم اغراب وكل ارض لا يعمل فيها اصحابها ليست ملكهم...» واضاف الرئيس شهاب في حينه «ان عشرين مليون ليرة لبنانية (اي ما يعادل في تلك الفترة 9 ملايين دولار تقريبا) طارت من خزينة الدولة دون محاكمة او محاسبة». لكن ميناء جونيه عرف حركة ناشطة اكثر مما كان يتوقع مع اندلاع الاحداث اللبنانية عام 1976، اذ لعب دورا هاما بسبب الاقفال القسري لمرفأ بيروت، وفي بعض الفترات شكل الوسيلة الوحيدة لمغادرة الاراضي اللبنانية باتجاه جزيرة قبرص، خاصة اثناء انقطاع المناطق عن بعضها البعض، واثناء توقف مطار بيروت الدولي عن العمل، ومع انتهاء الاحداث وفي سعي منها لضبط الشواطئ اصدرت الحكومة اللبنانية قرارا باقفال هذا المرفأ وغيره من المرافئ التي فرضتها ظروف خاصة واعادته الى ما كان عليه قبل العام 1975.

كسليك وتلفريك

واليوم بات ماضي مدينة جونيه في ذاكرة من تعدى الاربعين من عمره مشوشا بعض الشيء، فالمدينة العصرية التي ابتلعت كل الهدوء السابق صار يقصدها الجميع، وخاصة رواد صالات السينما والمقاهي البرجوازية التي تتمركز في منطقة الكسليك عند مدخل المدينة، حيث اشهر محلات للازياء واحدث المسارح واكبر المؤسسات التجارية، وحيث توجد طبقة مخملية طبعت المكان بطابعها، حتى ان بعض شهيرات السينما المصرية يتغنين بازيائهن المستوردة من «الكسليك» والتي كلفتهن الآلاف من الدولارات، ولمواكبة التطور السياحي نفض التلفريك عنه غبار الايام الساكنة، وجدد قاطراته ووسع محطته، واعلن عن التزامه العمل ليلا ونهارا ليضيف الى المدينة التي لا تنام مرفأ يؤمن لمن يشاء ان يرتقي عربة تصعد به الى ارتفاع 550 مترا في تسع دقائق ليصل على مطل يعد بالشاهد الاخوة لوميير مؤسسي السينما العالمية من اجل المناظر العالمية وروعتها.

سؤال اليوم

السؤال: هل ستبقى طريقة توزيع جوائز المليون ريال كما هي في مسابقة الشرق الأوسط الكبرى؟

☐ نعم. ☐ لا ☐ ستُعدَّل

ضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وتأكد من صحة إجابتك في الصفحة الداخلية



صفحة تظهر كل ثلاثاء وخميس

دعوة ومشروع نحو فتح ملف السوسيولوجيا السياسية عند العرب

د. محمد جابر الانصاري*

- 1 -

في اللحظة التاريخية الراهنة ـ وبنظرة واقعية ـ لا تبدو الفرص متاحة امام العرب في المدى القريب لتحقيق انجازات سياسية او اقتصادية مباشرة تتناسب وحجم تطلعاتهم، وكل ما هو مأمول: ان يرمموا ما تصدع، ويتجنبوا الاسوأ، والا يسمحوا لعقليات المغامرة والمكابرة، او الجمود واللامسؤولية ان تجلب لهم المزيد من الكوارث. وذلك الى ان يغيروا ما بانفسهم، وما بواقعهم، ويعرفوا كيف يجب ان يتعاطوا عمليا وايجابيا مع حقائق العالم والعصر وما تتطلبه هذه الحقائق من التزام مسؤول بالعمل المنتج وبالسلوك المتحضر في مختلف جوانب الحياة.

- 2 -

ولكن العرب، في اللحظة التاريخية الراهنة، ومن واقع المعاناة، والتجارب المريرة، والمتغيرات المنبهة، يمكنهم اذا احسنوا الرؤية وصدقوا العزم ان يحققوا نهضة فكرية وثورة معرفية تنويرية جديدة تصل ما انقطع من مسارات نهضتهم المبكرة في مطلع العصر الحديث، وهي النهضة التنويرية المفترى عليها التي حققت انجازات لا تنكر في الفكر والواقع رغم قصورها، والتي تتعرض اليوم لمحاولات طمس وتشويه لحقيقة قاصدها وتوجهات أعلامها. فلا بد اذن من استئناف مسيرة النهضة الفكرية، باعطاء تلك المحاولة النهضوية الرائدة حقها والانطلاق منها دون افراط او تفريط.

ولا يمكن ان تحقق الامم اي نوع من الصحوة في واقعها، الا اذا بدأت بصحوة معرفية عقلية تحليلية ونقدية، لذاتها ولماضيها وحاضرها ولحقائق عالمها وعصرها. فلا صحوة بلا عقل. ولا صحوة بلا معرفة حقيقية للذات.

واذا كانت القوى المعادية لهذه الامة تستطيع الحيلولة بينها وبين العديد من تطلعاتها، فمن المحال على هذه القوى منعها من احداث الصحوة المعرفية العقلية المنشودة، لانه لا يمكن حبس معاناة امة وفكرها في اطار المعاهدات والاسواق والتكتلات المفروضة اذا قرر ابناؤها التفكير المخلص الحر، والبحث الصادق من اجل حقيقة الخلاص.

من هنا فإن اللحظة التاريخية الراهنة هي لحظة اعادة النظر واجتراح الصحوة المعرفية اللازمة، لاحداث الصحوة الحضارية الشاملة، من خلال المشروع الحضاري العربي ـ الاسلامي القادر على الانجاز والفعل، والذي لا بد منه ان اريد للمبادئ النظرية العامة ان تتحول الى واقع ملموس في حياة الامة ولا تبقى معلقة في عالم المجردات البعيدة تعمق حالة اليأس من امكانية تحقيقها. وجميع العوامل الماثلة من حالة الازمة العربية الشاملة الى تحدي المتغيرات العالمية تحتم مثل هذه المراجعة الفكرية الجذرية اذا استطاع الوعي العربي تجاوز البكائيات والاحباط من ناحية وخطاب التشدد غير العقلاني والابلجات المثالية من ناحية اخرى.

على المثقفين والمفكرين العرب اغتنام هذه الفرصة التاريخية وعدم تضييعها. لا بد من العودة الى طرح الاسئلة الاساسية، في مختلف جوانب الفكر والحياة، وصولا الى تحقيق الاختراق المعرفي للذات وللواقع وللاخر ذلك الاختراق الكفيل وحده بتوليد المشروع الحضاري المنشود، وبالتأسيس لبناء جديد. ان هذا الاختراق المعرفي ليس ترفا فكريا لانه وحده الكفيل ايضا بتوليد وعي عربي شامل في مستوى الاحداث. فقد اثبتت دروس الكوارث الاخيرة أن الوعي العربي السائد قابل للتزييف بسهولة، وغير محصن ضد منزلقات الاستهواء والاستغلال، سواء خوطب بشعارات اليمين واليسار، او بشعارات التراث والحداثة. وما لم يحصن هذا الوعي بتأسيس معرفي للذات وللواقع وللاخر، فانه لن يستحق صفة «الوعي» على الاطلاق.

- 3 -

وللامانة فان مدارس الفكر العربي الحديث وتياراته، لم ينقصها تعمق نظري في الافكار والفلسفات التي اطلعت عليها واقتبست منها، ولكن المشكلة ان هذا الفكر بقي في معظمه مرانا ذهنيا فوقيا يركب الافكار والتنظيرات المجردة، ثم يعيد تركيبها وترتيبها او قلبها حسب مقتضيات الظروف، دون ان يولي كبير اهتمام لمدى علاقة هذه الافكار بالواقع وبالوقائع والحقائق المتعلقة بها او المتجهة للتعاطي والتعامل معها، اي ذلك الواقع المرتبط عضويا بخصوصية الذات العربية الجماعية ماضيا وحاضرا.

فالغائبان الكبيران في صميم الفكر العربي هما الذات والواقع: خصوصية الذات الجماعية للامة، والواقع بما هو تاريخ وحاضر لتلك الذات بمعناها الحضاري الشامل.

ان صورة ذلك الواقع لا تكاد تبين خلف واجهات الابنية التنظيرية والايديولوجية لفكرنا العربي الحديث. وذلك ما جعل منها ابنية كرتونية في ساعة الحقيقة، ساعة المواجهة الساخنة مع الحقائق على ارضية الواقع الصلب.

لا يستطيع العقل ان ينتج فكرا اذا لم يجد غذاءه الكافي من المعرفة. ففي مثلث العقل الفكر ـ المعرفة، تمثل المادة المعرفية قاعدة المثلث. وما لم تتوفر هذه المادة امام العقل فلن ينتج غير تصوراته وتخميناته الذاتية وذلك ما ينتجه العقل العربي من فكر عربي معاصر. وليس صدفة أن الغالب على الثقافة العربية الحديثة الادب والشعر والتراثيات والايديولوجيات السياسية مقابل ضمورها في المعرفة العلمية وفي العلوم الاجتماعية، ذلك ان الجانب التنظيري والرغائبي والتأملي البحت في فكرنا العربي ـ وهو جانبه المتضخم ـ لم يستند الى القاعدة اللازمة من البحث المعرفي في جوانب الواقع العربي ماضيا وحاضرا وذلك ما جعل منه تركيبا ذهنيا يفتقد قنوات التواصل مع الواقع والوقائع تأثرا وتأثيرا.

ومن تجارب عديدة مع الوعي العربي السائد تدريسا وكتابة ومخاطبة، يمكنني التأكيد أن هذا الوعي العام ما زال غير قادر على التمييز بين التشخيص الوصفي الموضوعي للحالة وبين الحكم القيمي او الذاتي عليها. فالخطاب في عرف هذا الوعي اما مديح او هجاء، تعظيم او تحقير. اما الوصف من حيث هو تشخيص موضوعي لا يعبر عن الرغائب وانما عن الوقائع فحظه من القبول قليل وضئيل خاصة اذا اقترب من الذات. غير ان النهضات الحقيقية في حياة الامم لا تبدأ الا بثورة معرفية علمية موجهة ـ قبل كل شيء ـ الى فهم الذات (الذات الجماعية للامة) واعادة اكتشافها ونقدها، وان العجز عن تحقيق هذه الثورة العلمية النقدية يساوي التخبط المزمن في المأزق العربي الراهن، حيث يعاني العرب التباسا خطيرا في الوعي بين التصور والواقع، وبين الايديولوجيا والحقيقة، وبين الرغبة والامكانية، وباختصار: بين ما هو كائن.. وما يجب ان يكون.

ولقد ظلت الحركات والتيارات العربية على اختلافها تقدم الايديولوجيا على الحقيقة، بل وتلوي اعناق الحقائق في سبيل «تأكيد» ايديولوجيا الازمة المزمنة.. وكثير من نتاج الفكر العربي يدخل في هذا الباب.

غير ان الايديولوجيا الفاعلة في الواقع، والمغيرة له هي تلك الايديولوجيا التي تمثل ثمرة ثورة معرفية علمية تسبقها وتمهد لها.. وليس صحيحا انه لا ثقافة بلا ايديولوجيا وانما الصحيح انه لا ايديولوجيا فاعلة ومتماسكة دون ثورة ثقافية معرفية تتقدمها.. وتقودها.. وتقربها من افق الحقيقة. بقدر ما يستطيع الوعي الانساني الاقتراب من الحقيقة.. وبقدر ما تستطيع الايديولوجيا الانسانية، بالتالي، التلاؤم مع تلك الحقيقة والالتزام الخلاق بها.

واذا كانت معرفة الذات، في تاريخ الوعي الانساني، قد بدأت بالقاعدة الذهبية «اعرف نفسك» فانها قاعدة تنطبق على الامم انطباقها على الافراد، وخاصة تلك الامم التي تعاني صعوبة في التصالح مع النفس والنفاذ الى حقيقتها.

- 4 -

وعلى اهمية نقد الفكر والبنى العقلية الفوقية، فاننا نرى ان «نقد الواقع».. الواقع الذي افرز ويفرز تلك البنى الذهنية والفكرية، يمثل احدى الاولويات الملحة التي لا بد منها للثورة المعرفية المنشودة ولهدف «التنوير» الذي طال انتظاره.

و«الواقع» الذي يجب ان نبدأ به ليس هو الواقع الآني المتقلب الظاهر للعيان، وانما هو الواقع التاريخي ـ المجتمعي الممتد في الزمان والمكان والمؤثر بعمق في المسلكية السياسية والمسلكية العامة للامة الى يومنا هذا.

وهذا يقودنا الى النظر في «الخصوصية» التاريخية المجتمعية لهذه الامة. ويبدو ان مصطلح «الخصوصية» سرعان ما يثير التباسا في الفهم، ويحمل على غير محمله، حيث يفهم منه البعض انه دعوة للانعزال عن الاخرين وللتطهرية الفكرية والحضارية او للتميز الشوفيني والانغلاق والاستعلاء القومي.

ان ما اعنيه بـ«الخصوصية» العربية في هذا السياق لا علاقة له بهذه الظلال من المعاني على الاطلاق بل هو على العكس من ذلك، يؤشر بصفة خاصة الى «خصوصية» المعوقات والاعباء والموروثات المجتمعية التي تحيط بهذه الامة وتلتصق بتركيبتها المجتمعية. انها «خصوصية» موقعها وموضعها في المكان، و«خصوصية» تجربتها في الزمان، و«خصوصية» تكوينها المجتمعي وتركيبتها العامة، «الخاصة» بها وحدها بين الامم، والتي تضع على كاهلها من الاعباء والاثقال اكثر مما تعرض له غيرها. والخصوصية بهذا المعنى هي اكثر ما جهله او تجاهله الفكر العربي. انها اكبر الثقوب السوداء في فضاء هذا الفكر الذي اغرم بتريد العموميات والقوانين العامة المقتبسة على حساب الخاص وقوانينه وخصوصيته، وما تحتاجه من بحث وتنقيب.

- 5 -

ولعل من ابرز الامثلة على هذا القصور المعرفي وعلى اتساع الهوة بين الفكر والواقع في تجربة العرب طبيعة الثقافة السياسية العربية السائدة من ناحية وحقيقة الأزمات والاشكالات السياسية التي يعاني منها العرب في واقعهم من ناحية اخرى.

لقد اثبتت هذه الثقافة ـ بمختلف مستوياتها ومدارسها الفكرية ـ عجزها عن تفسير خصوصية التأزم السياسي العربي المزمن، ناهيك بتغييره او ترشيده.

وما زال هذا التأزم الشامل والمتطاول الذي يشمل الانظمة كما يشمل المعارضة، ويمس النخب كما يمس الجماهير، يمثل تحديا مستمرا لهذه الثقافة السياسية السائدة وفكرها، دون ان يتبلور تفسير فكري مقنع لكل ما حدث ويحدث على الساحة السياسية العربية ليس في الحاضر فقط وانما منذ بداية التاريخ العربي الاسلامي.

● فلماذا كانت اول الازمات في تاريخ الاسلام منذ وفاة الرسول الكريم، ازمة سياسية، ولماذا كان اول سيف يسل بين المسلمين من اجل السلطة؟

● ولماذا حدثت تلك الفجوة الهائلة بين الواقع السياسي والمثال الاسلامي منذ العقود الاولى لقيام الدولة الاسلامية.

● ولماذا لم تتحول المبادئ السياسية العامة للاسلام كالشورى والعدالة والبيعة الى مؤسسات وتنظيمات مقننة في الممارسة، وتم تجاوزها ان لم يكن في الشكل ففي المضمون والجوهر، وغدا الاستبداد السياسي اقسى الجوانب في حياة المسلمين وتجربتهم التاريخية بعامة.

● ولماذا حولت السياسة المجتمع الاسلامي القائم اساسا على التوحيد والوحدة، الى فرق ومذاهب مصطرعة ترجمت خلافها السياسي الى شقاق كلامي وفقهي ومذهبي، ثم حولت دار الاسلام من ناحية اخرى الى سلطنات متعددة ومتصارعة، حتى ما كان منها على مذهب واحد؟

● ولماذا كانت السياسة اجمالا اضعف جوانب الاداء في بنيان الحضارة العربية الاسلامية رغم ادائها المتميز في الجوانب الاخرى، وكأن الفكر السياسي عند المسلمين اكثر الجوانب ضمورا رغم ثراء فكرهم الفقهي والعلمي والفلسفي واللغوي؟ بل لماذا مثلت السياسة اصلا كعب اخيل في بنيان تلك الحضارة وكانت من ابرز عوامل اجهاضها قبل ان تستكمل النضج؟

● هذا في الماضي، وليست اسئلة الحاضر السياسية باقل اشكالا واثارة للحيرة من تلك: فلماذا ساء الوضع السياسي وما يرتبط به من اداء في ظل الانظمة الوطنية العربية بعد رحيل الاستعمار، ولماذا لم تستطع الانظمة الثورية التي اطاحت بالانظمة التقليدية تحسين الاداء السياسي في الداخل او الخارج. ولماذا فشلت انظمة الحزب الواحد في توحيد الاقطار التي حكمتها، ولماذا تكشفت الاحزاب والحركات التقدمية الحديثة عن تكوينات عشائرية وطائفية عادت بها الى صراع العشيرة والطائفة وانشقاقهما؟ ولماذا لا تستطيع الدول العربية اليوم التفاهم على حد ادنى من التعاون الفعال رغم تحول العالم كله الى كتل متعاونة، رغم ادعاء تلك الدول بانها تنتمي الى قومية واحدة وامة واحدة وعقيدة واحدة؟

انا اعلم مدى الانفعال الذي تثيره هذه الاسئلة في النفس العربية. وهو انفعال من شأنه بالدرجة الاولى الدفع الى اللجوء الى اجابات متسرعة وخاطئة تهربا من هذه القائمة الثقيلة من الاسئلة.

فقد يقال انها الانظمة والشعب بريء ولكن الم تتغير الانظمة تباعا وجاءت فئات حاكمة من الشعب فكانت اقسى عليه من اعدائه؟ ثم جاءت فئات وفئات اخرى من هذا الشعب وكانت النتيجة واحدة.

وقد يقال انها الدكتاتوريات الفردية والرغبة في الانفراد بالسلطة منذ معاوية الاول الى معاوية الاخير، ولكن هل يظهر الاستبداد الفردي في فراغ، ولماذا يكرر نفسه بهذا التواتر المطلق في الحياة العربية ماضيا وحاضرا، ولماذا لا يتكرر هذا الاستبداد الفردي في مجتمعات اخرى استطاعت ان تفرز نظما سياسية مختلفة وتقلص الاستبداد؟

وقد يقال انه الانحراف عن المثل والمبادئ العليا.. ولكنه انحراف استمر منذ البداية وتطاول الى اليوم، فهو اذن انحراف يمثل القاعدة لا الاستثناء، اي انه ظاهرة مستمرة بحاجة الى تفسير ولا يكفي وصمه اخلاقيا بانه انحراف وكفى. فهذا تبرير لا يقدم ولا يؤخر.

اذن لا مهرب من التسليم علميا بانها بنية مجتمعية بخصائص معينة تفرز هذا النوع من الانظمة السياسية.. وكما تكونون يولى عليكم.

وما لم نشخص علميا طبيعة هذه البنية في مقاربات معرفية متضافرة فلن نمسك ببداية الخيط المطلوب لاكتشاف العقدة وفكها.

ان الجدل الكلامي في من هو المخطئ والمصيب من الصحابة والخلفاء والفرق لن يعيدنا الا الى متاهات التفسيق والتكفير، التي وقع فيها السلف وسيحيل الرأي السياسي الاجتهادي الى منهجية بينية.

وان نسبة المشكلة كلها الى امثال عبد الله بن سبأ من المغرضين والمتآمرين سيعطي افرادا القدرة على اللعب باقدار امة باكملها، وبارادات كبار قادتها، وذلك تفسير لا يليق بتاريخها ولا بمنطق العقل، ولا بطبيعة الاشياء.

غير ان البحث المعرفي في هذا الاشكال السياسي التاريخي الخطير يمكن ان يدلنا على مجموعة من العوامل الموضوعية يمكن ان تساعدنا في الاقل على فهم جانب من جوانب هذا التأزم المزمن.

ان العوامل التالية تبدو لي في طليعة الاسباب التي انتجت واعادت انتاج الازمات المزمنة في حياة العرب السياسية قديما وحديثا. وساوردها هنا باختصار شديد، ارجو الا يكون مخلا، للفت النظر الى نوعية هذه الاسباب التي ارى انها تتطلب المزيد من جهد الباحثين والمفكرين. وقد حاولت من جانبي طرحها في مشروع بحثي صدر منه الى الآن كتابان هما كتاب (تكوين العرب السياسي ومغزى الدولة القطرية) وكتاب (التأزم السياسي عند العرب وموقف الاسلام).

اولا: تراث اللادولة في المنطقة العربية التي انطلق منها الاسلام بعد زوال دويلات الاطراف المؤقتة التي عرفها العرب جنوبا وشمالا، فكان الاسلام يعمل على تأسيس كيان ومؤسسات دولة من نقطة الصفر تقريبا. وتأسيس الدولة عملية تاريخية تتطلب اجيالا وازمانا. ولم يكن من طبيعة الدعوة الاسلامية الانحصار في اقليم ارضي محدد لتتخمر نواة الدولة. هكذا تعرضت الدولة الاسلامية حديثة النشأة الى تحولات سكانية ومكانية متسارعة ساهمت في عمق ازمة النشأة. ولعلها ليست من قبيل الصدفة ان مفردة دولة في اللغة العربية تعني اصلا السلطة والغلبة الدائلة اي الزائلة، ولا تعني المفهوم الحديث الشائع الذي نفهمه من ترجمة STATE وSTATIC بمعنى الثابت والمستقر.

ولقد انشغل الفكر الاسلامي الحديث بمسألة هل ان الاسلام دين ودولة، ودخل في مشادات كلامية حول هذا الامر. والواقع ان للدولة مبادئ ومتطلبات نابعة من طبيعة الاسلام. فالمسألة لم تكن في واقع الامر هل دعا الاسلام الى اقامة الدولة أم لا، فقد دعا اليها، ولكن الاشكالية العملية هل كان ثمة تراث وجذور وتقاليد للدولة في واقع العرب التاريخي؟ تلك هي المسألة.

الاسلام دين ودولة: هذه مسألة تقتضي الامانة العلمية الاقرار بها قبل كل شيء، غير ان هذا لا يعني عدم التمييز بين الديني والسياسي في الدولة الاسلامية ذاتها. فبين المجالين تمييز جلي لا بد منه، ولكن لا يسعنا حيز هذا البحث التاريخي التطرق اليه لانه يدخل ضمن الفقه السياسي. ولن تغنينا من جانب آخر التجربة التاريخية للدولة ثم الدول الاسلامية في استيحاء النموذج المنشود لدولة الاسلام لأن ضرورات الواقع التاريخي تغلبت على المبادئ المثلى للسياسة الاسلامية منذ وقت مبكر، ولم يتمكن المفكرون الاسلاميون من تقنين وتطوير المبادئ العامة للاسلام بشأن الدولة. وما كتبوه في الاحكام السلطانية بعد قرون يمثل وصفا لما هو كائن، وليس تشريعا لما يجب أن يكون. ونعود بعد هذا الاستطراد للقول ان الجدل عما اذا كان الاسلام دينا ودولة من الناحية المبدئية ليس هو اساس المشكلة، ولكن المشكلة ان هذه الدولة التي دعا اليها الاسلام والتي هي على وجه الدقة تنظيم سياسي للامة والجماعة أكثر مما هي كيان دولوي مؤسسي في اقليم محدد من الارض على طراز الدول الكلاسيكية التاريخية (كالدولة الصينية مثلا) ـ نقول ان هذه الدولة لم تكن لها من الجذور والتجارب والتقاليد والمؤسسات في تاريخ العرب ما مكنها من الاستقرار والنمو الطبيعي. وانها في ضوء هذا المعيار للدولة، كانت من حيث الواقع بمثابة تجريب تاريخي متعاقب المراحل حيث غلب الجانب التجريبي، من خلافة راشدة الى خلافة وراثية الى امارات التغلب الى سلطنات العسكر المملوكي، على جانب الشرعية المؤسسية المحددة للدولة ونظامها المتعارف عليه.

وبطبيعة الحال فان العرب في الاسلام وربما قبل الاسلام عرفوا اشكالا من السلطة السياسية. ولكن السلطة شيء والدولة شيء آخر. وهناك اشكال من السلطة لا تمت بصلة الى الدولة. فسلطة شيخ القبيلة سلطة سياسية ولكن القبيلة والزعامة القبلية نقيض الدولة. وقد ظلت بديلا عنها في عصور كثيرة من تاريخ العرب الى ما بعد الاسلام وحتى يومنا هذا. (والعامل القبلي موضوع سنتطرق اليه بعد قليل لخطورته).

ولكن علينا الاشارة هنا الى انه حتى في ظل السلطات الامبراطورية التي حكمت العرب والمسلمين كالسلطة السلجوقية والعثمانية كانت بناهم المجتمعية من قبلية ومدينية تعيش في دوائرها الخاصة بها في ظل هذا الاطار الفضفاض للسلطة الامبراطورية، ولم تكن تعيش حالة دولوية عضوية من التفاعل المكتمل في جسم سياسي واحد.

والواقع ان تجربة العرب السياسية انقسمت بين اهل مدن وريف يخضعون في الاغلب لسلطة مملوكية مستوردة غريبة عنهم ولا تشاركهم في السياسة اطلاقا، وبين قبائل واهل بادية يخضعون لنظمهم القبلية والرعوية التي هي نقيض الدولة جملة وتفصيلا.

واذا علمنا ان الدولة هي مدرسة السياسة ولا سياسة خارج الدولة، استطعنا ان نعتبر العرب في مدى تواضع تجربتهم السياسية الجماعية الى يومنا هذا.

وسواء اردنا او لم نرد، فان العرب لم يبدأوا بممارسة حقيقية لادارة الدولة وتسلم مسؤوليتها والتعاطي معها، سلبا أو ايجابا.. للخير او للشر، الا بقيام دولهم الوطنية في العصر الحديث. وسيعتمد عليهم وعلى طبيعة تجربتهم الجديدة ماذا سيفعلون بهذه الدول، وكيف سيسلكون بها بين الكتل الضخمة للعالم المعاصر.

ثانيا: يمثل التنظيم القبلي اخطر التنظيمات الطبيعية ثم السياسية في التكوين العربي. وهو وان نشأ اصلا كاستجابة لحالة البداوة المترحلة التي افتقدت الارض الثابتة فاستعاضت عنها بالنسب الثابت الا انه اخترق الحاجز بين البداوة والتحضر ليظل التنظيم الاساسي للجماعات بين بادية وحاضرة، وبين جاهلية واسلام، وما زال من اخطر العوامل المؤثرة في كثير من المجتمعات العربية وان تخفى تحت الاشكال الحديثة. وليس بالضرورة ان يكون النسب القبلي حقيقيا. ولعمق تأثيره ارتقى للمستوى الاسطوري والايديولوجي وقامت على أساس احلافه القبلية كيانات سياسية عدة. ولكنها احلاف مؤقتة أكثر مما هي ثابتة.

وقد دعا الاسلام الى تجاوزه الا انه ظل من الحقائق الراسخة في الحياة العربية، وانعكست مرونة القيادة الاسلامية في توظيفه لصالح الدعوة سواء في تشكيل الجيوش من الكتل القبلية المتميزة وكذلك الاحياء في الامصار الجديدة. فبعض الحواضر العربية ما هي الا قبيلة استقرت. وبعكس المناطق الزراعية والحضرية التي تتقارب وتندمج تدريجا في نسيج متوحد للمجتمع والدولة، فان الكيان القبلي غالبا معرض للتشرذم والصراع العشائري وتوليد الكيانات الصغيرة المجزأة وهذا ما جعل القبيلة نقيض الدولة.

كما يمكن ارجاع معظم الفرق الكلامية والمذهبية الى جذورها العشائرية الخام والتشيع اساسه العشيرة الهاشمية والتسنن قاعدته غالبية قريش والخوارج هم القبائل التي خرجت على سيادة قريش وانفرادها بقيادة الدولة.

ومن هذه الجذور القبلية نشأت المواقف السياسية المعارضة ثم المواقف الكلامية تبريرا للسياسة بالدين ثم المذاهب الفقهية التي عمقت الخلاف بصفة نهائية. وكان اول سؤال في السياسة الاسلامية، سؤال قبلي. ففي سقيفة بني ساعدة كان السؤال اي قبيل يحكم الانصار أم قريش. وجرت المحاورة والمنافسة على هذا الاساس.

وهكذا قدم المنطق القبلي ذاتية الحاكم على موضوع الحكم. فقد كان السؤال بالدرجة الاولى من يحكم قبل ان يكون كيف يكون الحكم الذي وضع له الاسلام مبادئ عامة مرنة، وكان على المسلمين منذ البداية تقنينها وتنظيمها ولكن هذا لم يحدث بل كان الغائب الاكبر في غمرة الصراع السياسي القبلي والعشائري الذي قضى على الحكم الراشدي قبل ان يترسخ؟

ثالثا: اذا ارجعنا ظاهرة اللادولة وظاهرة القبيلة الى بيئتهما الطبيعية الاوسع، نجد ان هاتين الظاهرتين على خطورتهما ما هما الا نتاج تاريخي لظاهرة اعم هي ظاهرة الجدلية بين البداوة والحضارة وبين الصحراء القاحلة ومناطق التمدن والاستقرار. بحيث غدت هذه المراكز بمثابة الجزر المتناثرة التي تفصل بينها الصحراء على امتداد المنطقة العربية.

وفوق هذه الثنائية الجغرافية نشأت جدلية اجتماعية واقتصادية وسياسية بين معيشة الترحل ومعيشة الاستقرار، وبين نمط الانتاج البدوي ونمط الانتاج الحضري، وبين القوى الرعوية التي تعتمد على فروسيتها في السيطرة والقوى الحضرية التي تنتج الثروة والعلم والحضارة لكنها لا تملك الدفاع عن نفسها امام قوى البادية ـ من عربية واسيوية اعجمية ـ وهي القوى التي ملكت المصير السياسي لمناطق التحضر العربي، حيث نجمت عن ذلك سلسلة من العلاقات المقلوبة بين الحضارة الاهلية والسلطة الدخيلة منذ ان سيطر الاتراك البدو في عصر المعتصم على مقدرات الخلافة والدولة فتم اول اجهاض للحضارة العربية الاسلامية بين تفتح عصر المأمون وتشدد عصر المتوكل خلال عقدين من الزمن.

وقد اشر هذا الحدث الى ظاهرة القطيعة الزمانية التاريخية التي عانت منها الحضارة والدولة في تاريخ المنطقة حيث كانت موجات الاجتياح الرعوي من الداخل والخارج، وخاصة من سهوب آسيا الوسطى، تجتاح مراكز التحضر حقبة بعد اخرى فتعيدها الى مرحلة متخلفة او تقضي عليها تماما، الامر الذي قطع الاستمرارية في نمو الحضارة والدولة.

وقد تضافرت هذه القطيعة التاريخية مع القطيعة الجغرافية التي اشرنا اليها والمتمثلة في الفراغات الصحراوية الهائلة بين مراكز الحضر مما ادى من ناحية اخرى الى تعددية الكيانات وتباعدها قبل حدوث اية تجزئة استعمارية.

وبالاضافة الى هلامية الدولة في تاريخ المنطقة، فان أخطر اثر ورثه المجتمع المديني العربي من هذه الجذور المجتمعية التاريخية، ظاهرة عجز القوى المدينية المتقدمة عن تعبئة قواها والدفاع عن نفسها سياسيا سواء امام قوى البادية، كما كان الامر في الماضي، او القوى الريفية كما هو الحال الآن.

ويلاحظ ـ في مفارقة عجيبة ـ ان الحواضر والمدن العربية ومجتمعاتها الاهلية المدينية (غير البدوية وغير الريفية) لم تخرج من تحت هذه السيطرة الرعوية الا بوجود القوة الاوروبية «الاستعمارية» في البلدان العربية، بشكل او بآخر، حيث ادى الوجود الحمائي الاوروبي للعواصم والمدن العربية ـ عسكريا او سياسيا ـ الى «تحررها» من السيطرة الرعوية التركية او المحلية من ناحية، والى بقاء الريف في تلك الفترة تحت سيطرتها المستمدة من السيطرة الاوروبية الغربية من ناحية اخرى.

والمفارقة انه في تلك الفترة، ذات الطابع «الاستعماري» تمكنت المدينة العربية ومجتمعها المدني من انشاء المدارس والجامعات الحديثة، وتطبيق النظم العصرية، وتكوين الاحزاب السياسية «المدينية» ذات اللون الليبرالي، وقاومت الاستعمار ـ وطنيا ـ بمفهوماته الحديثة في الحرية والقومية وانجبت العديد من المفكرين المجددين والنهضويين الذين كانوا نتاج تلك الفترة من التفاعل الجدلي مع المؤثرات الغربية.

ولكن ما ان رحلت «القوة» الاستعمارية الحامية، واحتاجت المدينة العربية ومجتمعها المديني الى «قوة» ذاتية تولد السلطة وتؤمن الدفاع، حتى انكشف الضعف الذاتي المتأصل من جديد في هذه البنية المدينية العربية، التي سرعان ما تسربت الى قمة السلطة والقوة فيها العناصر والقوى والعصبيات الريفية ـ من فلاحية وعشائرية وطائفية ـ وهي عناصر ظلت مضطهدة من سادة المدن، ومهملة من جانبهم ومحرومة من التعليم والتطوير، فاقامت حكمها «الشعبوي» ـ عن طريق الجيش والاحزاب الشعبية ـ على اهل المدن التي اضطرت عناصرها وكوادرها المتعلمة والمؤهلة للهجرة الى الخارج. وهكذا تم «ترييف» المدينة العربية مؤخرا، بعد «استعمارها» في فترة سابقة، و«بدونتها» سياسيا في عهود اسبق.

والواقع ان المتأمل في طبيعة الثورات والانقلابات والحركات السياسية في العقود الاخيرة في العالم الاسلامي سيلاحظ انه من ايران الى الجزائر ـ مرورا بلبنان وسورية ومصر والسودان وتونس ـ فان الجماهير الريفية المضطهدة والمهملة، بعد خيبتها في وعود التحديث «المديني» الليبرالي واليساري والقومي «والتقدمي» بعامة، قد تسلحت الآن بايديولوجيتها الدينية الاصلية والاصولية. ففي الريف كان الدين دائما اصوليا وحاسما وشعبويا بسيطا، لانهاء التسلط «المديني» «الاعتدالي» واقامة سلطتها الريفية الاصولية المباشرة. وقد دفعت انظمة المدينة هذا الثمن الباهظ لانها لم تتوجه باصلاحاتها وتطويراتها قبل فوات الاوان لاصلاح المناطق الريفية، واكتفت بتطوير احيائها المدينية الراقية، تاركة «احزمة البؤس والفقر» تحيط بها من كل مكان، الى ان احاط بها السيل واغرقها دون ان تكون لها عصبية مدينية ذاتية تحميها (الملاحظة في الحرب الاهلية اللبنانية ان المجتمعات المدينية هي الوحيدة التي ظلت بلا ميليشيات محاربة).

وهكذا حيث اضمحلت «عصبية» البادية التاريخية مع توطين البدو وانتهائهم كقوة عسكرية بتوفر الاسلحة الحديثة، فإن «عصبية» جديدة قد ظهرت على الساحة السياسية العربية لتمارس دورها في حكم المدينة وعموم البلاد، وهي القوى الريفية الكاسحة التي لم تتوفر لها فرص التعليم والتطوير، ولا الحد الادنى من العدل الاجتماعي، فاتخذ تسيسها شكل الرفض السلبي الحاد المطلق اكثر من شكل التعاطي السياسي البناء.

ويبقى ان المدينة والبنية المدينية العربية بعامة، لم تستطع ـ بعد ـ ان تولد قوتها المجتمعية التضامنية الفعالة والفاعلة لحكم نفسها بنفسها، ولم تطور القوى الريفية لتحويلها الى قوى مساندة للمجتمع المديني والمدني، وما زال اهل المدينة العربية، كما قال عنهم ابن خلدون قبل قرون «عيالا على غيرهم في الحماية والمدافعة»..!

وبلا شك، فان التوجه الى انشاء مجتمع «مدني» عربي لا يمكن ان يبدأ خطواته الاولى الا بنمو قوة تضامنية مدينية متطورة قادرة على توليد حركاتها واحزابها ومؤسساتها للدفاع عن قيم ومفاهيم المجتمع «المدني» الذي يمثل الشرط الاساسي لنمو الديمقراطية.

غير ان المجتمعات العربية تشهد في الواقع حركة عكسية، بهذا الصدد، فبدلا من «تمدين» الريف يتم «ترييف» المدينة. فالارياف باقية الى حد كبير ـ في معظم البلدان العربية ـ على حالها من التخلف المادي والثقافي. وهي تتزايد ديمغرافيا وتمثل القوة الاجتماعية الاساسية في كل بلد عربي بعصبيتها الريفية ذات الطابع الشعبوي ـ الاصولي. والمدن العربية يجري «ترييفها» بحكم الهجرة الريفية الكاسحة، وصعود القوى والعناصر الريفية ـ بتكوينها التقليدي ـ الى مؤسسات السلطة والثروة والتوجه الفكري. ومقابل هذا «الغزو» الريفي ـ الذي حل محل الغزو البدوي للمدينة في فترات سابقة ـ فإن قوى المجتمع المديني وعناصره المتعلمة والمتطورة تخلي الساحة وتنسحب الى الاعتزال والسلبية، او الى المهاجر خارج الوطن العربي في ظل الانتصارات المتلاحقة للانقلابات والثورات الشعبية الاسلاموية ذات المنشأ والتكوين والمنطلق الريفي. ولا يلوح في الافق، حتى الآن، دليل جدي على قدرة القوى المدينية ـ المدنية على تكوين وتنظيم وتفعيل قواها التضامنية السياسية الفاعلة حتى بالاحياء الحضاري الاسلامي. ومقابل هذا الواقع الاجتماعي المقلوب ينشغل المثقفون العرب حاليا بالدعوة النظرية المجردة الى الديمقراطية... فأي ديمقراطية ستهبط علينا من السماء قبل تأسيس قاعدتها المجتمعية المدينية ـ المدنية الصلبة؟؟

* * *

وغني عن البيان ان هذا العرض لعوامل التأزم السياسي العربي في هذا الحيز لا يعدو كونه «نظرة الطائر». وربما طرح من الاسئلة اكثر مما قدم من الاجابات.

وذلك ما هدفنا ليه من بحثنا هذا طالما انه مهد طريقا اوليا في هذه المسيرة الشاقة.

---

* عميد كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج ـ البحرين

* مشاركة الباحث في ندوة (ازمة الفكر العربي في ضوء المتغيرات العالمية) التي عقدت في جامعة الكويت باشراف المجلة العربية للعلوم الانسانية ومساهمة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي... وقد صدر له كتابان في هذا الموضوع.

أميركا تتبنى النظام الدولي الجديد (6)

داخل التحالف... خارج التحالف

مصطفى الحسيني

يلخص مشروع اميركي قدم الى الحلف الاطلسي مهام الحلف في ما بعد الحرب الباردة في ان تكون قواته مستعدة لمنع عدم الاستقرار بين الدول غير الاعضاء فيه او في داخل تلك الدول من ان «يفيض» الى بلدان الحلف ذاته.

والامثلة التي ضربت على عدم الاستقرار هذا عديدة، يوغوسلافيا، القوقاز، العراق، الصحراء الغربية، اسرائيل، المنازعات في ما بين البلدان العربية.

اما الفيض المقصود فيتخذ اشكالا متنوعة لا تتراوح ما بين تدفق اللاجئين من مناطق عدم استقرار الى دول الحلف، الى انتقال النزاع الى احدى دول الحلف، الى إحداث اضطراب في التجارة الدولية.

* * *

فاذا جمعنا الدوافع الاميركية للابقاء على الحلف الاطلسي، الاوروبية منها الى المتوسطية الى الخليجية، بدأت تتشكل لدينا صورة لمستقبل الحلف تختلف جذريا عن وضعه اثناء الحرب الباردة.

فهو من ناحية، المنظومة الامنية التي تقوم بعملية ادماج وسط اوروبا وشرقها في نظام امني موحد يوجه شرق اوروبا نحو الاطلسي ويعمل لتحجيم روسيا، ويبرر وجود الولايات المتحدة في اوروبا ويحافظ عليه.

وهو من الناحية الاخرى نزاع العالم الاوروبي الممتدة نحو الجنوب لدرء ما يراه اخطارا تهدد سلامته وامنه ورخاءه. وهي اخطار يرى الحلف مصدرها في الجنوب.

ولذلك فبينما علاقاته المستجدة مع وسط اوروبا وشرقها تقوم على التعاقد، فان علاقاته مع الجنوب تقوم على الاملاء، وان اتخذ هذا الاملاء اشكالا ذات احترام ظاهري، من قبيل «منتدى دول المتوسط» ومشروع «منظمة الامن والتعاون في منطقة المتوسط» على نسق منظمة الامن والتعاون الاوروبي، وهناك التعاون بين الحلف وعدد من دول شمال افريقيا وشرق المتوسط: مصر وتونس والمغرب واسرائيل، في موضوع الارهاب الدولي.

اي انه بينما يسعى الى ادماج بقية اوروبا في نسيجه، فانه يعمل تدريجيا على اقامة علاقة تختلف نوعيا مع الدول الواقعة جنوب المتوسط وشرقه، علاقة اساسها ان تقوم تلك الدول بالتعاون مع الحلف في تحقيق اغراضه المحصورة في امن دول الرابطة الاطلسية الموسعة دون ان يكون لها قول في قرارات الحلف في هذا الشأن.

ويعبر هذا التوجه عن نفسه بما هو مقترح من تحديد عام للمهمات العسكرية للحلف، بانها مواجهة اي تهديد يصدر عن المخاطر متعددة الاوجه متعددة المصادر وحسم اي صراع ينتج عنها بسرعة لصالح الحلف.

وفصلت واحدة من المذكرات الاميركية المتداولة في دوائر الحلف هذه الاخطار فشملت:

1 ـ ان يتخطى الصراع الدائر في يوغوسلافيا السابقة حدود اليونان، وهو مما تراه محتملا اذا امتد القتال الى اقليم كوسوفو او الى مقدونيا.

2 ـ نشوب نزاع عسكري بين تركيا واحدى جاراتها، وهو ما قد يحدث مع العراق او سورية، اما بسبب مشكلة الاكراد او مشكلة المياه، او الاطماع التركية القديمة في لواء الموصل، والتي عبر عنها الرئيس التركي مؤخرا.

وهاتان حالتان تستدعيان التزام الحلف بالامن الجماعي لاعضائه، والمقصود هنا اليونان وتركيا.

3 ـ الاضطرار للقيام بعمليات طوارئ ضد المناوئين للمصالح الغربية. وفي هذا المجال تضرب الورقة امثلة متنوعة:

● توجيه ضربة جوية الى ليبيا او القيام بعمليات برمائية على سواحلها.

● مواجهة اسلحة الدمار الشامل وادوات حملها واطلاقها التي يمكن ان تصل الى جنوب اوروبا.

وتلاحظ المذكرة ان عددا من دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا لديها اسلحة كيماوية، وقاذفات وصواريخ متوسطة المدى لها القدرة على مهاجمة دول جنوب اوروبا الاعضاء في الحلف الاطلسي، وان من المحتمل ان تنتشر تلك الاسلحة في المنطقة ما لم تثبت فعالية تكنولوجيا السيطرة على الصواريخ ونظام منع الانتشار النووي وتحريم الاسلحة الكيماوية.

● الدفاع عن خطوط المواصلات الجوية والبحرية.

● ردع او مواجهة اعمال الارهابيين.

● توفير القدرات والتسهيلات والخبرة في العمليات متعددة الجنسية، ومن امثلتها، فصل القوات بالقوة، نزع سلاح القوات المعادية، تنفيذ قرارات الامم المتحدة بوقف اطلاق النار، تنفيذ العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الامم المتحدة على دول في جنوب المتوسط.

مع هذا التحديد للمهمات سنلاحظ امورا ثلاثة:

الاول: ان المهمتين اللتين تستدعيان الالتزام بالامن الجماعي في الحلف تناولتا احتمالين ضعيفين.

الثاني: ان المهمات الاخرى، كلها تتعلق بالمنطقة العربية، وكلها تتعلق بمصالح اميركية، او انها امتداد لمنازعات كانت الولايات المتحدة طرفا فيها مع دول او قوى في المنطقة.

الثالث: ان ما يتعلق باسلحة الدمار الشامل، لا يشمل اسرائيل، وان لم يرد استثناؤها صراحة، لكن السياق والممارسة يؤديان الى ان هذه «المهمة» غرضها تحقيق انفراد اسرائيل بامتلاك هذه الاسلحة، تحقيقا لواحد من ابرز عناصر تحالفها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة. واذا كانت الافكار التي تطرحها الولايات المتحدة لتوسيع الحلف الاطلسي، ويجري العمل لتحقيقها تخدم الاغراض التي سبق بيانها، فان واشنطن تعمل في الوقت ذاته على تعزيز وجودها العسكري المستقل في منطقة البحر المتوسط، وهو موقع يوفر قدرة للعمل باتجاه الشمال، جنوب اوروبا، كما باتجاه الشرق والجنوب، اي في المنطقتين اللتين يسميهما اطلس السياسة الخارجية الاميركية الشرق الاوسط ـ او الخليج والشرق الادنى، وشمال افريقيا.

وتحرص الخطط الاميركية على ان يكون وجودها العسكري في منطقة المتوسط متكاملا مع قوات الاطلسي وما تتمتع به وتسعى للحصول عليه من تسهيلات ومتمايزا عنها في الوقت ذاته، وهذا هو منبع خطط تعزيز هذا الوجود العسكري المستقل.

ورغم ان مرجع هذا التوجه بدوره ليس جديدا، اذ يرجع الى نظرة الولايات المتحدة الى الحلف الاطلسي ومكانها فيه منذ انشائه بمبادرة منها في عام 1949، فان هذه النظرة قد اكدتها التجارب من ناحية، وتدعمها متطلبات اميركية اتضحت بعد انتهاء الحرب الباردة من الناحية الاخرى منذ نشأة الحلف الاطلسي، اعتبرت الولايات المتحدة مكانها فيه «ليس مكان الواحد بين انداده كما كانت تدرك منذ البداية ان مصالحها التي تحاول تحقيقها من خلاله لن تكون دائما على تمام التوافق مع مصالح حلفائها، وان مساحة عدم التوافق قد تتسع او تتضح بمضي الزمن.

فاذا كان ما ادت اليه الحرب العالمية الثانية من تضعضع القوة الاوروبية بعناصرها جميعا، فان هذا التضعضع لن يكتب له الدوام، ان بحكم الاسس المستقرة للثروة والقوة، وان بحكم مصلحة الولايات المتحدة في انعاش اوروبا في مواجهة المنظومة السوفياتية. واذا كان واقع التضعضع هذا قد كفل للولايات المتحدة ان ترث امبراطوريات اوروبا، فان من شأن الانتعاش واطراده ان يفتح الابواب امام مطالب اعادة الاقتسام او اعادة النظر في قواعد العلاقات.

ولم يكن منتظرا من الولايات المتحدة، ولم تكن هي تنتظر من نفسها ان تستسلم لما تمليه تطورات من هذا النوع، وانما كان الموقف الطبيعي ان تتحسب للتطورات.

وكان شكل التحسب ان تحتفظ بمركزها الفريد داخل التحالف الاطلسي وحياله في الوقت نفسه بان يكون لها رصيدها العسكري الفريد، يجعل «الآخرين» من حلفائها يراعون جانبها في مصالح ليست على تمام التوافق.

ولا تصعب ملاحظة ان الرصيد العسكري الفريد الذي حافظت عليه يوجد في الشرق الاوسط او قريبا منه او يسهل نقله اليه.

ويشمل هذا الرصيد:

● الاسطول السادس المتمركز في البحر المتوسط وهو ما يهيئه ليكون ذراعا في عمليات كبرى في جنوب اوروبا، وهو الاحتمال الاضعف، اما الارجح، فهو ان تجري العمليات في شرق المتوسط (اي: الشرق الادنى والخليج) وشمال افريقيا.

● قدرات كبيرة على تعزيز الاسطول السادس، تشمل قوات جوية بعيدة المدى، وقوات برية يمكن اعادة توزيعها بسرعة في المنطقة، بالاضافة الى قوات مشاة البحرية ـ المارينز.

● القوات النووية المتمركزة في جنوب اوروبا، يمكن ـ في وقت قصير ـ اعادة تركيزها في عرض البحر المتوسط.

● تحتفظ الولايات المتحدة بكميات ضخمة من العتاد العسكري المتمركز في مواقع مهمة في المنطقة، ينتظر وصول قوات تستخدمه عندما تدعو الحاجة.

● القوات الاميركية الموجودة في قواعد الحلف الاطلسي في اوروبا تتميز بطاقة تعبوية تضمن نقلا سريعا للقوات والمعدات.

● في جنوب اوروبا وغرب المحيط الهندي تضم حاملات الطائرات الاميركية قدرات صاروخية واسلحة متقدمة تكنولوجياً.

● يربط هذه العناصر جميعا ما يسمى «المربع الذهبي» شبكات الاتصال والتحكم والقيادة والاستخبارات (المعلومات) العسكرية، في شكل مجموعات من طائرات «اواكس» ومحطات الانذار المبكر» وقواعد الاتصالات.

لا تضع الولايات المتحدة من رصيدها العسكري الفريد، في اي منطقة متضررة من مناطق العالم واقاليمه، قدرا يوازي هذا الذي تضعه في منطقة المتوسط او يقاربه.

وهذا الوجود العسكري الكثيف مهيأ لاداء دورين متمايزين يكونان احيانا متكاملين: الاول، ضمان المصالح الغربية المشتركة والمتفق عليها في هذه المنطقة، والثاني: ان يوفر لها حرية الحركة العسكرية خارج نطاق الحلف الاطلسي حيث لا تتوافق مصالحها مع مجمل المصالح الغربية.

وتورد الاوراق الاميركية المتداولة مثالين وقعا في الماضي لظاهرة عدم توافق المصالح الاميركية مع مصالح الحلفاء الغربيين، واثر هذا على المعالجة العسكرية.

المثال الاول يتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي، وهو ما تعرض له الجسر الجوي الذي نظمته الولايات المتحدة لنقل الاسلحة الى اسرائيل اثناء حرب 1973، حيث رفضت دول الحلف الاطلسي جميعا ـ باستثناء البرتغال نقل قوات او معدات من قواعد الحلف الموجودة على اراضيها، او استخدام هذه القواعد في تلك العملية.

وتشير بعض تلك الاوراق الاميركية الى ان على الولايات المتحدة ان تتحسب لاحتمال ان يحدث في المستقبل ما يدعوها الى ارسال معدات بل وقوات مقاتلة على نحو الاستعجال في حرب عربية ـ اسرائيلية.

وما تعنيه هذه التوصية بالتحسب لذلك الاحتمال، وفي ما يتصل بالعلاقات الاطلسية، هو ان عدم توافق المصالح بينها وبين شركائها في الحلف بالنسبة الى هذا الصراع، اعمق، او قد يصبح اعمق من مسألة استخدام القواعد الاطلسية على اراضي هؤلاء الحلفاء، بل ان عدم التوافق قد يصل الى المواقف من الصراع ذاته.

اما المثال الثاني فيتعلق بليبيا، فقد كانت بريطانيا هي الاستثناء بين دول الحلف التي رفضت جميعا استخدام قواعد على اراضيها اثناء الغارة الجوية الاميركية على طرابلس في 1986.

على ان المثالين يشيران الى ان احتمالات عدم التوافق بين واشنطن وحلفائها الاطلسيين ربما تمتد الى العنصر الجامع بين المثالين، اي السيطرة على مناطق انتاج النفط.

فقد تعلمت الولايات المتحدة منذ وقت مبكر في تاريخها، ابان الصراع على الصين في القرن التاسع عشر، ان من يسيطر على موارد الطاقة ـ حتى لو لم يكن بحاجة اليها ـ يسيطر على الاوضاع الدولية.

بل ان سيطرة الولايات المتحدة على مناطق انتاج النفط ومكامن احتياطياته، والتي بدأت ما بين الحربين العالميتين، واستكملت بعد الحرب الثانية، كانت واحدا من عوامل ثلاثة حققت لها مركزها كدولة كبرى، وكان العاملان الآخران هما القوة الاقتصادية التي زادت قيمتها النسبية بالدمار الاوروبي في تلك الحرب، والسبق الى انتاج القنبلة الذرية.

والذي يبدو الآن، هو ان الولايات المتحدة، بعد انتهاء الحرب الباردة اصبحت تخشى ان ينازعها الحلفاء السابقون تلك السيطرة على مصادر النفط.

اي ان ضمان ان تكون لها اليد العليا في تأمين بئر من النفط من منابعه وعبر طرقه، وضمان استمرار هذا الوضع في المستقبل المنظور والمعقول، هو احد العناصر المهمة اللازمة لاحتفاظ الولايات المتحدة بقيادتها للتحالف الغربي، مع ضمان استمرار تماسكه، وهو ما يؤدي ـ استطرادا ـ الى ضمان قيادتها للنظام الدولي الجديد.

(انتهى).

الكفافي يروي مأساته لـ «الشرق الأوسط»

تعرضت عائلتي لاعتداء من الشرطة الألمانية ولجأت الى احدى الكنائس والآن أعيش في العراء

الكفافي وزوجته وابنه المعوق وتبدو على الخيمه لافتة احتجاجيه («الشرق الاوسط»)

أوه (ألمانيا): من حسن حسين

يبدو أن الخيمة العربية التي كانت يوماً رمزاً للضيافة العربية والصحراء والصيد والقهوة المهيلة ارتبطت إلى الأبد بمأساة الفلسطينيين. فأصبحت رمزاً لتشرد الشعب العربي الفلسطيني أينما ضربت في هذا الزمن القاسي الذي صار الأوروبيون يلبسون فيه الكوفية العربية في الشوارع على سبيل الموضة وما أن يلبسها العربي للاحتماء من البرد حتى يزعقون بوجهه «إرهابي».

لكن الخيمة التي ضربها الفلسطيني عبد الرحمن كفافي في شرق ألمانيا لا تستحق حتى إطلاق كلمة خيمة عليها. فهي عبارة عن هيكل من الخشب الرديء والأحجار المغطاة ببعض البطانيات القديمة، بالقرب من معسكر اللاجئين في مدينة أوه. تنتصب «الخيمة» في العراء بين سياج المعسكر والشارع العام، مغطاة بالشعارات التي تطالب بالعودة إلى وطن مفصل الأجزاء لا دولة فلسطينية مستقلة تحكمه حتى الآن وعنوانه البريدي: إسرائيل، لكنها على أية حال رمز للتشرد، في إحدى أغنى دول العالم الغربي ومحطة للإضراب عن الطعام الذي أعلنته العائلة الفلسطينية تحدياً لسوء المعاملة.

يعيش عبد الرحمن كفاقي وعائلته المكونة من 10 أفراد خارج وطن الآباء فلسطين منذ أواسط الستينات. ومحطات الهجرة القسرية التي مرت بها حقائبه ليست بالقليلة، بدأت بالكويت، مروراً بقبرص ثم ليبيا والأرجنتين وبريطانيا والولايات المتحدة وأخيراً ألمانيا - مقاطعة سكسونيا.

درس عبد الرحمن الكفافي (49 عاماً) الهندسة الميكانيكية في فرجينيا - الولايات المتحدة ثم عمل كمهندس صيانة قرابة العشرين عاماً في ليبيا. وربما ما كانت لتستثنيه حملة التهجير القائمة على قدم وساق هذه الأيام في ليبيا، ولوجد نفسه في خيمة أخرى في قبرص أو على الحدود المصرية - الليبية، لو أنه كان قرر البقاء في ليبيا.

أسس الكفاقي في ليبيا عائلة تضم تسعة أطفال واعتقد أن أوديسته الفلسطينية قد انتهت هنا وأن يوليسيس قد انتصر نهائياً على قوى الشر والسحر وأنه سيبدأ مرحلة جديدة من حياة العائلة تتسم بالهدوء والاستقرار والعيش الكريم، إلا أن القدر كان يخفي له مغامرة لم تخطر له على بال وإن كان يمارس «فانتازيا» الفن والرسم والصحافة.

بعد رحلة لا تقل طولاً عن رحلة يوليسيس بمقاييس اليوم بين كولون وأوه - دامت 12 ساعة - كان لنا مع كفاقي داخل خيمته المزينة بالشعارات وتحت أنظار المارة الفضوليين هذا الحديث عن تجربته ومشاكله.

وكان السؤال الذي وجهته «الشرق الأوسط» إلى الكفافي عن سبب مغادرته ليبيا بعد كل هذه السنين الطويلة من العمل والتأقلم. وعلى هذا السؤال يرد قائلاً: «بدأت الحياة هناك تزداد صعوبة يوماً بعد يوم. وأخذت أشعر بحدس فطري بأن شيئاً ما سيحدث. ولهذا قررت مغادرة البلد مع زوجتي وأطفالي إلى الأرجنتين حيث يسكن هناك بعض الأصدقاء والأقرباء. وبالفعل فقد فرض الحصار الاقتصادي على ليبيا بعد مغادرتي لها وتستطيع أن ترى بأم عينيك ماذا يحصل للفلسطينيين في ليبيا». ويواصل كفاقي وهو يحتضن ابنه المقعد مروان «بعد وصولهم العاصمة الأرجنتينية بوينس إيريس بقليل، وقبل أن يبدأ تحقيق الحلم الكبير، حدث ذلك الانفجار الكبير ضد السفارة الإسرائيلية. اتهم العرب بتدبير الحادث وأدى على عرقلة معاملة إقامة وتجنس الأسرة بالضرورة. اضطرت العائلة تحت ضغط الملاحقة والمطاردة ضد العرب إلى الإقامة بشكل لا شرعي في الأرجنتين لمدة سنة على أمل لانقشاع الأزمة ورفع المنع عن إقامتها إلا أن السلطات رفضت معاملة التجنس وطالبت العائلة بمغادرة الأرجنتين». ويقول الكفافي «وفي ظل هذه الظروف لم يبق أمامنا سوى المغادرة. ولكن إلى أين؟ فالجوازات الليبية التي كنا نحملها قد انتهى مفعولها خلال فترة الإقامة في الأرجنتين ولم تمدد. اضطرت العائلة إلى ركوب طائرة مغادرة إلى تونس مع توقف بسيط في فرانكفورت».

التنقل في ست مدن خلال سنتين

ويضيف الكفاقي القول «إن السلطات الألمانية في مطار فرانكفورت لم تسمح للعائلة بالسفر إلى تونس بسبب عدم امتلاكها لجوازات سفر صالحة، واضطرت العائلة في حينها إلى تقديم اللجوء السياسي في ألمانيا. نقلنا من مطار فرانكفورت إلى مدينة كيمنتس في مقاطعة سكسونيا الشرقية».

وفي مدينة كيمنتس عادت دورة التشرد دورتها في حياة العائلة الفلسطينية فجرى نقلها من محل إقامتها ست مرات إلى مدن داخل سكسونيا خلال سنتين من وجودها في ألمانيا. ويتابع الكفاقي القول «كنت أعتقد أن ألمانيا بلد ذو نظام اجتماعي متماسك يضمن حق التعليم والسكن والرعاية الصحية لجميع المواطنين الألمان والأجانب المقيمين فيها. لكن ما رأيناه خلال هذه الفترة قلب الصورة الذهنية التي نعرفها عن ألمانيا رأساً على عقب. تتكون عائلتي من أحد عشر فرداً، أنا وزوجتي وأربع فتيات - بلغت الكبرى 20 عاماً من العمر - وخمسة أولاد أكبرهم (18 عاماً) ابني مروان المعوق الذي يحتاج إلى رعاية خاصة. لقد خصصتنا الجهات المحلية بغرفتين فقط نستخدمهما للنوم والسكن والطبخ وقضاء أوقات الفراغ. لم يمنحوا أطفالي حق دخول المدارس ومواصلة تعليمهم الذي انقطع، بل على العكس من ذلك بدأت السلطات بملاحقة العائلة وتعكير حياتها واغتنام كل الفرص لمعاقبتها. فواجهت العائلة مشاكل كبيرة وتم الاعتداء عليها من قبل رجال الشرطة أكثر من مرة. كما تم ترحيلها من مكان إقامتها كل مرة بدون علم مسبق وبأجواء وممارسات بوليسية بكل معنى الكلمة».

وشرح الكفافي ما يقصده بعبارة «الاعتداء على العائلة؟» فيقول «إن 15 رجل شرطة اعتدوا عليه وعلى عائلته في الساعة السادسة صباح 26 سبتمبر (أيلول) 1994. إنه ضرب على وجهه عدة مرات مما تسبب في نزيف من الأنف كما تم تكبيله بالحديد. ويثبت الفحص والتقرير الطبي الذي أعده الطبيب رودولف رختر الذي فحص أفراد العائلة في اليوم التالي وجود نزف في الجفنين السفليين وانتفاخ في أرنبة الأنف نجما على الأغلب نتيجة ضربة. وهناك نزف تحت الجلد في الساق اليمنى مع وجود ألم وصعوبة في تحريك الكتف.

أما السيدة كفافي فتقول إنها تعرضت للضرب من عدة رجال شرطة ورفست في بطنها مما تسبب في نزف في الرحم، غير صادر عن الدورة الشهرية وإنما عن نزف جديد. هناك وجع في أسفل البطن وكدمتان في أعلى الفخذ الأيسر وفي الكتف الأيمن.

وتؤكد الابنة مريم الكفافي أنها أصيبت بورم دموي في العين اليسرى وفي الفخذ الأيسر، ويتهم الكفافي رجال الشرطة بأنهم قذفوا ابنه المقعد مروان (18 عاماً) إلى جوف سيارة. ويثبت الفحص أنه نزف من جروح في الجهة اليسرى من صدره ومن وجنته. جهتا الصدر مؤلمتان عند الضغط مما يدل على وجود رضوض في الأضلاع.

وتعرض الابن إبراهيم (12 عاماً) كما يقول والده للخنق بقبضة اليد وضرب على صدغه الأيسر، ونزف من فمه. هناك آثار نزف في أغشية الحنجرة وكدمة على الصدغ الأيسر. وهذا يعني أن الادعاءات لها جانب من الصحة.

لقد سبق لمنظمة العفو الدولية ومنظمة حقوق الإنسان ومنظمة برو أزول أن أدانت عنف الشرطة الألمانية ضد الأجانب، وهذه حالات معروفة. لكن هل نجم غضب الشرطة وحملاتها البوليسية ضد عائلة كفافي بسبب مقاومة الترحيل؟ ورداً على هذا السؤال يقول كفافي الأب إن العائلة كانت تطالب بحقوقها بإصرار الأمر الذي كان يغضب السلطات.

أما عن محطات المطاردة داخل ألمانيا فيقول كفافي «قضينا أسبوعاً في فرانكفورت إلى أن رحلنا إلى كيمنتس، التي بقينا فيها 24 ساعة ومنها رحلنا إلى قرية بوسك داخل الغابات. وهي قرية معزولة تبعد 3 كيلومترات عن أقرب شارع رئيسي. أصررت هناك على إدخال أولادي إلى المدارس والحصول على الرعاية الصحية، خصوصاً لولدي المقعد مروان. فاعتدت الشرطة المحلية علينا بسبب هذه المطالبات.

ومن هناك نقلنا إلى قرية رانزدورف حيث قضينا فترة ثلاثة أشهر. خلال ذلك نشرت صحيفة «تاتس» الألمانية مقالاً مطولاً عن المعاملة التعسفية التي نتعرض لها والاعتداءات المتكررة علينا. وتسبب ذلك في قيام السلطات بنقلنا من جديد إلى قرية أوبروناو الواقعة على بعد بضع مئات من الأمتار من الحدود الألمانية التشيكية واعتدي علينا هناك من جديد من قبل الشرطة المحلية وهددوا برمينا إلى داخل الأراضي التشيكية ونقلونا إلى قرية هزولد التي قضينا فيها ثلاثة أشهر أخرى. كانت الاعتداءات تتكرر علينا لأبسط الأسباب حتى حينما يتسبب الأطفال بها مع أطفال القرية. وجرى مرة اعتقالنا جميعاً لمدة 10 ساعات وكبلت أيادينا. وفي ظل هذه الظروف سحبت طلب اللجوء السياسي في ألمانيا على أمل المغادرة إلى بلد آخر كي أضع حداً لهذه الظروف القاسية وغير الإنسانية».

بعد إلغاء طلب اللجوء السياسي نقلت العائلة إلى قرية يوهانجورجن شتادت الواقعة على بعد 50 متراً من الحدود التشيكية حيث قضت هناك عشرة أشهر. طالبتهم السلطات الألمانية بعدها بمغادرة البلد، ولكن إلى أين؟

نقل كفافي الأب بمرافقة رجال الشرطة ومسؤول من شرطة الأجانب إلى القنصلية التونسية بغرض الحصول على موافقة تأشيرة دخول للأراضي التونسية. وكان موقف القنصل التونسي إيجابياً عندما وافق على منح العائلة الفلسطينية تأشيرة دخول إلى تونس حيث يقع على العائلة أن تبحث مع السلطات التونسية أمر بقائها هناك.

العودة إلى الوطن الأم

ويواصل كفافي القصة «لم تكن فكرة إدخالنا إلى تونس سيئة، لكننا كنا نعلم عن يقين بأن تونس سترحلنا إلى الحدود الليبية كوننا نحمل وثائق سفر ليبية وإن كانت غير نافذة. وهذا يعني أننا سنكون كالكرة يتقاذفنا الطرفان. تطالب تونس برحيلنا إلى ليبيا وترفض ليبيا استقبالنا. وهذا ذكرني بفيلم لدريد لحام تدور أحداثه حول مواطن محجوز بين حدود بلدين عربيين ترفض الأولى عودته وترفض الثانية إدخاله».

رفض الكفافي العرض التونسي وطالب بترحيله إلى فلسطين، إلى الأراضي المحررة في إطار اتفاقية السلام المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية. وقال «أريد العودة إلى وطن الآباء والأجداد، إلى حيث ولدت وترعرعت وحيث تقيم عائلتي في مدينة الجليل».

وكان يوم 18 يوليو (تموز) الماضي بداية مرحلة تاريخية جديدة في قضية الكفافي وأسرته بعد أن رفض إبعاده إلى تونس. ولخص الرجل مطالبه بـ«السماح له بالبقاء في ألمانيا ومنحه حقوقه المهضومة أو الإبعاد إلى فلسطين».

عند عودته إلى معسكر اللاجئين عاودت الشرطة اعتداءاتها على العائلة ويقول الكفافي «في الأول من أغسطس (آب) 1995 وصلت أربع سيارات شرطة إلى مكان إقامة العائلة ترافقهم سيارة إسعاف، ثلاثة ممرضين ومسؤول من شرطة الأجانب. هاجموا أفراد العائلة بشكل مباغت وكبلوا زوجتي وحجزوها في غرفة إدارة المعسكر ثم جمعوا أفراد العائلة بغرض نقلنا قسراً إلى معسكر آخر في مدينة أوه البيرودا».

لجأت العائلة في 3 أغسطس (آب) إلى إحدى الكنائس في مدينة لايبزج حيث استقبلهم القس رولف ميخائيل تورك ومنحهم حق اللجوء في الكنيسة لفترة شهر. وجرت الاتصالات على مختلف الأصعدة بهدف إيجاد حل لمشكلة عائلة الكفافي.

واتصل الكفافي بالمفوضية الفلسطينية في بون مطالباً بتسهيل أمور سفره إلى الأراضي الفلسطينية المحررة.

من ناحية أخرى اتصلت بعض الشخصيات الإنسانية المهتمة بالموضوع بوزارة الخارجية الألمانية مطالبين بالتدخل لدى الجهات الإسرائيلية بغرض السماح للعائلة بالعودة إلى الضفة الغربية أو قطاع غزة.

وكان رد المفوضية الفلسطينية سريعاً وإيجابياً وأكدت موقفها إلى جانب عودة العائلة الفلسطينية الأصل إلى الجليل لكنها عبرت أيضاً عن أسفها بسبب عجزها الرسمي حتى الآن عن اتخاذ القرارات حول عودة اللاجئين. وطالبت المفوضية الفلسطينية الجهات الألمانية المختصة بتقديم المساعدات اللازمة لهذه العائلة. إلا أن وزارة الخارجية الألمانية اعتذرت أيضاً عن عدم قدرتها على مد يد المساعدة واعتبرت الحكومة الإسرائيلية والإدارة الفلسطينية مسؤولتين عن عودة اللاجئين التي ستستغرق وقتاً طويلاً حسب رأيها.

والتزمت كنيسة ماركوس في لايبزج بقضية متابعة مطالب عائلة الكفافي لدى السلطات المحلية ولخصت مطالب العائلة بالآتي:

- منحها سكناً كافياً يتسع لأحد عشر شخصاً بينهم شاب معوق.
- صرف المخصصات المالية المستحقة للعائلة دون اقتطاعات. علماً أن الجهات المختصة قلصت مخصصات العائلة الشهرية من 3 آلاف و500 مارك إلى 680 ماركاً وهي لا تكفي لسد الجزء اليسير من متطلبات العائلة الكبيرة.
- توفير فرص التعليم للأطفال.
- توفير العناية الصحية الكاملة للعائلة.

ووعدت الجهات المختصة بتنفيذ هذه المطالب في حالة عودة العائلة إلى مكان إقامتها الرسمي. وفعلاً عادت العائلة في الأول من سبتمبر (أيلول) الماضي 1995 إلى البيرودا مجدداً وانتظرت أكثر من شهر على أمل تحقيق الوعود المقطوعة، إلا أن شيئاً من هذا القبيل لم يحدث عدا السماح للأولاد بدخول المدارس مع بدء العام الدراسي.

ونصب الكفافي خيمته الشهيرة في 5 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي باستخدام بعض الألواح الخشبية والبطانيات القديمة فبدت مثل بيوت الشعر أو ربما أقرب ما تكون إلى خيم مشردي الهنود الحمر واعتصم الكفافي هناك مضرباً عن الطعام بانتظار تحقيق مطالبه العادلة أو العودة إلى فلسطين.

ونقل ابنه مروان إلى المستشفى في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد أن ساء وضعه الصحي بسبب الإضراب، ثم نقلت والدته بعد يومين من ذلك لذات الأسباب في حين يهدد الثلج المتساقط بكثرة الخيمة المتداعية بالسقوط في أية لحظة. ولا أحد يعرف بعد متى ستنتهي رحلة عذاب عائلة الكفافي بين المنافي.

ويجلس عبد الرحمن الكفافي في خيمته الأزلية وهو يستمع إلى قصته الطويلة مختصرة ببيت شهير للشاعر الفلسطيني محمود درويش من قصيدة مديح الظل العالي:

لا، ليس لي منفى
لأقول لي وطن!
الله يا زمن.





احتفظي ببساطة الاناقة. هذه الاناقة من ستايلبلس في لندن

أناقة المرأة أفضل من فصاحتها

بدلتك تتحدث نيابة عنك

لندن: «الشرق الأوسط»

في المرة الاولى التي وقفت فيها وتحدثت امام جمهور كنت ارتدي بدلة ذات جاكيت قصير ملائم. انه لأمر خاطئ. فانت لا تستطيعين الاهتمام بسحب بطنك الى الداخل عندما تحاولين ان تبدي امام الآخرين مسترخية وذات نفوذ، وتصلين الى المستمعين الجالسين في آخر القاعة.

اشعر ان ذلك سهل على الرجال. فالبدلة هي البدلة تقريبا. فما من متحدث رجل مر، على سبيل المثال، بتجربة الآنسة فلنت قائد فريق انجلترا للكريكيت. فقد نهضت للحديث ولاحظت امرأة بين الجمهور ترتدي البدلة نفسها التي كانت ترتديها، وقد اطلقت نكتة حول الجمهور صاحب الذوق الرفيع.

ووفقا للآنسة ديفين، التي تدير جمعية للمتحدثين، فان النساء يصبحن اكثر شعبية على نحو متزايد في جولات ما بعد العشاء. وهي تقول: «النصف الاعلى يمكن أن يستحق قيمة تصل الى ألفي جنيه استرليني في المرة الواحدة». ومن المعتقد، على نطاق واسع، ان تاتشر، وهي ممثلة رائعة، قد قدمت جولات محاضرات باسلوب ريجان المربح في الولايات المتحدة.

ان اعدادا متزايدة من النساء يصبحن متحدثات امام الجمهور، ولكنهن يتساءلن بصوت عال: «لكن ما الذي ينبغي علينا ارتداؤه؟» وكالة متخصصة بذلك تقول: «لن تخطئ اذا ما ارتديت بدلة سوداء» في حين ان وكالة أخرى تنصح، بطريقة تعكس الحكمة، بعدم لبس شيء جديد، «فان تكوني متحررة من القلق هو جوهر القضية». ويقولون انه ما دام الرجال يرتدون بدلات داكنة فلا ينبغي على النساء ان يسبحن ضد التيار. ومن حسن الحظ أن هناك من لا يتفقن مع هذا الراي. فالآنسة بيكويل، المتحدثة امام الجمهور، تعتقد انه من المهم ان يتوفر الشكل الواضح. فاللون المشرق يساعد الناس على رؤيتك على نحو افضل، وهو الامر الذي يسهل عليهم الاصغاء لك.

وتقول اوريليا سيسيل «ان الجاكيت الانيقة حقا يمكن ان تفعل الشيء الكثير لتنورة بسيطة». ان لديها جاكيت زرقاء مفضلة، غالبا ما ترتديها عندما تترأس الندوات. وهي تضيف: «عليك ان تشعري بالراحة قبل كل شيء. وذلك يعني قدرتك على خلع الجاكيت لأن غرف الاجتماعات غالبا ما تكون دافئة جدا. ان رقبة الوبر شيء رائع لأنك تستطيعين ارتداءها. وينبغي ان لا تحاولي ابدا اعطاء انطباع قوي، او تفكري بتخطي الجمهور في زيك».

ثم هناك، بالطبع، جانب محاولة ايجاد ملابس لا تتجعد. فقد يتوجب عليك ان تجلسي لمدة ساعتين قبل ان يحين وقت حديثك. ومن ثم فان عليك أن تنتبي، وانت تبدين مثالية في مظهرك.



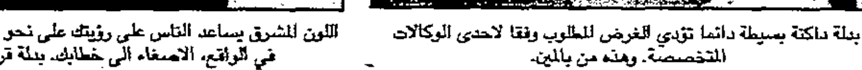
رقبة من الوبر يمكن ارتداؤها. هذه الاناقة من نَكْست



اللون المشرق يساعد الناس على رؤيتك على نحو افضل، مما يسهل عليهم، في الواقع، الاصغاء الى خطابك. بدلة قرنفلية من لوريل.



بدلة داكنة بسيطة دائما تؤدي الغرض المطلوب وفقا لاحدى الوكالات المتخصصة. وهذه من بالمين.



واحة أرماني للأعراس

باريس: «الشرق الأوسط»

يقدم جيورجي ارماني أزياء العرس ومجموعة من ازياء الجولف للرجال والنساء لموسم ربيع/صيف 1996.

ومجموعة العرس التي تتألف من عشرة نماذج لبدلات الأعراس زائدا بدلات وأطقم حفلات، ستكون متوفرة بالتحديد في محلات جيورجي أرماني. وسيعرض كل محل نماذج منها، وسيجري عمل البدلات المطلوبة من الزبائن حسب المقاسات.

اما مجموعة جيورجي ارماني للجولف فهي مجموعة كاملة من ازياء الجولف للرجال والنساء وتتضمن القمصان، والبنطلونات، والجاكيتات الفضفاضة ذات النسيج الدقيق، بالاضافة الى مجموعة من الاكسسوارات. وستظهر هذه المجموعة ايضا بعلامات الجولف الجديدة من جيورجي أرماني.

وهذه المجموعة سيجري انتاجها من قبل الاخصائي سكينيا، الذي يصنع مجموعة ملابس التزحلق على الجليد التي تحمل اسم جيورجي ارماني نيف.

وستباع مجموعة الجولف في محلات جيورجي ارماني وايضا في المحلات المشتركة، وكذلك المتخصصة بالازياء الرياضية. وستتوفر كذلك في محل الشركة الجديد الواقع في سلون ستريت بلندن.

أكسسوارات تبلر أند ويلسون في هارودز

لندن: «الشرق الأوسط»

ابتداء من هذا الشهر يعلن تبلر اند ويلسون افتتاح جناح جديد في هارودز بالاضافة الى الجناح القائم في الطابق الارضي.

وبهذا الجناح القائم في الطابق الاول يشارك تبلر اند ويلسون في اقسام الازياء الخاصة بالمناسبات والسهرات والعرائس. والتشكيلة الجديدة من تبلر آند ويلسون مصممة، على نحو خاص، لاستكمال بعض ازياء السهرة الفاتنة المتوفرة حاليا.

وستكون هناك ايضا مجموعة مختارة من القطع المصممة، مجموعة من القلائد والحلق من الزجاج الفينيسي الفاتن، والمجوهرات المحاطة بقشرة للصدر، وكذلك المجموعة الكاملة من مجوهرات تبلر آند ويسلون الشهيرة.

وفي منتصف يناير (كانون الثاني) 1996 سيفتتح تبلر آند ويلسون ايضا تشكيلة خاصة بالعرائس في هذا الجناح، مقدما مجموعة شاملة من المجوهرات ذات الخيارات الواسعة تشتمل على عصابات الرأس المرصعة بالجواهر، واغطية للرأس المزينة، والاكسسوارات التي ستضيف اللمسات الاخيرة للعروس ووصيفاتها.



آخر الأشياء من عرض ايسي مياك الذي (وفقاً لمياك نفسه) سيشكل تميزاً في موسم صيف ساخن عام 1996

الشعور بالقوة من هوايات الرجال

البدلة الموصى عليها تعود من جديد

لندن: «الشرق الأوسط»

في عصر تكون فيه الراحة والتفرد هما اشارات الشرف في تصميم الملابس الرجالية، يبدو ان هناك مبررا محدودا للعزف على وتر الاتيكيت والرسمية لبدلة سافيل رو. وعندما يكون تجار الجملة قادرين على صنع بدلة لائقة محتشمة منقطعتين، وعندما يكون الرجال قادرين على لفت الانظار الى البنطلون ذي التكة، وجاكيت البيجاما باعتبار ذلك بدلة للعمل، فاي زبون يبقى لبدلة مخيطة باليد وتزيد كلفتها على الف جنيه استرليني، ومن الذي يرتبط شكله ووظيفته بطريقة ازياء فيها الكثير من الاطناب؟

ومنذ انفجار اسلوب تصميم ملابس الرجال في السبعينات، ظل التوجه يهدف الى تحرير الرجل من تغييرات البدلة ومجهولية اسمها. فقد قدم المصممون الحرية، والراحة، والطيش، كل هذه الاحاسيس التي اعتبرت سابقا محرمة وغير رجولية.

لقد احدث جيورجي ارماني ثورة بصنعه بدلة سهلة الارتداء شأن قميص او بنطلون فضفاض، واسهم رالف لورين في تقديم ملابس رياضية تبعث على الاسترخاء لكنها تتسم بالاناقة، كما قدم جياني فير ساتشي، بشكل وافر، اسهامه في الخطوط المقلمة المموجة.

ومع ذلك فان انباء هذا الموسم تشير الى عودة البدلة المخيطة، الرسمية، المجهولة الاسم التي تقلد صورتها الظلية ولياقتها ودرزها وتفاصيلها المهارات ذاتها المرتبطة بممارسة خياطي البدلات الموصى عليها في محلات سافيل رو لعدة عقود.

وهناك المهارات التي منحت لاجيالا من موظفي البنوك والسياسيين البريطانيين اكتافا (ما كانوا يمتلكونها) وصدورا جريئة عريضة، وبطونا مسطحة وما الى ذلك.

وقد جاء تفسير الوسامة الموصى عليها في اروقة العروض في شكل جاكيتات قوية الاكتاف، مقصوصة الخصر، وبنطلونات ذات ثنيات امامية وكفة في الحاشية، اي طقم جاري جرانت اذا شئتم. وكذلك ايضا البنطلونات النحيلة المسطحة الشكل والمعاطف الانيقة التي يمكن ان تراها في معرض دولسي اند جابان وتشكيلة توم فورد لجوسشي.

والنسخة الاكثر تطرفا هي تلك التي قدمها ارماني. بدلة جريئة، بستة ازرار على صفين، شبيهة بدرع لوقاية المرء. وربما لم يكن لهذه البدلات ان تكون المجموعات الموصى عليها بحكم طبيعة الحالة نفسها، ولكن بلغة فخامتها وعظمتها كانت قريبة جدا منها حقا.

والمصممون الاوروبيون لا يقفون وحدهم في ملاعمتهم للاناقة الموصي عليها. فقد افتتح رالف لورين، في هذا الموسم، قسما جديدا لملابس الرجال سماه «العلامة الارجوانية». وتتألف التشكيلة من البدلات الاصلية الممتازة التي تعتمد، في الشكل وتوافق المقاييس، وهي مصنوعة من النسيج الانجليزي والايطالي، على الاناقة التقليدية لسافيل رو، التي تتسم بالاكتاف العريضة، وتقويرات الذراع العالية والخصور ذات الخطوط الكفافية. وهذه البدلات، وثلاثة ارباعها جاهزة، مخيطة باليد للمستهلك الذي يرغب.

ويقول جون براون صاحب محلات براون الشهيرة في لندن: «لوقت ما كان امرا يتسم بالفتور بالنسبة للناس ان يكونوا خاضعين للصدفة عندما يكون كل امرئ انيقا، فالرجال لا يريدون ان يرتدوا البدلات ويبدون مثل الروبوت في الكومبيوتر. لقد تغير الاقتصاد، الآن، ويفكر الرجال والنساء معا بالاناقة والرومانتيكية. الرجال يريدون الشعور بالقوة. ويريدون بدلات توفر السلطة وكذلك الراحة».

المصممون اليابانيون.. أفضل رهان

طوكيو: «الشرق الأوسط»

ليس الأمر كله يتحدد بالعودة الى اناقة سابقة ودمية الطفل.

ففي موسم الصيف الأخير اظهر المصممون حنيناً الى اسلوب الستينات في البدلات المتغيرة، والبنطلونات النحيفة الخالية من قطعتي الوسط واطقم التوائم، وما الى ذلك. ولكن، عودة الى الستينات، كان النقاد يتطلعون الى حلول الألفية الجديدة ويعنون باسلوب حياة يلائم عصر الفضاء وملابس تشبه بدلات الجانبية. فما الذي حدث لعصريي ومحدثي الأزياء؟

حسناً، هناك، بين سقط المتاع الذي يأخذ دورته، مجموعة واحدة تقدم شيئاً ما ما زال ملائماً للعصر. فاليابانيون هم افضل رهان، فعندما اقتحموا أروقة العروض في باريس في الثمانينات، كان ذلك بطبقات سوداء مطفية من الرايون والحرير المقصوص بشكل غير متماثل. وهذا التقشف وفر طريقاً لداعادة تنشيط مصممي الأزياء الفرنسيين، وخصوصاً الأسلوب الباروكي لكريستيان لاكروا. ولكن بالرغم من ان اليابانيين لم يعودوا يشكلون نكهة الموسم، فان اسهاماتهم المميزة باقية، فعلامتهم التجارية هي طريقتهم التحتية في الأناقة. وغالباً ما سمي كاوا كوبا، وياماموتو، وايسي مياك مصممو المصممين. فقد اثاروا إعجاب المعماريين، ومصممي الأثاث، وصانعي الاعلانات الابداعية، وأولئك الذين يريدون التطلع الى امام لا بد ان يمعنوا النظر في هذه التصاميم.



الرجال يريدون بدلات تتسم بالسلطة وبالراحة
هذه الاناقة من كريستيان ديور



التقاليد والاناقة من لانفان

يريد الرجال لن يلعبوا الدور، وهم يعنون هذه المرة دورهم في العمل. وهذه الاناقة من جيفنشي

هذا اليوم في التاريخ
نجدة فتحي صفوة

21 كانون الأول (ديسمبر)

سيدي التهامي الوزاني


سيدي التهامي الوزاني

في مثل هذا اليوم قبل 23 سنة، أي في 21 كانون الأول (ديسمبر) سنة 1972، توفي في تطوان الفقيه العلامة، والكاتب المؤرخ سيدي التهامي الوزاني الذي وضع مؤلفات كثيرة في التاريخ والتصوف، وكان من كبار علماء المغرب وأفاضله.

ولد سيدي التهامي بن عبد الله بن التهامي في تطوان يوم الاثنين 6 صفر عام 1321هـ (4 أيار/مايو 1903)، وبها نشأ وقرأ القرآن الكريم بمكتب دار المخزن ومكتب دار الشريف ومكتب السوق الفوقي. وبعد استظهار الذكر الحكيم صار يتلقى في مسقط رأسه مبادئ العلوم العربية والاجرومية والمرشد المعين وغير ذلك، في حدود عام 1335هـ (1916/1917م) وانتهى من الدراسة وغادر ميدانها بعد ذلك، ولم يقم برحلات علمية ولا حصل على شهادات ولا اجازات، ولكنه توافر على الدراسة وتحصيل العلوم بنفسه، وبلغ فيها منزلة كبار العلماء.

عمل سيدي التهامي الوزاني وكيلاً لجمعية الطالب المغربية بتطوان، ثم رئيساً لها وكاتباً مساعداً للجمعية الخيرية الاسلامية بها، ثم كاتباً عاماً لها، ورئيساً لتحرير جريدة «الحياة» وجريدة «الريف»، ثم استاذاً بالمدرسة الأهلية الحسنية، ورئيساً لمجلس ادارتها، ومدرساً بالمعهد الديني العالي وشيخاً له، وعضواً في المجلس الأعلى للتعليم الاسلامي، فرئيساً له، ورئيساً لجمعية الصحافة، ومستشاراً لنقابة الأساتذة الرسمية، ومديراً للمعهد الحر، وناظراً للزاوية الوزانية والكل بتطوان.

عين سيدي التهامي نقيباً للشرفاء الوزانيين بالشمال، وأخيراً سمي عميداً لكلية اصول الدين بتطوان، وهي فرع من جامعة القرويين، وبقي قائماً بأعباء العمادة حتى احالته على التقاعد، ثم تقلد مهامها بعقدة التزام الى ان وافاه اجله المحتوم.

قام سيدي التهامي الوزاني برحلة الى الحجاز لأداء فريضة الحج، في عام 1376 هـ (1957م) ثم قام برحلة ثانية مماثلة عام 1379هـ (1960م) في وفد مغربي رسمي.

وضع التهامي مؤلفات تاريخية عديدة منها «تاريخ المغرب» في ثلاثة أجزاء و«الزاوية» (طبع منه الجزء الأول)، و«سليل الثقلين» و«المغرب الجاهلي» و«التاريخ العام للأطفال» و«رحلة الى جبل العلم» و«فوق الصهوات» و«الرفرف» و«عوائد الناس» و«الباقة النضرة» و«آل النقسيس بتطوان» و«ترجمة مرويكوس» وترجمة «دون كيخوتي» و«العصف والريحان». وصدر له بعد وفاته كتاب بعنوان: «المقاومة المسلحة والحركة الوطنية في شمال المغرب».

وفي فجر يوم الجمعة 15 ذي القعدة من عام 1392هـ (21 كانون الأول/ ديسمبر سنة 1972) نهض صباحاً لأجل الوضوء، فأصيب فوراً بوعكة توفي على اثرها، وبعد صلاة العصر من يومه، والصلاة عليه بباب المقابر، حمل جثمانه الى منزله بدرب شرفاء وزان، بزنقة المقدم من حاضرة تطوان، حيث دفن بغرفة هناك، وكان سن سيدي التهامي الوزاني عند وفاته في التاسعة والستين من عمره.

(المصدر الرئيسي: «علماء المغرب المعاصرين لابن الحاج»).

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

1249 وفاة «الصالح أيوب».
1925 الشهيد البطل حسن الخراط.
1937 وفاة الزعيم العراقي ياسين الهاشمي.
1944 وفاة الخديو عباس حلمي.
1950 وفاة الملكة عالية.

الملكة بلقيس بين حضارتي جنوب الجزيرة وشمالها

علماء الآثار قولهم الفصل في ما كشفوه

قضايا

العلامة الشيخ حمد الجاسر

كنت وانا في حالة من تأثر صحتي علمت بمحاضرة الدكتور عبد الرحمن الانصاري التي القاها ضمن اسبوع الجوف الثقافي عن آثار تلك البلاد، واذكر ان اخي حاسن البنيان- مدير مكتب جريدة «الشرق الاوسط» في الرياض- اتصل بي ليستوضح مني عن بعض آراء وردت في تلك المحاضرة استرعت الانتباه فكان مما قلت له: «من الخطأ ان يتحدث المرء في مسألة من المسائل التي لا تدخل في اختصاصه كان يتحدث المؤرخ عن الطب او الطبيب عن التاريخ او المهندس عن علم الآثار، والدكتور الانصاري ابرز عالم آثار في بلادنا، وله جهد مشكور في هذا المجال، ومن الخطأ ان نبادر عندما نسمع برأي استغربناه ولستقر في اذهاننا خلافه باستنكار ذلك الراي ولا سيما اذا كان من عالم مختص كالدكتور الانصاري في علم الآثار، فحينما يقرر ان شمال الجزيرة سكنته امم قديمة خلفت من آثارها ما بقيت اعلامه شاهدة كما في (الحجر) وفي (تيماء) وفي (الجوف) وفي (البتراء) في شمال الاردن مما يعد امتدادا لذلك والتدقيق في معرفة ما تنطوي عليه هذه الآثار من اختصاص علمائها، والدكتور الانصاري من خير من يعول عليه في ذلك ولعلي اوردت بعض الامثلة في الموضوع وما كنت بحالة من الصحة تمكنني من التفصيل.

ثم قُرِئ علي ما نشرته جريدة «الشرق الأوسط» يوم الخميس 22 رجب 1416هـ العدد 6225 بتوقيع: سعيد عبده عبد الغني، وانا وان كنت ارتاب في صحة هذا التوقيع، ولا استبعد ان كاتبه حاول التستر بهذا الاسم وهذا لا يعنيني ولا يعني القراء، وانما المهم ابداء ما لاحظته في ما كتب بصرف النظر عن من كتبه:

1 - لم انكر ان بلقيس ليست من ملكات اليمن، ولكنني اشرت الى امرين:

احدهما: ان بلقيس اسم علم لا يختص بواحدة.

الثاني: ان بلقيس اليمن لم تجتمع بسليمان.

فانا لم انف وجود ملكة في اليمن تدعى بلقيس، كما انني لم انف وجود لخريات غيرها في غير اليمن وخاصة اذا اثبت علماء الآثار شيئا من ذلك اذ عليهم المعول في كثير مما لا يزال خافيا ومجهولا من تاريخ الجزيرة وهو في حدود اختصاصهم.

2 - تاييدي للدكتور الانصاري قائم على اساس قوي وهو ان علماء الآثار هم اعلم من غيرهم في ما يكتشف من آثار البلاد القديمة، اذ التاريخ المدون لهذه البلاد ليس شاملا ولا كاملا ولا مستوفيا لجميع وقائع التاريخ، وفي الآثار ما اثبت حقائق تاريخية كانت بدون هذا العلم مجهولة.

3 - ليس في اثبات الدكتور الانصاري وجود ملكة تدعى بلقيس في الجوف (دومة الجندل) ما عبر به الأخ الكاتب من تفويض حضارة شعبه وان ما فيه اثبات جانب تاريخي مجهول لتلك البلاد لا يترتب عليه نفي جوانب اخرى في جهات بلاد اخرى.

4 - لا احد ينكر اجتماع ملكة سبأ بسليمان النبي عليه السلام لكن هذه الملكة لم يرد اسمها في «القرآن الكريم» ولا في حديث عن المصطفى عليه الصلاة والسلام موثوق، وان ما اتت في روايات القصاصين والاخباريين الذين لا يتحرون الدقة والصحة في كل ما ينقلون، وحضارة اليمن مما لا يجهلها احد، فقد كان اليمنيون ذوي صلة قوية باخوانهم العدنانيين، وكان من آثار هذه الصلة القوية التي لا تزال باقية الى عهدنا ان حفظت كتب التاريخ قديمها وحديثها من انباء حضارتهم ما هو معروف، ووجد في قدمائهم من العلماء من دون الشيء الكثير عن تلك الحضارة بخلاف الامم التي عاشت في شمال الجزيرة وكانت ذات حضارة لا تزال البقية الباقية من آثارها محل اعجاب وموضع عناية ودراسة للمهتمين بالنواحي التاريخية، فلا غرو والحالة هذه ان يكون لآثار الحضارة اليمنية من الصدى لدى سكان الجزيرة ما ليس لتاريخ امم الشمال وآثارهم.



العلامة الشيخ حمد الجاسر

5 - اما جزم الاخ الكريم بان الملكة بلقيس هي التي جاءت في عهد النبي سليمان واسلمت على يديه فهذا بحاجة الى ما يثبته، ولا اعتقد ان في النصوص التاريخية المدونة او في علم الآثار المكتشفة حديثا ما يثبت هذا، لا شك ان ملكة سبأ قابلت سليمان واسلمت كما اخبر الله عن ذلك في «القرآن الكريم» وهو اصدق القائلين، ولكن ما اسم هذه الملكة، هنا يقع التساؤل، وخير للاخ ان اتجه بهذا السؤال الى العلماء الاثريين في اليمن كالدكتور يوسف عبد الله والاستاذ احمد شرف الدين وغيرهما من علماء الآثار اليمنيين الذين عنوا بهذا الموضوع عناية تامة.

6 - التاريخ القديم كتب عن ملكات في غير اليمن ومنهن (الزبا) وقد اثبت علم الآثار صحة هذا، فكيف يصح الجزم بانه لم يرد في التاريخ ذكر ملكات، إلا في اليمن، وهل استوعب لخونا الكاتب كل ما في تاريخ العالم ليحصر الملكات وحدهن في اليمن؟

7 - ليس من شك ان اي عالم مهما بلغت منزلته في العلم ليس معصوما من الخطأ وان الحكمة تقضي بالتثبت من كل قول او راي حتى يتضح وجه الصواب فيه، والدكتور الانصاري والمؤيدون لرأيه من اول من يدعو الى هذا للوصول الى الحقيقة بتجرد عن الهوى والعاطفة.

8 - الروائي جورج حبشي الاشقر كتب رواية مطولة عن بلقيس عالج في مقدمتها القول: ان بلقيس الملكة اليمنية لم تجتمع بسليمان، وانها جاءت بعده بزمن، وهذا الراي لم ينفرد به هذا الروائي وحده، بل يتفق مع آراء كثيرين من علماء الآثار ومنهم (فلبي) واذكر انني وجهت سؤالا للدكتور يوسف عبد الله حينما زار المملكة مع عدد من ابناء اليمن قبل فترة من الزمن في هذا الموضوع ففهمت من جوابه موافقته على هذا الراي، وبصرف النظر عن هذا، فاي دليل يمكن الاستناد اليه بتسمية ملكة سبأ التي اجتمعت بسليمان باسم بلقيس.

9 - اما مجرد ورود تلك الاخبار في مؤلفات متقدمي اليمن كالهمداني ونشوان وغيرهما فلا يثبت دليلا يصح الاعتماد عليه.

10 - ليس في «القرآن الكريم» ما يثبت ان اسبقية الحضارات وجدت في اليمن كما يقرر الكاتب الكريم بقوله: «بان ما ورد في سورتي النحل وسبأ يؤكد ان اسبقية الممالك والحضارات في اليمن وجنوب الجزيرة العربية»، وكذا قوله في ما نسب الى «القرآن الكريم»: (ان النساء كن يحكمن هذه الممالك وانهن كن قائمات على سياسة البلاد)، فالقرآن الكريم لم يذكر سوى امرأة واحدة هي ملكة سبأ التي لم تسم.

11 - لا داعي للاسترسال مع ما انساق اليه الكاتب الكريم من تأثير العاطفة في الحديث عن قطرنا الحبيب اليمن، ففضل هذا القطر وقدمه في الحضارة ومسارعة اهله لنصرة الاسلام، وما لهم من اعمال خالدة في نشره مما لا يماري فيه احد.

في دراسة حول «شهرزاد في الفكر العربي الحديث»

وعي المثقفين غائب.. وتأثيرهم أيضا

القاهرة: من سليمان جودة

اصدارات

عشر سنوات هي الفارق الزمني، بين صدور اول طبعة من هذا الكتاب «شهرزاد في الفكر العربي الحديث» وبين صدور طبعته الثانية قبل ايام قليلة.

يكتب المؤلف الدكتور مصطفى عبد الغني، مقدمة موجزة جدا، للطبعة الجديدة، وهي مقدمة رغم قصرها فلا تتجاوز الصفحة ونصف الصفحة، الا انها، بتكثيف معانيها، تصدم القارئ بشدة، وتجعله يأسى على الحال، حال مثقفينا خلال عشر سنوات.

كان الكتاب في طبعته الاولى، اول دراسة تولي شخصية تراثية عناية كاملة، اذ ان كل الاعمال النقدية والفكرية قبل ذلك، لم تهتم بالشخصيات التي يمكن ان يكون استلهامها في اطار الفكرة ظاهرة بذاتها جديرة بالتامل والنظر.

صحيح ان «الف ليلة وليلة» كانت موضوع رسالة جامعية مبكرة تقدمت بها سهير القلماوي لنيل درجة الدكتوراه، ولكن «الليالي» تحتاج - على حد تعبير المؤلف - الى اكثر من دراسة تتناول الجوانب المختلفة لهذه الحكايات التي انتشرت في العالم كله وتميزت بانها من اشهر واثرى المأثورات الشعبية.

وكان المؤلف قد طرح في تقديمه للطبعة الاولى، سؤالا يقول: الى اي مدى نستفيد بتراثنا؟ واجاب عن السؤال بالقول: وحتى بعد عصر النهضة العربية، بقرابة قرن من الزمان، (اي حتى بدايات هذا القرن) فان الرؤية الواعية للتراث لم تتجاوز مرحلة التعبير عنه او تسجيله في احسن الاحوال، وكان لا بد من مضي وقت آخر، حتى نشهد مرحلة التعبير بتراثنا وتوظيفه في رؤية عصرية.

ونعود الى المقدمة الجديدة، لنرى ان المؤلف يعترف فيها، بان عشر سنوات من بداية الثمانينات الى نهاية القرن العشرين، لم تغير شيئا من النتائج التي توصل اليها، فلا النصوص الابداعية التي صدرت على ندرتها اضافت جديدا، ولا الاجتهادات النظرية التي نشرت على اهميتها حركت اللاوعي العميق في الاهتمام بقيمة التراث والتنبه لقيمته في هذا الزمن.

بمعنى اننا خرجنا من الماضي، دون ان نصل الى الحاضر وما بين شهرزاد والكومبيوتر ظللنا معلقين دون ان نبلغ عصر المعلومات وبدت الهوة شاسعة بيننا وبين الغرب: المعرفية والتكنولوجية.

وكانت آخر النتائج التي توصل اليها الدكتور مصطفى في طبعته الاولى هي ضعف الاثر الذي تركته محاولات مبدعينا في استلهام شهرزاد - الشخصية الرئيسية في الليالي - فلم تصل الى درجة النضج كما لم يكن تمثل التراث وتوظيفه ناجحا بالقدر الكافي.

وبعد عشر سنوات ماذا تغير؟

يقول المؤلف: نضيف الى ضعف التأثير ضعف الوعي، فلا يزال غياب الوعي بين مثقفينا مستمرا، رغم كثرة الحرائق وقنابل الدخان هنا وهناك.

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

نشيد التيوليب

قال الشيخ لمريده وهو يحاوره: اتبع الى آخر الارض قلباً احبك أيها الفتى فما كل ليلة تسهر مع قمر مكتنز بالضياء، ولا كل صبح تصحو على هدير بحر وشمس ونخل طويل

***

اتبعه الى مشارق الأرض وغرّب خلفه الى ان تحفى
ان القلب الذي أحبك هو ما يعطي لدنياك نكهتها
ولغرائبك بهجتها
وللعالم فتنته الطاغية

***

هل تدري ان التيوليب الأحمر
يملأ الدنيا ايها الفتى
لكنه لا يشبه ولن يشبه
باقة انتظرتك وحيدة ومقرورة
وقالت هيت لك
فهيئ قلبك لرسلتي
واخبرني اين الفرار
ولا فرار من امرأة
تطعن بمقلة سوداء
وتثني بصوت بنفسجي
وتثلث بتيوليب أحمر

***

قال المريد لشيخه متفاصحاً:
على مرمى طعنتين خلف
مدار غرامها كنت
وقاب قمرين
من ملكوت السلام
فمن حرك البحر خلفي
ومد صحارى الضياع أمامي

***

قال الشيخ لمريده وهو يعاتبه:
ضائع انت ايها الفتى
قبل اختراع الضياع
فما ضر مدمن المتاهات
مفازة ستنس أخرى
وانت ما انت من دون هواها
وما تسوى اذا غابت
وقد غابت مراراً واختياراً
مثلك بالحرمان ادرى

***

ما كل صبح يعطيك هذا الكون
حكمته على طبق الرخام
فاصدع بما امر الغرام
واتبع صوتها المسكون
بالذكرى وبالبشرى
وأسراب الحمام

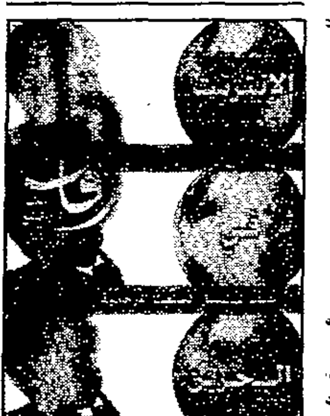
***

قال المريد لشيخه متسائلاً:
وان خانني قلبها
قال الشيخ غاضباً:
تلبّ في حضرة الوجد
ما أحب قلب وخان

يوسف شاهين: السينما المصرية تواجه حربا لا أزمة

القاهرة - ر: يرى المخرج يوسف شاهين ان السينما المصرية ليست في ازمة وانما هي في حالة حرب. وقال انه لا يرى خطورة في التمويل الاجنبي للسينما. وفي ندوة في كلية الاعلام بجامعة القاهرة قال «السينما المصرية ليست في ازمة، كلمة ازمة لا تناسب المقام. السينما في حالة حرب. حرب مع النظام والحكومة والرقابة والموزع الخارجي والداخلي والتلفزيون والنقاد وارتفاع اسعار النجوم والمعامل والمواد الخام والضرائب وانخفاض دور السينما عاما بعد عام وحرب الفيديو والقنوات التلفزيونية الفضائية».

وعن تجربته الشخصية قال «استطعت بجهودي ان احصل على 75 مليون دولار كتمويل لعدد من افلامي وهي تدخل الى مصر وتوضع في الافلام وتحقق فرصا للفنيين للعمل بينما التمويل في الداخل يصيب بالاحباط. صعب جدا ان تجد مبالغ لتدفع للمعامل وللفيلم الخام».


غلاف المجلة

«آفاق» وملف الإنترنت في البحرين

اصدارات

لندن: «الشرق الأوسط»

العدد الثالث من مجلة «آفاق» الصادرة في البحرين غلب عليه الطابع العلمي ابتداء من الغلاف الذي حمل العناوين التالية: الانترنت في البحرين، وفود المستقبل، وكيف تتشكل الشعب المرجانية.

وقد اثارت المجلة في افتتاحيتها قضية هامة تتعلق بحقوق الملكية الفكرية في ميادين الترجمة والنشر.

وفي العدد مقال بقلم يوسف احمد الشيراوي بعنوان العالم عام 2020، تاثيرات العلم والتكنولوجيا على ثروات الشعوب، فتقرير عن اكبر منصة للغاز في العالم تقيمها بريطانيا، ودراسة بعنوان كيف يستطيع الفنيون المتخصصون النجاح كمديرين، وتحقيق عن الشعب المرجانية وآخر عن الانظمة الكتابية بين المنطق والعشوائية.

في ملف الانترنت في البحرين استطلاع بعنوان الانترنت ادمان من نوع آخر، بالاضافة الى مائدة مستديرة ناقشت موضوع تطوير البنية الأساسية للمعلومات.

وساهم سفير المملكة العربية السعودية في لندن الدكتور غازي القصيبي في موضوع المعلوماتية بمقال نشر على الصفحة الاخيرة من المجلة، ذكر فيه ان فقر المعلومات الذي يعانيه العالم الثالث ظاهرة بالغة الخطورة، ومن اخطر جوانبها عدم ادراك المواطن العادي، ولا الصفوة، بابعادها وآثارها. واضاف: لو اغمضنا اعيننا وتصورنا «حظراً معلوماتياً» يفرضه العالم الصناعي علينا، فماذا سنجد؟ سنجد ان طائراتنا لن تقلع بسبب انعدام الصيانة، وان اجهزة المعامل الدقيقة ستتعطل، وان المستشفيات ستعجز عن متابعة التطور الطبي السريع، وان البحوث المتقدمة ستتوقف. هذا كابوس يعيش مع كل انسان يعرف حقيقة الأزمة واخطارها.

جي ام سي جيمي تأخذكم إلى أماكن يصعب وجود فنادق فيها...

لذا نقدم لكم وسائل الراحة هذه... مجاناً

شاحنات جي ام سي جيمي تطوي بكم رمال الصحراء وتأتي الآن مزوّدة مجاناً بمعدات كولمان للرحلات الخارجية تشمل خيمة تتسع لنوم ٨ أشخاص وبراد رحلات كهربائي ومصباح يد وكاشف ضوئي (عادة بقيمة ٨٠٠ دولار أمريكي).

تمتعوا بالقوة الخارقة التي تؤمنها لكم شاحنة جي ام سي جيمي بفضل محرّك جبّار طراز فورتيك بقوة ٢٢٠ حصان / ٤٫٣ ليتر بستة إسطوانات على شكل ٧، وعلبة تروس أوتوماتيكية ذات أربع سرعات، ونظام آلي للمقود، وجهاز تعليق مرن صنع خصيصاً لتحمّل الأعمال الشاقة وليلبي متطلبات الطرق المعبدة والوعرة بكل سهولة وثقة. تمتعوا بمزايا السلامة الممثلة بالوسادة الهوائية الخاصة بالسائق ونظام المكابح المانعة للإنغلاق على العجلات الأربعة، وعمود مقود ممتص للصدمات، والعارضات الجانبية المؤمنة للحماية. تمتعوا بمزايا الراحة الممثلة باتساع رحب لستة أشخاص، ومقعد خلفي قابل للإنطواء، ونوافذ ومرايا جانبية تعمل آلياً، وتحكم عن بعد بأقفال الأبواب.

إستمتعوا بقيادة جي ام سي جيمي، ومع معدات كولمان إلى جانبكم ... إنعموا براحة أكثر.



General Machinery Agencies
GMA
التوكيلات العمومية للآلات
جدة ت: ٦٦٠٦٩٤٠/ ٦٦٠٧٤٥٢ - الخبر ت: ٨٦٤٢٥٥٨/ ٨٦٤٤١٨٤ - القطيف ت: ٨٥٥٧٢٥٩

خروج الأهلي المصري من المنافسة وتقلص فرصة الاتحاد

كأس بطولة النخبة العربية بين الهلال والشباب

الرياض: من مساعد العصيمي

حقق فريق الهلال فوزاً كبيراً على نظيره الاتحاد باربعة اهداف مقابل هدف واحد، وفاز فريق الشباب على الأهلي المصري بهدفين مقابل هدف في مباراتي الجولة الثانية لبطولة النخبة العربية أمس المقامة حالياً في الرياض.

تقدم الاتحاد بهدف ورد الهلال (بطل العرب) باربعة ليرفع الثاني رصيده إلى اربع نقاط من فوز وتعادل وهو نفس رصيد الشباب لكن نسبة الأهداف لصالح الهلال وتوقف رصيد الاتحاد عند ثلاث نقاط والأهلي لا شيء.

وبذلك تكون البطولة اقرب إلى فريقي الهلال والشباب.

وفقد فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم فرصة المنافسة على كأس النخبة العربية بعد خسارته لمباراته التي اقيمت عصر امس على ارض ملعب الملك فهد الدولي بنتيجة 2/1 من نظيره الشباب السعودي الذي عزز توجهه للظفر بالكاس وفقا لرصيده الذي ارتفع الى 4 نقاط مقابل رصيد خال من النقاط لاهلي مصر وفي ظل انتظار للمنافسات التي ستقام غدا عندما يلتقي الشباب مع الاتحاد واهلي مصر امام هلال السعودية.

في مقابلة الأهلي بالشباب مارس لاعبو الاول الاحتجاجات والجري تجاه الحكم تكرارا ومرارا اكثر من السعي الجاد لايجاد طرق جديدة لمرمى الشباب، وفي ظل تلك كان الحكم الدولي (المغربي) عبد الرحيم العرجوني قويا في حضوره واثقا من قراراته ولم تهزه تلك الانفعالات المتكررة التي هدف منها التاثير على قراراته (!!).

شهدت المباراة 7 بطاقات صفراء واثنتان حمراوان وبدات بتطلع اهلاوي قوي لاحراز هدف مبكر وهدد لاعبوه المرمى الشبابي ولكن الثبات الذي كان عليه دفاع الاخير بقيادة الثنائي المتالق الرومي وايانو منع فرصا جيدة لاقتحام مرماهم، يضاف الى ذلك اجادة حارس مرمى الشباب المقرن بالتصدي للتصويبات القوية التي وجهها عبد العال وطلبة والاخير كاد ان يحرز هدفا عند الدقيقة 37 بيد ان تسديدته ارتطمت بقدم المقرن وذهبت بعيدا.

الشبابيون تعاملوا مع الانفعاع للاعبي الاهلي بالهجوم المرتد السريع (تماما كطريقة الاتحاد في المباراة الاولى) الذي تولى قيادته انور وكوما وكان الاخير فاعلا جدا وهو يخترق دفاعات الاهلي من جهتهم اليسرى قبل ان يمرر كرة ذكية جدا الى زميله (المغربي) سعيد ركيبي الذي قابلها بيسراه داخل مرمى شوبير عند الدقيقة 43.

ركيبي اضاع بعدها فرصة جيدة لتعزيز النتيجة.

في الشوط الثاني بدأ الشباب مهاجما وهدد المهلل وكوما المرمى بكرات متتابعة تالق شوبير بابعادها.

وقاد هشام حنفي هجوما من الجهة اليسرى لمرمى الشباب ومرر كرة عرضية عالية الى احمد عبد المنعم الذي قابلها براسه بمهارة عالية الى داخل المرمى هدف تعادل عند الدقيقة 52.

الاثارة والالعاب الخشنة كانت سمة لأداء الفريقين وزادت حدتها في ظل تسرع لاعبي الاهلي لاحراز هدف التفوق وفي اطار ذلك سدد احمد عبد المنعم بجوار القائم وهدد فيلكس المرمى بكرات راسية، قبل ان ينطلق المتالق فؤاد انور بكرة مرتدة ويمررها لكوما الذي اعادها اليه مرة اخرى واجه بها شوبير ومن ثم مرر من فوقه كرة ذكية الى المندفع فهد المهلل الذي طار لها وسددها براسه داخل المرمى (72). من جراء هذا الهدف عانى الحكم ورجل الخط من احتجاجات لاعبي الاهلي وجهازهم الفني والاداري التي كانت تشير الى ان المهلل متسللاً رغم ان الاخير تلقى تمريرة الهدف ولاعب الاهلي احمد ايوب اقرب منه لمرمى الأهلي (!!).

توالت الاحتجاجات والانفعالات في كل كرة مشتركة وكان جديرا بالحكم طرد اكثر من لاعب من كلا الفريقين الا انه اكتفى بطرد مجدي طلبة لسوء سلوكه بالتعبير عن تلك الكرة التي ارتطمت بيد فؤاد انور وهو داخل منطقة جزاء فريقه ولم يحتسبها الحكم ضربة جزاء وتبعه بعد ذلك باحمر آخر لسالم سرور (من الشباب) الذي تعمد اضاعة الوقت).

مباراة الأهلي والشباب شهدت مشاحنات كثيرة بين اللاعبين (صورة «الشرق الاوسط»)

منتخب جامايكا حقق أفضل النتائج لعام 1995

زيوريخ - ا.ف.ب: افاد آخر تصنيف اذاعه الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في مقره في زيوريخ ان البرازيل وجامايكا حققتا افضل النتائج في العام 1995، مشيرا الى ان بطل العالم هو «افضل منتخب» وان منتخب جامايكا احرز اكبر عدد من النقاط وانتقل من المركز الـ96 الى المركز الـ56.

ويلاحظ ايضا انتقال هولندا من المركز العاشر الى المركز السادس وساحل العاج - افضل منتخب افريقي - من المركز 28 الى المركز 20، وجنوب افريقيا التي ستستضيف الشهر القادم بطولة الامم الافريقية من المركز 49 الى المركز 40.

الرأي الآخر

صالح العلي الحماد

حيادية أبو زيد والقنوات الفضائية

اكتب لكم اليوم بعد ان فرغت لتوي من مكالمة عمل (بعد ظهر اول من امس الثلاثاء) مع الزميل حاليا، النجم الكروي العربي المصري المعتزل (الكابتن) طاهر ابو زيد - مدير التنشيط الاعلاني لمؤسسة «اخبار اليوم» الصحافية. ما كتبته حتى الآن ليس مهما، بل المهم راي ابو زيد في مباراة الاتحاد السعودي مع الاهلي المصري (1/صفر).

لقد حرصت على استطلاع راي الكروي المصري الاهلاوي المعتزل، قبيل انتهاء المكالمة لثقتي بعقلانية فلسفته للامور الرياضية.. ولم يخيب ظني عندما تحدث بلغة النجم المثالي.. اذ قال ما معناه، ان فريق الاهلي لم يترجم حضوره القومي في المباراة الى اهداف بسبب صلابة دفاع الاتحاد بقيادة الدوليين احمد جميل و محمد الخليوي حيث تمكنا من درء الخطورة عن مرمى حسن خليفة.

● لم يكن كغيره يلقي باللائمة على الحظ! ولانه من النجوم العرب المثاليين الذين ينشدون الاداء الرفيع والتنافس الشريف فقال، لقد اعجبني المظهر العام للاعبي الفريقين، فالروح التنافسية الرياضية الطيبة سادت المقابلة حتى النهاية؟! هذا على الرغم من الطابع الرسمي شديد التنافس للمباراة.

● وحول نجومية المقابلة، لم يتردد في منحها للسعوديين احمد جميل ومحمد الخليوي والمصري وليد صلاح الدين.

● في هذا الزمان المشبع بالتعصب قليلا ما يخرج علينا ناقد او غيره لينصف نجوم الفريق المنافس، مع الاسف!! لكن طاهر يتحفنا بحيادية فذة كفيلة بجعله يستمر في حضوره الجماهيري بين عقلاء الكرة في الوطن العربي.

● ثمة ناحية هامة جدا (يعاني منها البعض، الا امثال طاهر من العقلاء والمثاليين) فهو لم يعتبر خسارة الاهلي من الاتحاد سقوطا كرويا او كارثة حلت بالفريق المصري الكبير والعريض، بل قال عنها.. في الوقت الذي توقع الجميع التعادل، تفاجانا بالخطأ الفادح من مدافع الاهلي ليحرز الاتحاد هدف فوز قاتل منحه نقاط المباراة الثلاث. وواصل.. ليمتدح الفريق السعودي، بقوله ان فوزه قلب موازين البطولة واشعل المنافسة والحماس فيها لدى الجميع، في وقت دخل فيه (الاتحاد) كمنافس قوي على الكاس بعد ان كانت التكهنات تبعده عن المنافسة.

واعترف طاهر بصعوبة موقف الاهلي، لان الوضع يحتم عليه الفوز في مباراتيه الصعبتين امام الشباب والهلال!

مثالية في التعامل مع الاحداث.. حيادية في الطرح.. وعقلانية في وزن الامور الفنية.

● قد يتساءل احدكم.. ولماذا كل هذا لطاهر؟!

● هنا نقول.. سنظل كما وعدناكم دائما.. حريصين كل الحرص على التعاون والتعامل مع المثاليين من الرياضيين العرب.. اما المتعصبون فخير دواء لدائهم (شفاهم الله) التجاهل!

رسالة لـ MBC وART

تلقيت رسالة، اعتقد انها هامة من مغترب عربي يوجهها لقناتي ART و MBC بعد او وصف (مشكورا) قلمي بالنزاهة يقول فيها:

● اكتب شاكيا من تجاهل المحطات الفضائية العربية التي تبث برامجها لنا نحن كمغتربين في اوروبا، تجاهلها لبطولة النخبة، فلا MBC ولا ART اهتمتا بهذه البطولة الهامة لابطال الابطال، وحتى كتابة هذه السطور لم تقم المصرية الفضائية بنقل المباراة الاولى بين الهلال والشباب السعوديين بل اكتفت بنقل مباراة الاهلي المصري مع الاتحاد السعودي!

لا ادري ماذا يمكن للقلم الرياضي النزيه ان يفعل حيال قضية كهذه.. ولكننا كرياضيين عرب مغتربين نثق بقدرة القلم المؤثر على تحفيز المحطات المعنية لتصحيح الخطأ ونقل ما تبقى من مباريات البطولة..

او على اقل تقدير نشر العتاب وكشف القناع عن اسباب تجاهل البطولة الاهم رغم قصر مدتها وسهولة برمجة المباريات، مقارنة بالبطولة الاقل اهمية والاكثر مباريات، والتي تم نقلها على هاتين المحطتين لنا في اوروبا.. وشكرا.

- يا اخي الكريم كم اتمنى لو كان قلمي بحجم التاثير الذي تنشده ولكنه ليس كذلك، ولكنني عملت بـ«اقل التقدير» وحرصت على نشر عتابك ومطلبك الوجيه. والآن عسى القائمون على هذه المحطات الفضائية يكشفون القناع (كما تريد) عن اسباب تجاهل البطولة. وثق تمام الثقة ان ردودهم متى جاءت ستجد منا التفاعل الحسن ويصدر رحب!

في الختام انا الذي اشكرك على متابعتك لرياضة وطننا العربي الكبير. والله الموفق.

إلغاء شرط تحديد عدد اللاعبين المحترفين في البطولات الأوروبية

بروكسل - ر: تمت مطالبة الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بضرورة الغاء الشرط الخاص باشراك ثلاثة لاعبين محترفين فقط مع فرقهم في بطولات الاندية الاوروبية.

وقالت اللجنة الاوروبية انها تتوقع ان يتخذ الاتحاد الاوروبي لكرة القدم خطوات بعد قرار المحكمة الاسبوع الماضي بان القيود الحالية تخرق قوانين الاتحاد الاوروبي وان اللاعبين لديهم نفس حقوق العمال الآخرين بالاتحاد الاوروبي.

وقال باتريج فلين مفوض الشؤون الاجتماعية للجنة التابعة للبرلمان الاوروبي «من الواضح لي انه بداية من الآن ستكون القيود المتعلقة بالجنسية من الامور غير القانونية في بطولات الاندية على المستوى الاوروبي». وكانت محكمة العدل الاوروبية قد اصدرت حكما يوم الجمعة الماضي في لوكسمبورج لانهاء حرب قانونية مستمرة منذ خمسة اعوام شنها اللاعب البلجيكي جان مارك بوسمان. وقال فلين «كان قرار المحكمة واضحا، اصبحت القيود الخاصة بعدد اللاعبين المحترفين بالاندية الاوروبية غير مشروعة».

ويسمح الاتحاد الاوروبي لكرة القدم باشراك ثلاثة لاعبين محترفين فقط في مباريات الاندية الاوروبية، ولكن فلين قال ان هذا الشرط ليس ساريا الآن في البطولات الاوروبية الثلاث للاندية ابطال الدوري وابطال الكؤوس وكاس الاتحاد لكرة القدم.

قبل توقف الدوري المصري

الزمالك يخسر نقطتين ويحتل القمة منتظرا الأهلي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قبل ان يتوقف الدوري العام لكرة القدم لمدة شهرين لتفرغ المنتخب لبطولة الامم الافريقية .. تصدر نادي الزمالك قمة المسابقة برصيد 24 نقطة بعد تعادله السلبي مع نادي البلدية بدون اهدافه والذي فقد فيه نقطتين ثمينتين كانتا كفيلتين بزيادة رصيده من النقاط في ظل تاجيل مباراة الاهلي والمقاولون.

وكان هذا الاسبوع اقل اسابيع المسابقة من حيث الاهداف، اذ لم تشهد المباريات السبع التي اقيمت الا ستة اهداف فقط، وانتهت اربع منها بالفوز وثلاث بالتعادل السلبي.

وبتعادل الزمالك وهو ثاني تعادل له هذا الموسم يزيد امل الاهلي في اعتلاء القمة اذا فاز في مباراته المؤجلة مع المقاولون العرب.

لعب الزمالك اقل مبارياته مستوى امام البلدية وتاثر اداء فريقه لغياب النجم اشرف قاسم لحصوله على إنذارين وافتقد لصانع الالعاب، كما انعدمت خطورة المهاجمين لغياب الهداف ايمن منصور - هداف الدوري - لاصابته. إما فريق البلدية فقد خرج من القوقعة ولعب احسن مبارياته هذا الموسم وكان نداً وخطرا على الزمالك معظم فترات المباراة.

واحتفظ الاسماعيلي بالمركز الثالث بعد الاهلي اثر تعادله السلبي مع السويس بدون اهداف. ولم يكن الاسماعيلي في حالته وتفوق عليه السويس ولولا توفيق سيد السويركي حارس الاسماعيلي لخرج مهزوما. وحقق فريق الاوليمبي اول فوز له هذا الموسم وتغلب على الالمونيوم بهدف للاشيء احرزه الناشيء محمد مرعي ورفع من معنويات فريقه كثيرا.

كما فاز فريق جمهورية شبين على الترسانة بهدف للاشيء احرزه فتحي الوكيل ليتقدم فريق شبين لمنطقة الامان بينما ثارت جماهير الترسانة على فريقها وطالبت بعزل مدربها محمد ابو العز.

وبعد ان كان المصري مهزوما من دمياط بهدف احرزه احمد اسماعيل استطاع ان يقلب نتيجة المباراة لصالحه، واحرز له احمد مصطفى هدفا من ضربة جزاء ومحمد ابراهيم هدف الفوز ليتقدم المصري للمركز الرابع منافسا على القمة.

وفاز القناة على المحلة بهدف للاشيء احرزه عبد الله الصاوي لتشهد بعده المباراة احداثا مؤسفة بين لاعبي الفريقين نقل على اثرها حسام عثمان حارس المحلة وتشيرنو مهاجم القناة للمستشفى. وانتهت مباراة المنصورة والاتحاد بالتعادل بدون اهداف ليواصل الاتحاد تقهقره.

3 مباريات في الدوري السعودي اليوم

النصر يواجه القادسية والاتفاق يلتقي التعاون والأهلي مع النجمة

جدة: من عبد المجيد عبد الرؤوف

تدخل مباريات مسابقة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين اسبوعها الخامس اليوم حيث ستقام ثلاثة لقاءات تجمع بين النصر والقادسية في الرياض، والاتفاق مع التعاون في الخبر، والاهلي والنجمة في عنيزة.

وتبقى هناك ثلاث مباريات مؤجلة بين الرائد والاتحاد والهلال والرياض والشباب والطائي لمشاركة فرق الاتحاد والهلال والشباب في بطولة النخبة العربية المقامة حاليا بالرياض.

● النصر والقادسية: يقام اللقاء على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز وهي المقابلة الاولى للنصر في البطولة بعد انتهاء الفريق من مشاركاته الخارجية.

ويعتبر النصر مباراته امام القادسية خير استعداد لبطولة كاس آسيا التي ستقام لواخر الشهر الجاري.

وسيعمل مدرب النصر الفرنسي فرنانيز على اشراك بعض الوجوه الجديدة الشابة سعياً لضمهم للفريق الاول. ويعد حارس المرمى مضحي الدوسري وابراهيم الشويع ومحيسن الجمعان هم ابرز لاعبي النصر.

القادسية يدخل لقاء اليوم ورصيده سبع نقاط من اربع مباريات ويطمع في رفع رصيده للدخول في المنافسة على مراكز المقدمة. ويدرب الفريق الالماني هانز شميتت ويعد صالح القنبر والحارس حسين الصائق والبحريني خميس عيد الابرز في القائمة.

● الاهلي والنجمة: تقام المباراة على ارض ملعب التعليم بعنيزة ويتوقع ان تتسم بالإثارة لتكافؤ المستوى. الاهلي متصدر المسابقة برصيد 11 نقطة يطمع في خطف النقاط الثلاث ليواصل تقدمه، والنجمة يريد محو الصورة المتواضعة التي ظهر بها في آخر مباراة ويكون الفريق الاول التي يهزم الاهلي.

يدرب الاهلي البرازيلي راموس الذي استطاع ان يعيد التوازن للفريق ويختار التشكيلة المناسبة لتحقيق ثلاثة انتصارات من اربع مباريات. خالد قهوجي وعبد الله سليمان وحسين عبد الغني هم ابرز لاعبي الاهلي.

النجمة يدخل اللقاء ورصيده ست نقاط بعد هزيمته الاخيرة من القادسية، وقال مدربه يوسف الزواوي (تونسي) ان فريقه سيظهر في مباراة اليوم افضل من المباراة السابقة. ويعتمد النجمه على جهود منصور الموسى ومشعل التركي ومحمد البيبي حارس المرمى.

● الاتفاق والتعاون: اللقاء يقام على ارض ملعب الراكة في الخبر ويتوقع ان يكون من طرف واحد لصالح الاتفاق الذي يتفوق كثيرا على التعاون. آخر مباراة لعبها الاتفاق خسرها من الرياض بنتيجة 3 / صفر. يدرب الفريق الوطني خليل الزياني. اما التعاون فيدخل مباراة اليوم ورصيده من النقاط صفر، اذ لم يحقق اي فوز من ثلاث مباريات لعبها. وهو من الفرق التي رشحها النقاد لمغادرة الدوري الممتاز.

كوريا الشمالية في طريقها للمشاركة بدورة ألعاب أتلانتا

اتلانتا - ر: صرح الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر بان هناك فرصة لكي تقبل كوريا الشمالية دعوة للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في اتلانتا العام المقبل.

وكوريا الشمالية هي الدولة الوحيدة التي لم تقبل الدعوة حتى الآن. وقال كارتر في بيان ان مسؤولين في كوريا الشمالية اتصلوا به وقالوا انهم يفكرون في ارسال فريق الى الاولمبياد بالرغم من ان المهلة الرسمية للتقدم بطلبات الانضمام انتهت. واضاف «اخبرت مسؤولين اولمبيين بان مسؤولين بكوريا الشمالية اخبروني بانهم يعيدون النظر في امكانية المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي ستقام في اتلانتا عام 1996». واشار كارتر الى ان مسؤولي اللجنة الاولمبية الدولية اخبروه انه بالرغم من انتهاء الموعد لقبول الدعوات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الا انهم مستعدون لقبول انضمام كوريا الشمالية في المستقبل القريب.

وقال كارتر ان الاستثناء الوحيد سيكون بالنسبة لمنافسات الفرق لان كوريا الشمالية لم تشارك في الادوار التمهيدية ومن ثم لا يحق لها المشاركة في هذه المنافسات.



تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه.

العدد 6232 . الخميس 1995/12/21 ● No. 6232 - Thursday 21/12/1995

احصل على 15 مطبوعة طوال العام مقابل 11.41 ريال يومياً

جوائز بـ 1,500,000 ريال

الجائزة الثانية — 200 جائزة تنتظر المشتركين في 7 مطبوعات فأكثر — الجائزة الأولى



جوائز بـ 140,000 ريال نقداً تخصص لـ 7 فائزين كل جائزة 20.000 ريال 210,000 ريال نقداً تخصص لـ 21 فائز كل جائزة 10.000 ريال 125,000 ريال نقداً تخصص لـ 25 فائز كل جائزة 5.000 ريال 580,000 ريال نقداً تخصص لـ 145 فائز كل جائزة 4.000 ريال

الحصيني وشركاه Al-Hussaini & Co. — 200.000 ريال نقداً





العلالي — 200.000 ريال نقداً



جدول حملة الإشتراكات المخفضة لعام ٩٥ / ١٩٩٦م

المطبوعة	سعر الإشتراك السنوي قبل الخصم	عدد المطبوعات									
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
	ريـال	10%	14%	18%	22%	26%	30%	35%	40%	45%	50%
الشرق الأوسط	1400	1260	1204	1148	1092	1036	980	910	840	770	700
arab news	1030	927	886	845	804	763	721	670	618	567	515
الرياضية	1320	1188	1136	1083	1030	977	924	858	792	726	660
الاقتصادية	900	810	774	738	702	666	630	585	540	495	450
المجلة	630	567	542	517	492	467	441	410	378	347	315
سيدتي	630	567	542	517	492	467	441	410	378	347	315
باسم	300	270	258	246	234	222	210	195	180	165	150
المسلمون	300	270	258	246	234	222	210	195	180	165	150
الرجل	420	378	362	345	328	311	294	273	252	231	210
هي	420	378	362	345	328	311	294	273	252	231	210
الإجمالي	7350										3675

عرض خاص: أحصل على خصم قدره 50% عند اشتراكك في أي من المطبوعات التالية

	تي في	الجميلة	السيارات
الإشتراك السنوي قبل الخصم	400 ريـال	180 ريـال	400 ريـال
الإشتراك السنوي بعد الخصم	200 ريـال	90 ريـال	200 ريـال

إجمالي الاشتراك في 15 مطبوعة قبل الخصم 8330 ريـال
إجمالي الاشتراك في 15 مطبوعة بعد الخصم 4165 ريـال

نظام الاشتراكات يوفر لك المال والوقت

عزيزي القارئ

نشكرك على ثقتك في مطبوعاتنا وقراءتها بانتظام. ويسرنا أن نقدم لك برنامجا مميزا للإشتراك في صحفنا ومجلاتنا المفضلة لديك.

ويتضمن هذا البرنامج مزايا وفوائد عديدة

- توصيل الصحف والمجلات إلى مكتبك أو منزلك صباح كل يوم أينما كنت.
- ضمان حصولك على المطبوعات التي تنفد كمياتها من المكتبات.
- وفرا ماليا يبدأ بنسبة خصم (10%) ويتزايد ليصل إلى نسبة خصم (50%) من سعر الإشتراك السنوي.
- جوائز نقدية وعينية للمشتركين في (7) مطبوعات فأكثر
- وفرا ماليا مقداره (50%) من سعر الإشتراك في إحدى المطبوعات التالية: السيارات، تي في، الجميلة
- صندوق إشتراك مجانا لكل مشترك في (5) مطبوعات فأكثر
- استخدم قسيمة الاشتراك وابعثها الى شركة التوزيع مع شيك مصدق بالقيمة أو اتصل هاتفيا وسيحضر مندوبنا فورا لخدمتك

نحن معك دائما وفي كل مكان..

كيف تحدد قيمة الاشتراك

أولا: يحدد القارئ عدد المطبوعات التي يختار الاشتراك فيها.
ثانيا: يطبق السعر المذكور في العمود الخاص بعدد المطبوعات المختارة.
ثالثا: يتم تجميع الأسعار للمطبوعات المختارة. مع ملاحظة أن هذه الأسعار تخص الاشتراك في نسخة واحدة

قسيمة إشتراك — يمكن تصوير هذه القسيمة

إلى إدارة الاشتراكات: الشركة السعودية للتوزيع ص.ب: 13195 جدة 21493 المملكة العربية السعودية

أبعث إليكم بشيك مصدق بمبلغ (   ) ريال قيمة الإشتراك في نسخة واحدة من المطبوعات التالية:

-1	-2	-3	-4	-5
-6	-7	-8	-9	-10
-11	-12	-13	-14	-15

الإسم: .... هاتف: .... بيجر: ....
العنوان: (مرفق خريطة) المدينة: .... شارع: ....

نظام الاشتراك:

- يتمتع القارئ بخصم يبدأ بنسبة (10%) إذا إشترك في مطبوعة واحدة. ثم تزيد نسبة الخصم تدريجيا كلما زاد عدد المطبوعات وفقا للجدول أعلاه.
- فضلا إدفع القيمة الى مندوب شركة التوزيع واحصل منه على إيصال استلام القيمة. أو أرسل شيكا مصدقا لأمر الشركة السعودية للتوزيع
- رجاء تزويد الشركة السعودية للتوزيع بخريطة توضح عنوان استلام الاشتراك.
- يبدأ تنفيذ الاشتراك بعد أسبوعين من تحصيل القيمة
- قيمة الاشتراك المدفوع غير قابلة للإسترداد أو الإلغاء أو التعديل جزئيا أو كليا.
- لا يجوز استبدال مطبوعة بمطبوعة أخرى بعد بدء التنفيذ.
- لا يجوز للقارئ طلب وقف تزويده بالاشتراك لفترة محدودة ولكن يجوز طلب تحويل الاشتراك إلى أي عنوان داخل المملكة على أن يتم إشعار الشركة السعودية للتوزيع بعشرة أيام سابقة على تاريخ التحويل
- برنامج الإشتراكات والجوائز تخص القراء داخل المملكة فقط وينتهي في 1995/12/31 م (1416/8/9) هـ.
- يتم الإعلان عن الفائزين بالجوائز في 1996/3/30 م (1416/11/11) هـ.
- لا يحق للفائز المطالبة بالجائزة بعد مرور شهر من تاريخ الإعلان.

فضلا اتصل بقسم الاشتراكات على هواتف الفروع التالية ليقوم مندوبنا بتسجيل الاشتراك واستلام القيمة

الرياض 01-4779444	الطائف 02-7484222	جيزان 07-3220104	الخفجي 03-7871947	الدوادمي 01-6422211
مكة المكرمة 02-5585078	أبها 07-2270847	الإحساء 03-5827707	الجوف 04-6251882	الجبيل 03-3615660
جدة 02-6533093	القصيم 06-3243070	حائل 06-5321855	القريات 04-6421286	الباحة 02-7271175
الدمام 03-8410840	حفر الباطن 03-7223293	ينبع 04-3228834	شرورة 07-5321750	
المدينة المنورة 04-8483830	تبوك 04-4231812	نجران 07-5225098	الزلفي 06-4323168	

Saudi Distribution Co.

للإستفسار الإتصال بالهاتف المجاني: 800-244 00 76 / 800-244 0014

نقص البرامج الثقافية والسياسية (2.1)

الترفيه على حساب التثقيف في الفضائيات العربية

● باحث في علوم الاتصال: سيادة عقلية متخلفة في مجال الإعلام المسموع والمرئي.
● روائي مغربي: موضوع الثقافة إثارة لجرح عميق في التلفزيون والواقع.

لندن: «الشرق الأوسط»
الرباط: من لطيفة العروسني
القاهرة:
من ماجدة محيي الدين
وهيثم وحيد

يلاحظ المتتبع لكشكول البرامج الذي تعرضه معظم المحطات الفضائية العربية وجود نقص كبير للبرامج الثقافية بكل ما تعنيه الثقافة من معنى واسع ومواضيع ذات صلة بالقضايا الفكرية والاجتماعية والسياسية، التي تطرح بجرأة، وتلامس اهتمامات مختلف الشرائح الاجتماعية، بكل شفافية.

وفي حين تقدم الفضائيات العربية أنواعاً متعددة من برامج المنوعات من اغاني فيديو كليب وأفلام ومسلسلات مل المشاهد العربي من مواضيعها المتكررة فإن نصيب البرامج الثقافية يبقى ضئيلاً جداً مقارنة بالمواد الأخرى وهي مع قلتها تعرض في شكل جامد لا يجذب المشاهد، وقد تلغى تماماً لسبب أو لآخر، كنقل مباريات في كرة القدم.

ويعزو المشرفون الوضع إلى المشاهد نفسه المتهم بعدم الاهتمام والرقي إلى مستوى المواد الثقافية والسياسية التي تقدم له وكان الثقافة مادة أقل أهمية ولا تحظى بنسبة متابعة عالية. فهل صحيح ما يتهم به الجمهور العربي أم أن المسؤولية تقع على غيره؟

ولعل الدليل على اهتمام المخطط الإعلامي بالترفيه على حساب التثقيف وجود قنوات متخصصة في المنوعات دون التفكير في قنوات ثقافية على غرار قناة «ديسكفري» أو قناة مثل الـ«سي.إن.إن» أو الـ«بي.بي.سي».

ما رأي المثقف العربي في الموضوع. هل هو مقتنع بما يقدم إليه، ما هي مساهماته ومسؤولياته في الموضوع؟

الدكتور محمد طلال مدير الدراسات بالمعهد العالي للصحافة بالمغرب يقول: حول هذا الموضوع إن ما يطبع قنواتنا العربية مؤشرات عديدة منها الضعف في البرامج الثقافية عامة، وغياب برامج ثقافية موجهة للطفل، علماً أن هناك بعض القنوات الاجنبية الخاصة بالاطفال.

ثم هناك نوع من الضبابية حول الرسالة التي تبثها هذه الفضائيات في ما يتعلق بالتعامل مع قطاعات هامة في المجتمع العربي، خصوصا المرأة، فالبرامج التي تروجها في قنواتنا العربية لا يشكل منها الانتاج العربي إلا نسبة ضئيلة فهي مستوردة تبث خطابا معينا.

والحديث عن البرامج الثقافية في وسيلة إعلامية ما، يضيف محمد طلال لا بد أن يؤكد على بديهية أساسية وهي أن هذا المنتوج الاعلامي يعتمد على مفهوم علمي يرتبط بصفة عضوية بما يصطلح عليه الآن بعلم الاتصال، لكن الواقع في وطننا العربي أننا لم نستوعب بعد أن الممارسة الاعلامية علم في حد ذاته، لا مجال فيه للعفوية والارتجال، يفرض علينا معرفة الرسالة التي نريد توصيلها للجمهور العريض ولأي غرض.

فعلم الاتصال جاء ليكمل العلوم الإنسانية والاجتماعية واستفاد من نظريتها ولكن طالما أنه ليس لدينا هذا الاستيعاب لوظيفة علم الاتصال وغياب هذا المعطى البديهي على مستوى القرار، فلا يمكننا الحديث عن إعلام عربي حقيقي.

ولخلق إعلام نافذ يضيف محمد طلال لا بد من وجود عنصرين أساسيين هما: وجود استراتيجية تخطيط على المستوى البعيد والمتوسط والاستراتيجية لا يمكن ايجادها بدون قرار سياسي محض وتصور علمي.

وحتى على مستوى البرامج السياسية، فحينما كان الصراع العربي - الاسرائيلي على أشده، لم يكن باستطاعتنا أن نقدم للعالم رأيا مؤثرا رغم عدالة قضيتنا، لكن في المقابل نجح الاعلام الغربي في أن يخلق رأيا عاما مناهضا لنا بواسطة إعلام مدروس بطريقة علمية، ولم يستطع إعلامنا لحد الآن تغيير الصورة السلبية التي نسجها الاعلام الغربي حولنا.

وإذا استعرضنا وضع المحطات الفضائيات العربية، نجد أنها لم تستطع الوصول الى مستوى المحطات الفضائية الاجنبية النافذة المتفتحة على المجتمع، حيث لا وجود فيها لقضايا ممنوع طرحها أو مناقشتها.

ويختم محمد طلال حديثه بأن التطورات التكنولوجية أصبحت تفرض على المحطات التلفزيونية العربية الانفتاح على المتلقي وإثارة قضاياه بكل جرأة وصراحة لأن الاتصال أصبح حقا مكتسبا.

الدكتور توفيق الجبيدي أستاذ وباحث في علوم الاعلام قال: إن النقص الذي تعرفه المحطات التلفزيونية العربية في ما يخص البرامج الثقافية يعكس بالأساس ما تعانيه الثقافة في الوطن العربي من مخاض. فالثقافة لا تخصص لها سوى ميزانية ضئيلة لترويج ودعم المنتوج الثقافي.

ونحن نعلم أن الثقافة في المجتمع العربي تعرف تناحرات وصراعات فكرية وهذا أمر طبيعي، ولكن قنواتنا العربية لا تعكس تماما ما يجري داخل المجتمع العربي وتكتفي باستيراد المنتوج الثقافي الغربي.

ومن المفارقات الغربية يقول الجبيدي ان داخل كل المجتمعات العربية يدور حوار وجدل سياسي ونقاشات ساخنة بين جميع المكونات السياسية، لكن هذا الحوار مغيب تماماً عن جميع المحطات التلفزيونية العربية، وهناك أسباب عديدة لكن السبب الاساسي هو سيادة عقلية متخلفة في مجال الإعلام المسموع والمرئي. رغم أن المجتمعات العربية عرفت تطورات كبيرة لكن وسائل الاعلام المرئية لا تعكس تماما هذا التطور، وهذا يؤكد وجود خلل يكمن في عدم وجود إرادة سياسية لتتبع ما يجري في المجتمع.

إن الحكم على مدى تقدم مجتمع ما يضيف الجبيدي يتم من خلال وسائل إعلامه. وإعلامنا المرئي يعكس أننا مجتمعات منغلقة لا تعرف الحوار، لكن إذا استطاع المسؤولون في المحطات الفضائية أن يدركوا هذه الحقائق التي أصبحت بديهيات في هذا القرن، وإذا استطاعوا أن يدرجوا الحوار السياسي والثقافي بكل شفافية ضمن مخطط البرامج التلفزيونية سوف يصححون الصورة المشوهة التي تتداولها وسائل الاعلام الغربية عن مجتمعاتنا العربية.

ويقول الروائي المغربي مبارك ربيع: «إن موضوع الثقافة سواء على القنوات التلفزيونية العربية أو على المستوى العربي بصفة عامة هو إثارة لجرح عميق وجرح دام بالنسبة للمثقف، لأنه يمكن أن نقول أن الاعلام المرئي العربي لا يعطي أهمية للثقافة أو يخصص جزءً ضئيلاً جدا من حصصه للثقافة. وفي الواقع إن هذه القنوات التلفزيونية لا تشكل سوى جزء من «الخطة» الثقافية العربية التي تتجاهل هذا المجال الحيوي وإهماله، وأحيانا يتم تحريف مفهوم الثقافة، لأن الثقافة بمفهومها العام تمثل كل النمط الحياتي في المجتمع، لكن ما يقدمه الاعلام المرئي العربي لا يمت بصلة الى ما يسمى باستراتيجية الثقافة، بل يعمل على ملء الفراغ فقط.

ويساهم بذلك في تكوين المواطن البليد، فما يقدم من برامج لا تؤثر في ذكاء الطفل، وفي القدرة النقدية لدى المواطن، ولا في توعية المرأة، بل تعتني بمظاهر سطحية جدا ترفيهية تمت الى عالم الارتخاء والتمدد والتمتع، وهذه مشكلة عويصة، ولملء الفراغ أيضا تلتجئ هذه القنوات الى المواد الاعلامية الأجنبية التي تكرس الموجة التجارية التي تطغى على الانتاج التلفزيوني سواء أكان عربيا أو أجنبيا.

ويقترح مبارك ربيع أن تلجأ هذه المحطات التلفزيونية الى تقليص ساعات البث مقابل عرض مواد جادة وهادفة، ولكن دون أن يفهم من هذا الكلام على أنه دعوة لإرشاد وتوجيه العمل الاعلامي بمعنى التحكم فيه، وإخضاعه لفكرة مركزية للسلطة أو للحزب أو لأي هيئة كانت، بل العكس من ذلك يجب أن يكون هناك تفتح وليبرالية، وفي نفس الوقت تبليغ رسالة ثقافية هادفة للارتقاء بالمجتمع، وقد أصبحت هذه المسألة ضرورية طالما أن الفضاء مليء بقنوات تلفزيونية أجنبية تستطيع أن تسرق المشاهد العربي، وهذا وجه آخر للمأساة.

ويضيف مبارك ربيع أن هناك إمكانية للخروج من هذه الوضعية عبر التنسيق بين المحطات التلفزيونية، الذي يجب أن يكون جزءا من التنسيق الثقافي على المستوى العربي، ويجب أن تتوفر الارادة لتحقيق النهضة الثقافية والاعلام المرئي يمثل جزءا أساسيا من هذه النهضة.

أما الناقد السينمائي المغربي عبد السلام بوخزار، فقال إن أسباب قوة انتشار المحطات الفضائية الأجنبية على حساب مثيلاتها العربية يرجع بالأساس الى الجو الديمقراطي المشجع لانفتاحها التام على الجمهور ومعانقته وتلبية مختلف رغباته، وهذه الفضائيات الأجنبية أغلبها حرة وتابعة لشركات تقوم على المنافسة بالدرجة الأولى، وقيامها باستطلاعات منتظمة للرأي حول برامجها، ولاحترام جمهورها الواعي واعتبار نفسها سلطة رابعة حقيقية في فضاء متميز، واهتمامها بما هو ثقافي بمختلف أشكاله.

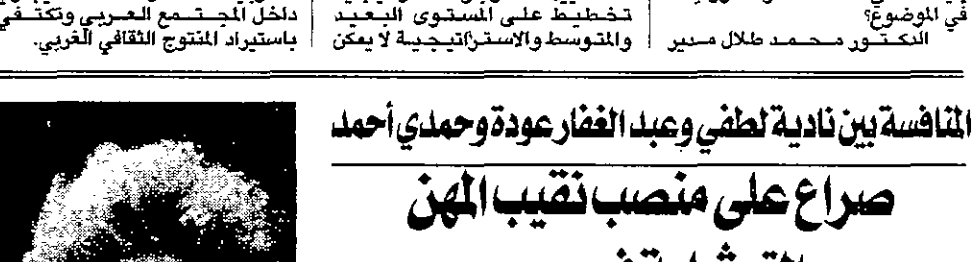
ويضيف بوخزار أن تطور وضمان حفاظ الفضائيات التلفزية العربية مرهون أولاً وقبل كل شيء باستقلاليتها وانفتاحها وارتفاعها عن الميلودراما والمنوعات، وهذا لا يأتي إلا بتغيير العقليات والدفع بها نحو المستقبل مع ضرورة الحفاظ على الثوابت الأصلية للشخصية العربية والاهتمام بالمجتمع المدني العربي والاسهام في الاستثمار الثقافي البعيد النظر والمدى، والاتصال والتواصل مع الجمهور. ذلك لأن الشاشة الصغيرة كانت وستبقى أداة تثقيف في معظم الوقت وليس العكس.

ويؤكد بوخزار على ضرورة توحيد الجهود العربية وتنويعها لتقديم خدمات تلفزية للمشاهد العربي حيثما كان، في مستوى العصر، عن طريق الاهتمام المركز بقضايا التربية والتنشئة وخلق الاحساس الحضاري وتقوية الشعور بالانتماء.

وعن تلك الظاهرة يقول أمين بسيوني رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري إن اهتمامات الناس متنوعة والمشاهد العربي يعيش عالمه وواقعه وللأسف نسبة الأمية ما زالت كبيرة في العديد من الدول ولهذا نجد أن البعض يفضل مشاهدة فيلم عربي بلغة بسيطة أو مسلسل تلفزيوني جيد وكثيراً ما تحمل بعض تلك الأعمال مضامين ثقافية ودينية أو اجتماعية وهي تضيف للمشاهد معلومات وإن كانت محدودة.

وعن رؤية المثقفين لما تقدمه الفضائيات العربية يقول الكاتب صالح مرسي: العالم أصبح مفتوحاً والمشاهد العربي أصبح لديه قدرة هائلة على الاختيار فإذا لم تقدم له الفضائيات العربية ما يريده من وجبة متكاملة تشمل الثقافة والأخبار والتعليم والترفيه فإنه بلا تردد سيتجه إلى القنوات الغربية. ويطالب صالح مرسي مسؤولي القنوات العربية بزيادة مساحة حرية الرأي والتنوع في تناول الموضوعات والبرامج الثقافية والعلمية والسياحية وهي نوعية يحتاج المشاهد العربي لها أكثر من غيره لمواجهة ارتفاع نسبة الأمية وهي ليست أمية القراءة والكتابة وإنما الأمية الثقافية.

المسلسلات والأفلام تطغى على البرامج الثقافية



المنافسة بين نادية لطفي وعبد الغفار عودة وحمدي أحمد

صراع على منصب نقيب المهن التمثيلية في مصر

القاهرة: من علي الشناوي

بترشيح نادية لطفي لمنصب نقيب المهن التمثيلية المصرية الذي خلا باستقالة الفنان حمدي غيث النقيب السابق، بات واضحاً أن الموقف ازداد اشتعالاً، وأن الصراع سيكون على أشده في الانتخابات التي تحدد لها يوم 27 من الشهر الجاري، بعد اغلاق باب الترشيح، لتنحصر المنافسة بين نادية لطفي وعبد الغفار عودة وحمدي أحمد.

ومن ناحية أخرى وافق المستشار أحمد سلطان - رئيس محكمة جنوب القاهرة - على الموعد الذي اقترحه اتحاد النقابات الفنية الثلاث لاجراء الانتخابات، وكذلك اختيار مسرح السلام مقرا لها، للادلاء بأصوات الناخبين.

وتم عقد جلسات منفردة بين عبد الغفار عودة وحمدي أحمد - وهما عضوا مجلس الادارة الحالي - لبحث امكانية تنازل احدهما للآخر، حتى تنحصر المنافسة في شخصين - فقط - واحدة منهما هي الفنانة نادية لطفي، خاصة أن الفترة التي سيجلس فيها النقيب على كرسي النقابة، لن تستغرق سوى «سنة وأربعة أشهر» استكمالا لفترة رئاسة النقيب المستقيل!

وعلى صعيد آخر، لم ترد - حتى الآن - الفتوى التي سبق وارسلت النقابة تسأل مجلس الدولة بشأنها حول وضع أعضاء مجلس ادارة النقابة الذين سيخوضون الانتخابات، مما دعا الى أن يكتب كل منهم اقرارا كتابيا تم ايداعه في اتحاد النقابات الفنية الثلاث ونص على تعهد كل عضو من هؤلاء بتنفيذ الفتوى حرفيا عند ورودها، ولو جاء بعد اجراء الانتخابات.

وجدير بالذكر أنه كان مطروحا للمنافسة على منصب النقيب أكثر من شخصية بارزة، من بينهم: محمود مرسي وحسين فهمي ومحمود عزمي، ولكنهم تراجعوا في قرار الترشيح بعدما علموا بترشيح نادية لطفي للمنصب.





نادية لطفي

تعيينات في إذاعة الرياض واجتماعات لتحضير الدورة الجديدة

الرياض: من سعود المقبل

عقد في اذاعة الرياض في الفترة الاخيرة عدد من الاجتماعات الخاصة بالدورة الاذاعية الجديدة التي ستبدأ مطلع شهر ابريل (نيسان) المقبل وتستمر ستة شهور وتشتمل على برامج الحج واليوم الوطني، وقد تم خلال هذه الاجتماعات التي ترأسها عبد الله الخريف مدير اذاعة البرنامج العام مناقشة الخطة العامة لهذه الدورة والاقتراحات الخاصة بالبرامج التي قدمت لها وما قدم للاذاعة من افكار واقتراحات جديدة والاعداد لاستقطاب اكبر عدد ممكن من الكفاءات للمساهمة في هذه الدورة، وسيتم عقد اجتماع نهائي يترأسه الدكتور علي الخضيري وكيل وزارة الاعلام المساعد للاذاعة يتم خلاله اقرار الخطة النهائية للدورة.

وقد شارك في هذه الاجتماعات المذيعون والمخرجون والمحررون ومديرو الاقسام في الاذاعة.

وكانت اذاعة الرياض قد انهت اعداد الخطة الخاصة بدورة رمضان الاذاعية والتي تشتمل على عدد من البرامج الدينية والثقافية والفكرية والبرامج المنوعة وبرامج المسابقات.

من جهة اخرى صدر قرار وزير الاعلام السعودي الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي بتعيين عبد الله سليمان الخريف خلفا للاذاعي راشد الدريهم مدير البرنامج العام السابق الذي احيل للتقاعد بعد خدمة تجاوزت الثلاثين عاما.

كما تم تعيين محمد المنصور مديرا عاما لاذاعة الرياض خلفا للدكتور عائض الردادي الذي انتقل للعمل في وكالة الانباء السعودية.

الالعاب الاولمبية على الشبكات التلفزيونية

ان بي سي يملك الان حقوق نقل المباريات الاولمبية المقبلة والتي تليها حتى العام 2008.
حقوق نقل المباريات منذ العام 1960.

ان بي سي 8
1964 1980 1988 1992 1996 2000 2004 2008
اي بي سي 4
1968 1972 1976 1984
سي بي اس 1
1960

المصدر: لجنة اتلنتا للألعاب الاولمبية

الايام الباقية للافتتاح 209

«الشرق الأوسط» - يو اس اي توداي

الكلمات المتقاطعة

● أفقياً
1. مدينة يونانية - ساكن بالقرب
2. حدائق - مال عن مكانه ولم يثبت
3. ترتب - شكل هندسي
4. ضد فتح - سمين
5. رجاء - صحته
6. ضد يسار - مداد
7. مدينة أميركية - متشابهان
8. جواب - أحرف متشابهة - ضد ذل
9. ضد حلو - اسم علم مذكر
10. شواطئ - من الحجارة

● عمودياً
1. لاعب كرة مضرب اميركي
2. أسف - حب
3. عمل قبيح - أداة نفي - اسم موصول
4. يبحث - أماكن
5. للنبة - اتركينا
6. من الاشجار - شقيق
7. في الوجه : اسم علم مذكر
8. بعض - يشعر - يشاهد (مجزومة)
9. المعاش - عرف
10. ضد غلظة - مضيق في الخليج العربي

الحل السابق

ا	د	ب	■	ر	ي	ق	و	ب	ا
ل	ي	■	ا	ف	■	ب	ا	ع	ل
ق	ر	ي	ب	■	ا	هـ	د	ي	ش
ن	و	ذ	و	ب	ن	م	■	ر	ر
ا	■	ل	ا	ك	س	ا	ب	■	ب
ع	■	هـ	ل	ل	ا	■	ا	م	ي
ة	م	■	هـ	■	ه	ل	ط	ع	ن
■	ق	ا	و	ف	■	م	و	ق	■
د	ي	■	ل	ا	ت	ح	م	ل	ا
ل	م	ا	■	ت	ا	هـ	■	ه	ل

الكلمة الضائعة

ش	م	ر	ب	ة	ر	و	ن	ت
ب	ش	ق	ف	ر	ا	ر	ن	م
ع	ن	ا	ل	ق	س	ا	ص	ك
ا	و	ص	ي	ا	ء	ا	م	ف
ن	ق	ح	ع	ل	ن	ن	س	ن
ق	ر	ة	ة	ع	ج	ن	ل	ج
د	ع	ن	م	ة	ح	و	ا	ا
ر	ن	ا	ت	س	ف	ح	ح	ن
د	ق	ي	ق	ة	ل	ي	ح	ر

مشنوق - فنجان
نوح - تنورة
فستان - رحيق
رقاص - سلاح
قدر - رحيل
ساعة - نائلة
منع - مصانع
كمنجة - شبعان
دقيقة - فرار

الكلمة الضائعة: من الثمار
الحل السابق: نسرين

برامج الفضائيات العربية

التلفزيون السعودي
بتوقيت السعودية

11.30 برنامج الرياضة للجميع
01.07 برنامج سواعد سعودية
02.00 الفترة الرياضية
03.00 نشرة الاخبار الاولى
04.00 فترة الاطفال
04.45 برنامج ارضنا الخضراء
06.50 المسلسل المسائي «حارة الباشا» حلقة 10
06.40 برنامج «قضية وكتاب»
10.25 المسلسل الاسبوعي «الاخوة»
11.30 برنامج «افراح وتهاني»

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

05.00 يوم جديد
06.00 المناهل
06.30 تعلم كيف ترسم
07.00 برامج الفترة الصباحية
09.05 برنامج «فكر واربح»
10.00 برنامج «حروف مضيئة»
12.00 المسلسل الاجتماعي المحلي
13.00 نشرة الاخبار
13.15 فترة الأطفال
15.05 المسلسل التاريخي
16.30 برنامج «اسرار الطبيعة»
17.00 برنامج «فكر واربح»
18.00 الاخبار الرئيسية
21.00 المسلسل الاجتماعي المحلي
22.00 الاخبار الاخيرة
23.00 برنامج «حروف مضيئة»

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

12.30 مسلسل «المستجير» (13/9)
13.30 النشرة الاولى للانباء
16.00 مسلسل «الجذور لا تموت» (12/6)
17.00 الفقرة اليومية للاطفال
18.50 برنامج «المرأة والمجتمع»
19.20 برنامج «دروب الثقافة»
20.00 الأنباء
20.30 النشرة الجوية
20.40 مسلسل: «لعبة الفنجري» (14/5)
21.50 جواز سفر (الجزء الثاني)
23.00 آخر الأنباء
23.15 الرياضة في العالم
23.45 وثائقي «تاريخ الطيران»

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
10.00 شريط: كل شيء عن الحيوان
11.00 فترة للأطفال: صقور الارض - الضربة الساحقة - حكايات افريقيا
12.00 «فسحة للأمل» (برنامج للمعوقين)
12.30 سلسلة الأشرطة «علوم مختارة»
13.00 الجريدة المصورة
13.30 المسلسل العربي: «الحب يطرق الأبواب»
14.30 مباشرة من الملاعب
16.30 اليكم الخط (برنامج خاص بالشباب)
18.00 المجلة الثقافية (اعادة البث)
19.30 «كرة» (برنامج رهان والعاب)
20.00 الجريدة المصورة
20.45 مسرحية جزائرية: «الحافلة تسير»

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

6.45 صباح الخير يا مصر
10.42 المسلسل العربي «هي والمستحيل»
12.00 عناوين الاخبار
12.02 برنامج «الف ليلة وليلة»
12.30 برنامج «سباق الاغنيات»
13.35 برنامج لخباري
13.50 مشهد من مسرحية
14.00 النشرة الاخبارية
15.00 الفيلم العربي «ليلى بنت الفقراء» بطولة ليلى مراد - انور وجدي
17.00 النشرة الاخبارية
17.35 فوازير - نيللي
18.00 عناوين الأخبار
18.30 برنامج «قاكس»
19.00 عناوين الاخبار
19.15 المسلسل العربي «أبواب الأمل»
20.00 النشرة الاخبارية
20.15 شخصيات ضاحكة
21.00 الفيلم العربي «لاتسالني من انا» بطولة شادية - فاروق الفيشاوي
23.00 النشرة الاخبارية
23.15 سهرة عربية
00.10 المسلسل العربي «كابتن جودة»
01.00 احداث 24 ساعة

لقطة من فيلم «ليلى بنت الفقراء» بطولة ليلى مراد وانور وجدي

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 فترة الاطفال
12.45 برنامج المسابقات «الحصن»
13.00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.25 المسلسل العربي اليومي «هالة والدراويش» الحلقة 9. بطولة: كريمة مختار - يوسف شعبان - فردوس عبد الحميد - صابرين - هشام عبد الحميد - محمود الجندي - ابراهيم يسري - وحيد سيف.
14.40 طالاسا: مجلة البحر والبيئة
15.50 برنامج «قافلة»
16.20 هدف - برنامج رياضي
17.40 فترة الاطفال
18.30 الاخبار الدولية
18.50 برنامج المسابقات «الحصن»
19.00 «زهور» برنامج للمراة
19.30 المسلسل اليومي المكسيكي «رهينة الماضي» الحلقة 42 بطولة: ابيلا نوريبغا - ادواردو يانيس - اخراج: جورج ابو سلبي
20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية
21.10 برنامج «سينما» هذه الليلة مع ثالث فيلم من سلسلة افلام الحرب من اقتراح وتقديم علي حسن، «الايام الاخيرة لباتون» بطولة: ريشارد سيسارت - موراي هاميلتون ابيلوتر. اخراج: ديلبر مان
23.15 الاخبار الاخيرة
23.30 تتمة سينما الخميس

MBC
بتوقيت جرينتش

07.15 صباح الخير يا عرب
09.15 المسلسل العربي «الشمس تشرق دائما»
10.05 فترة للاطفال
11.20 الفيلم العربي «غلط البنات»
12.45 «ما يطلبه المشاهدون» - اعادة
14.10 المسلسل المدبلج «رهينة الماضي»
15.00 نشرة الاخبار
16.10 المسلسل العربي «لن امشي طريق الامس»
17.20 العالم هذا الاسبوع
18.00 نشرة الاخبار المسائية
18.50 الفيلم العربي «فيروز هانم»
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية
21.35 السهرة المفتوحة
23.00 نشرة الاخبار
23.30 المسلسل المدبلج - اعادة

تلفزيون الكويت
بتوقيت الكويت

09.00 البرنامج المنوع «الحصن»
10.00 المسلسل العربي: «احلام مبروكة» - صلاح قابيل - فاطمة التابعي
11.00 البرنامج الطبي «من اجل صحتك» تقديم نادين صيداني
13.00 البرنامج المحلي «لقاء الخميس»
14.00 البرنامج المحلي «6/6»
15.00 نشرة الاخبار
15.30 البرنامج الاخباري «قضية الاسبوع»
18.00 اهم الانباء
18.30 المسلسل التاريخي «القاضي» رشيد علامة - بتول عطار
20.30 البرنامج الديني «مع الاسلام»
21.00 نشرة الاخبار
22.00 المسلسل المحلي «زارع الشر» غانم الصالح - عبد الرحمن العقل
23.00 البرنامج المنوع «بين المشاهد والتلفزيون» تقديم نيرفانا ادريس
00.00 نشرة الاخبار

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

القناة العامة

08.05 الموسوعة الطبية
08.20 حرف من التراث
08.55 غرائب في دنيا الحيوان
9.35 مسلسل «طريق الرماد الساخن»
11.05 آفاق المعرفة
12.51 yellow Thread St.
13.51 مسلسل: «دوغري»
16.25 مسلسل «ونسيت نفسي»
17.20 حوار الصمت
18.15 من يكشف السر (مكسيكي)
19.30 بنك المعلومات
21.30 اليوم امس وغدا - اوتار ذهبية - ليالي عربية - الوان
00.00 فوازير بساط الريح

قناة الأفلام

01.20 Race Against the Harvest
03.00 Flight Into hell P2
04.30 فاعل خير
06.30 A Cry From the Street
08.00 وداعا الى الابد
10.00 شاطئ الغرام
12.00 Escape From Nowhere
13.20 حتى نلتقي
15.30 شاطئ السمك
17.30 برامج سينمائية
19.00 بنات اليوم
21.00 The New Godfathers
23.00 شوارع من نار

عرب وعجم


هاشم عبد الله يماني


مصطفى الحاج علي

● علي حميد وزير الإسكان والأشغال اليمني غادر امس مستشفى عمان في حالة صحية جيدة بعد إصابته بنزيف حاد أثناء وجوده في الأردن في زيارة عمل رسمية.

● الدكتور هاشم عبد الله يماني وزير الصناعة والكهرباء السعودي يرعى بعد غد احتفال مركز التدريب والتعليم بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى بتخريج دارسين في دورتين مهنيتين.

● احمد خالد الكليب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت يرعى بعد غد المؤتمر الاول عن العلاقات الأسرية الذي تنظمه لجنة «مصابيح الهدى» بفندق سفير انترناشيونال في الكويت.

● الدكتور محمد الاحمد الرشيد وزير المعارف السعودي اصدر قرارا بتعيين الدكتور عبد الله المصلي مديرا عاما للتعليم بمنطقة الرياض وتعيين المدير السابق الدكتور خالد ابراهيم العواد وكيلا مساعدا للوزير لشؤون التطوير التربوي.

● الدكتور مصطفى الحاج علي سفير سورية لدى الكويت يزور حاليا المنامة لافتتاح معرض المنتوجات السورية الذي يقام سنوياً في البحرين.

● الدكتور هنت رئيس برنامج طب الأسرة في جامعة براون الاميركية والدكتور مصطفى حوجلي رئيس قسم طب الأسرة في الجامعة الأميركية في بيروت يزوران حالياً الأردن حيث التقيا الدكتور سعد حجازي رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا في الأردن بهدف استكمال المباحثات حول أوجه التعاون في برنامج طب الأسرة الذي بدأ منذ عام مع جامعة براون الاميركية.

● الدكتورة فايزة الخرافي مديرة جامعة الكويت ترعى فعاليات معرض نادي اليونسكو الجامعي عن حياة الشعوب والذي يقام بمناسبة مرور 50 عاماً على إنشاء منظمة الأمم المتحدة في الفترة من 24 ـ 28 ديسمبر (كانون الأول) الحالي في صالة كلية العلوم الإدارية بالعديلية تشارك فيه مجموعة من السفارات.

● محمد بعلبكي نقيب الصحافة اللبنانية ادخل مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت حيث خضع لعملية جراحية تكللت بالنجاح تلقى على أثرها اتصالات العديد من المسؤولين والشخصيات السياسية الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية، إضافة إلى عشرات باقات الزهور التي تمنى فيها أصحابها للنقيب دوام الصحة والعافية.

● الدكتور محمد عدوي نافع الاستاذ في كلية طب أسيوط بمصر تشهد اليوم افتتاح المؤتمر الاول للجهاز الهضمي والكبد ويشارك فيه دكتور أحمد مدحت نصر كأمين عام المؤتمر.

● الدكتور اسعد دياب رئيس الجامعة اللبنانية رعى حفل تخريج طلاب كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الأول للعام الجامعي 94 ـ 1995.

● الدكتور حلمي طه الشاعر والمستشار الثقافي والتعليمي للسفارة المصرية في الرياض دعا لفيفاً من المهتمين لحضور المحاضرة التي يستضيفها المكتب الثقافي بالسفارة للشيخ محمد الراوي التي يلقيها عند الساعة الثامنة من مساء اليوم.

منافق افندي

طوّل بالك... هو يوم واحد وتبقى الأبواب كلها مفتوحة قدامك

31 ديسمبر 1995

تشكيل لجنة للحفاظ على القاهرة التاريخية

شارع المعز لدين الله الفاطمي.. متحف إسلامي في العراء

القاهرة: من السيد النجار

يواجه أول متحف مفتوح للآثار الإسلامية بمصر والعالم الاسلامي عقبات عديدة في التنفيذ. فعلى طول شارع المعز لدين الله الفاطمي في القاهرة وبين جنباته يوجد اكثر من مائة اثر فريد تمثل جميع فنون العمارة الاسلامية من مختلف العصور على مدى الف عام. ومنذ عدة سنوات تنبهت مصر الى أن آثار هذا الشارع الذي يمثل اقدم منطقة بالقاهرة مهددة بالفناء، وأن طغيان العمران والكثافة السكانية وتلوث البيئة والمياه الجوفية وسكنى المواطنين تهدد بفناء من أجمل ما تركته الحضارة الاسلامية من مساجد واسبلة وكتاتيب ووكالات تجارية ومدارس دينية، شملت بين جنباتها طرزا نادرة من الفنون والكتابات الدينية. ولذلك كان التفكير في خطة لتحويل هذا الشارع الى متحف مفتوح، حيث يتم منع مرور السيارات والبدء في ترميم الآثار واخلاء السكان من المنطقة الاثرية وتغيير الأنشطة التجارية الدخيلة على الطابع الاسلامي للشارع، وتوفير المقاهي والخدمات السياحية اللازمة. ولكن المشروع يواجه عقبات عديدة تفوق قدرة اي مسؤول بوزارة الثقافة المصرية على مواجهتها. واخيرا شكلت لجنة للحفاظ على القاهرة التاريخية ووضعت اللجنة نصب اعينها في أول نشاط لها تحقيق هذا المشروع الطموح للحفاظ على شارع المعز، واعداد مشروع قومي للحفاظ على آثاره وإحياء الحرف التقليدية والفنون الاسلامية.

يوضح مدير آثار القاهرة سيد رشاد الأهمية التاريخية والأثرية لشارع المعز، ويقول: يعتبر اول شارع تم تخطيطه «في قلب القاهرة منذ عام 969م ـ 358هـ». وكان يسمى في ذلك الوقت قصبة القاهرة ثم الشارع الأعظم، ثم بين القصرين، وسمي اخيرا عام 1952 شارع المعز نسبة الى الخليفة المعز لدين الله الفاطمي الذي اتخذ من القاهرة رابع عاصمة اسلامية لمصر، بعد الفسطاط والقطائع والعسكر. ويبدأ هذا الشارع من باب الفتوح شمالا وينتهي عند باب زويلة جنوبا. ويضم على جانبيه 29 اثرا اسلاميا متنوعا في اشكال العمارة الاسلامية. فمنها العمارة الحربية مثل الأبواب والأسوار، والعمارة المدنية ومنها الأسبلة والكتاتيب والمنازل والقصور، والعمارة الدينية التي تمثلها الجوامع والخنقاوات. وترجع هذه الآثار الى بداية العصر الفاطمي، اي منتصف القرن الرابع الهجري ـ العاشر الميلادي ـ وحتى القرن الـ19 الميلادي، عصر الخديوي اسماعيل.

ومن اهم الآثار التي يضمها الشارع مجموعة من مساجد العصر الفاطمي والحاكم بأمر الله والأقمر والصالح طلائع. كما يضم أول مدرسة ومسجد اسلامي في العصر الأيوبي وهي المدرسة الكاملية، نسبة الى الملك الكامل، والمدرسة الصالحية نسبة الى الملك الصالح نجم الدين ايوب اخر سلاطين الأيوبيين الذي هزم الصليبيين وأسر لويس التاسع عشر في دار ابن لقمان بالمنصورة. وتعد هذه المدارس اول مدارس تدرس الفقه على المذاهب الاربعة ـ الشافعية والحنبلية والحنفية والمالكية. يضم الشارع نماذج للعمارة الحربية منها الأبراج والأسوار الممتدة من باب الفتوح شمالا وباب النصر حتى باب زويلة جنوبا، حيث كان للقاهرة في العصر الفاطمي 11 بابا، بقي منها حاليا ثلاثة ابواب فقط ويحيط بها سور في شكل منتظم وهو من أضخم الاستحكامات الحربية التي انشئت في القرن العاشر. وجاء بعد ذلك صلاح الدين الايوبي والذي انشغل بمحاربة الصليبيين فاقام الاستحكامات الحربية، بعد بناء قلعته الشهيرة على ربوة من جبل المقطم على مشارف القاهرة. ثم أحاط المدن الاسلامية الأربع الفسطاط ـ العسكر ـ القطائع ـ القاهرة بسور ضخم يمتد من الفسطاط جنوبا وحتى باب المقس شمالا والذي يقع موضعه حاليا بميدان رمسيس وباب الشعرية والحسينية شرقا وباب الخلق غربا. وقد امتدت هذه الأسوار بشكل ضخم تتخلله ابراج وبوابات واستحكامات حربية بهرت الرحالة الاوربيين وتأثروا بها. ولذلك تشاهد القلاع المنتشرة في أوروبا والتي بنيت على طراز قلعة صلاح الدين بالقاهرة وقلاع حلب وحمص وبلاد الشام.

ويتفرع عن شارع المعز كما يقول مدير آثار القاهرة الاسلامية، حارات ودروب وشوارع انتشرت فيها اشكال العمارة الاسلامية والتي بلغت 75 اثرا في أحياء الفحامين والنحاسين والعقادين والخيامية والصاغة وخان الخليلي، وهي احياء تضم حتى وقتنا هذا العديد من الحرف التقليدية والشعبية والتي اشتهرت بها العصور الاسلامية المختلفة. وتقول احدث دراسة للجنة الحفاظ على القاهرة التاريخية ان أهم المشاكل التي تواجه آثار شارع المعز، تعديات الأهالي وما يتبعها من أعمال تخريب وتدمير للمكان وقيامهم بهدم بعض الجدران لتوسعة المكان مما يؤثر على سلامة المبنى. كما يستأجر بعض المواطنين من وزارة الأوقاف بعض الأماكن التي يستخدمونها للسكنى ومحال تجارية مثل الخنقاوات والوكالات والحواصل أسفل الأماكن الأثرية. وقالت الدراسة ان بعض الأحزاب والجمعيات الدينية والشؤون الاجتماعية تقوم باستغلال بعض الآثار واستعمالها كمقار لها، مما يضر بالأثر ضررا بالغا نتيجة الاستعمال اليومي من مياه وكهرباء. كما قالت الدراسة أن شاغلي الآثار من المواطنين او التجار أو الهيئات الحكومية لا يلتزمون بطبيعة المكان الأثرية ويلجأون في أحيان كثيرة لتغيير مظهر وطبيعة الأثر. وقالت الدراسة ان التعديات شملت 22 اثرا من بين 29 اثرا توجد بشارع المعز. وطالبت الدراسة باخلاء جميع الأماكن الأثرية من شاغليها سواء كانوا متعاقدين مع الأوقاف او المجلس الأعلى للآثار او محافظة القاهرة. وهم اصحاب عقود الايجار منذ ما يزيد على 50 عاما، أو ممن كانوا متعدين دون وجه حق على الآثار. كما طالبت بمنع المرور نهائيا بشارع المعز. وقصر الحركة للمشاة فقط وسيارات الاسعاف والانقاذ وتحديد اوقات ليلا لمرور سيارات النقل الصغيرة، لنقل بضائع التجار بالشارع. كما طالبت الدراسة بنقل جميع الأنشطة التي تؤثر على سلامة الآثار والغاء تراخيصها مثل ورش المعادن والنجارة والمسابك والافران ومخازن الكيماويات والبوتاجاز. كما قررت اللجنة رفع جميع الاكشاك والفاترينات التي تحجب واجهات الآثار وازالة أكشاك الكهرباء وحنفيات الحريق والمياه.

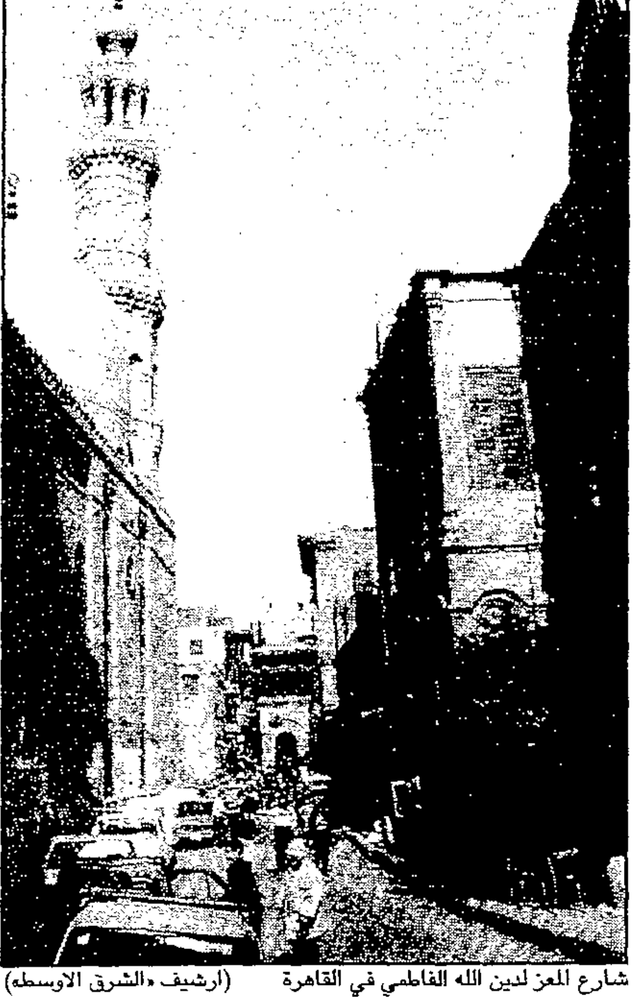
كما أكدت احدى الدراسات العلمية التي قام بها المجلس الأعلى للآثار أن مشكلة المياه الجوفية من اخطر المشاكل التي تواجه الآثار الاسلامية وأنه لا بد من مشروع لخفض منسوب المياه الجوفية لكل اثر على حدة، وكذلك معالجة مشكلة شبكات الصرف الصحي التي تتسبب في ارتفاع منسوب المياه الجوفية. كما أشارت الدراسة الى أن ارتفاع منسوب التلوث الناتج عن الكثافة السكانية يتسبب في تفتيت احجار المباني.

ولمواجهة هذه المشاكل، يقول الدكتور فهمي عبد العليم رئيس قطاع الآثار الاسلامية انه تتم الآن دراسة مشروع متكامل لتطوير شارع المعز، ويتضمن المشروع، احياء العمارة الاسلامية والحرف التقليدية والفنون الاسلامية. ومن المتوقع أن يستغرق اعداد المشروع 6 اشهر يتم بعدها طرحه في مسابقة بين الفنانين والمهندسين والمكاتب المتخصصة لتحويل هذا المشروع الى واقع محدد يمكن تنفيذه. ويرى رئيس قطاع الفنون الاسلامية أنه حتى يمكن تنفيذ ذلك لا بد من اخلاء سكان الآثار ومنع مرور السيارات لبعض الوقت. وهو ما يتم بحثه كحلول بديلة لهذه المشكلة. وذلك بمشاركة كل الأجهزة في وزارات الاسكان والأوقاف والثقافة والتعمير ومحافظة القاهرة.

ويشمل مشروع التطوير، ترميم الآثار بعد اخلاء شاغليها واعادة صياغة البيئة المحيطة بها. وذلك من خلال دهان جميع الآثار والمباني المحيطة بها باللون الاثري وتركيب اضاءة مناسبة على شكل فوانيس العصر المملوكي، ورصف الشوارع بالبلاطات الحجرية كما كانت عليها طوال العصور الاسلامية وحتى وقت قريب وفي نفس الوقت اعادة احياء نماذج من أشكال العمارة الموجودة بتقديم وظيفتها التي كانت عليها وتقديم الأنشطة الفنية والحرفية المختلفة. ويوضح ذلك مدير آثار القاهرة بقوله انه يمكن اعادة استخدام الحواصل في الحرف التقليدية القديمة وكذلك اعادة الحرف الاثرية الى اصولها مثل اعمال الفضة والذهب وتطعيم الخشب وأعمال النحاس والخيامية وهي من الحرف التي تجذب السائح ويحرص على الاستمتاع برؤية الفنانين وهم يؤدونها. وكذلك اعادة الحياة لبعض العناصر المعمارية، منها على سبيل المثال اختيار أحد المنازل المملوكية واعادة تاثيثه على غرار الأثاثات الذي يشتهر بها العصر المملوكي وتوضيح تكوين المنزل وأجزائه سواء كان الأجنحة المخصصة للحريم أو الرجال وجلسات السمر والغناء والموسيقى السائدة فيها.

كما يمكن اعادة استخدام احد القصور لتقديم الأنشطة الفنية التراثية في المناسبات القومية والوطنية وإعادة استخدام الأسبلة والكتاتيب والخنقاوات والوكالات ودورها في الحركة التجارية.

ويرى وزير الثقافة المصري فاروق حسني أن ذلك يمكن تنفيذه من خلال مشروع قومي تشرف عليه لجنة من الخبراء في كل التخصصات. ويساهم في تمويله رجال الاعمال والبنوك الى جانب الهيئات الحكومية والمنح الدولية.



شارع المعز لدين الله الفاطمي في القاهرة (ارشيف «الشرق الاوسط»)

ابيض واسود
تديم نحاس

تدمير البيئة يدمر التقدم العلمي

بالرغم من الاكتشافات العديدة التي حققها الانسان عبر تاريخه الطويل على هذه الارض التي قد لا تعد ولا تحصى، وبالرغم مما حققه ايضا من اكتشافات هائلة خارج نطاق الارض، حتى انه ارسل سفنه ومركباته الفضائية غير المأهولة الى ابعد الكواكب السيارة عن الارض، فإنه ما زال يجهل كوكبه هو.

والأسوأ من ذلك أنه ما زال يدمر في هذا الكوكب ما استطاع الى ذلك سبيلا، حتى قبل ان يتسنى له ان يكتشف ما دمره، وما اذا كان صالحا لتسخيره لخدمته ليعود عليه بالنفع والفائدة.

فخلال الاشهر الاربعة الاخيرة من هذا العام الذي نشهد نهايته تمكن الانسان على سبيل المثال من تحقيق عشرات الاكتشافات التي تمتد على اصقاع الارض كلها، وكان آخرها اكتشاف سلالة نادرة من الغزلان في التيبت كان يعتقد انها انقرضت منذ زمن بعيد. بيد ان الاكتشاف المثير كان قبل ايام عندما اعلن المنقبون انهم عثروا على نوع من العلق الذي يعيش في اعماق كهف في رومانيا منذ 5.5 مليون سنة في ظلام دامس دون ان يرى ولو بصيصا بسيطا من الضوء. وبسبب هذا الظلام الحالك ضمرت العيون ليفقدها نهائيا، ليتعلم بعدها ان يشق طريقه ويعرف موقعه افضل من اي ملاح ماهر دون نعمة النظر. كما تعلم تدبير طعامه من دون طاقة الشمس التي هي اصل الدائرة الغذائية واساس دعمها. وهذه الامور بالذات هي ما يحاول العلماء معرفة سرها للاستفادة منها في اغراض صناعية شتى.

وقبل ذلك بفترة قصيرة اكتشف بعض الرحالة الخبراء في علم الحيوان فصيلة نادرة من الحمير التي يعود اصلها الى العصور السحيقة والتي لا يتعدى حجمها حجم الشاة. وفي الوقت ذاته اكتشف اساتذة في علم المحيطات والبحار ان ثمة حيوانات غريبة تعيش في قاع المحيطات قرب البراكين النشطة لم تكن معروفة قبلا، وان طريقة حصولها على الغذاء والاوكسجين ما زالت لغزا يحير الخبراء. وذكر هؤلاء ان معرفتهم لهذه الالغاز من شأنه اغناء معرفتهم كثيرا، وبالتالي يمكن تسخيرها في النهاية لخدمة الانسان.

لكن يبقى اللغز الاكبر، وهو ملايين الفصائل الحيوانية والنباتية التي تعيش في الغابات المطرية التي يجرى اقتلاعها بشكل منظم رغم الاحتجاج الدولي المستمر وتدخل الامم المتحدة الذي لا يكل والعديد من المؤتمرات الدولية التي ترعاها لهذا الغرض، ولكن من دون نتيجة.

والمؤسف في الامر ان هذا القضاء المبرمج على رئة الارض يتم قبل ان يتسنى للعلماء اكتشاف هذه الفصائل وتحديد منافعها وفوائدها التي شرعت تنقرض بمعدل الاف يوميا، خاصة أن بعضها قد يشكل علاجا فعالاً للعديد من الامراض والآفات التي تفتك بالانسان، والتي قد يكون بينها داءا الايدز والسرطان اللذان لا يزالان مستعصيين على محاولات الاطباء في ايجاد علاج شاف لهما.

وهنا المفارقة الكبرى، وهي انه مهما اكتشف الانسان من اشياء جديدة يبقى العديد طي المجهول في انتظار دوره، لكن المهم ان لا تمتد يد الدمار اليه، والا اصبح الأمر متأخرا جدا.

اخبارهم في كل مكان

● عقد الاجتماع السنوي الثاني للمنتدى الاقتصادي العراقي اخيرا في قاعة ديوان الكوفة في لندن. وناقش تقرير الهيئة الادارية السابقة وصادق على التقرير المالي وأجرى بعض التعديلات على النظام الداخلي. وقد تم انتخاب هيئة ادارية جديدة ووزعت المهام على الشكل التالي: الدكتور عباس النصراوي ـ رئيسا، والدكتور سنان الشبيبي ـ سكرتيرا عاما، ومبجل بابان ـ امينة للصندوق. اما باقي اعضاء الهيئة الادارية فهم كل من: الدكتور كامل عباس مهدي وبثينة الاوسي والدكتور فلاح العامري والدكتور شاكر لطيف وبجلي الخضيري. وبحث الاجتماع السنوي في المشاريع المستقبلية للمنتدى ووسائل تعزيز امكانياته المالية وضرورة مساهمة الاخوة الاقتصاديين في ارسال بحوثهم ودراساتهم من اجل بحث امكانية نشرها. وسيسعى المنتدى الى اصدار نشرة دورية تهتم بالاقتصاد العراقي بصورة خاصة وبالاقتصاد العربي والعالمي بصورة عامة اضافة الى عقد المزيد من الندوات الفكرية.

● محمد شمس الدين الفنان اللبناني يفتتح يوم الأحد المقبل معرضه الفني في قاعة أبو شهري للفنون بالكويت تحت رعاية الشاعر عبد العزيز سعود البابطين.

● محمد سعيد الصكار ومؤيد الشيباني وبرهان شاوي اشتركوا في امسية شعرية مساء امس بمقر متحف الشارقة للفنون.

أفراح

● فيصل المهدي يحتفل بزفاف ابنته «علياء» على المهندس طارق محمد خير، وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة 29 ديسمبر (كانون الاول) الحالي في فندق استورلي في لندن.

● الشيخ عبد الرحمن محمد علي عثمان محافظ تعز اليمنية احتفل بزفاف نجله «محمد» في العاصمة صنعاء. وقد شاركه الفرحة عدد من كبار المسؤولين اليمنيين ومشايخ ووجهاء وأعيان محافظة تعز.

● هاشم محمد محجوب مدير التنسيق في اقليم جدة بالخطوط الجوية السعودية احتفل في جدة بعقد قران نجله «شاكر» على ابنة احمد محجوب.

مواليد

● مسعود ناجي من منسوبي شركة سماكو السعودية وحرمه «جميلة» رزقا بمولود سمياه «فارس» لينضم لشقيقته «مريم».

● خالد عطا عليوات مدير المعرض الفاخر للتمور في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه «عنان» لينضم الى شقيقه «فيصل».

فن الطباعة اليابانية في معرض يقام بجدة

جدة: من حاتم صادق

افتتح اكيرا هونشي القنصل العام لليابان في جدة وسعيد جمعان الغامدي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب في المنطقة الغربية بالسعودية في الثامنة من مساء اول من امس المعرض الفني الذي يحمل عنوان «الطباعة اليابانية بين عامي 1950 و1990» الذي يقام في صالة مكتب رعاية الشباب في جدة.

وقد حضر افتتاح المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام فنانون ومثقفون وجمهور من المهتمين بفن الطباعة الذي يبرز في المعرض بصورة جلية، خاصة ان الاعمال التي لحتواها وبلغ عددها 67 عملا فنيا طباعيا لثلاثة واربعين فنانا يابانيا تظهر مدى التطور الذي شهدته الطباعة في اليابان خلال اربعة عقود في مختلف الاتجاهات.

كما يشير في الوقت نفسه الى التوجهات المستقبلية في هذا العالم المتغير من الفن الطباعي من خلال متابعة التطور الذي تكشف عنه الاعمال الفنية المعروضة التي تتناول واقع الحركة الطباعية اليابانية منذ البدايات الاولى للنهضة بعد خروج اليابان من الحرب العالمية الثانية، وتحركها نحو ايجاد كيان اقتصادي قوي يعني في الوقت نفسه قوة في مجالات الفن والابداع والتعبير، مع ملاحظة ان الطباعة التي تعتمد على الافكار الجديدة في تطورها بما يتناسب والمتغيرات العامة تحتاج في الوقت نفسه الى قاعدة متينة من التقنيات المتقدمة، وهو ما تحقق بالنسبة للطباعة في اليابان.

المعرض يقدم فهما جديدا في اساليب العمل الطباعي في مراحل مختلفة متتابعة كانت اليابان تمر فيها بفترات تغير شامل على جميع الاصعدة، وتركت بصماتها على العمل الطباعي كفن يستفيد من مختلف المظاهر الحياتية من حوله.

المعرض مفتوح لاستقبال الزوار يوميا من الخامسة حتى التاسعة مساء.

بتمويل عالمي

مشروع لحماية المرجان والأحياء المائية في العقبة

عمان: «الشرق الاوسط»

وقعت في مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اخيراً اتفاقية تقديم منحة مالية من البرنامج بقيمة 50 الف دولار اميركي إلى الجمعية الملكية الأردنية للغوص البيئي وذلك لتنفيذ مشروع لإجراء دراسة حول صون الأحياء المائية «المرجان» في خليج العقبة وتوعية المواطنين للمحافظة على هذه الأحياء وطرق حمايتها.

ويعمل هذا المشروع على تنمية وتثقيف الأردنيين بأهمية الأحياء البحرية في العقبة سواء من الناحية النظرية او العملية.

وسيتم قريباً تأسيس محطة خاصة لرعاية المرجان في العقبة بهدف حمايتها والمحافظة عليها.

وتشارك الجمعية الملكية للغوص البيئي مؤسسات مدنية وعلمية أخرى مثل محطة العلوم البحرية واتحاد الصيادين ومركز الغوص ومنظمات غير حكومية أخرى في الإعداد لإنجاز هذا المشروع البيئي.

وتتكاثف جهودهم من أجل العمل على تقليل التلوث في مياه المنطقة ونشر الوعي ويتضمن إعداد برنامج تثقيفي للطلبة في الأردن عن اهمية دورهم في الحفاظ على الشعب المرجانية المتبقية في خليج العقبة.

ويشار إلى ان برنامج المرفق البيئي العالمي للمنح المقدمة إلى المنظمات غير الحكومية في الأردن انشئ من قبل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي عام 1992.

ونجح هذا البرنامج في دعم 12 مشروعاً منذ تاسيسه في مختلف انحاء الأردن وقدم خلالها 450 الف دولار للعديد من المنظمات غير الحكومية التي قامت بدورها في تنفيذ عدة مشاريع ومنها (غابة مادبا) ومشروع (غابة السماق) وإنشاء مركز تثقيف بيئي في البلقاء وعمل دراسة عن النباتات والطيور في الأردن.

المشروع الجديد الذي تقوم به الجمعية الملكية للغوص البيئي يهدف إلى صون مستوطنات (مستعمرات) الشعب المرجانية المتبقية في خليج البحر الأحمر والتي تعرضت للدمار والاندثار بفعل مشاريع تنموية هناك.

عقدت في الدار البيضاء

ندوة دولية حول الحوار الأوروبي ـ العربي الشعبي

الدار البيضاء: «الشرق الاوسط»

عقدت اخيرا في مدينة الدار البيضاء المغربية، وعلى مدى ثلاثة ايام ندوة دولية تحت شعار «المجتمع المدني والحوار الاوروبي ـ العربي».

وتهدف هذه الندوة ـ التي تنظمها الجماعة الحضرية (بلدية) للمعاريف في الدار البيضاء وبالتعاون مع منظمة الحوار الاوروبي ـ العربي الشعبي في هولندا ـ الى تشجيع روح التعاون والحوار بين شعوب أوروبا والشعوب العربية، وكذا مناقشة مواضيع التنمية والتعايش السلمي والحضاري اضافة الى الديمقراطية وحقوق الانسان.

وقد تحدث فتح الله ولعلو من فريق الاتحاد الاشتراكي في البرلمان في الجلسة الأولى للندوة مركزا على ضرورة التأهيل الاقتصادي والسياسي العربي لمشاركة الاوروبيين في ذلك خصوصا ما يتعلق باحترام حقوق الانسان، مبرزا ان الاوروبيين طوروا ديمقراطيتهم في اتجاه تقليص الفوارق القائمة بين الشمال والجنوب.

وتهدف هذه الندوة ـ كما قال عبد الله الشرقاوي رئيس الجماعة الحضرية للمعاريف ـ الى تبادل الراي بين فعاليات أوروبية وعربية لتكسير احتكار المؤسسات الرسمية للحوار والتبادل، من خلال تطوير تأطير المجتمع المدني وتنويع قنوات التبادل والتحاور بين المؤسسات غير الحكومية.

واكد فيميرتلز عن منظمة «الحوار الاوروبي العربي بين المواطنين» على منطلقات هذا الحوار الذي عرف طفرة مع لقاء برشلونة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مبرزا عوائق الحوار الاوروبي ـ العربي، وتراكم مظاهر سوء التفاهم بعد حرب الخليج. ودعا في الأخير الى اهمية دعم نقاط الالتقاء وتجاوز حالات سوء التفاهم بالتركيز على حوار المجتمع المدني في الضفتين، مشددا في ذات الوقت، على ضرورة هذا الحوار والحرص على «ترميم» العلاقات المهددة بتنامي نزاعات التطرف والعنصرية.

ويذكر ان اشغال الندوة ـ التي حضرها لفيف من الكتاب والباحثين في مجال المجتمع المدني من المغرب وخارجه ـ توزعت على أربع ورشات: ورشة حول المراة والحوار الاوروبي ـ العربي (المراة والمجتمع ـ المراة والصحة) وورشة حول الشباب والحوار الاوروبي ـ العربي (الشباب والتحولات المجتمعية ـ الثقافية والتربية، التبادل الدولي) وورشة حول الحوار بين الديانات وورشة البلديات والتعاون الاوروبي ـ العربي، اضافة الى مائدة مستديرة حول «الشراكة الاوروبية ـ العربية (دور المجتمع المدني ـ مؤتمر برشلونة: نتائج وتحليل).

واختتمت الندوة جلساتها بمداخلة حول «القيم والحوار الاوروبي ـ العربي» بمساهمة محمد عابد الجابري من المغرب وهانك فروم من هولندا. وقد عقب على المداخلتين ليلى شهيد من فلسطين وخميس الشماري من تونس وعبد القادر سمار من الجزائر.

الآن في المكتبات
أنا.. وأنت آدم.. وحواء
هشام علي حافظ
أنا.. وأنت آدم.. وحواء
نادراً ما جمع ديوان حديث مثل هذه المجموعة من الأحاسيس الشاملة عن المرأة التي ضمتها دفتا هذه الخميلة الجميلة من قصائد هشام علي حافظ عن الأنثى في حياته.. هي كل شيء في دنياه.. هي النجمة الوحيدة في سمائه والواحة الفريدة في صحرائه.. هي الشمس التي تحرقه والقمر الذي يؤرقه.. هي الأزهار التي... وهي أيضا المارد في أحلامه ومائدة طعامه وشرابه.. وهي أيضا النحلة التي تسقيه العسل والأفعى التي تدس له السم في الدسم.
هل هناك أحلى من كل ذلك بين غلافين.
السعر 15 ريالات
احصل على نسختك بالبريد
السادة / الشركة السعودية للتوزيع (ص.ب: 13195 جده 21493)
مرفق شيك مصرفي(حوالة بنكية) بمبلغ (6 U.S Dollars) لقاء نسخة من كتاب « أنا .وأنت آدم وحواء »
ترسل النسخة الى :
الإسم : .... هاتف : ....
العنوان : .... المدينة ....
وكيل التوزيع الشركة السعودية للتوزيع (ت جدة) 6530909 (ت الرياض) 4779444 (ت الدمام) 8410840

Junior
نهار
لملابس الأطفال
لأحذية الأطفال
تتاح موسم شتاء ١٩٩٦
الرياض - العليا - شارع الثمانين ت: ٤٦٢٦٨٧٧ / ٤٦٢٢٦٣٢

مطلوب
● مدير مالي:
○ خبرة ٨ - ١٠ سنوات في شركات صناعية.
○ بكالوريوس ويفضل ماجستير في المحاسبة والإدارة المالية.
● مدير فني أو مدير إنتاج:
○ خبرة من ١٠ - ١٢ سنة في إدارة المصانع.
○ بكالوريوس ويفضل ماجستير في الهندسة.
● خبير تسويق:
○ خبرة ٨ - ١٠ سنوات في تسويق منتجات صناعية.
○ بكالوريوس ويفضل ماجستير.
● مهندسي مبيعات:
○ خبرة من ٥ - ٨ سنوات.
○ بكالوريوس في الهندسة.
● مندوبي مبيعات:
○ خبرة ٥ - ٨ سنوات.
○ مؤهل عالي ويفضل الجامعي.
شروط عامة:
● إقامة قابلة للتحويل لغير السعوديين.
● إجادة الانجليزية إجادة تامة.
ترسل الطلبات مع صور الشهادات العلمية والخبرة إلى: مدير شؤون الموظفين - شركة فنا يكو
الدمام ٣١٤٤١ - ص.ب ١٦٨٣
هاتف: ٠٣/٨٥٧٤٤٧٧ فاكس ٠٣/٨٥٧٩٢٥٧

دهانات الجزيرة
جودة وجمال
الوان ثابتة على مر الزمن
خميس مشيط تلفون ٢٢١ ١١١١ (عشرة خطوط)
فاكس ٢٢٢ ٣٧٩٢ - ٢٢٢ ٣٧٩٣

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك. (الصفحة الاولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم ـ الخميس 29 رجب 1416هـ ـ 1995/12/21م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد 6232
London - Thursday - 21 December 1995 - Front Page No. 2 Vol. 18 No. 6232

معرض
مجوهراتي
لساعاتكم الثمينة ومجوهراتكم المستعملة
بإشراف خبير المجوهرات العالمي الدكتور/ مصطفى عبيد
جدة – طريق المدينة مركز الشعلة التجاري
يمين المدخل الرئيسي هاتف ٦٦٧٣٣٦٢

سكان العاصمة السعودية ينتظرون الشمس منذ أسبوع

أمطار وضباب وبرودة تنقل الرياض إلى قلب أوروبا

الرياض: من بدر الخريف

يرى الدبلوماسيون الاجانب في الرياض ان الاجواء التي تعيشها العاصمة السعودية منذ اسبوع لا تعيشها سوى عواصم اوروبا، ويؤكد كبار السن من اهل الرياض ان الظروف المناخية التي تعيشها العاصمة هذه الايام لم تمر بهم طوال العقود الثلاثة الماضية، وعلى حد قول زيد بن بخيت الحربي (75 عاما) ان اهل الرياض اشتاقوا لحرارة الشمس التي اختفت طوال اسبوع.

اما الدبلوماسي الفرنسي بيير جلاسمان فقد وصف اجواء الرياض هذه الايام بقوله «يبدو ان الرياض في قلب الجزيرة العربية سحبت البساط المناخي من اجواء برلين ولندن وزيوريخ».

وابلغ محمد صلاح الظاهري، رئيس مكتب التحاليل والتوقعات في مصلحة الارصاد وحماية البيئة السعودية «الشرق الأوسط» ان التغيرات المناخية في الرياض وبقية المدن السعودية هي امر طبيعي بسبب التحول المناخي من فصل الخريف الى فصل الشتاء تدريجيا، مشيرا الى ان البداية المناخية لفصل الشتاء ستبدأ من يوم غد (الجمعة) وهو بداية برج الجدي حيث تتعامد الشمس على مدار الجدي (23.5 درجة جنوبا) ويكون هذا اليوم اقصر نهاراً فلكياً في السنة لنصف الكرة الشمالي، وستكون المناطق الواقعة في شمال السعودية اكثر تأثرا بمناخ الشتاء.

ونتيجة لتزايد فترات هطول الامطار والرطوبة وانخفاض درجات الحرارة، فقد تعرضت مدينة الرياض لانعدام واضح في الرؤية وخصوصا خلال الفترة المسائية وعند الصباح الباكر مما اثر على انسياب حركة السير في الشوارع الرئيسية وتسبب في وقوع حوادث سير نتيجة الانزلاق على الطرق المبتلة بمياه الامطار.

وتشير مصادر قسم الحوادث في مرور الرياض الى وقوع اكثر من 40 حادثاً يومياً في اكثر الشوارع ازدحاماً كطريق الملك فهد الذي يربط شمال المدينة بجنوبها وجسر الخليج وطريق خريص الذي يربط الغرب بالشرق.

وقد وصلت امس الاربعاء كمية الامطار التي نزلت في الرياض، حسب ما افادت الارصاد الجوية لـ«الشرق الأوسط» 47 ملم وتراوحت خلال الاسبوع الماضي بين 40 ـ 70 مليمتراً.

ويشير محمد صلاح الظاهري إلى ان الطقس مختلف مناخياً بين شمال السعودية وجنوبها حيث تكون بداية فصل الشتاء في الشمال أوضح مما هي عليه في الجنوب، واذا اخذنا في الاعتبار ان ارتفاع المواقع على سطح البحر له تأثير على انخفاض درجات الحرارة كما يساعد وجود الجبال على هطول الامطار، تبقى المناطق الساحلية اقل تقلباً في درجات الحرارة من المناطق الداخلية.

واضاف الظاهري ان الامطار تبدأ بالهطول على المنطقة الشمالية الغربية من السعودية مع فصل الخريف وتسمى امطار هذه الفترة بـ(الوسم) وهي الفترة التي تسبق (المربعانية) الفترة الحقيقية المميزة لامطار برد فصل الشتاء والتي يؤرخ لها بداية من السابع من ديسمبر (كانون الاول) من كل عام وتستمر لمدة 40 يوما. ويمتد هطول الامطار خلال فصل الشتاء على بقية المناطق السعودية ويكون توزيعها كما يلي:

المنطقة الشمالية الشرقية والمرتفعات الجنوبية الغربية: يتراوح معدل هطول الامطار من 70 ـ 120 مليمتراً.

المناطق الوسطى والغربية والشرقية: من 45 ـ 70 مليمتراً.

المناطق الشمالية الغربية: من 30 ـ 40 مليمترا.

بقية المناطق: اقل من 30 مليمتراً.

ويلاحظ ان معدل هطول الامطار على المنطقة الشمالية الغربية اقل من معدله على المنطقتين الشمالية الشرقية والوسطى وذلك لان جزءا من امطار هذه المنطقة يسقط خلال فترة «الوسم».

كما ان معدل هطول الامطار على المرتفعات يصل الى معدل هطولها على المنطقة الشمالية الشرقية لان العامل الطبوغرافي يلعب دوراً ايجابياً في زيادة هطول الامطار على المرتفعات الجنوبية الغربية.

صباح الخير

خالد القشطيني

أيام حبلى بالهموم

من المعتاد ان اقول «القارئ الكريم»، ولكنني بالنسبة للسيد هجرس الجفالي ساقول «القارئ النصاب». فقد ابتدأ رسالته بالاعتذار عن جهله وعدم معرفته باللغة او الكتابة ثم مضى فكتب لي سطورا من اروع ما قرأته عن الحالة الراهنة المزرية للعراق والشعب العراقي. هذا مقلب ولكنني سأجيب عليه بمقلب اخر فأنشر ما كتبت يا سيدي الجفالي:

«اعيش قريبا من الحدود العراقية وتصلني كل يوم اخبار العراق التي ينقلها لي شباب بسطاء لم يعرفوا الغربة، يأتون بحثا عن اي عمل لتدهور حالتهم المعيشية. وانت تعرف ان اي شخص لا يحمل اقامة رسمية لا يبقى غير ساعات قليلة ثم يعاد من حيث اتى. عندما ترى البؤس في وجوههم وتتذكر انهم اعزاء قوم ذلوا، فإن الحزن يأخذ طريقه الى قلبك والدموع الى عيونك مهما كنت جلدا وقاسيا. انا اظن ان كل العذاب والظلم والجور في المعمورة قد حل في ارض العراق.

زرت العراق بعد حوالي 19 سنة بعيدا عنه. كان الشوق يلفني نحو الناس والاقارب والارض وبيتنا القديم وملاعب النخيل والشط.

ولكنني وجدت وطنا لا يعرف ابناءه. وقد كبر في العمر ووصل الخرف، ممزقا ورث الثياب، غير حليق، كثير الهذيان، فاقد الذاكرة، بدون سمع ولا بصر، نحيل الجسم، جائعا يبحث في المزابل عن بقايا طعام.

لأول مرة رأيت نهر الفرات يكسوه السواد. ماؤه مر وجسوره عارية بانت سوأتها فخجلت من نفسها. حتى النخيل شابه الدهر ولم يعد يعطي اي تمور. تجولت في مدينتي السماوة، فوجدتها كامرأة قتلوا زوجها وتركوا لها عشرة اطفال. تراها متشحة بالسواد، وجهها شاحب تسوده التجاعيد، اطرافها ذابلة وعيونها دامعة. اطفالها عراة وقد استولى الرمد على عيونهم.

جلست في العراق شهرين ونصف، خيل لي خلالها انني قد مررت بكل مآسي العمر، ولم يعد شيء تخيفني ملاقاته. بكيت وأمعنت في البكاء. مسكين هذا العراق. لم يبق غير جزء بسيط من جسده، يعلوه جرح عميق ملتهب ينزف منه الدم والصديد.

الجميع يريدون الهروب والهجرة. قبل ثلاثة ايام رأيت شيئا غير مألوف ولا يعرف في هذه المنطقة. انه نوع من الطيور التي كانت تعيش بكثرة في الاهوار، نوع من البط رأيته الآن يطير منفردا ومسرعا كأنه مرعوب من شيء. ما زال يتذكر اطلاق النار وكيف نجا بأعجوبة. رأيته كمن يطلب اللجوء والامان من عصابة تطارده. نظرت اليه فسالت الدموع من عيني وانا افكر بالطيور الآدمية التي خلفه. هل لها من ملجأ؟

هذه هي عاشورائية الشعب العراقي التي لا تنتهي. يوم الطف يلحق بكل عراقي. اعذرني يا عزيزي القشطيني. لقد أثقلت عليك بهمومي بعد ان ثقلت علي ليومين، فلم اجد غير ان اكتب لك هذه الرسالة، وايامنا أصبحت حبلى بالهموم».

الحاسبات الصغيرة تقلل القدرة الحسابية للجيل الجديد

لندن: من إمام محمّد إمام

كشفت دراسة حديثة ان خريجي الجامعات في بريطانيا اقل قدرة من آبائهم وامهاتهم وحتى من أجدادهم وجداتهم في إجراء العمليات الحسابية دون اللجوء إلى استخدام الآلات الحاسبة الإلكترونية حتى عند إجراء عمليات حسابية بسيطة، وذلك في اختبار اجري على ستين شخصاً حول إجراء حسابات غير معقدة دون اللجوء إلى استخدام الآلة الحاسبة الإلكترونية.

وقد اجرى هذا الاختبار الدكتور توني وارد أستاذ علم النفس في جامعة لوتون البريطانية بين 30 طالباً تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 35 عاماً حيث لاحظ انهم أخطأوا في هذه العمليات الحسابية بمعدل سبع مرات أكثر من أشخاص الفئة الثانية الذين تتراوح أعمارهم بين 45 إلى 65 عاماً، وكلهم في مستوى ذكاء متشابه.

وقال الدكتور توني وارد لـ«الشرق الأوسط»: «إن الكثيرين يعتقدون ان الإنسان كلما تقدمت به السن يكون بطيئاً في التفكير. ويفترض البعض الآخر أن الإنسان كلما كبرت سنه كان أكثر بطئاً في تلقيه للمعلومات».

وأضاف الدكتور وارد: «إن طلاباً نجباء صغار السن كانت نتائجهم في هذا الاختبار سيئة مقارنة بأشخاص أكبر منهم سناً. وان الاعتماد الكلي للتلاميذ والطلاب على الآلات الحاسبة الإلكترونية خاصة في المدارس الابتدائية تكون نتائجه أن هؤلاء التلاميذ عندما يتخرجون من الجامعات يواجهون صعوبة في إجراء عمليات حسابية بسيطة حتى عند التبضع في المحلات التجارية».

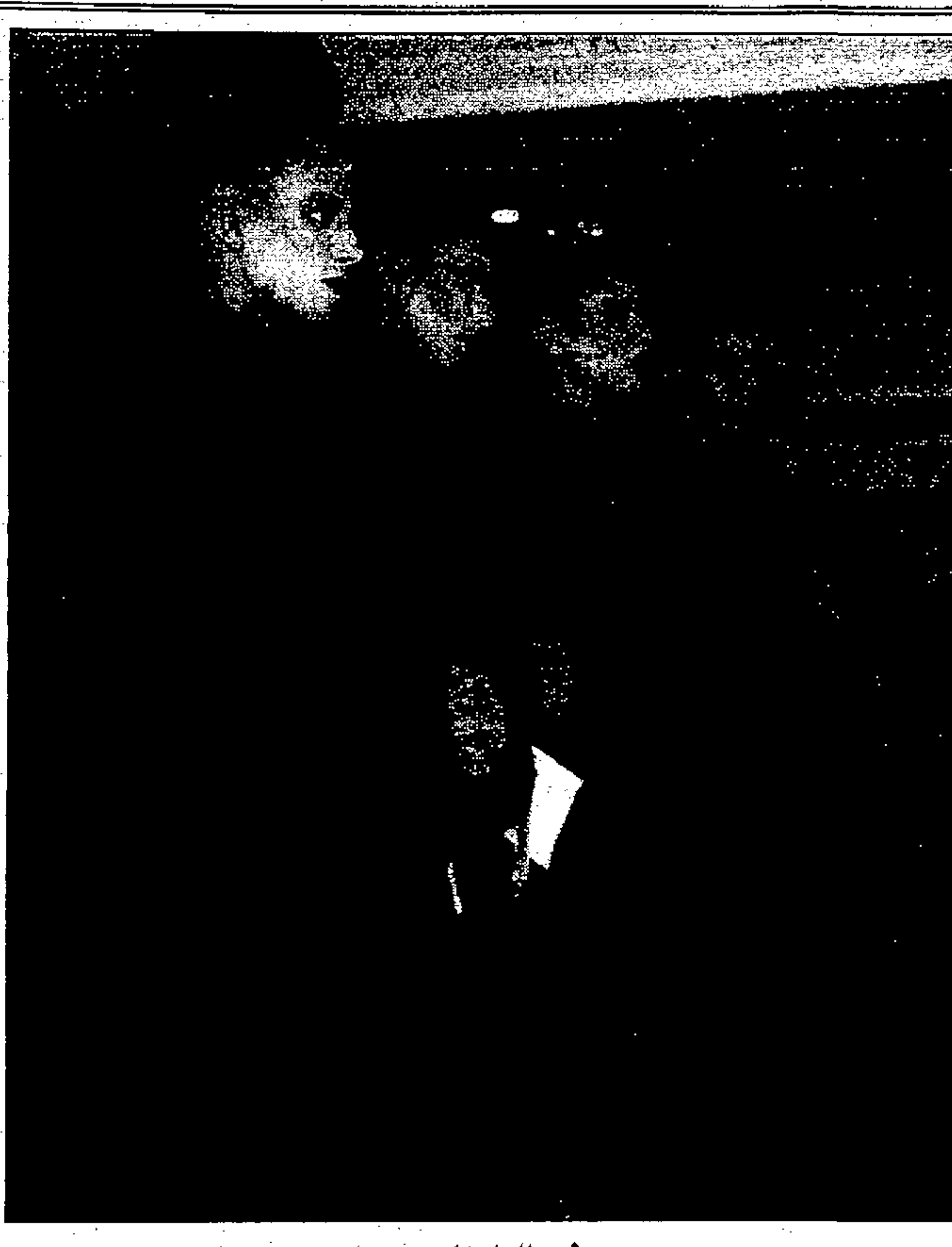
وقرر الدكتور وارد إجراء هذا الاختبار بعد أن لاحظ ان طلاباً من خريجي الجامعات أو على وشك التخرج من الجامعة يجدون صعوبة في إجراء عمليات حسابية دون اللجوء إلى استخدام الآلات الحاسبة الإلكترونية، حيث يجرونها باستخدام أصابعهم، وأن طالبة في الجماعة لم تستطع إجراء عملية ضرب حسابية بسيطة وهي 8 ×7.

وقال متحدث باسم وزارة التعليم البريطانية لـ«الشرق الأوسط»: «إن هذا الأمر توليه الجهات المختصة اهتماماً كبيراً، وتعمل على تدارك هذه الأخطاء حتى لا يكون عندنا جيل يصعب عليه إجراء العمليات الحسابية البسيطة دون اللجوء إلى استخدام الآلات الحاسبة الإلكترونية. كما أن وزارة التعليم تخطط حالياً لتدارك هذا الخلل بإدخال نظام الاختبارات في العمليات الحسابية دون اللجوء لهذه الآلات الإلكترونية خاصة وسط مجموعات من التلاميذ في سن معينة».

واضاف: إن الوزارة قد تحدد ضمن المناهج التعليمية اختبارات إلزامية للعمليات الحسابية دون استخدام الآلات الحاسبة الإلكترونية لتلاميذ المراحل الابتدائية مستقبلاً.

ويذكر أن الاعتماد الكلي للتلاميذ على الآلات الحاسبة الإلكترونية خاصة في المدارس الابتدائية اثار اهتمام المسؤولين والخبراء في قطاع التعليم ببريطانيا. وتفكر جيليان شبرد وزيرة التعليم والعمل البريطانية في إدخال نظام اختبارات في العمليات الحسابية دون اللجوء إلى استخدام الآلات الحاسبة الإلكترونية للتلاميذ في سن الحادية عشرة. وقد وافقت بالفعل على خطة لإجراء مثل هذه الاختبارات الحسابية بالنسبة لمجموعات من التلاميذ في أعمار معينة.

وتجدر الإشارة إلى أن نتائج هذا الاختبار اثارت دهشة الباحثين في جامعة لوتون البريطانية لأنهم كانوا يعتقدون أن الإنسان كلما تقدم في السن يكون بطيئاً في استيعاب العمليات الحسابية. ولكن اختبار الدكتور وارد اثبت لهم عكس ذلك.



فرو للعام الجديد

جرى في فندق «الريفيرا» في بيروت تقديم مجموعة 1996 لاحدث تصاميم الفرو على اجسام عارضات فرنسيات وروسيات وكنديات. وتعتبر اسعار معاطف الفرو للعام الجديد اغلى بنسبة 20 في المائة عن العام 1995 الذي يودع اخر ايامه
(تصوير جوزيف ابي رعد)

داخل حظيرة الكترونية متنقلة

الهولنديون يحلبون أبقارهم ويعلفونها بالكومبيوتر

امستردام: «الشرق الأوسط»

تدعي شركة هولندية انها ستزيح الستار قريبا عن اختراع ليس من شأنه فقط ان يريح الابقار بل ان يرفع عن المزارعين بعضا من اعباء العمل، وفي عملية واحدة.

ففي بلدة «إملورد» الصغيرة تمضي شركة «Gascoigne ـ Melotte Holding» في اضفاء اللمسات الاخيرة على احدث ابتكاراتها او «نظام الحلب الاتوماتي» (RMS) والذي يجمع بين تكنولوجيا الكومبيوتر وراحة الابقار... لكي يدفع بتلك الحيوانات المسترخية الى «حلب الذات».

ولا يتجاوز النظام الجديد «حظيرة نقالة»، توضع داخل حظيرة عادية قرب الابقار وفي طريقها حتى اذا حان وقت الحلب الاعتيادي تنهض البقرة الى داخل الحظيرة الالكترونية. وما ان تعبر باب الدخول حتى تمتد ذراع أتوماتيكية تحمل عنقودا من مصاصات الحليب التي تركب في ضروعها ليبدأ تدفق الحليب عبرها الى الخزان. وفي الوقت ذاته تمتد ذراع اخرى تقدم علفا للبقرة زيادة في الراحة.

وفي رأي مدير الشركة الهولندية المذكورة فان الاختراع الجديد الذي يتحكم فيه كومبيوتر داخلي بسيط من شأنه ان يحفز الابقار على الانتاج، فان لم يكن لتناول عليقة علف اخرى فعلى الاقل للتخلص من الحليب الزائد وبحرية تامة لا سيما ان الرؤوس المدرة لكميات كبيرة من الحليب قد تنتهز الفرصة للقيام باربع او حتى خمس زيارات يوميا، بدلا من المرتين المعتادتين بالطرق التقليدية.

ومن مشاهدة استجابة ابقار «الفريزيان» ذات اللون الابيض والاسود، المنتشرة في هولندا يعتقد ان الاختراع سيستهوي الابقار في امكنة اخرى، ومن اصناف اخرى إذ لا يشكل اي ضغط عصبي اثناء عملية الحلب.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

الإرهاب 2 ـ نظرية شومسكي!

لا تذكر كلمة ارهاب والا ويتداعى الى الذهن عالم اللغويات الامريكي المعروف «ناعوم شومسكي» (1928 ـ ...) فقد الف «شومسكي» كتابا كاملا يحمل عنوان الارهاب الدولي ناقش فيه معنى الكلمة وكيف تسللت الى قاموس السياسة الدولية.

و«شومسكي» درس اللغات في جامعة بوسطن ونبغ فيها، وتحول الى تدريسها في اكبر الجامعات الامريكية مثل «برنستون» و«هارفارد». وقد اكتسب شهرته سريعا بعد تأليف كتابه «ترتيب كلمات الجملة في اشكالها وعلاقاتها الصحيحة» ثم نشر عدة ابحاث بعد ذلك تتناول النتائج الفلسفية والنفسية لنظرته التوليدية للغة، وعن العلاقة التكاملية بين اللغة والعقل.. وزادت شهرته داخل امريكا وخارجها بعد معارضته لحرب فيتنام ومطالبة امريكا بالكف عن التدخل في حياة الشعب الفليبيني.

ومجمل رأي «شومسكي» ان الارهاب اختراع غربي تحاول به الدول الكبرى التدخل في شؤون الدول الاخرى.. فبعد سقوط الشيوعية ونهاية الحرب الباردة لم يعد هناك مبرر للتدخل في شؤون الدول الصغيرة التي كانت الدول الكبرى تتدخل في شؤونها تحت دعوى محاربة الشيوعية والافكار المتطرفة.. وكان لا بد من اختراع قضية او مشكلة او دعوى تتمكن بها الدول الكبرى من التدخل في شؤون الدول الصغرى فكانت دعوى محاربة الارهاب هي الدعوة الملائمة.. ثم جاءت بدعوى اخرى هي حقوق الانسان.. وهكذا اصبح عند الدول القوية المبررات الكافية للتدخل في شؤون الدول الضعيفة.

ويطبق «شومسكي» نظريته عن الارهاب على منطقة الشرق الاوسط ويقف موقفا منصفا لصالح العرب من الصراع العربي الاسرائيلي وهو يوضح موقفه من البداية في عنوان الكتاب «الارهاب الدولي الاسطورة والواقع» فهو يعتبر ان الصحافة الغربية والاعلام الغربي عموما قد صور الارهاب على انه وحش أسطوري يفتك بالعالم.. وهي صورة وهمية اكثر منها حقيقية.. وربما لان «شومسكي» اصدر كتابه في الثمانينات فانه لم ير كيف اتسع نطاق الارهاب في التسعينات واصبح يهدد دولا بأكملها... والحديث بقية.

لا تقرأ هذا الخبر

اوكسفورد شير (بريطانيا): «الشرق الأوسط»

كان الغموض لا يزال يحيط بوفاة جيف تيل المهندس ومدير المبيعات في احدى كبرى الشركات الدولية مساء اول من امس. وكان تيل قد لقي حتفه قبل بضع دقائق فقط من انعقاد اجتماع مهم بين كبار المسؤولين في الشركة التي يعمل فيها بطوكيو.

وقد اعتذر تيل الذي يبلغ من العمر 37 سنة لزملائه وخرج من قاعة الاجتماع مدعيا انه سيتغيب لبضع دقائق فقط ليقوم باتصال هاتفي، ولم يعد. وقد عثر على جثته على الرصيف بعدما رمى بنفسه من الطابق الرابع لمبنى على علو خمسين قدما.

واعلمت زوجته هايزل (33 سنة) بالمأساة باتصال هاتفي الى الفندق حيث كانت ترافق زوجها في رحلة العمل الى اليابان.

وقال متحدث باسم الشرطة في اليابان شيرو شميزو انه يعتقد ان تيل انتحر وانه ليس وراء الامر جريمة قتل. لكن زملاءه في فرع الشركة في منطقة اوكسفورد البريطانية قالوا انهم لا يرون سببا قد يدفع بتيل الى الانتحار.

وقال متحدث باسم الشركة التي يعمل بها تيل انه «رجل في غاية الذكاء وبارع في عمله ولا ثمة شيء يوحي بانه كان محبطا». وأضاف: «لقد صدم جميع زملائه عند سماعهم النبأ».

صحتك تقرر في الرحم

نوعية غذاء الأم تقرر أمراض الطفل

ساوثامبتون (بريطانيا): «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة حديثة اجريت في جامعة ساوثامبتون في جنوب بريطانيا ان النظام الغذائي للام خلال فترة الحمل يؤثر على حد كبير على الوضع الصحي والجسدي لاولادها مستقبلاً وذلك حتى في مراحل متقدمة من حياتهم.

وقد اظهرت الدراسة التي اجراها الباحثان الدكتور سيمون لانغلاي إيفنس والبروفسور الان جاكسون من خلال اختبارات على الجرذان ان العديد من الامراض عند الراشدين كتلك المرتبطة بالضغط العالي وانسداد شرايين القلب والسكري تعود اسبابها في حالات عدة الى سوء النظام الغذائي عند الام في فترة الحمل ولا سيما الى نقص في البروتينات.

وقد توصل الباحثان الى هذا الاستنتاج بعدما اخضعا مجموعتين من الجرذان من المتوقع ان تضعا مواليدها لنظامين غذائيين مختلفين، واحد يتضمن القليل من البروتينات والآخر يحتوي على نسبة كافية منها، فوضعت المجموعة الاولى نسلا يعاني من ارتفاع في الضغط على عكس نسل المجموعة الثانية.

واوضح الدكتور لانغلاي إيفنس ان النظام الفقير بالبروتينات للام خلال الاشهر الثلاثة الاولى من حملها قد يسبب ارتفاعا في الضغط ويزيد من احتمالات النوبة القلبية عند اولادها في مراحل لاحقة من حياتهم. اما مرض السكري فمن المحتمل جدا ان ينشأ بعد بداية الحمل بثلاثة اشهر.

واشار الدكتور لانغلاي إيفنس ان الحل لا يكون بالاكثار من البروتينات فقط بل بالاعتماد على نظام غذائي متوازن يحتوي على نسبة متكافئة من الاغذية ذات البروتينات القليلة كالارز والمعجنات والبطاطا والاغذية ذات النسبة العالية في البروتينات كالسمك واللحوم والحليب والجبنة الى جانب الاكثار من تناول الخضار.

الخوف من الحشرات.. وراثي

سيدني: «الشرق الأوسط»

الخوف من الحشرات، مثل العناكب والعقارب وغيرها، يبرمج في دماغ الانسان منذ الولادة. هذا ما ذكره باحثون مختصون في امراض الخوف او ما يسمى بالرهاب (الفوبيا).

وقال الدكتور روس منزيس الباحث في «جمعية الرهاب» الاسترالية ومدير مستشفى امراض القلق في سيدني باستراليا ان ابحاثه في هذا الموضوع اوصلته الى ان الناس لا يتعلمون او يكتسبون الخوف من العناكب مثلا، واضاف «ان الخوف من العناكب هو شيء في تركيبة الانثاء يتوارثه الجنس البشري لان العناكب كانت تشكل خطرا لأسلافنا القدامى».

وقد درس الدكتور منزيس حالة 33 شخصا كانوا يعانون بسبب حالة الرهاب الشديد من العناكب بالاضافة الى 19 آخرين يخافون من العناكب الى «حد معقول»، فلاحظ ان الغالبية من المجموعتين كانوا يعانون بسبب رهاب العناكب الى درجة انهم لم يتجرأوا ولا يتجراون على دخول مرآب او غرفة فيها عناكب، مع العلم ان هؤلاء لم يسبق لهم ان مروا بتجربة سيئة مع العناكب ناهيك من انهم لم يتعرضوا لعض من هذه الحشرات.

تنقيبات جديدة عن مخطوطات البحر الميت

عمان: «الشرق الأوسط»

بدأ علماء الآثار الاسرائيليون منذ ثلاثة ايام بالتنقيب في ثلاثة كهوف في موقع قمران الاثري بحثا عن اجزاء اخرى من مخطوطات البحر الميت. وهذه هي اول عملية تنقيب جدية تجري منذ سنة 1956 عندما عثر على وثائق دينية وغير دينية في 11 كهفاً.

وفي مراحل التنقيب الاولى عثر علماء الآثار على قطعة نقدية من العصر الروماني وعلى بعض الادوات الفخارية تعود الى العصر الروماني ايضا. وقال مايجن بروشي لاحد علماء الآثار الاسرائيليين المشاركين في البعثة ان قمران كانت مسكن طائفة يهودية، يعتقد انها طائفة «إيسينز» دونت المخطوطات واحتفظت بها حوالي العام 150 قبل الميلاد وسنة 68 ميلادية عندما دمر الرومان مركزهم.

وقال الدكتور إشيل، احد علماء الآثار، انه وفريقه سيواصلون التنقيب لمدة اربعة عشر يوما ومن ثم سوف يقيمون ما عثروا عليه قبل العودة مجددا الى الموقع.

وكانت اولى مخطوطات البحر الميت قد اكتشفها راع يدعى محمد الديب سنة 1947 عندما اضاع احد خرافه وراح يبحث عنه فلاحظ حفرة في منحدر صخري. وفي اليوم التالي عندما دخل الراعي الحفرة وجد جراراً واغطية لها وفي داخلها مخطوطات مغلفة بمادة كتانية. وخلال السنوات التسع التالية عثر على عشرة كهوف اخرى وفي داخلها وثائق اثرية وصفها عالم الآثار الاميركي اولبرايت بأنها «اعظم مخطوطات عثر عليها في العصر الحديث».

وكان افراد الطائفة اليهودية التي قطنت قمران يعيشون بشكل اساسي في الكهوف.

ميديلين الكولومبية أعنف مدينة في العالم

ريو دي جانيرو (البرازيل) ـ (الفي): افادت دراسة انجزتها الجامعة الكاثوليكية في ساو باولو بأن ميديلين عاصمة مقاطعة انتيوكيا «الكولومبية، تعد «المدينة الاكثر عنفا في العالم».

واكدت هذه الدراسة التي اعتمدت التحليل والمقارنة مع معطيات واحصائيات لمختلف الدول على ان ميديلين تشهد 435 جريمة قتل عنيفة في السنة لكل مائة الف نسمة.

واوضحت الدراسة ان تاجر المخدرات الكبير بابلو اسكوبار الذي قتل في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 1993 كان يتزعم اكبر شبكة للمخدرات في العالم.

وتأتي في المرتبة الثانية مدينة جوهانسبرج في جنوب افريقيا. بيد ان معدل عدد القتلى ينخفض فيها عن نظيره في ميديلين باربع مرات إذ يبلغ مائة قتيل بالنسبة لكل 100 الف نسمة وتحتل مدينة نيويورك الاميركية المرتبة الثالثة بمعدل 86 قتيلا تليها مدينة ريتشموند 77 ثم ديترويت 59، في حين تحتل دالاس المرتبة الثامنة بمعدل 49.7 جريمة قتل لكل 100 الف نسمة.

وذكرت الدراسة من ان ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل، تحتل المرتبة التاسعة. وقدم هذه الدراسة مساعد رئيس جهاز الأمن العام في ريو دي جانيرو الكولونيل ايلمو دياس، مشددا على «ضرورة اهتمام المجتمع بالأمن كقضية رئيسية».

أول ملاحة جوية لبنانية

بيروت: «الشرق الأوسط»

اول فتاة لبنانية تدخل مجال الطيران المدني، ستقود احدى طائرات شركة «طيران الشرق الاوسط».

اعلن النبأ امس رئيس مجلس ادارة الشركة خالد سلام خلال حفل افتتاح «المركز الفني لتدريب الطيارين» في الشركة، وقال ان ملاحة الجو الجديدة فتاة في الواحدة والعشرين من عمرها وتدعى رولا عامل مطيط وهي من مواليد بلدة الدوير في جنوب لبنان.

نكتة اليوم

البخيل لصديقه: انني افطر واتغدى بكسرة من الخبز واقترض انني أفطرت بطبق من الفطير وتغديت بدجاجة محمرة.
ـ الصديق: وماذا تتعشى؟
ـ البخيل: عجبا لك، اشتهي العشاء من يفطر بطبق من الفطير ويتغدى دجاجة!

تخفيض
محلات عمر بن صديق
بالرياض
خصم ٥٠٪
على جميع اقمشة السهرة
والاقمشة السادة والمشجرة والاصواف
مواعيد الدوام
من ٩ صباحا الى ... ـ من ٤ عصرا الى ١٠ مساء
التخفيضات الكبرى التخفيضات الكبرى التخفيضات الكبرى